



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

تاريخ

مدينة دمشق

تأليف

أحمد محمد القاسم أستاذ التاريخ بكلية الآداب  
جامعة دمشق

الطبعة الأولى: ١٩٩١

الطبعة الثانية:

تشرين الثاني

الطبعة الثالثة: ٢٠٠٤

دار النشر

دار الفکر

٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( ابن عساكر )

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
10	تاريخ مدينة دمشق المجلد 4
10	هوية الكتاب
10	اشارة
12	تممة حرف الألف:
12	تممة ذكر من اسمه أحمد
12	تممة نبينا أحمد صلى الله عليه وآله
12	باب ما روي في فصاحة لسانه وحسن منطقته
22	باب ما ذكر من شجاعته وشده و اشتهر بين الناس من بطشه وقوته
32	باب ما عرف من جوده وسخائه و وصف من بذله وعطائه
44	باب ما حفظ من مزاحه، وورد من سعة صدره و انشراحه
54	باب ذكر ما عرف من حسن بشره و معرفة ما وصف به من طيب نشره
58	باب ما ذكر من حياته و ظهر من حسن عهده و وفائه
64	باب جامع في صفة أحواله و معرفة أفعاله و أقواله
75	باب ذكر تواضعه لربه و رحمته لأمنته و رأفته بصحبه
105	باب ذكر تقلله و زهده و تبتله في العبادة و جده
163	باب ما ورد في شعره و شبيهه و خضابه و ما ذكر في خاتمه و عمامته و ثيابه
221	باب ذكر سلاحه و مركوبه و معرفة مطعومه و مشروبه
260	باب معرفة عبيده و إمانه و ذكر حديثه و كتابه و أمانته مع مراعاة الحروف في أسمائهم و ذكر بعض ما ذكر من أبنائهم
260	أما عبيده صلى الله عليه وآله و سلم
260	1 - فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة
260	2 - و منهم أسلم، و يقال: إبراهيم أبو رافع القبطي :
264	3 - و منهم أنسة أبو مسرح :

- 267 ..... 4 - و منهم: أيمن بن عبيد بن زيد
- 269 ..... 5 - و منهم: ثوبان بن بجدد، أبو عبد الكريم الألهاني: .....
- 269 ..... 6 - و منهم: حنين .....
- 271 ..... 7 - و منهم: رافع، ويقال: أبو رافع: .....
- 273 ..... 8 - و منهم: رياح الأسود .....
- 274 ..... 9 - و منهم: رويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
- 275 ..... 10 - و منهم: أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي .....
- 275 ..... 11 - و منهم: زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
- 276 ..... 12 - و منهم: سفينة أبو عبد الرحمن .....
- 280 ..... 13 - و منهم: سلمان أبو عبد الله الفارسي .....
- 280 ..... 14 - و منهم: شقران الحبشي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
- 282 ..... 15 - و منهم: ضميرة بن أبي ضميرة الحميري .....
- 283 ..... 16 - و منهم: طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 284 ..... 17 - و منهم: عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
- 287 ..... 18 - و منهم: فضالة مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 287 ..... 19 - و منهم: قفيز مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 288 ..... 20 - و منهم: كركرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 290 ..... 21 - و منهم: كيسان مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 290 ..... 22 - و منهم: مأبور القبطي الخصي مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 291 ..... 23 - و منهم: مدعم .....
- 294 ..... 24 - و منهم: مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 294 ..... 25 - و منهم: ميمون مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....
- 295 ..... 26 - و منهم: نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .....
- 295 ..... 27 - و منهم .....
- 295 ..... 28 - و منهم: واقد، ويقال: أبو واقد مولى النبي صلى الله عليه وسلم .....

- 296 ..... 29 - ومنهم: هرمز أبو كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: كيسان
- 297 ..... 30 - ومنهم: هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 298 ..... 31 - ومنهم: يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم
- 299 ..... 32 - ومنهم: أبو الحمراء، واسمه هلال بن الحارث السهمي
- 301 ..... 33 - ومنهم: أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم
- 302 ..... 34 - ومنهم: أبو صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم
- 303 ..... 35 - ومنهم: أبو ضمرة
- 304 ..... 36 - ومنهم: أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 305 ..... 37 - ومنهم: أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
- 307 ..... 38 - ومنهم: أبو كبشة
- 308 ..... 39 - ومنهم: أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 312 ..... فأمنا إماؤه صلى الله عليه وسلم
- 312 ..... 1 - فمنهم: بركة، وتكتى أم أيمن
- 314 ..... 2 - ومنهن: خضرة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم :
- 315 ..... 3 - ومنهن: رزينة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
- 316 ..... 4 - ومنهن: رضوى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
- 316 ..... 5 - ومنهن: سلمى، وهي أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
- 317 ..... 6 - ومنهن: سيرين أخت مارية القبطية
- 319 ..... 7 - ومنهن: ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
- 321 ..... 8 - ومنهن: أم ضميرة زوج أبي ضميرة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- 322 ..... فأمنا خدمه عليه السلام
- 322 ..... 1 - فمنهم: أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري
- 322 ..... 2 - ومنهم: الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي
- 324 ..... 3 - ومنهم: أسماء بن حارثة الأسلمي
- 325 ..... 4 - ومنهم: بلال

- 5 - ومنهم: ربيعة بن كعب أبو فراس الأسلمي : ..... 329
- 6 - ومنهم: سعد مولى أبي بكر الصديق ..... 332
- 7 - ومنهم: عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي ..... 333
- 8 - ومنهم: مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ..... 334
- 9 - ومنهم: أبو السمح خادم النبي صلى الله عليه وسلم ..... 334
- و أمّا كتابه صلى الله عليه وسلم ..... 336
- 1 - فمنهم: أبان بن سعيد بن العاص الأموي ..... 336
- 2 - ومنهم: أبي بن كعب بن المنذر الأنصاري ..... 336
- 3 - ومنهم: أرقم بن أبي الأرقم المخزومي . ..... 337
- 4 - ومنهم: ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ..... 338
- 5 - ومنهم: حنظلة بن الربيع التميمي الأسدي الكاتب ..... 341
- 6 - ومنهم: خالد بن سعيد بن العاص الأموي ..... 341
- 7 - ومنهم: خالد بن الوليد، أبو سليمان المخزومي ..... 342
- 8 - ومنهم: الزبير بن العوام، أبو عبد الله الأسدي القرشي ..... 343
- 9 - ومنهم: زيد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي ..... 343
- 10 - ومنهم: سجل الكاتب ..... 344
- 11 - ومنهم: سعد بن أبي سرح ..... 345
- 12 - ومنهم: عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي التيمي: ..... 346
- 13 - ومنهم: عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي ..... 348
- 14 - ومنهم: عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ..... 349
- 15 - ومنهم: عبد الله بن زيد بن عبد ربه، ..... 350
- 16 - ومنهم: عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ..... 353
- 17 - ومنهم: عمر بن الخطاب، ..... 356
- 18 - ومنهم: عثمان بن عفان بن أبي العاص ..... 357
- 19 - ومنهم: علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين: ..... 357



- 358 ..... 20 - ومنهم: العلاء بن الحضرمي
- 359 ..... 21 - ومنهم: العلاء بن عقبة
- 360 ..... 22 - ومنهم: محمد بن مسلمة الأنصاري
- 361 ..... 23 - ومنهم: معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي
- 361 ..... 24 - ومنهم: المغيرة بن شعبة أبو عيسى التغلبي
- 363 ..... أمناؤه عليه السلام
- 363 ..... إشارة
- 363 ..... 1 - عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة القرشي الفهري
- 363 ..... 3 - ومنهم: معقيب بن أبي فاطمة الدوسي
- 365 ..... باب مختصر من دلائل نبوته و ما ظهر فيما دعا فيه من بركته
- 371 ..... باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام
- 371 ..... إشارة
- 372 ..... ما جاء في تسليم الحجر و الشجر عليه صلى الله عليه و سلم
- 374 ..... ما ذكر في إجابة الأشجار إذا دعاهن عند سؤال
- 388 ..... ظهور بركته في الشاة التي لم يكن فيها
- 392 ..... كلام الطيبة و شهادتها للنبي صلى الله عليه و سلم بالرسالة
- 393 ..... ما جاء في شهادة الضب للنبي صلى الله عليه و سلم بالرسالة
- 397 ..... ذكر الوحش الذي كان يقبل و يدبر فإذا
- 398 ..... شهادة الرضيع لنبينا صلى الله عليه و سلم بالرسالة
- 400 ..... باب في إسلام الجن
- 400 ..... إشارة
- 402 ..... ما جاء في حنين الجذع
- 407 ..... الفهرس
- 416 ..... تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.=1999م.=1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة



## تتمة حرف الألف:

### تتمة ذكر من اسمه أحمد

### تتمة نبينا أحمد صلى الله عليه وآله

### باب ما روي في فصاحة لسانه و حسن منطقه

باب ما روي في فصاحة لسانه و حسن منطقه (1)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الورّاق (2)، قالوا: أنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبه - ببغداد - نا أبو الفضل حاتم بن الكنز الجوهري، نا حمّاد بن أبي حمزة السكري، نا علي بن الحسين بن واقد، نا أبي عن عبد الله بن بريده، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال:

يا رسول الله، ما لك أفصحنا و لم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: «كانت لغة إسماعيل عليه السلام قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظتها» (3)(4)[803].

كذا قال: حمّاد، و إنما هو حامد بن أبي حمزة، و اسم أبي حمزة محمد بن ميمون المروزي.

أخبرنا علي الصّواب أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي المقرئ، و أبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي [و] (5) أبو الفتوح إسماعيل بن نجيم بن العبكر الذهبي، و أبو عبد الرّحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصّبّاغ المعروف بمرة، أنه قال: أنبأ أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن

ص: 3

1- في مختصر ابن منظور 205/2 في فصاحة لسانه و منطقه و بيانه.

2- ترجمته في سير الأعلام 586/19.

3- في مختصر ابن منظور: يحفظنيها.

4- نقله السيوطي في الخصائص الكبرى 108/1 و السيرة النبوية للذهبي ص 463 و ابن سعد 375/1.

5- زيادة لازمة.

محمّد بن شيبان الأسدي المحتسب، ثنا أبو عبد الله بن مندة، أنا الحسين بن محمّد النيسابوري، نا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، نا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا حامد بن أبي حمزة السّكوني، نا علي بن الحسين بن واقد، نا أبي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن عمر قال: قلت: يا رسول الله، ما لك أفصحنا و لم تخرج من بين أظهرنا؟ فذكر الحديث نحوه.

قال ابن مندة: رواه الليث بن مقاتل المروزي عن علي بن الحسين نحوه.

و أخبرناه أبو سعد محمّد بن محمّد المطرّز، و أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، و أبو القاسم غانم بن محمّد بن عبيد الله البرجي - إجازة-.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد الحلواني - بمر و - قراءة أنا أبو علي الحدّاد، قال: أنا أبو نعيم، أنا إبراهيم بن محمّد بن يحيى النيسابوري، نا محمّد بن إسحاق الثقفى، نا حاتم بن الليث، نا حامد بن أبي حمزة السكري، نا علي بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [قال: سمعت عمر يقول: يا رسول الله، ما لك أفصحنا و إنك لم تخرج من بين أظهرنا؟ قال: «إنّ لغة إسماعيل درست، فأتاني بها جبريل فحفظتها»] [804].

و هذا حديث غريب له علة عجيبة، رواه علي بن خشرم المروزي عن علي بن الحسين بن واقد، يقال: بلغني أن عمر فذكره.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي، و أبو الحسن مكّي بن أبي طالب البروجردى، قال: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدّثني أبو عبد الله محمّد بن العباس العتبي - من أهل كنانة - أنا أحمد بن علي بن رزين الفاماني من أصل كنانة، نا علي بن خشرم، نا علي بن الحسين [بن] واقد [قال: بلغني أن] (1) عمر بن الخطاب قال: قلت: يا رسول الله، ما لك أفصحنا و لم تخرج من بين أظهرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنّ لغة إسماعيل كانت قد درست، فأتاني بها جبريل فحفظتها» [805].

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المرّي، و أبو القاسم بن السّمرقندي، قال: أنا أبو

ص: 4

---

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدركت العبارة بتمامها عن هامش الأصل و بجانبها كلمة صح.

الحسين بن النعمان، أنا علي بن عمر الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، نا عبّاد بن عباد، نا يونس بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ذي دجن (1): «كيف ترون بواسقها؟» قالوا: ما أحسنها وأشد تراكمها، قال: «كيف ترون قواعدها؟» قالوا: ما أحسنها وأشد تمكّنها، قال:

«كيف ترون جونها؟» (2) قالوا: ما أحسنه وأشد سواده، قال: «كيف ترون رحاها استدارت؟» قالوا: نعم، ما أحسنها وأشد استدارتها، قال: «كيف ترونها أخفيا أو وميضا، أم يشق شقا؟» قالوا: بلى يشق شقا، قال: فقال رجل: يا رسول الله، ما أفصحك، ما رأينا الذي هو أعرب منك؟ قال: «حق لي، فإنما أنزل القرآن عليّ بلسان عربي مبين» (3) [806].

كذا قال.

أنا أبو محمّد بن أبي شريح، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا العباس بن الوليد، نا نوح بن قيس الطائفي قال حسام بن مصك الأزدي عن قتادة عن أنس قال:

ما بعث الله عزّ وجلّ نبيا إلاّ حسن الوجه، حسن الصوت، غير أنه كان لا يرجع.

كذا قالوا، العباس بن الوليد وهو وهم، وقال أبوهما العباس بن يزيد البحراني وهو الصواب، وهذا حديثه.

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، وأبو عبد الله

ص: 5

---

1- يوم دجن على الإضافة وعلى النعت: الظلمة، والغيم المطبق الريان المظلم لا مطر فيه (القاموس المحيط: دجن).

2- في مختصر ابن منظور: جوفها.

3- نقله مختصرا السيوطي في الخصائص الكبرى 108/1 وفيه: ما رأينا الذي هو أفصح منك، قال: وما ينعني. وورد في مختصر ابن منظور 205/2 من طريق ابن دريد، وفي آخره: قال أبو بكر بن دريد: تفسير الكلام: قواعدها: أسافلها، ورحاها: وسطها ومعظمها. و بواسقها: أعاليها. وإذا استطار البرق من أعاليها إلى أسافلها فهو الذي لا يشك في مطره. والخفو: أضعف ما يكون من البرق، والوميض نحو التيسم الخفي. يقال: ومض وأومض.

الحسين بن عبد الملك الأديب، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أحمد بن الحسن بن هارون، نا عباس بن يزيد البحراني (1)، نا نوح بن قيس، نا حسام بن مصك الأزدي، عن قتادة، عن أنس قال:

ما بعث الله عزّ وجلّ نبيا إلاّ حسن الوجه، حسن الصوت، و كان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت، غير أنه لا يرجع [807].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو طالب محمّد بن محمّد بن غيلان، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الشافعي، نا أحمد بن محمّد الضبعي، نا العباس بن يزيد بن أبي حبيب، نا نوح بن قيس الطاحي (2)، عن حسام بن مصك، عن قتادة، عن أنس قال:

ما بعث الله نبيا إلاّ حسن الصوت، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الصوت غير أنه لا يرجع [808].

أخبرنا أبو بكر الفرضي - بقراتي عليه - قلت: قرأ علي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي و أنت حاضر، نا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن العباس الورداني - إملاء - نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم الأنماطي.

ح و أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، نا أبو سعد الجنزرودي (3)، نا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، نا محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قالوا: نا العباس بن يزيد (4) البحراني، نا نوح بن قيس الحداني (5)، نا حسام بن المصك - زاد ابن خزيمة: الأزدي، - عن قتادة عن أنس قال:

ما بعث الله نبيا قطّ إلاّ حسن الوجه، حسن الصوت، و كان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت، إلاّ أنه كان لا يرجع (6)، و قال الأنماطي: غير أنه.

ص: 6

1- انظر ترجمته في سير الأعلام 101/12 (31).

2- رسمها غير واضح بالأصل، و الصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب 652/5.

3- رسمها و إعجامها مضطربان، و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

4- رسمها مضطرب: «؟؟؟ رم» كذا، و المثبت قياسا إلى ما مرّ قريبا.

5- هذه النسبة إلى حدان بطن من الأزدي، و قيل محلة لهم بالبصرة.

6- ذكر ابن منظور في مختصره عدة أخبار قبل هذا الخبر، و قد سقطت من أصلنا المعتمد، و لعله وقع بين يديه مخطوط آخر لتاريخ ابن عساكر غير الذي بين أيدينا. و قد ورد في ابن منظور بعد الخبر الذي ورد فيه عن أبي بكر بن دريد، و تعميما للفائدة نذكرها هنا: - و عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا أفصح العرب، ربيت في أخوالي بني سعد، بيد أني من قريش. و قال رجل من بني سلول: يا رسول الله، أ يدالك؟؟؟ الرجل امرأته؟ قال: نعم، إذا كان ملفجا فقال له أبو بكر: يا رسول الله ما قال لك، و ما قلت له؟ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه قال: أ يماطل الرجل أهله؟ قلت له: نعم، إذا كان مفلسا، فقال أبو بكر: يا رسول الله، قد طفت في العرب، و سمعت فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟ قال: أدبي ربي و نشأت في بني سعد. (و هذا الخبر نقله السيوطي في الخصائص نقلا عن ابن عساكر 108/1). و عن علي بن أبي طالب: في قوله عز و جل: مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ : قال: ما بعث الله نبيا قطّ إلاّ صبيح الوجه، كريم الحسب، حسن الصوت، و إن نبيكم صلى الله عليه وسلم كان صبيح الوجه، كريم الحسب، حسن الصوت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء وَالتِّينِ وَ الزَّيْتُونِ (1) فلم أسمع أحسن صوتاً منه، ولا أحسن صلاةً منه، صلى الله عليه وسلم.

قال: و نا يزيد بن هارون، أنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العشاء ب التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ قال: و ما سمعت إنساناً أحسن قراءةً منه.

قال: و نا محمد بن عبد الله أبو أحمد، نا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء ب التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه إذا قرأ.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا محمد بن موسى السوابيطي، نا علي - يعني - ابن بكّار قال الفزاري - وهو أبو إسحاق - عن مسعر بن كدام عن عدي بن ثابت: سمعت البراء يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (2) صلاة العشاء - يعني - الآخرة ب التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ

ص: 7

---

1- سورة التين، الآية الأولى.

2- بالأصل: «يقول» شطبت و كتب فوقها «يقرأ».



فما سمعت إنسانا أحسن قراءة ولا صوتا منه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن علي بن إسماعيل المروزي، نا علي بن حرب، نا أبان بن سفيان الثعلبي، حدّثني قيس بن الربيع، عن سماك بن حرب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن بويه، أنبا أبو الحسين بن النقور، أنا علي بن عبد العزيز بن مردك، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا عبد الله بن أبي الجهم، نا عمرو بن أبي قيس، عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنت - وقال عمرو: كنت - تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، و كان كثير - وقال عمرو: كان طويل - الصمت.

و أخبرناه عاليا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا عفان بن مسلم، نا قيس بن الربيع، نا سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، و كان طويل الصمت، و كان أصحابه يتناشدون الشعر ويضحكون فيتبسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحكوا.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن بالوية، نا محمّد بن يونس، نا شعيب بن قتادة الصّفّار، نا شعبة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطّاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أعطيت جوامع الكلم، و اختصر لي الحديث اختصارا» [809].

قالا: أنا أبو الخير بن مجلز.

و أخبرنا الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الرّوذباري، و أبو عبد الله بن برهان، و أبو الحسن بن الفضل، قالوا: أنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، نا الحسن بن عرفة، نا هشيم بن بشير عن عبد الرّحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت فواتح الكلام و جوامعه» فقلنا: يا رسول الله علّمنا مما علّمك الله، فعلمنا (1) [810].

ص: 8

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو يعلى بن الفراء.

ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المرّي، وأبو القاسم بن السّم مرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النّور، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن بن شاذان الحربي، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، ثنا يحيى بن معين، نا عبد الصّمد بن عبد الوارث، نا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك، نا ثمامة، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم بالكلمة ردها ثلاثاً، وإذا أتى قوماً فسلم عليهم سلّم عليهم ثلاثاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن النّور، أنبا عيسى بن علي بن عيسى، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الورّاق، نا عمر بن شبة، نا عبد الصّمد بن عبد الوارث، نا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة ردها ثلاثاً، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلّم عليهم ثلاثاً.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أبان السراج، نا شريح بن يونس، نا سلم بن قتيبة، نا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتثقل عنه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا محمّد بن علي بن محمّد الكشّار، أنا أبو بكر الجوزقي، نا محمّد بن عبد الرّحمن الدغوني، نا محمّد بن يحيى، نا أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثاً لتثقل عنه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد البحيري (1)، أنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن مجبور بن حفص بن إبراهيم بن عبد الرّحمن التميمي، قال: نا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال (2)، نا أبو الأزهر، نا أبو

ص: 9

1- بالأصل «البحثري»، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18.

2- ترجمته في سير الأعلام 284/15.

قتيبة، نا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة (1)، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب، و كان أنس لا يرده، و كان النبي صلى الله عليه وسلم يردد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو حمزة المروزي - و هو أحمد بن عبد الله بن عمران - نا علي بن خشرم، نا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم تكلم ثلاثا.

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المرّي، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا علي بن عمر الحرّبي، نا أبو حمزة، نا أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي، نا علي بن خشرم، نا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم تكلم ثلاثا.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجوزودي (2)، أنا أبو عمرو (3) بن حمدان، أنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم (4) الأنطاكي، نا عبد الله بن المبارك، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير قال: جلس رجل بفناء حجرة عائشة، فجعل يتحدث، قال: فقالت عائشة: لو لا أني كنت أسبح لقلت له:

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث كسرديكم، إنما كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا، تفهمه القلوب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه (6) [كل] (7) أحد، لم يكن يسرده سردا.

ص: 10

1- بالأصل «أمامة» و المثبت قياسا إلى الرواية السابقة.

2- رسمها و إعجامها مضطربان، و الصواب ما أثبت.

3- بالأصل: «أبو عمر» و الصواب ما أثبت. و قد مضى التعريف به.

4- بالأصل: شهر، و الصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الأنطاكي) ذكره السمعاني و ترجم له.

5- مسند الإمام أحمد 138/6.

6- مسند أحمد: يفهمه.

7- الزيادة لازمة عن المسند.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا سعيد بن أحمد العيَّار، نا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر الهانني البزاز، نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوشاني (1)، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو أسامة، أخبرني سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الكلام كسر دكم هذا، كان إذا جلس تكلم بكلام يبينه، يحفظه من سمعه.

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، نا أبو نصر الزيني، نا محمد بن عمر بن علي بن خلف، نا أبو بكر محمد بن السري، عن عثمان التمار، نا أبو إبراهيم أحمد بن سعد الزهري، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن ثابت الزهري، عن ابن أبي حبيبة، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم رئي كالنور بين ثناياه.

كذا قال الزهري: عن ابن أبي حبيبة - يعني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة - و خالفه غيره فقال: إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، و أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسين، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهرويون، قالوا: نا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية، نا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس، نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري، حدثنني إسماعيل بن إبراهيم بن أخي موسى عن عمه موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين، إذا تكلم رئي (2) كالنور يخرج من بين ثناياه (3) [811].

ص: 11

1- كذا، وفي الأنساب «الراوشاني» بالسین المهملة، نسبة إلى راوشان: قرية من قرى نيسابور (ياقوت) ذكره السمعاني باسم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاذان بن عبد الله الراوشاني النيسابوري سمع... أبا سعيد الأشج.

2- بالأصل: رأى.

3- أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 215/1 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 279/8 وعزه للطبراني في الأوسط . وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى 106/1 وقال: وأخرج الدارمي والترمذي في الشمائل، والبيهقي، والطبراني في الأوسط، وابن عساكر، عن ابن عباس وذكره.

رواه أبو موسى الترمذي في الشمائل عن الدارمي.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج، وأبو منصور بن شكرويه.

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو محمد بن طاوس المقرئ، قالوا: أنا أبو منصور بن شكرويه، نا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، نا أبي، نا أبو حاتم الرازي، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي (1)، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم رثي (2) كالنور من ثنياه، و كان أفلج الثنيتين.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر (3) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر الجسار، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (4)، أنا محمد بن عبد الله الأسدي، نا مسعر سمعت شيخا يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل.

رواه ابن المبارك عن مسعر، فقال عن جابر بن عبد الله، أو ابن عمر بالشك .

أخبرنا عليا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا عبد الله عن مسعر.

وأخبرناه عليا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيوية، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا مسعر، حدثني شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول: كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل.

ص: 12

1- بالأصل: «الحرامى» و الصواب بالزاي، ترجمته في سير الأعلام 689/10.

2- بالأصل: رأى.

3- بالأصل «عمرو» خطأ، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 409/16.

4- طبقات ابن سعد 375/1.

## باب ما ذكر من شجاعته وشدته و اشتهر بين الناس من بطشه و قوته

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي، نا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي - إملاء-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، و أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، قالوا: نا أبو محمد الصريفي، نا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، قالوا: نا علي بن الجعد، ثنا - وقال البغوي: نا - زهير، عن أبي إسحاق عن حارثة - زاد البغوي (2): بن مضرب عن علي قال:

كنا إذا احمرّ البأس و لقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه و سلم، فما يكون منّا أحد أقرب إلى القوم منه (3).

رواه أبو يعلى الموصلي عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن هشام بن عبد الملك، عن زهير.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعدوية، نا إبراهيم سبط بحرويه، نا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: نا أبو يعلى حدّثنا عبيد الله - زاد أحمد بن حمدان: بن عمر -

ص: 13

1- بالأصل: المرزقي، و الصواب ما أثبت نسبة إلى المزرقة، و قد مضى التعريف به.

2- بالأصل: «زاد البغوي نا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة نا البغوي بن مضرب» كذا العبارة و فيها اضطراب، و الصواب ما أثبت.

3- الخبر في صحيح مسلم رقم 1776 من طريق آخر، و انظر السيرة النبوية للذهبي ص 462 من طريق زهير بن معاوية.

نا ابن مهدي، سمّاه ابن حمدان عبد الرحمن، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

لما حضر البأس (1) يوم بدر اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان من أشدّ الناس ما كان أحد، أو قال: لم يكن أحد، وقال ابن المقري: ما كان أو لا كان أحد أقرب إلى المشركين منه.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

لقد أتينا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو، فكان من أشدّ الناس يومئذ بأسا.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (3)، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن محمد الزعفراني، نا عمرو بن محمد العنقزي، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان أشدّ الناس بأسا.

قال: و ثنا الحسن بن شبابة (4)، نا إسرائيل فذكره بإسناده نحوه، و زاد فيه: و ما كان أحد أقرب إلى المشركين منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال أنبأ أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب المقري، نا محمد بن نوح الجنديسابوري، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

ص: 14

1- إجماعها مضطرب بالأصل، و الذي أثبت يوافق عبارة الرواية السابقة.

2- مسند أحمد 86/1.

3- دلائل النبوة للبيهقي 324/1.

4- في دلائل البيهقي: قال: و حدثنا الحسن، قال: حدثنا شبابة.

لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو، وكان أشد الناس بأسا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي - إملاء - نا العباس بن أحمد البرتي (1)، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك بن عبد الله النخعي، عن إسحاق، عن البراء قال:

لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين... (2)، قال: والعباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث آخذان بلجام بغلته وهو يقول:

أنا النبي لا كذب \*\*\* أنا ابن عبد المطلب

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباة (3)، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد - قراءة من حفظه - أنا زهير عن أبي إسحاق قال:

قال رجل للبراء: أي أبا عمارة، أكنتم يوم حنين وليتم؟ قال: لا والله، ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكننا لقينا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم. جمع هوازن، فرشقونا رشقا ما يكادون يخطئون، قال: فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، قال: فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستنصر ثم قال:

أنا النبي لا كذب \*\*\* أنا ابن عبد المطلب

قال: ثم صفهم، أو قال: صفنا (4).

ص: 15

1- إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، هذه النسبة إلى برت بكسر الباء، مدينة بنواحي بغداد، ترجمته في سير الأعلام 257/14.

2- لفظة غير مقروءة، رسمها: «دبره» أو «وبره».

3- بالأصل: حنانة.

4- الخبر: أخرجه البخاري في كتاب الجهاد (ح: 2930) و مسلم في كتاب الجهاد والسير (1400/3). وفي دلائل البيهقي 177/1 و 133/5 و 134 و 135 و السيرة النبوية للذهبي ص 462 وانظر تخريجه فيها. وقوله: أنا عبد المطلب، انتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جده عبد المطلب لشهرته، خاصة أن أبيه عبد الله مات شابا، حتى أن كثيرا من العرب وبني هاشم كانوا يدعونه ابن عبد المطلب. وكان عبد المطلب أكثر شهرة و ذياع صيت من أبيه عبد الله، واسمه يتردد في مجالس الأشراف و كبار النابهين و كبار القوم.



أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، وأنا حاضرة أنبا أبو بكر بن المقرئ قال: أنبا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما لقي المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري أبو عبد الله، نا يوسف بن حماد، نا عبد الأعلى، نا قرّة بن خالد، عن عمرو بن دينار، و لا أعلمه إلا أسنده إلى جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين: «الآن حمي الوطيس» ثم أنحى في ركابه ثم قال: «انهزموا، و ربّ الكعبة» - مرّتين - [812].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، [أنا محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الشاهد الأنباري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني - بمصر.

و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري [2]، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو نعيم الأسفرايني، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، قالوا: نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدّثني (3) كثير بن عياش فقال - أبو عوانة: العباس - بن عبد المطلب قال: قال عباس: - وقال أبو عوانة العباس - بن عبد المطلب (4):

شهدت النبي صلى الله عليه وسلم - وقال أبو طاهر: مع النبي صلى الله عليه وسلم - يوم حنين، فلزمت أنا و أبو سفيان (5) بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفارقه، و رسول الله صلى الله عليه وسلم على

ص: 16

1- إعجامها مضطرب و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدركت العبارة على هامشه و بجانبها كلمة صح.

3- كذا السند بين الرقمين بالأصل، و يبدو الاضطراب.

4- كذا السند بين الرقمين بالأصل، و يبدو الاضطراب.

5- اسمه كنيته، و قيل: اسمه: المغيرة.

بغلة له شهباء - وقال أبو عوانة: بيضاء (1) - أهداها إليه - وقال أبو عوانة: له - فروة بن ثعلبة - وقال [أبو] (2) عوانة: بن نفاثة (3) - وهو الصواب الجذامي (4)، فلما التقى المسلمون والكفار، ولى المسلمون منهزمين - وقال أبو عوانة: مدبرين - فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته (5) نحو الكفار، قال عباس: وأنا أخذ بلجامه - وقال أبو عوانة: بخطام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم - أكفها إرادة أن لا يسرع، وأبو سفيان أخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أي عباس ناد» - زاد أبو طاهر: في: وقالوا: - أصحاب السمرة (6) قال عباس: و كنت رجلا صبيتا (7)، فقلت بأعلا صوتي: أين أصحاب الشجرة؟ - وقال أبو عوانة: السمرة (8) - قال: فو الله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها (9)، فقالوا: ألا يا لبيك يا لبيك، فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار - زاد أبو طاهر: يقولون وقالوا: - ألا يا معشر الأنصار - زاد أبو طاهر:

يا معشر الأنصار - وقالوا: ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمطاول عليها إلى قتالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا حين حمي الوطيس» (10).

ص: 17

- 1- هي بغلة واحدة، قال العلماء لا يعرف له بغلة سواها. وهي التي يقال لها: دلدل.
- 2- زيادة لازمة.
- 3- رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم.
- 4- تقرأ بالأصل: الجذائي، والصواب ما أثبت عن صحيح مسلم.
- 5- يركض بغلته: أي يضربها برجله الشريفة على كبدها لتسرع.
- 6- أصحاب السمرة: هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان، ومعناه: ناد أهل بيعة الرضوان يوم الحديبية.
- 7- صبيتا أي قوي الصوت، قال الحازمي في المؤلف: أن العباس رضي الله تعالى عنه كان يقف على سلع فينادي غلمانه في آخر الليل، وهم في الغابة، فيسمعهم، قال: وبين سلع والغابة ثمانية أميال.
- 8- أصحاب السمرة: هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان، ومعناه: ناد أهل بيعة الرضوان يوم الحديبية.
- 9- أي عودهم لمكانتهم وإقبالهم إليه صلى الله عليه وسلم عطفة البقر على أولادها. أي كان فيها انجذاب مثل ما في الامتات حين حنت على الأولاد. قال النووي: قال العلماء: في هذا الحديث دليل على أن فرارهم لم يكن بعيدا، وأنه لم يحصل الفرار من جميعهم. وإنما فتحه عليهم من في قلبه مرض من مسلمة أهل مكة المؤلفة و مشركيها الذين لم يكونوا أسلموا. وإنما كانت هزيمتهم فجأة لانصبابهم عليهم دفعة واحدة، ورشقهم بالسهام. ولاختلاط أهل مكة معهم ممن لم يستقر الإيمان في قلبه و ممن يتربص بالمسلمين الدوائر. وفيهم نساء و صبيان خرجوا للغنيمة، فتقدم أخفاؤهم، فلما رشقوهم بالنبل ولّوا فانقلبت أولاهم على أراهم إلى أن أنزل الله سكينته على المؤمنين كما ذكر الله تعالى في القرآن.
- 10- هذا حين حمي الوطيس: قال الأكثرون، هو شبه تنور يسجر فيه. و يضرب مثلا لشدة الحرب التي يشبه حرها حره. وقيل: التنور نفسه. قال الأصمعي: هي حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد أن يطأ عليها.

قال: ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: «انهزموا، ورب محمد»، قال: فذهبت انظر، فإذا القتال على هيئته على ما أراه - وقال أبو عوانة:

أرى - قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته - زاد أبو عوانة قال:

وقالا: - فما رأيت أرى أحدهم ذليلاً (1) وأمرهم مدبراً.

انتهى حديث أبي عوانة، وزاد أبو طاهر إلى آخر الحديث.

قال (2): وكان عبد الرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد يومئذ خرج وهو على الخيل، وهو خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن أزهر: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هزم الله الكفار ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في الناس ويقول: «من يدل على رحل خالد بن الوليد» حتى دلناه على رحله، فإذا خالد مستنداً إلى مؤخرة رحله، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى جرحه - وقال الزهري: وحسبت أنه قال: وتفل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [813].

أخرجه النسائي عن يونس دون حديث عبد الرحمن بن زاهر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري قال: أخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً، قال: فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (4)، فلزمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فروة بن نعام (5) الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون مدبرين، وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث

ص: 18

1- في صحيح مسلم: كليلاً.

2- القائل هو الزهري، أحد رواة الحديث، انظر بداية السند.

3- مسند الإمام أحمد 207/1.

4- وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

5- كذا بالأصل والمسند، ومرّ في الرواية السابقة: نفاثة، وهو الصواب.

أخذ بغرز رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عباس ناد: يا أصحاب السّمة» قال:

و كنت رجلا- صيّا، فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السّمة، قال: فو الله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فثارت (1) الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت (2) الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمطاول عليهما إلى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا حين حمي الوطيس».

قال: ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال: «انهزموا وربّ الكعبة، انهزموا وربّ الكعبة»، قال: فذهبت انظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، فو الله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته (3) فما زلت أرى أخذهم (4) كليلا وأمرهم مديرا حتى هزمهم الله، قال: فكأنني انظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته [814].

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا أبو بكر محمّد بن هروي الروياني، نا أبو صالح محمّد بن زيتون، نا حمّاد بن زيد، نا ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهها، وأجراً (5) الناس صدرا، وأشجع (6) الناس قلبا، ولقد فرغ أهل المدينة مرّة، فركب فرسا لأبي طلحة عريا (7) ثم قال: «لم تراعوا، لم تراعوا إنه وجدته بحرا - يعني الفرس-» (8) [815].

ص: 19

- 1- في المسند: فنادت.
- 2- كذا.
- 3- بالأصل: بحصاته، والمثبت عن المسند.
- 4- في المسند: «حدهم كليلا» أي ما زلت أرى قوتهم ضعيفة.
- 5- رسمت بالأصل: وأجرى.
- 6- رسمها غير واضح بالأصل وقرأ: وأسمع.
- 7- رسمت بالأصل: عري.
- 8- الحديث أخرجه البخاري في كتاب الجهاد فتح الباري 95/6 و 455/10 و مسلم في الفضائل (ص 1802). و البيهقي في دلائله 313/1 و 325/1 و الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 463) و ابن سعد 373/1 و ابن كثير في البداية و النهاية 37/6.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن النّور، و عبد الباقي بن محمّد بن غالب، و أبو القاسم بن البصري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا محمّد بن زيتون المكي، نا حمّاد بن زيد، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

كان النبي صلى الله عليه و سلم أجمل الناس وجهاً، و أجودهم كفاً و أشجعهم، فزع أهل المدينة فخرج على فرس لأبي طلحة عري فقال: «لن تراعوا، لن تراعوا» ثم رجع فقال: «إني وجدته لبحرا - و [ليس] (1) في حديث ابن النّور: عري (2) -» [816].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي (3)، نا محمّد بن عبد الرّحمن الجنزرودي، أنا محمّد بن أحمد الحيري، أنا عبد الله محمّد بن أحمد بن نعيم - إملاء في سنة ثلاثمائة - نا محمّد بن زنبور، نا حمّاد بن زيد، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

رسول الله صلى الله عليه و سلم أكمل الناس وجهاً، و أحسن الناس صورة، و أشجع الناس قلباً، و لقد فزع أهل المدينة يوماً، فركب رسول الله صلى الله عليه و سلم فرساً لأبي طلحة عريا ثم قال: «لن تراعوا، لن تراعوا» مرتين «إنه وجدته بحرا» [817].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة، و محمّد بن إبراهيم الديبلي، قالوا: نا محمّد بن زنبور - و اللفظ لأبي عروبة - نا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

ح قال: و أنا أبو عروبة، نا أبو موسى، نا عبد الرّحمن بن مهدي، نا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم أشجع الناس، و أجود الناس، كان فزع بالمدينة، فخرج الناس، قبل الصوت (4): فاستوى على فرس لأبي طلحة عري،.... (5) عليه سرج و في عنقه السيف قال: «وجدناه بحرا أو إنّه لبحر» [818].

ص: 20

1- كتبت اللفظة فوق الكلام.

2- بالأصل بالسين المهملة، خطأ.

3- اضطرب إعجامها بالأصل، و الصواب ما أثبت.

4- بالأصل «قيل الصواب» كذا، و لعل الصواب ما أثبت قياساً إلى عبارة البيهقي في الدلائل.

5- كلمة غير مقروءة بالأصل.

قال ابن المقرئ: سمعت أبا عروبة يقول: لم يسمع محمد بن زنبور من حماد بن زيد إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي النقيب المكي، قال: أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي.

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، نا أبو صالح محمد بن زنبور المكي، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهها، وأجود الناس كفا، وأشجع الناس قلبا، خرج وقد فرغ أهل المدينة، فركب فرسا لأبي طلحة عريا، ثم رجع وهو يقول: «لم تراعوا، لم تراعوا» ثم قال: «إني وجدته بحرا»، وفي حديث أبي الفضل الرازي: «لن تراعوا، لن تراعوا» [819].

وزاد قال ابن فراس: قال الديلمي: قاله ابن زنبور، لم أسمع من حماد بن زيد غير هذا الحديث، لقيته عند زمزم فحدثني بهذا الحديث.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان البحيري (1)، أنا أبو زكريا الحربي - يعني يحيى بن إسماعيل - أنا أحمد بن محمد بن يحيى، نا موسى بن إسحاق الكناني، نا وكيع بن الجراح، عن أشعث السمان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم من أشجع الناس، وأسمح الناس.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنبا رشأ بن نظيف المقرئ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن مروان المالكي، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر قال:

ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه قال: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو القاسم سليمان بن

ص: 21

1- بالأصل: البحري، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

أحمد بن أيوب الطبراني، نا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار، حدّثنا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن محمد الطاطري، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضّلت على الناس بأربع: بالسماحة، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش» [1][820].

أخبرتنا به عاليا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن قالت: أخبرنا عبد الغافر الفارسي، نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ - إملاء - أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي، نا العباس - يعني - ابن الوليد بن صبح الخلال، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن بشير، نا قتادة، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضّلت على الناس بأربع: في السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش» [821].

وهكذا رواه أحمد بن عبد التميمي عن أبيه عن مروان الطاطري.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله، أنا أبو محمد الأسدي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضّلت على الناس بأربع: السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش» [822].

ص: 22

---

1- نقله الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 543)، و السيوطي في الخصائص الكبرى 120/1 وعزاه للطبراني والإسماعيلي في معجمه وابن عساكر.

## باب ما عرف من جوده و سخائه و وصف من بذله و عطائه

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم الشَّحامي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن جعفر - هو البركاني - ثنا إبراهيم - هو ابن سعد - عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، و كان أجود ما يكون في شهر رمضان، إنَّ جبريل عليه السَّلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان - و قال الشَّحامي: في كل ليلة من رمضان - حتى ينسلخ، فيعرض عليه القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السَّلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.

رواه مسلم عن محمد بن جعفر (2).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضَّرَّاب، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن عمران، كذا قال الضَّرَّاب وإنما هو عبد الله بن عمران العابدي القرشي المكي، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس في الخير، و أجود ما يكون في شهر رمضان حتى

ص: 23

1- اضطرب إعجامها بالأصل و الصواب ما أثبت.

2- أخرجه البخاري في أكثر من موضع راجع فتح الباري 30/1 كتاب بدء الوحي، و فتح الباري 116/4 كتاب الصوم، و فتح الباري 566/6 كتاب المناقب، و في فتح الباري 43/9 و في فتح الباري 455/10. كتاب الأدب. و أخرجه مسلم في كتاب الفضائل (ص 1803) و النسائي 125/4.



ينسلخ، فيأتيه جبريل عليه السلام، فيعرض عليه القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود لناس بالخير من الريح المرسلة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري.

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسن بن غالب بن علي، قالوا: أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، نا جعفر الفريابي، نا محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني، و منصور بن أبي مزاحم، قالوا: أنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، و كان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، و كان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن (1)، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، نا جعفر بن محمد، نا مزاحم بن سعيد، أنا عبد الله بن المبارك، نا يونس، عن الزهري، حدّثني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، و كان أجود ما يكون حين يلقاه جبريل، و كان جبريل يلقاه في رمضان فيدارسه القرآن، قال: و لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، و أبو حامد بن الشرقي، قالوا: نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود البشر.

رواه أبو بكر سلمى بن عبد الله الهذلي، عن الزهري فتفرّد فيه بألفاظ .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصّديري، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري، أنا العباس بن

ص: 24

---

1- كذا بالأصل: «يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن» و الصواب: إما: «يعرض علي...» و إما: «يعرض عليه القرآن» كالرواية السابقة.

منصور بن العباس الفرندآبادي (1)، نا علي بن الحسن الذهلي، نا يحيى بن عبد الحميد، حدّثني أبي عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان أعتق كل أسير (2)، وأعطى ابن السبيل، وإذا كان حديث عهد بجبريل، كان أسرع بالخير من الريح المرسلة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا الحسن بن علي الجوهري، نا الحسين بن عمر الصرّاب، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا يوسف بن موسى، نا عبد الحميد الحماني أبو يحيى، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير.

و ذكر مثله و زاد فيه: فإذا جاء شهر رمضان أطلق كل أسير.

وروي عن الزهري عن عروة عن عائشة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (3)، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو النصر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، نا عارم أبو النعمان، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، و معمر، و النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - و لم يذكر أيوب عروة - أنها قالت كان - يعني - النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان حديث العهد بجبريل يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

قال ابن صاعد: و نا أحمد بن منصور، نا يونس بن محمد، نا حمّاد بن زيد، عن النعمان بن راشد، و معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان حديث عهد بنزول جبريل يدارسه، كان أجود من الريح المرسلة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو بكر

ص: 25

1- ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى فرندآباد قرية على باب نيسابور.

2- رسمها مضطرب بالأصل، و المثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور 208/2.

3- رسمها و إعجامها مضطربان و قد تقرأ بالأصل: «المرزوقي» و الصواب ما أثبت، انظر المطبوعة: عاصم - عائد - فهارس شيوخ ابن عساكر ص 647.

محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنا أبو جابر مكي بن عبدان، ثنا عبد الله بن هاشم، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان - و هو الثوري - عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا فقال: لا (1).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو غالب محمد بن أحمد بن قريش، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي الوزير، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي، نا أبو علي عبد الرحمن بن أبي البخترى الطائي، نا مصعب بن المقدم، نا سفيان قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ما سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا قط فقال لا، و ما ضرب بيده شيئا قط .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قالوا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا سفيان، سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر يقول: ما سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا قط فأبى .

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري، نا أبو الحسن علي بن عمرو القزويني - إملاء - نا محمد بن علي بن سويد المؤدب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن بن شقير .

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنبا أبو حامد بن الشرقي، نا عبد الرحمن بن بشر - إملاء - من أصله - نا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر .

ح و أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله، ابنا (2) أبي (3) علي بن البنا الفقيه، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبوسسي، أنا عثمان بن عمرو بن المتاسب، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين، أنا سفيان بن عيينة، نا محمد بن المنكدر .

ص: 26

1- أخرجه البخاري في كتاب الأدب (78)، باب حسن الخلق و السخاء، و مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه و سلم (ص 1805) و أخرجه الترمذي في الشمائل عن بندار عن ابن مهدي، و أحمد في المسند 130/6 و ابن سعد 368/1 و البيهقي في الدلائل 326/1 و الذهبي في التاريخ: السيرة ص 458 .

2- بالأصل: أنبا، خطأ و الصواب ما أثبت .

3- بالأصل: «أبو» خطأ، و قد مرّ هذا السند .

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا إسحاق بن إبراهيم قال سفيان:

حدثناه قال: أنبا محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبو سعيد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا إسحاق، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ابن المقرئ: النبي صلى الله عليه وسلم - شيئاً قط، فقال: لا.

رواه المنكدر بن محمد عن أبيه.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد التركي (2)، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضبي الساجي، نا عثمان بن محمد العثماني، نا عبد الله بن رافع، عن المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل شيئاً قط، فقال: لا.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا عبد الرحمن بن بشر، ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله - قال سفيان: و أحدهما يزيد على الآخر - قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا» وقال سفيان بيديه جميعاً: هكذا ثلاث مرّات، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر بعده مال البحرين فأمر أبو بكر منادياً فنادى: من كانت له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتني، فأتيت أبا بكر فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص: 27

1- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، و قد مضى.

2- رسمها و إعجامها مضطربان و تقرأ: «النزلى» و الصواب ما أثبت.

قال: «لو جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا»، فحثنا أبو بكر فقال: عدّها، فعددتها فوجدتها خمسمائة، فقال: خذ مثلها مرّتين [823].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، وأمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالتا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عبد الواحد - زاد ابن حمدان: بن غياث - نا حمّاد، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم - زاد ابن حمدان: فأسلم وقالوا: - فسأله فأعطاه غنما بين جبلين، فأتى الرجل قومه، فقال:

أسلموا، فو الله إن محمدا يعطي عطاء رجل ما يخاف فاقة، وإن كان الرجل ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد إلى دنيا يصيبها فما يمسي حتى يكون دينه أحبّ إليه من الدنيا وما فيها.

المشهور حديث موسى بن أنس عن أبيه رضي الله عنه.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن علي بن عمر الكابلي، وأبو القاسم عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن مندويه، وأبو المطهر شاعر بن نصر بن طاهر، وأبو غالب الحسن بن محمّد بن غالي بن علوكة الأسدي، قالوا: أخبرنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر بن محمّد بن إبراهيم الصّيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن محمّد بن دكة المعدل، نا أبو حفص عمرو بن علي، نا خالد بن الحارث، نا حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه قال:

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئاً إلا أعطاه، فجاءه رجل فسأله، فأمر له بغيره بين جبلين، فرجع إلى قومه فقال: يا قوم أسلموا، فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء [من] (1) لا يخاف الفاقة (2).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا محمّد بن أبي عدي، عن حميد، عن موسى بن

ص: 28

1- زيادة لازمة منا للإيضاح.

2- أخرجه مسلم في كتاب الفضائل (14) باب، (ص 1806)، والبيهقي في الدلائل 327/1.

3- مسند الإمام أحمد 107/3-108.

انس، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه، قال: فأتاه رجل، فسأله، فأمر له بشيء كثير بين جبلين من شاء الصدقة، قال: فرجع إلى قومه فقال: يا قوم أسلموا، فإن محمداً صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء ما يخشى الفاقة.

ح وأخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالتا: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا عبيد الله القواريري، نا محبوب بن الحسن القرشي، نا حميد، عن موسى بن أنس بن مالك عن أنس قال: لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط على الإسلام إلا أعطاه، إن رجلاً أتاه فسأله فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع الرجل إلى قومه، فقال: أي قوم أسلموا، فوالله إن محمداً صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء ما يخشى الفاقة.

وقد روي نحو هذا عن زيد بن ثابت.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسين (1) الخلعي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن النحاس، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الباباني البزاز الواسطي، قالوا: أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا الحسين بن رزقويه، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، نا عبد الرحمن بن يحيى العذري، نا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: [جاء] (2) رجل من العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أرضاً بين جبلين، فكتب له بها، فأسلم، ثم أتى قومه فقال لهم: أسلموا، فقد جئكم من عند رجل يعطي عطية لا يخاف الفاقة، وفي حديث ابن الأعرابي: عطية من لا يخاف الفاقة.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا القاضي أبو الطيب الطبري، أنا

ص: 29

1- كذا بالأصل منسوبا إلى جده، وهو علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، ترجمته في سير الأعلام 74/19.

2- زيادة للإيضاح عن مختصر ابن منظور 209/2.

أبو الحسن علي بن عمر بن (1) محمّد بن الحسن الحربي، قالوا: نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: نا بشر بن الوليد الكندي، أنا حمّاد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس (2).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد الخفاف، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الزهري، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا محمّد بن زنبور، نا حمّاد بن زيد بن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهها، وأجودهم كفاً، وأسمحهم، وفزع أهل المدينة فخرج على فرس لأبي طلحة عري، و قال: «لن تراعوا، لن تراعوا»، وقال: «وجدته بحرا» يعني الفرس (3) [824].

رواه النسائي عن محمّد بن زنبور.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، وأبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد، وفاطمة بنت ناصر الحسنية، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الرحيم بن عبد الباقي - بحلب - نا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل.

ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن [الحسن بن محمّد] (4)، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا يوسف بن مسلم، نا خالد بن يزيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن بيان، عن أنس قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان أكرم الناس.

ص: 30

1- بالأصل: «عمر و محمد» و الصواب حذف «الواو» و إبدالها ب «بن» انظر ترجمته في سير الأعلام 609/17.

2- مضى تخريجه قريبا، و انظر دلائل البيهقي 313/1 و انظر تخريجه فيها.

3- تقدم قريبا، انظر ما لوحظ بشأنه.

4- بالأصل لفظة غير مقروءة و رسمها: «امحمد» و المستدرك بين معكوفتين هو الصواب انظر ترجمته في سير الأعلام 71/17.

كذا سمّاه ابن محمود عن ابن المقرئ عبد الرحمن، وسمّاه ابن..... (1) عنه عبد الرحيم، ولم أجد اسمه في معجم ابن المقرئ، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري، أنبأ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو والمديني، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك:

أن النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين حين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق من ذلك شيء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد أعطيتكم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق معي (2) من ذلك، فما ذا تريدون، أتريدون أن تبخلوني، فوالله ما أنا ببخل ولا جبان ولا كذوب»، فاجذبوا ثوبه حتى بدت رقبته، فكانما انظر حين بدا منكبه مثل شقة القمر من بياضه [825].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، حدّثنا زهير، نا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد - زاد ابن المقرئ: الخدري - قال: دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه في ثمن بعير، فأعانهما بدينارين، فخرجا من عنده، فلقيهما عمر فقالا: و أثنيا معروفا وشكر ما صنع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لكن فلان أعطيته ما بين عشرة إلى مائة - وقال ابن حمدان: ما بين العشرة إلى المائة - فلم يقل ذلك، إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته - زاد ابن المقرئ: يتأبطها وقال: - و ما هي إلا نار» قال عمر: فلم تعطيهما ما هو نار؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل» [826].

ص: 31

1- رسمها: «مها؟؟؟ ذكر» بالأصل.

2- اللفظة غير واضحة بالأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب «الجنزرودي».



أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السَّبَط، أنا أبو محمّد الحسن بن علي المقنّعي الجوهري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (1). حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عتّاب بن عبد الله الأسدي، عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: **وَآنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (2)** قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا و شربوا، قال: فقال لهم: «من يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنّة، و يكون خليفتي في أهلي؟» فقال رجل لم يسمّه شريك: يا رسول الله، أنت كنت بحرا، من يقوم بهذا؟ قال: ثم قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي رضي الله عنه: [أنا] (3) [827].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو محمّد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد بن أبي الحديد.

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمّد بن أبي الحديد قال كل واحد منهما.

أنبأ جدي أبو بكر، أنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهل المعروف بالخرائطي، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن محمّد بن جبير بن مطعم أن أباه أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لو أفاء الله تعالى عليّ نعماء عدد هذه العضاء لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً كذاباً» [828].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (4)، أنا يزيد بن هارون، أنا مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود و لا أنجد، و لا أشجع، و لا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 32

1- مسند الإمام أحمد 1/111.

2- سورة الشعراء، الآية: 214.

3- زيادة لازمة عن مسند أحمد.

4- طبقات ابن سعد 1/418.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمّد بن عثمان البندار، وأبو منصور بن عبد العزيز، قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغفاري، أنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير الخوّاص، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن مسروق، أنا محمّد بن حميد، أنا أبو داود عن زمعة بن صالح، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال:

حيكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبّة من صوف و أنمار (1)، فلبسها، فما أعجب بثوب ما أعجب بها، فجعل يمسحها بيده و يقول: «انظروا ما حسنها» وفي القوم أعرابي، فقال:

يا رسول الله هبها لي، فخلعها فدفعها في يده، و كان صلى الله عليه وسلم حيا، لا يسأل شيئا إلاّ أعطاه ثم أمر بمثله أن تحاك، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو في المحاكة [829].

أخبرنا عاليا أبو محمّد هبة الله بن سهل الفقيه، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا:

أنا أبو (2) عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد البحيري، أنا جدي أحمد بن محمّد بن جعفر، أنا محمّد بن إسحاق الثقفى، ناقتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال:

جاءت امرأة ببردة - فقال سهل: هل تدرين ما البردة؟ قالوا: نعم، هذه الشملة منسوج في حاشيتها - فقالت: يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها، فخرج إلينا و إنها لإزارة، فجلسها رجل من القوم فقال: يا رسول الله اكسنيها، قال: «نعم»، فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت سألتها إياه و قد عرفت أنه لا يردّ سائلا، فقال الرجل: و الله ما سألتها إلاّ لتكون كفي يوم أموت.

قال سهل: فكانت كفته.

أخرجه البخاري و النسائي عن قتيبة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين المزرقي (3)، أنا أبو الحسين بن المهدي.

ص: 33

1- في مختصر ابن منظور 211/2 من صوف أنمار.

2- بالأصل: أبوا، و قد كتبت الألف فيه بعيدة قليلا عن «أبو»، بما يعتقد أنه ثمة كلمة أخرى فثمة فراغ فيه. و الصواب: أبو عثمان، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18.

3- بالأصل: المرزقي خطأ.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو يعلى بن الفراء، قالوا: أنا عيسى بن علي الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا شريك بن عبد الله القاضي عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن (1) عفراء قالت:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع (2) من رطب [أو أجزغب] (3) فأعطاني ملء كفيه أو كفه حليا أو ذهباً.

ص: 34

---

1- بالأصل «أن» خطأ. والصواب ما أثبت. لها صحبة ورواية، ترجمتها في ابن سعد 447/8 و الإصابة 300/4.

2- القناع: الطبق الذي يؤكل عليه الطعام، ويجعل فيه الفاكهة.

3- مكانها بياض بالأصل، واستدركت اللفظتان عن مختصر ابن منظور 211/2.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنا سعيد بن أحمد العيَّار، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن زكريا العدل الجوزقي، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي، أنا أحمد بن الحسن الخزاز، نا أبي، نا حصين بن مخارق، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أنت تمزح؟ قال: «نعم، ولكن لا أقول إلاّ حقًا» [830].

هذا حديث غريب، و المحفوظ في هذا الباب حديث أبي هريرة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمّد الخرقى (1)، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود، نا عبد الله بن شعيب، حدّثني أبي عن جدي، حدّثني محمّد بن العجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: «لا أقول إلاّ حقًا» [831].

أخبرنا أبو القاسم (2) زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن الأديب، نا أبو محمّد - إملاء - أنا أحمد بن حمدون بن خالد المظفر، عن الحسن بن مسعود القرشي، نا آدم بن أبي إياس، نا الليث بن سعد، عن بكر بن محمّد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال (3): قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنك تداعبنا (4)»، فقال:

ص: 35

1- ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بيع الثياب و الخرق. ذكره السمعاني و ترجم له.

2- مكانها بياض بالأصل، و الصواب ما استدرك، انظر ترجمته في سير الأعلام 9/20.

3- كذا وردت العبارة بين الرقمين بالأصل و فيها «انك تداعبنا» من كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم. و في مختصر ابن منظور 217/2 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: «لا أقول إلاّ حقًا»، فقال بعض الصحابة: فإنك تداعبنا يا رسول الله؛ فقال: لا أقول إلاّ حقًا». و في السيرة النبوية للذهبي ص 483: قيل: يا رسول الله: إنك تداعبنا، قال: إني لا أقول إلاّ حقًا. أخرجه الترمذي في البر و الصلة (2058) و أحمد في المسند 340/2 و 360.

4- كذا وردت العبارة بين الرقمين بالأصل و فيها «انك تداعبنا» من كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم. و في مختصر ابن منظور 217/2 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: «لا أقول إلاّ حقًا»، فقال بعض الصحابة: فإنك تداعبنا يا رسول الله؛ فقال: لا أقول إلاّ حقًا». و في السيرة النبوية للذهبي ص 483: قيل: يا رسول الله: إنك تداعبنا، قال: إني لا أقول إلاّ حقًا. أخرجه الترمذي في البر و الصلة (2058) و أحمد في المسند 340/2 و 360.

إني لا أقول إلا حقًا» [832].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو القاسم بن حبابة (2)، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قلنا يا رسول الله، إنك تمزح معنا، قال: «لا أقول إلا حقًا» [833].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (3)، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدرّ ياقوت بن عبد الله - مولى ابن البخاري - قالوا: أخبرنا أبو محمد الصّريفي - زاد ابن السمرقندي: وأبو الحسين بن النّور قالوا: - أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، نا أبو عبد الله الزبير بن بكار، حدّثني يونس بن يحيى بن... (4)، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة (5) قال: قلنا يا (6) رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تداعبنا فقال: «إني وإن داعبتكم فإني لا أقول إلا حقًا» [834].

قال: ونا الزبير، عن حمزة بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر الجميحي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أنها مزحت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إنها بعض دعابات هذا الحي من بني كنانة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل بعض مزحنا هذا الحي من قريش» (7) [835].

أخبرنا أبو سعد البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، و محمد بن أحمد بن علي السمسار.

ص: 36

- 1- مهملة بدون إعجام، و الصواب ما أثبت، وقد تقدم.
- 2- بالأصل: حنانة، و الصواب ما أثبت.
- 3- بالأصل: «المرزقي» خطأ، وقد تقدم.
- 4- رسمها وإعجامها مضطربان تقرأ: نبات و تقرأ بنات.
- 5- بالأصل: الزهري، ولعل الصواب ما أثبت.
- 6- بالأصل: قال: قال رسول الله، ولعل الصواب ما صوبناه.
- 7- الذهبي السيرة النبوية ص 483 وعقب الذهبي: حمزة لا أعرفه و المتن منكر. و ذكره في ميزان الاعتدال 608/1 رقم 2307.

ح وأخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، أنا أبو منصور شكرويه.

ح وأخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد التميمي، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الكرايسي المعروف بكورجة، و محمد بن عمر بن منصور الحلاوي، قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا علي بن حرب، نا زيد بن أبي الزرقاء، عن ابن لهيعة، عن عمارة بن غزيرة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكاه الناس (1).

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري فيما ناولني إياه وقال اروه عني، أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري (2)، أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، نا محمد بن حمدان بن بغداد الصديقي، حدثني يوسف بن الضحّاك، حدثني أبي، نا خالد الحدّاء، عن أبي قلابة، عن عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مزاحا، و كان يقول: «إن الله لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه» [836].

كذا قال، و ليس هذا الإسناد بمتصل، فإن يوسف بن الضحّاك متأخر يروي عن أبي سلمة التبوذكي، و محمد بن سنان العوفي وأقرانهما، و أراه سقط منه اسم شيخه الذي روى عنه عن أبيه عن خالد، و الله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا سعيد، نا أبو التّياح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا و لي أخ صغير فيقول: «أبا عمير (3)، ما فعل النغير» (4) [837].

ص: 37

1- البداية و النهاية 46/6 و دلائل النبوة للبيهقي 331/1 و الذهبي في التاريخ: السيرة النبوية ص 460 و زيد فيها: «مع صبي».

2- هذه النسبة إلى جازرة قرية من أعمال النهروان بالعراق كما في الأنساب، و في معجم البلدان: جازر.

3- أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهل - أخو أنس بن مالك لأمه.

4- النغير: تصغير النغر، طائر صغير، كالعصفور محمر المنقار.

رواه عاصم بن علي أيضا عن أبي هلال محمّد بن سليم الراسبي، عن أبي التّياح.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور - قراءة عليه سنة سبع وأربعين وأربعمائة - نا بشر بن أحمد الأسفرايني، نا أبو بكر محمّد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا أبو تّياح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيء إلينا و لي أخ صغير، فيقول: «يا أبا عمير ما فعل النغير» [838].

ورواه عبد الوارث عن أبي التّياح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ - هو ابن المثنى - حدّثنا مسدّد، نا عبد الوارث، عن أبي التّياح، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، و كان لي أخ يقال له أبو عمير - أحسبه:

فطيما (1) - و كان إذا جاء قال: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [839].

أخرجه البخاري (2) عن مسدّد، و رواه ثابت بن أسلم البناني عن أنس رضي الله عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق الحربي، نا أبو سلمة - و هو التبوذكي - نا حمّاد بن سلمة، نا ثابت، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا و لي أخ صغير يكتأ أبا عمير، و كان له نغير يلعب به فمات، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا، فقال: «ما شأنه؟» قال: مات نغيره، فقال: «أبا عمير، ما فعل النغير» [840].

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري قال: أنا أبو سعد

ص: 38

1- قوله: أحسبه فطيما من كلام أبي التّياح، و في دلائل البيهقي أحسبه قال: كان فطيما.

2- الحديث من طرق أخرجه البخاري كتاب الأدب باب (81) فتح الباري 526/10 و انظر فتح الباري 572/9. و مسلم في كتاب الآداب (ص 1692) و الترمذي في الصلاة (ح 333) و في كتاب البر و الصلوة (57) و أبو داود في الأدب (ح: 4969) و ابن ماجة في الأدب (24 باب) (ح: 3720)، و أحمد في المسند (3/115، 119، 118، 190). و البيهقي في الدلائل 313/1 و الذهبي في التاريخ (السيرة ص 460).

محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالتا: أنبا إبراهيم بن منصور السلمى، أنا أبو بكر المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي، نا جويرية - زاد [ابن] (1) حمدان: ابن أشرس - نا حماد - هو ابن سلمة - عن ثابت، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا و لي أخ صغير يكنى أبا عمير، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [841].

و كذا رواه عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري عن أبيه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو (2) موسى الطيالسي سنة ست و سبعين و مائتين، و اسمه عيسى بن عبد الله زغاث (3) نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير (4)، و كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبله فيقول: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [842].

قال: و أنا الشافعي، حدّثني محمد بن بشر، نا شيبان بن فروخ، نا عمارة بن زيدان (5)، حدّثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير، قال: و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني - يدخل بيتنا فيقول: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [843].

رواه حميد الطويل عن أنس، و روى عنه عالبا من حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين غير مرّة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان سنة سبع و ثلاثين و أربع مائة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم

ص: 39

1- زيادة لازمة منا.

2- سقطت من الأصل و كتبت فوق السطر بحرف صغير.

3- بالأصل مطموس قسم من الكلمة، و بقي منها: «زت» و الصواب ما أثبت انظر ترجمته في تاريخ بغداد 170/11 و سير الأعلام 618/12.

4- لاحظنا قريبا أنه أخو أنس لأمه أم سليم، و قد مات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

5- كذا، و مرّ: زاذان.



الشافعي، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد (1)، نا محمّد بن عبد الله الأنصاري، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

كان ابن لأمّ سليم يقال له أبو عمير، كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه إذا دخل على أم سليم، فدخل يوماً فوجده حزينا، فقال: «ما لأبي عمير حزينا؟» قالوا: يا رسول الله، مات نغيره الذي كان يلعب به، فجعل يقول: «أبا عمير، ما فعل النغير» [844].

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي البزار (2)، قال: قرئ على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر، أنا أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار - قراءة عليه سنة ثمان وسبعون وثلاثمائة - نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي البصري، نا محمّد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني حميد، عن أنس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينا، فقال: «يا أم سليم، ما بال أبا عمير حزينا؟» قلت: يا رسول الله، مات نغيره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبا عمير، ما فعل النغير» [845].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحصين، أنا أبو طالب محمّد بن محمّد، نا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن سليمان الواسطي قال: سألت محمّد بن عبد الله الأنصاري فقال: حدّثني حميد عن أنس بن مالك قال:

كان لي أخ يقال له أبو عمير، وكان له عصفور يلعب به، فمات العصفور، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا فيقول: «يا أبا عمير، ما فعل النغير» [846].

هذا حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من الأئمة في كتبهم من طرق عن أنس (3).

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، [أنا] (4) أبو حفص عمر بن أيوب السقّطي

ص: 40

1- ترجمته في سير الأعلام 339/13.

2- في سير الأعلام: البزار، بزيين، ترجمته 23/20.

3- انظر ما لاحظناه قريبا.

4- زيادة لازمة منا.

-قراءة عليه - نا محمد بن بكار، نا خالد، عن حميد، عن أنس بن مالك:

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنا حاملوك على ولد الناقة» فقال: يا رسول الله، و ما أصنع بولد الناقة؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له: «و هل تلد الإبل إلا التوق»؟ [847].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن يحيى بن سليمان، نا خلف بن هشام، عن خالد - يعني - ابن عبد الله عن حميد، عن أنس (1):

أن رجلاً استحم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إنا حاملوك على ولد الناقة» فقال: يا رسول الله، و ما أصنع بولد ناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «و هل تلد الإبل إلا التوق»؟ [848].

أخبرنا أبو بكر المزرفي (2)، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدرّ ياقوت (3) بن عبد الله قالوا: أنبأ أبو محمد الصفريهني، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، نا أبو عبد الله الزبير بن بكار، حدثني بكار بن رباح المكي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس:

أن رجلاً سأله فقال: أ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ قال ابن عباس: نعم، فقال الرجل: فما كان مزاحه؟ قال ابن عباس: إنه صلى الله عليه وسلم كسا ذات يوم امرأة من نسائه ثوبا واسعا فقال لها: «ألبسيه و احمدي الله و جري منه ذيلا كذيل العروس» [849].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أحمد بن الحسن، نا إسحاق بن إبراهيم، نا شريك.

ح قال: و أنا الشافعي قال: و نا الفضل بن الحسن بن الأعمى الأهوازي، نا لوين، نا شريك، عن عاصم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ذا الأذنين» [850].

ص: 41

1- أخرجه أبو داود في الأدب، باب ما جاء في المزاح (ح 4998) ونقله الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 484) و قال: صحيح غريب.

2- إعجامها مضطرب بالأصل و الصواب ما أثبت.

3- رسمها بالأصل مضطرب: «و أبو الدر؟؟؟ اس ثور» كذا، و الصواب ما أثبت، انظر فهرس المطبوعة عبد الله بن جابر - بن زيد ص 698 ترجمته في سير الأعلام 179/20.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا عبد الله بن محمد بن منيع، نا أبو نصر منصور بن أبي مزاحم - إملاء من كتابه - نا شريك بن عبد الله، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «يا ذا الأذنين» [851].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن العسقلان، أنا أبو الحسين بن الأبوسبي.

ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1).

قال: نا أبو الحسين بن المهدي، قال: أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود، نا شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا ذا الأذنين» [852].

أخبرنا أبو محمد السندي، وأبو القاسم الشَّحامي، قال: أنا أبو سعد الجنزودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرني عمران بن موسى بن مجامع، نا جنادة بن مغلس، نا شريك، عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم: «يا ذا الأذنين» (3) [853].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق الحربي، نا أبو سلمة، نا حماد، أنبا سعيد بن جمهان (4)، عن سفينة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر، و كان إذا أعيأ بعض القوم ألقى علي سيفه، ألقى علي ترسه حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «أنت سفينة» (5) [854].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرقي (6)، و أبو البقاء عبيد الله بن أبي ثابت

ص: 42

- 1- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت.
- 2- بالأصل: الخيززودي، و الصواب ما أثبت.
- 3- من طرق عن أنس أخرجه. انظر الترمذي (المناقب ح 3921)، أبو داود في الأدب (ح 5002) باب ما جاء في المزاح، أحمد في المسند 117/3، 127، 242، الذهبي في التاريخ (السيرة ص 485).
- 4- بالأصل «جهمان» و الصواب بتقديم الميم على الهاء، و ضبطت عن التقريب، ترجمته في تهذيب التهذيب 294/2.
- 5- انظر دلائل النبوة للبيهقي 47/2 و الذهبي السيرة النبوية ص 484 و المستدرک للحاكم 606/3 و الإصابة 58/2.
- 6- بالأصل: المرزقي، و الصواب «المزرقي».

مسعود بن عبد العزيز بن الرازي الحنفي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر القزاز، قالوا: ثنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، نا ابن عبدة - يعني - محمد بن عبدة بن حرب القاضي، نا إبراهيم - هو ابن الحجّاج - نا حمّاد عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عائشة قالت:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بحريّة (1) طبختها فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها: كلي، فأبت، فقلت لها: كلي أو لأطخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي فيها فطليت وجهها، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع فخذه لها وقال لها: «الطنخي وجهها»، فلطخت وجهي، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لها، فمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا عبد الله، يا عبد الله، فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيدخل فقال: «قوما فاغسلا وجوهكما» فقالت عائشة (2):

فما رأيت هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه (3) [855].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر السيرفي؟؟؟، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان - بالرقّة - نا موسى بن مروان، حدّثنا يحيى بن سعيد العطار - يعني - الحمصي عن الصلت بن الحجّاج، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ذات يوم: «ما أكثر بياض عينيك» [856].

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد عبد الرحمن - يكنى الشاهد - أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، نا علي بن سهل بن المغيرة البزار (4)، نا الأسود بن عامر شاذان (5)، نا حمّاد بن مسلم، عن أبي جعفر الخطمي (6):

أن رجلا كان يكنى أبا عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أم عمرة» فضرب الرجل يده إلى

ص: 43

- 
- 1- في السيرة النبوية للذهبي ص 485 بخزيرة.
  - 2- كذا العبارة بين الرقمين بالأصل، وفي السيرة النبوية للذهبي ص 485: «فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه» وهي أظهر.
  - 3- كذا العبارة بين الرقمين بالأصل، وفي السيرة النبوية للذهبي ص 485: «فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم منه» وهي أظهر.
  - 4- ترجمته في سير الأعلام 159/13.
  - 5- ترجمته في سير الأعلام: 112/10.
  - 6- نقله الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 489) وقال الذهبي: حديث مرسل.

مذاكيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «مه» قال: و الله ما ظننت إلا أني امرأة لما قلت لي: يا أم عمرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم» (1)[857].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي قال: سئل بعض السلف عن مرح الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: كانت له مهابة، فكان يبسط الناس بالدعابة.

قال: و أنشدنا ابن الأعرابي في نحو هذا يمدح رجلا:

يتلقى البدي بوجه صبيح \*\*\* و صدور القنا بوجه و قاح

فيهذا و ذا أتمّ المعالي \*\*\* طرق الجدّ غير طرق المزاح (2)

ص: 44

1- في الذهبي: أمازحك.

2- و ذكر ابن منظور خبرا في مختصره، تعميما للفائدة نوره هنا وفيه: و عن خوات بن جبير قال: نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ الظهران، خرجت من خبائي فإذا نسوة يتحدثن، قال: فأعجبني. قال: فرجعت، فأخرجت حلة لي من عندي فلبستها، ثم جلست إليهن، و خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قبته فقال: «أبا عبد الله، ما يجلسك إليهن؟» قال: فهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، جمل لي شرود، فأنا أبتغي له قيادا. قال: فمضى رسول الله و تبعته. قال: فألقى إليّ رداءه و دخل الأراك. فلكأني انظر إلى بياض قدميه في خضرة الأراك، فقضى حاجته و توضأ ثم جاء فقال: «أبا عبد الله، ما فعل شراد جملك؟» ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: «السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراد جملك» قال: فتعجلت إلى المدينة، و اجتبت المسجد، و مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما طال ذلك عليّ، تحينت ساعة خلوة المسجد، فأتيت المسجد فجعلت أصلي، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره. قال: فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس، و طوّلت الصلاة رجاء أن يذهب و يدعني فقال: «طول أبا عبد الله ما شئت، فلست بقائم حتى تنصرف» فقلت: و الله لا اعتذرني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لا جبرئيل صدره. قال: فانصرفت، فقال: «السلام عليك يا أبا عبد الله، ما فعل شراد جملك؟» فقلت: و الذي بعثك بالحق، ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: رحمك، مرتين أو ثلاثا. ثم أمسك عني فلم يعد.

## باب ذكر ما عرف من حسن بشره و معرفة ما وصف به من طيب نشره

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (1)، حدّثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن معمر، و يونس عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه شقة قمر، فكنا (2) نعرف ذلك فيه.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الرازي، نا محمد بن هارون الروياني، نا سفيان بن وكيع، نا جميع بن عمر العجلي، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة، سمّاه عن عمرو بن يزيد، عن عمر، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: قال الحسين - يعني: ابن علي - قلت لعلي: كيف كانت سيرته في مجلسه - يعني - النبي صلى الله عليه و سلم؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مزّاح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا حسن، نا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: ما رأيت أحدا كان أكثر تبسّما من رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: 45

---

1- مسند أحمد 390/6 و نقله البيهقي في الدلائل 197/1 و انظر تخريجه فيه.

2- عن مسند أحمد و بالأصل: قلنا.

قال: و نا أبي، نا حجاج، عن ابن لهيعة، و أبو زكريا، أنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قط إلا متبسما.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر محمد بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى، نا الحسين، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الله بن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قط إلا متبسما (1).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصيرفي المعروف بالحمامي (2)، و أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن علي الشرائي المعروف بالمغازلي بأصبهان، قالوا: أنا أمّ الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة، قالت: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيش المعدل - إملاء - نا أبو جعفر محمد بن هارون، نا محمد بن إسماعيل، نا عفان، نا أيوب بن واقد، نا حارثة بن أبي الرحال، عن عمرة قالت: سألت عائشة، قلت: كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خلا؟ قالت: كان رجلا من رجالهم، كان أحسن الناس خلقا، و كان ضحاکا بساما.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني - إملاء - أنا حاجب بن أحمد، نا محمد بن حماد، نا يعلى بن عبيد، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: سألت عائشة: كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خلا في البيت؟ قالت: ألين الناس، بساما، ضحاکا.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو سعيد المفصل بن محمد، نا ابن أبي عمر، نا ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه:

ص: 46

1- طبقات ابن سعد 1/372-373.

2- ترجمته في سير الأعلام 20/245.

أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بدلو من زمزم [فاستنثر خارجا] (1) من الدلو و مضمض و مسح (2) فيه، فلم.... (3) مسكا أو أطيب من المسك (4).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطن.

ح و أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، قال: أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو القناد - وفي حديث ابن شاذان: عمرو بن حماد بن طلحة بن طائوس، أنا عاصم بن محمد العاصمي، أنا محمد بن عبد الله بن مهدي، نا محمد بن مخلد العطار، نا أحمد بن منصور بن راشد، نا علي بن الحسين، أنا أبو حمزة، عن جابر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال:

كنت أصافح النبي صلى الله عليه و سلم أو يمس جلدي جلده، فأعرف في يدي بعد ثلاثة أطيب من ريح المسك.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، و أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، و أم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين، قالوا: أنا محمد بن علي بن علي بن الزجاجي، أنا علي بن عمر بن محمد، نا أبو الحسن شعيب بن محمد الذارع - إملاء - نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا أبو حمزة، عن جابر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه قال: كنت أصافح النبي صلى الله عليه و سلم ما نعرف - و قال أبو المرزفي (5): فما نعرف - في كفي بعد ثلاثة أطيب من ريح المسك.

و لم يذكر ابن السبط: محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة في إسناده، و لا بد منه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو الحسين محمد بن

ص: 47

1- بياض بالأصل و اللفظتان استدركتا عن مختصر ابن منظور 2/212.

2- في المختصر: وقح فيه.

3- بياض بالأصل، و وضعت علامة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يكتب شيئا بالهامش.

4- بمعناه في مسند أحمد 4/315 و ابن ماجه ح 659 و قال في الزوائد: إسناده منقطع لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه شيئا، قاله ابن معين و غيره. دلائل البيهقي 1/257.

5- كذا بالأصل، و لم يأت على ذكره في السند المتقدم.



عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا يوسف بن القاسم الميانجي (1).

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا بشر بن... (2)، نا حلبس بن غالب، نا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، و سماه (3) الميانجي (4): عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشيء، قال: «ما عندي شيء، ولكن إذا كان غدا فائتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة، و انه بيني وبينك أن... (5) - وقال ابن المقرئ: تقف - ناحية الباب» قال: فأتاه - وفي حديث الميانجي (6): فلما كان من الغد أتاه - بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة، قال: فجعل - زاد الميانجي (7) النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: - يسلت (8) العرق - قال الميانجي (9): عن، وقال ابن المقرئ: من - ذراعيه حتى امتلئت القارورة، قال:

«فخذها» وقال الميانجي (10): فقال: «خذها و مر ابتك أن تغمس هذا العود في القارورة و تطيب به» قال: فكانت إذا تطيبت تشم - وقال الميانجي (11): قال: فكان إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب، فسموا بيوت - وقال الميانجي (12): بيت - المطيبين [858].

ص: 48

- 1- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 2- رسمها و إعجامها مضطربان «سحان».
- 3- تقرأ بالأصل: و كناه، و الصواب ما أثبت، فاسم الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، و كنيته أبو داود.
- 4- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 5- مهملة و رسمها: ؟؟؟.
- 6- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 7- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 8- سلت العرق: أخذه و مسحه.
- 9- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 10- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 11- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.
- 12- بالأصل: «المناحي» و الصواب و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ميانج موضع بدمشق.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن بن قرب، أنبا عبد الله بن أبي عتبة - مولى أنس بن مالك - يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها، و كان إذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا ذلك في وجهه [1][859].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن سعيد الأريغاني، نا عبد الرحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد القطان، نا شعبة، عن قتادة.

ح قال: و أنا أبو العباس الدغولي محمد بن يعقوب بن يوسف، نا هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة.

قال: و أنا أبو العباس الدغولي، نا محمد بن مشكان، نا أبو داود الطيالسي، قال:

أنبأنا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول.

و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن

ص: 49

---

1- أخرجه البخاري في 61 المناقب (ح 3562)، وفي الأدب (الفتح 513/10)، وفي الحياء (521/10). و مسلم في الفضائل صفحة 1809، و ابن ماجة في الزهد (ح 4180)، و أحمد في المسند 79، 77/3، 92، 91، 88، و البيهقي في الدلائل 316/1 و الترمذي في الشمائل رقم 351 و الذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 455).

محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب (1)، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن يزيد الزهري.

قال: نا عمي عبد الرّحمن بن عمر بن رسته (2)، نا عبد الرّحمن بن مهدي، نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها، و كان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه.

و هذا لفظ عبد الرّحمن بن مهدي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل الحافظ، و أبو الفتح منصور بن أحمد بن محمّد بن حبش الجبلي - بأصبهان - قالاً: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو عمر عبد الله بن محمّد بن عمر الزهري، نا عمّي عبد الرّحمن بن عمرو، نا ابن أبي عدي، نا سعيد، عن قتادة، عن مولى لأنس، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من جارية عذراء في خدرها، و كان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه.

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السّمقندي، و أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصّمد بن علي بن البذل الغزال، قالاً: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة (3)، نا عبد الله بن محمّد، نا علي - هو ابن الجعد - نا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله أو عبيد الله مولى لأنس، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من عذراء في خدرها، و كان إذا كره شيئاً رأيناه في وجهه صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري (4) عن علي بن الجعد، و روي عن قتادة عن أنس.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أنا أبو سعد الجنزودي (5)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، و أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد قالتا:

أنبأ إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ - هو أبو عمران - نا عمر بن

ص: 50

1- ترجمته في سير الأعلام 549/18.

2- ترجمته في سير الأعلام 242/12.

3- بالأصل: حنانة و الصواب ما أثبت.

4- انظر ما لاحظناه بشأن تخريجه قريباً.

5- إعجامها مضطرب، و الصواب ما أثبت، و قد مضى.

سعيد الأبيح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من عذراء في خدرها، و كان إذا كره شيئاً عرف في وجهه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، أنا إبراهيم بن منصور الجبار، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا سليمان بن عمر - يعني ابن خالد بن الأقطع - نا أبي، عن الخليل بن مرة، عن قتادة، عن أبي السوار، عن عمران بن حصين قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من فتاة في خدرها، و كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه [860].

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه، و أبو محمد هبة الله بن طاوس المقرئ، و أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، قالوا: أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمد بن شكرويه - زاد ابن البغدادي: و أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج - قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، ثنا أبي، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو عون الزياتي - يعني محمد بن عون - عن حارث بن شريح قال: حدثني زينب بنت يزيد قالت: كنت عند عائشة، فقالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العواتق في خدورهن [861].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج أن الحسن بن علي بن أبي رافع أخبره أن أبا رافع (1) أخبره:

أنه أقبل ركباً من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ألقى في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله، و الله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لا أخيس بالعهد، و لا أحبس (2) الرد (3)، و لكن أرجع إليهم، فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع»، فرجعت إليهم، ثم إني أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت [862].

ص: 51

1- أبو رافع القبطي، اختلفوا في اسمه، ترجمته في أسد الغابة 68/4 الإصابة 67/4.

2- بالأصل: أخيس، و المثبت عن مختصر ابن منظور 215/2.

3- في المختصر: البرد.

قال بكير: وأخبرني أن أبا رافع كان قبطيا.

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الخير الخلمي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعد بن الأعرابي، نا محمد بن يونس، نا الضحّك بن مخلدة.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عبدان، أنا أحمد بن عمرة، نا محمد، نا أبو عاصم بن أحمد الحواري الفقيهان، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا أبو عاصم، نا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنت؟» قالت: أنا حنانة (1) المزنية (2)، قال: «بل أنت حسانة المزنية، كيف أتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قلت: بخير بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان» (3) [863].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن محمد بن عرعة، نا معاذ بن هانئ أبو هانئ، ثنا إبراهيم بن طهمان، نا بدليل بن ميسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال (4):

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث بييع، فبقي له على شيء، فوعده أن آتية مكانه، فنسيت أن آتية يومه ذلك و من الغد، فأتيته اليوم الثالث فوجدته في مكانه ذلك، فقال لي: «لقد شققت علي، أنا هاهنا منذ ثلاثة أيام» [864].

ص: 52

1- كذا بالأصل و مختصر ابن منظور 215/2 وفي الاستيعاب 279/4 والإصابة 272/4 «جثامة».

2- الإصابة: المدنية.

3- الحديث في الاستيعاب، و اختصره في الإصابة (ترجمة حسانة). و المختصر، و ذكر ابن منظور حديثا آخر عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيبش بها ويكرمها. فقلت: بأبي أنت وأمّي، إنك لتصنع بهذه العجوز شيئا لا تصنعه بأحد، قال: إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الود من الإيمان.

4- انظر ترجمته في أسد الغابة 113/2 و الإصابة 250/3.

تابعه أبو الحسين يزيد بن صالح الفراء النيسابوري، و محمد (1) بن سنان الحوفي (2).

فأما حديث يزيد:

فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن محمد الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري - بنيسابور - نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، نا يزيد بن صالح، عن إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن (3) ميسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث، فبقيت له بقية، فوعده أن آتية، فقال لما آتية: «لقد شققت عليّ، أنا هاهنا منذ ثلاث» [865].

وأما حديث محمد (4) بن سنان:

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثني إبراهيم بن هاني وغيره قالوا: ثنا محمد (5) بن سنان العوفي (6)، نا إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحسماء أو الحمساء.

ح و حدّثني عباس بن محمد، نا معاذ بن هاني، نا إبراهيم بن طهمان بإسناده نحوه، و لم يشك من عبد الله بن الحمساء قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث، قال:

فبقيت له بقية، قال: فوعده أن آتية في مكانه ذلك، قال فذهبت ففسيت يومي و الغد، فأتيته اليوم الثالث، فوجدته في مكانه ذلك، قال: فقال لي: «يا فتى، لقد شققت عليّ، و أنا هاهنا» [866].

زاد في هذا الحديث معاذ بن هاني: أنا هاهنا منذ ثلاث انتظرك (7).

ص: 53

1- في أسد الغابة 113/3 و الجرح و التعديل 53/1/1 أحمد.

2- في أسد الغابة: «القوفي» و في الجرح: الواسطي.

3- بالأصل: عن، خطأ.

4- في أسد الغابة 113/3 و الجرح و التعديل 53/1/1 أحمد.

5- في أسد الغابة 113/3 و الجرح و التعديل 53/1/1 أحمد.

6- كذا «العوفي» انظر ما تقدم فيه.

7- من طريق أحمد بن سنان القوفي (كذا) ورد في أسد الغابة 113/3.

و خالفهم عبد الرحمن بن مهدي، فرواه عن إبراهيم فلم يذكر عبد الكريم، وقال: عن عبد الله بن أبي الحمساء عن أبيه.

أخبرتنا به فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن عرعة، نا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنني إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحمساء، عن أبيه قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يعبث فوعده موعدا فمكثت يومين وليلتين ثم أتيته فقال: «يا أخي، لقد شققت عليّ، أنا هاهنا منذ ثلاثة أيام أنتظرك» [867].

و خالفهم حفص بن عبد الله النيسابوري، فرواه عن إبراهيم، وذكر عبد الكريم ولم يقل عن أبيه.

و هو فيما قرأت على أبي القاسم الشَّحامي، عن أبي عثمان الصابوني، أنا محمد بن أحمد بن محمد السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا أحمد - هو ابن حفص - و الفراء يعني عبد الله بن محمد، وقطن - يعني - ابن إبراهيم، قالوا: ثنا حفص، نا إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يعبث ببيع فبقي عليّ شيء، فواعدته أن آتية في مكانه ذلك، قال: ثم نسيت يومي ذلك و من الغد، ثم أتيته يوم الثالث، فوجدته في مكانه، فقال: «يا فتى لقد شققت عليّ، أنا هاهنا منذ ثلاثة أيام أنتظرك» [868].

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا محمد بن يوسف، أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السَّبيعي - بالكوفة - نا علي بن العباس بن الوليد البجلي، نا محمد بن عمارة بن صبيح، نا إسماعيل بن أبان، نا عمرو بن ثابت، عن جابر، عن عتاب بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة: برّ الوالدين مسلما كان أو كافرا، و الوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرا، و أداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافرا» [869].

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (1)، نا محمد بن خلف، نا آدم، نا أبو شيبه، عن عطاء الخراساني، عن أبي عمران الجوني، عن عائشة قالت:

كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة: فعملان يجهدان ماله، و عملان يجهدان جسده، فأما اللذان يجهدان ماله: فالجهاد و الصدقة، و أما اللذان يجهدان جسده: فالصوم و الصلاة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر، نا أبو الحسين كردوس، نا معلى بن عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال:

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ركبته بين يدي جليس له و لا ناول يده أحدا قط فتركها حتى يكون هو يدعها، و ما جلس إلى النبي صلى الله عليه و سلم أحد قط فقام حتى يقوم، و ما وجدت ريحا قط (2) أطيبت ريحا من رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: 55

1- ترجمته في سير الأعلام 9/15. و الديلمي ضبطت عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ديبل، انظر (معجم البلدان).

2- مضطربة بالأصل و تقرأ: «الحافظ» كذا، و المثبت عن مختصر ابن منظور 220/2.



أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر محمّد بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمّد، نا الحسين بن الحسين، أنبا ابن المبارك، أنا عمران بن زيد الثعلبي، عن زيد العمّي، عن أنس بن مالك قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه، ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له (1).

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، ثنا أبو حفص بن شاهين - إملاء - حدّثنا عبد الله بن محمّد، نا علي بن الجعد، أنا عمران بن زيد الثعلبي، عن زيد العمّي، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه، ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن إبراهيم بن أحمد الغزي، أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن السّري التّقليسي، أنا أبو عبد الرّحمن السّلمي، أنا أبو محمّد الدهان - يعني عبد الرّحمن بن محمّد بن مجبور - نا زكريا بن يحيى البزاز، نا حمد بن حميد الرازي، نا الفضل بن موسى الشيباني، عن الحسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل، عن ابن أبي أوفى قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا محمّد بن علي بن محمّد الخشاب، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا محمّد بن عبد الرّحمن الدّغولي، نا الحسين بن سعد ابن ابنة علي بن الحسين بن واقد، نا جدي علي بن الحسين، حدّثني أبي سمعت يحيى بن عقيل يقول: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول:

ص: 56

---

1- الخبر في تاريخ الفسوي 289/3، وأخرجه الترمذي في الزهد وقال: غريب. وأخرجه ابن ماجة في الأدب. والبيهقي في الدلائل 320/1 والذهبي في التاريخ (السيرة ص 457) باختلاف ألفاظ فيه.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر و يقل اللغو، و يطيل الصلاة، و يقصر الخطبة، و لا يستكف أن يمشي مع الأرملة و المسكين، فيفرغ له من حاجته.

و أخبرناه أعلى من هذا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، قال: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، نا الحسين بن حريث، نا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر، و يقل اللغو، و يطيل الصلاة، و يقصر الخطبة، و كان لا يأنف و لا يستكبر أن يمشي مع الأرملة و المسكين حتى يقضي له حاجته (1).

ورواه زيد بن الحباب عن حسين فقال عن أبي غالب عن أبي أمامة.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو سعد الجنزودي (2)، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن بشر، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن حرمة، نا عبد الله بن الحكم، ثنا زيد بن الحباب، نا حسين بن واقد، حدَّثني أبو غالب قال:

قلت لأبي أمامة: حدَّثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:

كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، و يكثر الذكر، و يقل اللغو، و يطيل الصلاة و يقصر الخطبة، و لا يأنف و لا يستكبر أن يمشي مع الضعيف و المسكين حتى يقضي حاجته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري - إملاء - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري (3)، نا أبو عروبة عن أبيه قال: سألت عائشة: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كما يصنع أحدكم - زاد الحاكم: في بيته-.

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو

ص: 57

1- أخرجه النسائي في الصلاة (تحفة الأشراف 290/4) و الحاكم في المستدرک 614/2 و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. و البيهقي في الدلائل 329/1 و فيه: مع العبد و الأرملة حتى يفرغ لهم من حاجاتهم.

2- إجماعها مضطرب بالأصل و الصواب ما أثبت.

3- ترجمته في سير الأعلام 232/16.

بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو العباس محمد بن الحموي - فقيه العسقلاني - نا حرمة بن يحيى أبو يحيى، نا عبد الله بن وهب، نا عبد الجبار بن عمر - هو الأيلي - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم..... (1).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البقال - ببغداد - أنا أبو الحسين بن بشران، نا محمد بن عمرو بن البخري (2)، نا محمد بن إسماعيل السلمي، نا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة قالت: قيل لعائشة: ما كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا من البشر، و ذكرت كلمة درست من الكتاب (3)، يحلب شاته، و يخدم نفسه (4).

خالفهما الليث بن سعد، فرواه عن معاوية عن يحيى عن القاسم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمد بن كزال، نا ابن الأحوص - يعني البغوي - نا حماد بن خالد، نا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قال:

سئلت: فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر، يفلي ثوبه، و يحلب شاته، و يخدم (5).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (6)، أنبأنا أبو سعد (7) محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا مهدي بن ميمون، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها سئلت: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

ص: 58

- 1- فراغ بالأصل، و قد وضعت علامة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب شيء عليه.
- 2- مهملة بالأصل، و الصواب ما أثبت.
- 3- كذا بالأصل، سترد: يغلي ثوبه.
- 4- بالأصل: يحكم شاته، و الصواب ما أثبت. عن البيهقي.
- 5- دلائل البيهقي 328/1 و مسند أحمد 256/6 و الذهبي في السيرة النبوية ص 459.
- 6- تقرأ بالأصل: البستري، و الصواب ما أثبت.
- 7- بالأصل: سعيد خطأ.

يعمل في بيته؟ قالت: كان يخيظ ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم (1).

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد التركي، أنا [أبو] (2) محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن الساجي، نا عبد الواحد بن غياث، نا مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قال: قلت لها: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت:

يخصف نعله، ويخيظ ثوبه، ويصنع ما يصنع الرجل في بيته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن النقور، و عبد الباقي بن محمّد بن غالب، و أبو القاسم بن البصري (3)، و أبو نصر محمّد بن محمّد الزينبي.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمّد، و أبو القاسم محمود ابنا أحمد بن الحسن بن علي بقتسرين - قالوا: أنا أبو نصر محمّد بن محمّد الزينبي، قالوا: أنا أبو طاهر المختلص، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا أحمد بن منيع، نا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، نا يزيد، عن أبي بردة قال: قلت لعائشة: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله - يعني: خدمتهم.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد (4) بن (5) عبد الواحد، و أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا ابن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، حدّثني معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة أنها سألت: ما كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ما كان إلا بشرا من البشر، كان يفلي ثوبه، و يحلب شاته، و يخدم نفسه.

ص: 59

1- مسند أحمد 6/121، 167، 260 و البيهقي في الدلائل 1/328-329 و الذهبي في السيرة النبوية ص 459.

2- زيادة لازمة.

3- بالأصل: البشري.

4- في المطبوعة (عبد الله بن جابر - بن زيد ص 116 و 130) بن حمد.

5- بالأصل «عن» خطأ، انظر ما مرّ.

خالفه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، فرواه عن يحيى بن سعيد، فقال:

عن مجاهد بدل عمرة.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا - لفظاً - و أبو القاسم بن السمرقندي - بقرأتي عليه - قالاً: أنا أحمد بن محمد بن النقوم، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد فقال عن مجاهد بدل عمرة (1).

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا - لفظاً - و أبو القاسم بن السمرقندي - بقرأتي عليه - قالاً: أنا أحمد بن محمد بن النقوم، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، نا أبي، نا ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته مثل أحدكم في بيته، يخيط ثوبه، و يعمل كما يعمل أحدكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصفريهني، أنا أبو القاسم بن حبابة (2)، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا قيس بن الربيع، نا سماك، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت (3).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن عمر سهل بن عمر الفقيه، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري (4)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء الرازي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالاً: أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا الحسن بن عيسى، أنا ابن المبارك، أنا شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه مسروق، عن عائشة قالت:

ص: 60

1- كذا، و يبدو أن العبارة كلها مكررة.

2- بالأصل: حنانة.

3- انظر دلائل النبوة للبيهقي 323/1-324.

4- بالأصل: البخري خطأ، و الصواب ما أثبت.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع، في طهوره، ونعله و ترجله وفي شأنه كله (1).

ح [أخبرنا] أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن طلحة، وفاطمة بنت محمد بن أحمد قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصين، حدّثني يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسّن خلقي و خلقي و زان بيني ما شان من غيري»، وإذا اكتحل جعل في [كل] (2) عين اثنين و واحدا بينهما - زاد ابن حمدان: و كان إذا لبس نعليه بدأ باليمين، وإذا خلع اليسرى، وقال السدي: وإذا خلع خلع اليسرى، و كان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ثم اتقفا وقالوا: - و كان يحبّ التيمن (3) في كل شيء أخذ و أعطى [870].

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا علي بن عبد الله المدني، ثنا يحيى عن (4) شعبة، عن ابن عجلان، حدّثني سمي عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس خمر (5) وجهه و غض - أي خفض بها صوته-.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقوم، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا عبيد الله بن جرير بن جبلة، نا ابن أبي، نا يحيى بن راشد، نا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مشيا يعرف فيه أنه ليس بعاجز و لا كسلان صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن

ص: 61

1- ابن سعد 386/1.

2- زيادة عن مختصر ابن منظور 222/2 و هي مستدركة فيه بين معكوفتين.

3- التيمن: من اليمين، يعني أنه صلى الله عليه وسلم كان يبتدئ في أي من أفعاله بيمينه، الرجل اليمين، و اليد اليمنى و الجانب الأيمن (انظر اللسان: يمن).

4- بالأصل «بن».

5- خمر وجهه أي ستره.

أحمد بن إبراهيم بن عبدويه المسعودي العبدي، أنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي، أنا الحسين بن الحسن المروزي، أنا ابن المبارك، أنا راشد بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار أن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى لهواته، إنما كان بمتبسم (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة (2)، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا قيس بن الربيع، نا سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة:

أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وكان أصحابه يجلسون، فيتناشدون الشعر ويذكرون شيئا من أمر الجاهلية فيضحكون، ويتبسم معهم إذا ضحكوا - يعني النبي (3) صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرّازي، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة (4)، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

كانوا يجلسون ويتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسم معهم إذا ضحكوا - يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرّازي، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة (5)، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا قيس بن الربيع، نا سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة:

أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وكان أصحابه يختلفون، فيتناشدون الشعر،

ص: 62

1- أخرجه أبو داود في الأدب (ح 4794)، و الترمذي في صفة القيامة (2492)، و المعرفة و التاريخ 289/3 و ابن سعد 378/1 و ابن ماجه (ح 3716) في الأدب 94/7 و في التفسير 42/6 و مسلم في صلاة الاستسقاء. و الذهبي في السيرة ص 457 و البيهقي في الدلائل 322/1.

2- بالأصل: حنانة.

3- أخرجه مسلم في الفضائل (ح 2322) و في كتاب المساجد (ح 670) و أحمد في المسند 86/5 و 88 و ابن سعد 372/1 و الذهبي في السيرة ص 457-458 و البيهقي في الدلائل 323/1.

4- بالأصل: حنانة.

5- بالأصل: حنانة.

و يذكرون شيئاً من أمر الجاهلية فيضحكون و يتبسّم معهم إذا ضحكوا - يعني النبي صلى الله عليه و سلم-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، و أبو عبد الله محمّد بن طلحة بن علي الرّازي، قالاً: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة (1)، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

كان يجلسون و يتحدثون و يأخذون في أمر الجاهلية و يضحكون، فيتبسّم معهم إذا ضحكوا - يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم-.

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا علي بن أحمد بن عمر الدارقطني، نا أبو ذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر، نا إبراهيم بن راشد، نا إبراهيم بن زكريا، نا عبد الله بن عثمان بن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: كنا نجلس إلى النبي صلى الله عليه و سلم فما رأيت أطول صمتاً منه، فكانوا إذا أكثروا تبسّم.

قال الدارقطني: تفرّد به عبد الله بن عثمان بن عطاء، عن أبي مالك.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا عبید الله بن سعد، نا عمّي، نا أبي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمّد بن كعب القرظي، عن البراء بن عازب قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا غضب رأينا لوجهه ظلالاً.

قال الدارقطني: تفرّد به ابن إسحاق عن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن أحمد بن النصر الأزدي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه و سلم طعاماً قطّ، كان إذا أتى به إن انتهى أكله، و إن كرهه تركه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أحمد بن بشر المزدي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، و أبو جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن

ص: 63

1- بالأصل: حنانة.



أحمد بن السمناني الوكيل، قال: أنا أبو محمد الصفريهني، أنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا البغوي، قال: ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله، وإلا تركه (1).

أخرجه البخاري عن علي بن الجعد.

أخبرنا أبو عبد الله الخليل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا عبد الرحمن بن عمرو، نا زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط، إذا اشتهاه أكله، وإذا كرهه تركه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثني، نا عبد الرحمن بن المبارك، نا وهيب، عن هشام بن عروة، حدثني عبد الرحمن بن سعد بن مالك أو عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما يلعق أصابعه الثلاث التي ينال بهم الطعام.

ح وأخبرت أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عباس النرسي، نا وهب، حدثني هشام بن عروة، أخبرني رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل فلعق أصابعه الثلاث التي نال بهن الطعام.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا وكيع، نا هشام بن عروة، عن عبد الله بن سعد، عن أبي ذؤيب مالك، و ابن نمير عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاما فلعق أصابعه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن، أنا أبو نعيم الأسفرايني، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، نا علي بن حرب الطائي العطاردي، قالوا: ثنا أبو معاوية، حدثنا، هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن

ص: 64

1- البخاري في كتاب المناقب فتح الباري 566/6، وفي الأظعمة فتح الباري 547/9 و مسلم في الأشربة (ص 1632) و (ص 1633) و دلائل البيهقي 321/1.

ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع، ولا يمسح يده حتى يلعقها (1).

قال أبو عوانة: عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السندي، قالا: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا هشام، نا أبو عصام، عن أنس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثا وقال: «هو أهنا، وأمرأ، وأبرأ» [871].

ص: 65

---

1- انظر ابن سعد 381/1.

أخبرتنا فاطمة المدعوة المباركة بنت أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السمّك الواعظة - ببغداد - قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن نفرجل، أنا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن نفرجل، نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإني أنا عبد، فقولوا: عبده و رسوله» [1][872].

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي (2)، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد، و أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأرنجاني (3)، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الشجري (4)، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي، أنا عيسى بن عمر السمرقندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، نا عثمان بن عمر، نا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «لا تطروني كما تطري النصارى عيسى بن مريم، ولكن

ص: 66

- 
- 1- أخرجه البخاري، فتح الباري 478/6 و أحمد في مسنده 55،24،23/1، و رواه البيهقي في دلائل النبوة 498/5.
  - 2- بالأصل: الفضلي.
  - 3- كذا بالأصل و في فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر - بن زيد ص 670) الروذراوري. و انظر المطبوعة: عاصم - عائذ ص 617.
  - 4- كذا، و في فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عاصم - عائذ ص 635 السجزي).

قولوا: عبد الله ورسوله» [873].

أخبرنا أبو الفضل المزكي الهروي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي - ببلخ - أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، أنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله (1) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم، وإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله» [874].

وهذا مختصر من الحديث الطويل، وقد وقع إليّ بعلو هكذا مختصراً من حديث ابن عيينة، وهشيم عن الزهري.

وأمّا حديث ابن عيينة:

فأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو (2) محمد بن أحمد بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، أنا أبو خيثمة والقواريري، قالوا: نا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم عليه السلام، ولكن قولوا: عبد الله ورسوله» [875].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، أنا أبو صالح شعيب بن محمد البيهقي، أنا مكّي بن عبدان، نا عبد الرحمن بن بشير، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، وإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله» [876].

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن

ص: 67

1- بالأصل: عبد الله، والصواب ما أثبت وقد مرّ صواباً في الرواية السابقة، وسيأتي فيما يلي صواباً.

2- بالأصل «أبو عمر» خطأً.

الحسين البيهقي، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري - بمكة - نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا سفيان، نا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله» (1)[877].

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني (2) الواعظ - ببغداد - أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن صاعد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا سفيان بن عيينة.

ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أنبا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري (3)، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهته الرصافي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن العلاف.

ح وأخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن حبش الخليلي الخانيان بأصبهان، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكزولي - إمام جامع أصبهان - إملاء، أنا عمر بن محمد بن عمرو العكبري.

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس - بدمشق - وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد السيد بن مدلك الغزال - ببغداد - قالوا: أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، قالوا: أنا علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، نا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - زاد ابن رزقويه: عن عمر - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد - قال ابن العلاف و ابن رزقويه: عبد الله - وقال: فقولوا: عبد الله ورسوله» [878].

واللفظ لحديث علي بن حرب، وفي حديث العلاف عن عمر بن الخطاب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 68

1- انظر دلائل النبوة للبيهقي 498/5 باختلاف السند.

2- ترجمته في سير الأعلام 605/19.

3- بالأصل: البحري، خطأ.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة السّلمي، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (1)-لفظا-

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، أنا أبو بكر علي بن محمّد بن أبي العلاء السّلمي، قالوا: أنا أبو منصور محمّد، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة بن محمّد ابنا الصّياح (2) البلديان - ببلد (3)-قالوا: نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، عن ابن عبّاس، عن عمر بن الخطّاب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد الله ورسوله» [879].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمّد أحمد بن الحسن بن أبي عثمان، و عبد الله بن أحمد بن عثمان السكري، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري (4)، قالوا: أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم الفرضي، أنا محمّد بن جعفر بن أحمد المطيري.

ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الرزّاق بن محمّد بن سهل البزاني (5) الأصبهاني، أنا أبو طاهر جعفر بن محمّد بن الفضل القرشي العبّاداني (6)- بالبصرة - أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو العباس محمّد بن أحمد بن أحمد الأثرم، قالوا: أنا بشر بن مطر، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبّاس، عن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم - وقال الأثرم: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى - زاد المطيري: ابن مريم وقالوا: - فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله» [880].

أخرجه البخاري عن علي بن المديني، عن ابن عيينة مختصرا.

ح و أمّا حديث هشيم:

ص: 69

1- بالأصل: «الكناني، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 248/18.

2- كذا بالأصل و ابن ماكولا، «بالياء» باثنتين من تحتها.

3- بلد: بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب، (الأنساب).

4- بالأصل: البشري بالشين المعجمة، والصواب ما أثبت و ضبط عن الأنساب هذه النسبة إلى بسر بن أرطأة.

5- هذه النسبة إلى بزّان قرية من أصبهان (الأنساب).

6- هذه النسبة - بفتح العين و تشديد الباء - إلى عبّادان بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر (الأنساب).

فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمد الحسن بن علي، قال: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (1)، حدّثني أبي، ثنا هشيم قال: زعم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم» [881].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي الورّاق، قال: أنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة (2):

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا هديبة، نا حمّاد، عن ثابت، عن أنس قال: إن رجلا قال لنبي الله صلى الله عليه وسلم: يا خيرنا، و ابن خيرنا، و سيّدنا، و ابن سيّدنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أيّها الناس قولوا بقولكم و لا تستهوينكم الشياطين أنزلوني حيث أنزلني الله، أنا عبد الله ورسوله» (3) [882].

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الألكاني، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الأسود بن شيبان، نا أبو مدين ثمامة بن النعمان الراسبي، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء قال: وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنت سيّدنا و ذو الطول علينا، فقال: «مه، مه، قولوا بقولكم و لا يستخزينكم (4) الشيطان، السيّد الله، السيّد الله، السيّد الله» (5) [883].

أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد السندي، قال: أنا أبو سعد

ص: 70

1- مسند الإمام أحمد 23/1.

2- بالأصل: حنانة.

3- راجع مسند أحمد 153/3 و دلائل النبوة للبيهقي 498/5.

4- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل و المثبت عن مختصر ابن منظور 240/2 و في دلائل البيهقي 498/5 «يستجركم» و في مسند أحمد 24/4 يستجره الشيطان.

5- الحديث بمعناه في مسند أحمد 24/4 و انظر الحاشية السابقة.

محمّد بن عبد الرّحمن، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا محمّد بن المنهال، نا يزيد بن زريع، نا أبو مسلمة، عن أبي نصره، عن مطرف بن عبد الله بن الشّخير قال: انطلق أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر قال: فقالوا: أنت سيّدنا، فقال: «السّيّد الله»، قال: فقالوا: فأنت أفضلنا فضلا، وأعظمنا طولا، قال: «قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستخزينكم الشيطان» [884].

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا عمران بن بكار الكلاعي، حدّثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي أبو تقي، نا عبد الله بن سالم الحمصي، عن الزبيدي (1)، أنا الزهري، عن محمّد بن عبد الله بن عباس أن ابن عبّاس كان يحدّث:

أن الله عزّ وجلّ أرسل إلى نبيّه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل فقال الملك: يا رسول الله، إنّ الله يخيّر بين أن تكون عبدا نبيا، وبين أن تكون ملكا نبيا، فالتفت النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تواضع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا، بل أكون عبدا نبيا»، فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكننا حتى لقي ربّه عزّ وجلّ (2) [885].

رواه معمر عن الزهري قال: بلغنا أنه النبي صلى الله عليه وسلم ملك فذكر معناه مرسلا.

أخبرنا أبو غالب، أنا الجوهري، أنا أبو عمر، نا يحيى [بن] الحسين، أنا ابن المبارك، أنا معمر يذكره.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمّد، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن أحمد بن محمّد، أنا المؤمّل بن الحسن بن عيسى، نا محمّد بن يحيى، نا محمّد بن عمران بن محمّد بن أبي ليلى، حدّثني ابن أبي ليلى لعله قال عن الحكم بن مقسم عن ابن عبّاس قال:

بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم و معه جبريل يناجيه إذ شقّ أفق السماء، فأقبل جبريل يدنو من

ص: 71

- 
- 1- هو محمد بن الوليد بن عامر الإمام الحافظ، قاضي حمص، أبو الهذيل (ترجمته: تهذيب التهذيب 502/9 التاريخ الكبير 254/1/1).
  - 2- الحديث نقله البيهقي في الدلائل 334/1 وابن كثير في البداية والنهاية 48/6 نقلا عن البخاري والنسائي، والذهبي في التاريخ: السيرة النبوية ص 464.



الأرض و يدخل بعضه في بعض و يتضاءل، فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا محمد، إن الله يأمرك أن تختار من عبد نبي، أو ملك نبي، فأشار إليّ جبريل بيده أن تواضع فعرفت أنه ناصح، فقلت: «عبد نبي» [886].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عباس (1) بن محمد الدوري، نا الحسن بن بشر، نا سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم و جبريل عليه السلام معه على الصفا، فقال له محمد صلى الله عليه و سلم: «و الذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد كفت سويق و لا سفة دقي (2) كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أقطعته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«... (3) القيامة أن تقوم؟» فقال: لا، و لكن هذا إسرافيل عليه السلام نزل إليك حين سمع الله كلامك، فأناه إسرافيل فقال: إن الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح الأرض و أمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة مزردا و ياقوتا و ذهباً، و فضة، فعلت، فإن شئت نبيا ملكا، و إن شئت نبيا عبدا، فأوماً إليه جبريل عليهما السلام: أن تواضع لله، فقال: «بل عبدا نبيا» [887].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (4)، أنا محمد بن حمدان الفقيه.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي، نا أبو معمر، نا ابن فضيل، سمّاه ابن حمدان محمددا، عن عمارة - زاد ابن حمدان: بن القعقاع - عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جلس جبريل صلى الله عليه و سلم إلى النبي صلى الله عليه و سلم، فنظر إلى السماء، فإذا ملك ينزل، فقال له جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة،

ص: 72

1- بالأصل: عياش، خطأ.

2- كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

3- كلمة غير مقروءة بالأصل.

4- اضطرب إعجامها بالأصل و الصواب ما أثبت.

فلما نزل قال: يا محمد، أرسلني إليك ربك أم عبدًا رسولاً؟ قال له جبريل: تواضع لربك - زاد ابن حمدان: يا محمد وقالوا:- قال: كن (1) عبدًا رسولاً.

رواه أحمد بن حنبل عن ابن فضيل (2)، فشك في ذكر أبي هريرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة قال:

ولا أعلمه إلا- عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل، فقال جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ يوم (4) خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد، أرسلني إليك ربك، أم ملكًا نبيًا يجعلك أو عبدًا (5) رسولاً، قال جبريل: تواضع لربك يا محمد، قال: «بل عبدًا رسولاً» [888].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن خزيمه، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيى، نا عبد الله بن الوليد الرصافي، عن عبد الله بن عبد بن عمير، عن عائشة قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقلت: ألا تأكل وأنت متكئ أهون عليك؟ قالت: فأصغى بوجهه حتى كاد يمسح بها الأرض، قال: «أأكل كما يأكل العبيد وأنا جالس»، فما رأته أكل متكئ حتى مضى لسبيله [889].

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد - إمام جامع أصبهان - وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الحافظ، قالوا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض، نا القاسم بن الحكم، عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد قال: قالت عائشة: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام، فقلت: ألا تأكل، جعلني الله فداك، متكئاً، فإنه أهون عليك، فأصغى برأسه

ص: 73

1- كذا، ولعل الصواب: «أكون» أو «بل» فالعبارة التالية من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2- بالأصل: فضل.

3- مسند الإمام أحمد 2/231.

4- سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

5- بالأصل: «عبد» و الصواب عن المسند.

حتى كاد تمس جبهته الأرض، قال: «لا، بل أكل كما يأكل العبد، و أنا جالس»، قالت عائشة: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أكل طعاما متكنا حتى مات صلى الله عليه وسلم [890].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا عبد الله بن يوسف بن ناموية، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو جعفر أحمد بن زغبة التجيبي، أنا محمد بن عبد المؤمن، أنا أسد بن موسى، أنا عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال: أخير أن تكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا، فأوما إليه جبريل عليه السلام: أن تواضع لله فقال: بل أحب أن أكون عبدا نبيا، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال: أنت أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع» [891].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه.

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، أنا محمد بن بكار، أنا أبو معشر، عن سعيد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة، لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيا عبدا، وإن شئت نبيا ملكا، قال: فنظرت إلى جبريل قال: فأشار إلي أن ضع نفسك، قال: فقلت: نبيا عبدا»، قلت:

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكنا، يقول: «أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد» [892].

أخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي - بأصبهان - أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الصوفي المعروف بالحسن أباضي الزاهد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، أنا الحسن بن سعيد البصري، أنا محمد بن جعفر بن الإمام، أنا سفيان بن وكيع، أنا معاذ بن معاذ، أنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك أنه سئل عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان يلبس الصوف، ويعتقل (1)

ص: 74

1- يعتقل العنز: في اللسان (عقل): اعتقل شاته: وضع رجلها بين ساقه وفخذه وحلبها.

العنز، ويأكل على الأرض (1)، ويقول: «إنما أنا عبد، أجلس كما يجلس العبد» [893].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، ثنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي - إملاء -.

ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي - قاضي دمشق - أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن محمد بن محمد البزار، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي - بالرقعة - نا موسى بن مروان، نا المعافى - وهو ابن عمران - نا الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قلت لأنس بن مالك: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لا تحدثنا عن غيره، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف، ويركب الحمار، ويجلس على الأرض، وثيابه عليها، و يجب دعوة المملوك، و يعتقل العنز فيحلبها، و سمعته صلى الله عليه وسلم يقول: «لو دعيت إلى كراع لأجبت» [894].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، نا الحسين بن موسى بن خلف، نا إسحاق بن زريق، نا إبراهيم بن سليمان الزيّات البلخي، نا عبد الحكم - يعني - ابن عبد الله الشلمي، عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل متكئا فقال: [التكأة] (3) من النعمة، فاستوى قاعدا، فما رئي بعد ذلك متكئا، و قال: «إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأشرب كما يشرب العبد» [895].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، نا أحمد بن محمد بن الأزهر، نا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن موسى، نا المثنى بن رفاعة عن الأعمش، عن

ص: 75

1- انظر دلائل البيهقي 329/1.

2- الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 334/5.

3- بياض بالأصل و اللفظة بين معكوفتين مستدركة عن الكامل لابن عدي. و التكأة وزن همزة، ما يتكأ عليه.

أبي إسحاق عن البراء: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأكل على الأرض وقال: «إنما أنا عبد آكل، كما يأكل العبد» [896].

قال الدارقطني: تفرّد به جعفر.

أخبرنا أبو غالب بن البّاء، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن بن حرب، أنا عبد الوهّاب الثقفي، أنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين قال:

قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم: لو اتخذنا لك شيئاً ترتفع عليه تكلم الناس، فقال: «لا أزال بينكم يطول (1) عقبي حتى يكون الله يرفعني» ثم قال: «لا ترفعوني فوق حقّي، فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتّخذني رسولا» [897].

حدّثنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه - إملاء و قراءة - أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل، أنا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا يحيى بن سعيد هو الأنصاري قال: سمعت علي بن حسين يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«لا ترفعوني فوق حقّي، فإنّ الله اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني نبياً» [898].

قال يحيى: فذكرتها لسعيد بن المسيّب فقال: وبعد ما اتّخذة نبياً كان عبداً.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أحمد بن محمّد بن عبد الحميد الجعفي، نا الحسن بن حمّاد، نا حفص - وهو ابن غياث - عن يحيى بن سعيد، عن علي بن حسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اتّخذني الله عبداً قبل أن يتّخذني نبياً» [899].

قال علي بن حسين: فذكرته لسعيد بن المسيّب فقال: صدق، قبل أن كان نبياً كان عبداً.

هذه الثلاثة مراسيل حسنة الإسناد.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن علي بن شعيب الشجري (2)، أنا أبو صاعد

ص: 76

1- في مختصر ابن منظور: تطوون عقبي.

2- كذا بالأصل، وفي فهارس المطبوعة عاصم - عائد: «السجزي».

يعلى بن هبة الله.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الدهان، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قال: أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا علي بن حرب، نا الحسن بن موسى، نا شيبان، عن أشعث، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف، ويركب الحمار، ويأتي مدعاة الضعيف [900].

أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا يحيى بن يعلى عن مختار التيمي عن كرز الحارثي (1)، عن أبي أيوب قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار، ويخصف النعل، ويرقع القميص ويقول: «من رغب عن سنتي فليس مني» [901].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان النقري، نا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أخو زهير الحافظ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن مختار (2) التيمي، عن كرز الحارثي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف، و يخصف النعل (3)، ويركب الحمار، ويقول: «من رغب عن سنتي فليس مني» [902].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا عبد الغافر بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا التضر بن شمیل، نا إسرائيل عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض، ويركب الحمار ويردف معه، و يجيب دعوة المسكين.

ص: 77

1- هو كرز بن وبرة الحارثي، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في سير الأعلام 84/6.

2- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، و الصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة في ذكر من روى عن كرز.

3- خصف النعل: فرزها (القاموس المحيط).

أخبرنا علياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة (1)، ثنا هبة الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، نا مسلم الأعور، سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض، ويشيع الجنائز، و يجيب دعوة المملوك، و يركب الحمار، و لقد رأيت يوم خبير على حمار و خطامه (2) ليف (3).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

ح و أخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبيد الله بن عمر (4) القواريري، نا فضيل بن عياض، عن مسلم البزار، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد، و يعود المريض، و يركب الحمار.

ح و أخبرنا أبو سعد البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج، أنا (5) عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، أنبا إبراهيم بن علي بن السندي، نا محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي، أنا فضيل بن عياض، عن مسلم الأعور (6)، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة العبد، و يعود المريض، و يركب الحمار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، و علي بن المسلم بن محمد الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم، نا سفيان، عن مسلم الأعور صاحب الملاء، سمع

ص: 78

1- بالأصل: حنانة.

2- الخطام ككتاب كل ما وضع في أنف البعير ليقتاد به جمع خطم ككتب.

3- رواه الترمذي في الجنايز (1021) و ابن سعد 370/1 و أحمد في الزهد ص 41 و دلائل البيهقي 330/1.

4- بالأصل: عمرة، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 442/11.

5- بالأصل: «أبا عمر» و الصواب ما أثبت، انظر ترجمة محمود بن جعفر الكوسج في سير الأعلام 449/18 و فيها أنه روى عن عم أبيه حسين بن أحمد.

6- هو مسلم بن كيسان الضبي الملائني، أبو عبد الله الكوفي الأعور ترجمته في تهذيب التهذيب 432/5.

أنس بن مالك يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك، ويردّفه خلفه، ويوضع طعامه بالأرض، قال سفيان: قال هو أو غيره: يلحق أصابعه.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض، ويشيع الجنائز، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ولقد كان يوم خيبر على حمار، ويوم قريظة على حمار خطامه جبل من ليف، وتحتة إكاف (1) من ليف (2).

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن مسلم، عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض، ويتبع الجنائز، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خيبر ويوم قريظة والتّصير على حمار مخطوم بحبل (3) من ليف، وتحتة إكاف من ليف.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أنا أحمد بن خلف، أنا السّيد أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني، نا أحمد بن حازم، نا جعفر بن عون، عن مسلم الملائي، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الجنائز، ويجيب دعوة العبد، ويركب الحمار.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا تمام بن محمد الرّازي، أنا أبو القاسم خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، ثنا جدي لأمي أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن حمزة، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية جرير بن كريب الحضرمي، عن

ص: 79

1- الإكاف ككتاب و غراب: بردعة الحمار (القاموس).

2- انظر البيهقي دلائل النبوة 204/4 و البداية و النهاية 184/4 باختلاف آخره.

3- في رواية البيهقي: برسن.



عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ليس الصوف وانتعل المخصوف وركب حماره و حلب شاته و أكل مع عياله فقد نحا الله منه الكبر، أنا عبد ابن عبد، أجلس جلسة العبد، و أكل أكلة العبد» و ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطرق طعاما قط إلا و هو جاثي (1) على ركبتيه، «إني قد أوحى إلي أن تواضعوا و لا يبغي أحد على أحد، إن يد الله عز و جل مبسوطة في خلقه، فمن رفع نفسه وضعه الله، و من وضع نفسه رفعه الله، و لا يمشي امرؤ على الأرض شبرا يبتغي فيه سلطان الله إلا أكبه الله» [901].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه (2)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو عبد الله العامري، نا بكر بن عبد الوهاب، نا محمد بن عمر، نا إسماعيل بن أبي سعد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خلال ليست في الجبارين: كان يركب الحمار، و كان لا يدعوه أسود و لا أحمر إلا أجابه، و كان يجد التمرة ملقاة فيلقبها في فيه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن محمد بن حمدان.

ح و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، و أمّ البهاء (3) قالتا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ عبد الله أحمد (4) أخو محمد بن أبي بكر (5)، نا جعفر، نا ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل - حديث ابن المقرئ، نا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، نا جعفر، عن ثابت، عن أنس قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم و قالوا: - مكة استشرفه الناس، فوضع رأسه على رحله تخشعا (6).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الهروي الفامي، أنا الفضيل بن يحيى

ص: 80

1- كذا بالأصل.

2- ترجمته في سير الأعلام 239/17.

3- و هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، ترجمتها في سير الأعلام 148/20.

4- كذا بالأصل: «عبد الله أحمد» و لعل الصواب: «نا عبد الله» و حذف أحمد فهي مقحمة كما سيرد في السطر التالي.

5- كذا، و الصواب: بكر بدون الهاء، انظر ترجمته في سير الأعلام 660/10.

6- دلائل النبوة للبيهقي 69/5 و فيه: متخشعا.

الفضيلي (1)، أنبا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي سريج، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا ابن المستورد - وهو عبد الله بن محمد الكوفي - ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكردي، عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب (2)، عن أبي الرجال، عن أنس بن مالك قال: كان لا يشاء العبد الأسود أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ بيده فيمضي به حيث شاء لحاجته إلا فعل.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري بجويان، أنبا أبو عمرو و عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي (3)، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا علي بن عبد الله، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، سمعت سماك بن حرب قال: سمعت عباد بن زاهر أبا واع قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يخطب يقول:

إنا والله صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر، فكان يعود مرضانا، ويتبع جنازنا، ويواسينا بالقليل والكثير وإن ناسا يعلمون (4) به وعسى أن لا يكون أحدهم رآه قط .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، نا سعيد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين و يزورهم، و يعود مرضاهم و يشهد جنازهم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا أبو حاتم محمد بن إدريس، نا يحيى بن صالح، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن قال: دخلنا على عاصم بن حذرة (5) فقال: ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان (6) قط، و لا مشى معه سواد، و ما كان له بواب قط .

ص: 81

1- ترجمته في سير الأعلام 397/18.

2- ترجمته في سير الأعلام 139/7.

3- ترجمته في سير الأعلام 579/18.

4- في مختصر ابن منظور: يعلموني.

5- رسمها غير واضح بالأصل، و المثبت عن مختصر ابن منظور 243/2.

6- خوان بضم الخاء و كسرهما.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر محمد بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى و محمد:

أخبرنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله، أنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا والله، ما كانت تغلق دونه الأبواب، ولا تقوم دونه الحجة، ولا يغدا عليه بالجفان، ولا يراح عليه بهما، ولكنه كان بارزا، من أراد أن يلقي نبي الله صلى الله عليه وسلم لقيه، وكان - والله - يجلس بالأرض، ويوضع طعامه بالأرض، ويلبس الغليظ، ويركب الحمار، ويردف بعده، ويلقى - والله - يده.

هذا مرسل، وقد جاء معناه في الأحاديث المسندة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، أنا أبو بكر محمد بن حمدون، أنا محمد بن عوف، نا هشيم بن عمر، نا عيسى بن يونس، عن إسماعيل (1)، عن قيس، عن جرير:

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه، فاستقبلته رعدة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هون عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة كانت من قريش، تأكل القديد» (2) [904].

هذا غريب جدا، من حديث جرير بن عبد الله، وإنما يحفظ من حديث قيس عن أبي مسعود البدرى، وهو غريب أيضا.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن أسباط الأصبهاني، والحسين بن يحيى بن عيَّاش القطان، قالوا: أنا إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق، نا جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل، فكلمه، فأرعد، فقال: «هون عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» (3) [905].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (4)، نا أبو الحسين بن المهدي،

ص: 82

1- هو إسماعيل بن أبي خالد.

2- القديد: اللحم المشرر المقدد، أو ما قطع منه طوالا (القاموس).

3- الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 69/5.

4- بالأصل: المرزقي، والصواب ما أثبت.

أنا عبید اللہ بن أحمد بن علی الصیدلانی.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي قال: أنا محمد بن مخلد، نا إسماعيل بن أبي الحارث، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري - ولم يقل الخطيب الأنصاري - قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكلمه، وقال الخطيب: إن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلا، فأرعد، فقال: «هون عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» [906].

أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه (1)، عن إسماعيل بن أبي الحارث، وهو معدود في أفراده موصولا، وقد استغربه (2) حجاج بن يوسف بن الشاعر، وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبا أبو بكر الخطيب، أنبا محمد بن عبید اللہ الجبائي - إجازة - نا عثمان بن أحمد الدقاق، نا الحسن بن عبید قال: سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول: بعث إليّ حجاج بن الشاعر فقال: لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة، فقلت للرسول:

أقرئه السلام وقل له ربما حدثت به في اليوم مرّات.

وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن عليّة قاضي دمشق، وسرقه محمد بن الوليد بن (3) أبان.

وأما حديث محمد بن إسماعيل:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قالوا: ثنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أبي علي المعدل، نا

ص: 83

1- سنن ابن ماجه 29 كتاب الأطعمة (ح 3312) وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

2- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن سنن ابن ماجه 1101/2.

3- بالأصل: من، والصواب عن ابن ماجه.

محمّد بن أحمد بن عمران الحشمي، نا محمّد بن بكار الدمشقي، نا محمّد بن إسماعيل - يعني - ابن عليّة القاضي، نا جعفر (1) بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم برجل ترعد فرائصه، فقال: «لا بأس عليك، إنما أنا ابن أمة تأكل القديد» [907].

و أمّا حديث محمّد بن الوليد:

فأخبرناه أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، نا محمّد بن سليمان - بصرفندة (3) - نا محمّد بن الوليد، نا جعفر بن عون، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبي صلى الله عليه و سلم برجل ترعد فرائصه فقال: «لا بأس عليك، إنما أنا ابن أمة تأكل القديد» [908].

قال ابن عدي (4): وهذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث القطن، و سرقه منه أيضا عبید بن الهيثم الحلبي.

ورواه زهير، و ابن عيينة، و يحيى القطن عن أبي حازم (5) مرسلا.

و المحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس مرسلا من غير ذكر أبي مسعود، و كذلك رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، و أبو خالد سليمان بن حيان (6) الكوفيّان، و أبو سعيد يحيى بن سعيد القطن البصري، و أبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي.

و أمّا حديث زهير:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: ثنا و أبو منصور محمّد بن عبد الله بن خيرون قال: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن عمر القاضي

ص: 84

1- بالأصل «جعد» و الصواب ما أثبت، قياسا إلى الرواية السابقة.

2- الكامل لابن عدي 286/6 في ترجمة محمد بن الوليد بن أبان القلانسي.

3- صرفندة: قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام (معجم البلدان).

4- الكامل لابن عدي 287/6.

5- في ابن عدي: عن ابن أبي خالد.

6- بالأصل: حبان، بالباء الموحدة، و الصواب ما أثبت، «حيان» انظر ترجمته في سير الأعلام 19/9.

-بدربيجان (1)-نا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا عبد السلام بن عبد الحميد الإمام، نا زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:

أن رجلا- جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه، فاستقبلته رعدة، فقال له: «هون عليك، لست بملك، أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» [909].

و أمّا حديث أبي خالد:

فأخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن علاء بن الحارث، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد، عن إسماعيل، عن قيس قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته الرعدة حين قام بين يديه فقال: «هون عليك، إني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القديد» [910].

و أمّا حديث يحيى:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، ثنا وأبو منصور بن خيرون قال:

أنبا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، نا يحيى بن سعيد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، نا قيس بن أبي حازم:

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه، فاستقبلته رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هون عليك، إني لست بملك، و إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» [911].

و أمّا حديث هشيم:

فأخبرناه أبو الحسن الفقيه قال: ثنا وأبو منصور المقرئ قال: أنبا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا عمر بن أحمد بن الواعظ، أنا علي بن الفتح بن عبد الله العسكري، نا حميد بن الربيع، نا هشيم، نا إسماعيل بن أبي خالد،

ص: 85

1- في معجم البلدان: دريقان بالقاف، من قرى مرو على خمسة فراسخ منها.

عن قيس بن أبي حازم:

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام بين يديه استقبلته رعدة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «هون عليك، فإني لست ملكاً، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد» [912].

أخبرنا أبو الحسن، ثنا وأبو منصور، أنبأ أبو بكر الحافظ، أنبأ أبو بكر البرقاني قال: وسئل الدارقطني عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلاً فأرعد، قال: «هون عليك، فإني لست بملك، إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد» فقال يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، تفرد به إسماعيل بن أبي الحارث متصلاً.

ورواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، وكلاهما وهم، والصواب عن إسماعيل، عن قيس مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله البغوي، نا محمد بن حسان بن خلف أبو جعفر السمتي (1) - إملاء من حفظه - نا سعيد بن عمرو السعدي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عمرو، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا كنت أراعيها لأهل مكة بالقراريط» (2) [913].

أخبرنا أبو الأعرز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن حسان السمتي (3)، نا السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده سعيد بن عمرو، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بعث الله عز وجل نبياً إلا راعي غنم» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا كنت أراعي لأهل مكة بالقراريط» [914].

قال أبو شاهين: تفرد بهذا الحديث عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة، ولا أعلم حدث به إلا محمد بن حسان، وهو غريب.

ص: 86

1- بالأصل: السمني، بالنون، والصواب والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى السميت والهيئة. ذكره السمعاني و ترجمه: وفيه: محمد بن حسان بن خالد.

2- أخرجه البخاري في كتاب الإجارة فتح الباري 441/4 وابن ماجه (ح 2149) وابن سعد 125/1 والبيهقي في الدلائل 65/2.

3- بالأصل: السمني، بالنون، والصواب والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى السميت والهيئة. ذكره السمعاني و ترجمه: وفيه: محمد بن حسان بن خالد.

قلت: هذا وهم، فقد رواه سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى، وأخرجه ابن ماجه عن سويد (1).

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسين، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنا إبراهيم بن خزيمة، نا عبد الحميد الليثي، نا يونس بن محمّد، نا حمّاد بن سلمة، عن الحجّاج، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال:

افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السكينة والوقار في أهل الغنم، والفخر والخيلاء في أهل الإبل»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعث موسى وهو يرعى غنما لأهله، قال: وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجباد» (2)[915].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو عمرو (3) البيهقي، أنا أبو سعيد بن أبي سليم، ونا أبو العباس الأصم، نا حميد بن عباس الموصلي، نا مؤمل، نا حمّاد بن جميع، عن أنس قال:

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: يا خيرنا، ونا خيرنا، ونا سيّدنا ونا سيّدنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

«يا أيّها الناس، قولوا بقولكم ولا يستخزينكم (4) الشيطان، أنا محمّد بن عبد الله، رسول الله، ونا الله ما أحبّ أن ترفعوني» (5)[916].

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا علي بن المدني، نا يزيد بن زريع، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك حدّثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأدخل في الصّلاة ونا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي لما أعلم من شدة وجد أمّه من بكائه» [917].

ص: 87

1- بالأصل: سويد، ونا الصواب ما أثبت عن ابن ماجه، كتاب التجارات 727/2.

2- انظر ابن سعد 126/1. ونا أجباد موضع بمكة يلي الصفا (ياقوت).

3- كذا بالأصل: أبو عمرو.

4- مهملة بالأصل، ونا الذي أثبتناه قياسا لرواية سابقة.

5- انظر مسند أحمد 153/3 ونا دلائل النبوة البيهقي 498/5.



أخبرنا عاليًا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمد، وأنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو القاسم بن منيع، نا عيسى بن هلال، نا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة، فأخفف مخافة أن أشق على أمه» [918].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا محمد بن علي بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، نا محمد بن داود، أنا القعبي، عن حماد بن زيد.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو (1) عثمان البحيري (2)، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الحيري، أنا أبي، أنا أحمد بن منصور، نا القعبي، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرحم الناس بالصبيان والعيال.

كذا قال عن أيوب عن أنس، وقد أسقط منه عمرو بن سعيد.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي، وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، قالوا: أنا عبد الله بن يوسف بن ناموية، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحضرمي، وهو مطين (3)، نا عباس بن الوليد، نا وهيب، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرحم الناس بالعيال والصبيان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الحراري في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين، نا عبد الله بن بكر البيهقي، نا حميد، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومع أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة، فقالت:

يا رسول الله لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى

ص: 88

1- كذا بالأصل «و أبو»، ولعله «أنا أبو».

2- بالأصل: «البحثري» خطأ، والصواب ما أثبت.

3- واسمه: محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي ترجمته في سير الأعلام 41/14.

أجلس إليك»، ففعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها (1)[919].

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (2)، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله.

ح و أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قال: أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا محمد بن أبي عقيل البلخي الرمادي، نا سعيد بن سليمان الواسطي، نا إسحاق بن كثير، نا إسماعيل بن سلمان قال: سمعت أنس بن مالك قال:

كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم، فأعطى علي أربعة، فاشترى له بها قميصا، فجاء به، فقام رجل فقال: يا رسول الله، ليس لي قميص، فأعطاه إياه، ثم أعطى عليا أربعة دراهم، فاشترى له قميصا، وبقي مع النبي صلى الله عليه وسلم درهمين، فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في بعض الطريق إذا جارية تبكي، فقال لها: «ما لك؟» قالت: يا رسول الله، بعثني أهلي اشترى حاجة بدرهمين فسقطا مني، فقال: «هاك درهمين» فجعلت لا تسكت، فقال لها: «ما لك؟» فقالت: يا رسول الله، قد أعطيتني درهمين وقد احتبست عنهم وأنا أخاف، قال:

«فانطلقني» فانطلق معها حتى أتى أهلها، فوقف على الباب فقال: «السلام عليكم، من هاهنا؟» فأشرفت مولاتها، فقالت: مرحبا وأهلا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «هذه الجارية لك؟» قالت: نعم، قال: «لا تضربها» قالت: فأشهدك أنها حرّة [920].

هذا حديث منكر، و المحفوظ في هذا حديث أبي الدرداء و أبي ذرّ.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي (3)، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، نا محمود بن آدم المروزي، نا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما مؤمن سبته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة و رحمة» [921].

ص: 89

1- بمعناه و باختلاف الرواية و من طريق حمّاد بن سلمة في صحيح مسلم كتاب الفضائل (ص 1812)، و دلائل البيهقي 332/1 و الذهبي في التاريخ السيرة ص 460. و ذكروا أن امرأة كان في عقلها شيء.

2- مهملة بالأصل، و الصواب ما أثبت.

3- رسمها و إعجامها مضطربان، و المثبت عن فهارس المطبوعة عاصم - عائذ ص 682.

قال: وأبو العباس الدغولي، أنا محمد بن مشكان، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه.

قال: وأنا [أبو] حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى، و عبد الرحمن بن بشر، و أحمد بن يوسف السلمي قالوا: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، إنما أنا بشر، فأبي المؤمنين أذيته أو شتمته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له صلاة و زكاة و قربة تقربه بها يوم القيامة» [922].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا سعيد العياري، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي، أنا السراج، ثنا قتيبة، نا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، إنما أنا بشر، فأبي المؤمنين شتمته، لعنته، جلدته فاجعلها له صلاة و قربة تقربه بها يوم القيامة» [923].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا محمد بن العباس، نا رضوان بن أحمد بن جالينوس، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقب، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، عن أبي سعيد الخدري قال:

غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمداد من أهل اليمن و هو في المسجد - مسجده - فجلوا يتمسحون به، فلما غشوه قام موائلا إلى بيته - يقول فاذا - قال أبو سعيد: و كنت فيمن يدفع عنه، و غلبونا عليه حتى انتزعوا رداءه و حتى أصاب منكبه الباب فأوجعه، و قعد في حجرة عائشة منبها مما لقي منهم يقول: «اللهم العنهم، اللهم العنهم»، فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له عائشة: هلك و الله القوم يا رسول الله، قال: «و ما ذاك يا عائشة؟» قالت: أو لم أسمعك تقول: اللهم العنهم، فقال صلى الله عليه وسلم: «كلا و الله، لقد اشترطت على ربي فقلت: اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضبون و أجد كما يجدون، فأبي المسلمون ضربت أو سببت أو لعنت أو أذيت فاجعلها له مغفرة و رحمة و قربة تقربه بها يوم القيامة، كلا و الله يا عائشة» [924].

أخبرنا أبو أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجوزرودي (1)، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري - إملاء - أنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أنا نصر بن زياد، أنا جرير، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت:

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا أدري ما هو، فأغضباه، فلعنهما وسبهما، فلما خرجا قلت له في ذلك، فقال: «إنما أنا بشر، فأئما رجل من المسلمين لعنته أو سببته فاجعل له زكاة وأجرا» [925].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا مكى بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، نا أبو معاوية، و عبد الله بن نمير، عن الأعمش قال ابن نمير: نا الأعمش عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان، فأغلظ لهما وسبهما، قالت: فقلت: يا رسول الله، من أصاب منك خيرا فما أصاب هذان منك خيرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أ و ما علمت ما عاهدت عليه ربّي عزّ وجلّ؟» قالت: قلت: و ما عاهدت عليه ربك؟ قال: «قلت: اللهم إنما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له مغفرة و عافية و كذا و كذا» [926].

هذا لفظ أبي معاوية.

وقال عبد الله بن نمير في حديثه: قال: أ و ما علمت ما شارطت عليه ربّي.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا محمد بن سليمان الباغندي، نا علي بن عبد الله المدني، نا مروان بن معاوية الفزاري، نا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع الله على المشركين، فقال: «إنما بعثت رحمة و لم أبعث عذابا» [927].

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنبا أبو سعد (2) الجوزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا يحيى - يعني ابن معين - نا

ص: 91

1- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ هذا السند كثيرا.

2- بالأصل: أبو سعيد، خطأ.

3- إعجامها مضطرب، و الصواب ما أثبت، و قد مرّ قريبا.

مروان بن معاوية، نا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع الله على المشركين، قال: «إنما بعثت رحمة و لم أبعث عذابا» [928].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأديب، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الفقيه، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا عبد بن جناد، نا عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان، عن عطاء، عن الفضل بن عباس (1) قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه و سلم في مرضه و على رأسه عصابة حمراء أو صفراء، فقال: «ابن عمي، خذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي» فشددت بها رأسه قال: ثم توكأ عليّ حتى دخلنا المسجد فقال: «يا أيها الناس، إنما أنا بشر مثلكم، و لعله أن يكون قد كثرت مني جفوف (2) من بين أظهركم، فمن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو ماله شيئا هذا عرض محمد و شعره و بشره و ماله، فليقم فليقتص و لا يقولن أحد منكم إنّي أتخوّف من عمد العداوة و الشحنة، ألا و إنهما ليسا من طبيعتي، و ليسا من خلقي»، ثم انصرف، فلما كان من الغد أتيته فقال: «ابن عمي لا أحب أن مقامي بالأمس أجزى عني، خذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي» قال: فشددت بها رأسه قال: ثم توكأ عليّ حتى دخل المسجد فقال مثل مقالته بالأمس، ثم قال: «فإن أحببكم إلينا من اقتص» قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله، أ رأيت يوم أتاك السائل فسألك فقلت: من معه شيء يقرضنا فأقرضتك ثلاثة دراهم، قال: فقال: «يا فضل أعطه» قال: فأعطيته، قال: ثم قال: «و من غلب عليه شيء فليسألنا ندع له» قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله إنني رجل جبان كثير النوم، قال: فدعا له، قال الفضل: فلقد رأيتك أشجعنا، و أقلنا نوما، قال: ثم أتى بيت عائشة فقال للنساء مثل ما قال للرجال، ثم قال: «و من غلب عليه شيء فليسألنا ندع له» قال: فأومت امرأة إلى لسانها، قال: فدعا لها، قال: فلربما قالت لي: يا عائشة أحسني صلاتك (3) [929].

ص: 92

1- عن مختصر ابن منظور 245/2 و بالأصل «عياش» و هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب.

2- في مختصر ابن منظور: «خفوف» و في سيرة ابن كثير «خلوف» و في دلائل البيهقي: حقوق.

3- بمعناه في دلائل البيهقي 179/7-180 و نقله عن البيهقي ابن كثير في البداية و النهاية 231/5 و السيرة النبوية لابن كثير 457/4.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد (1).

ح و أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الحسين، نا عيسى، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري - إملاء-.

ح و أخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكّي بن حسنويه - بزنجان - و أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، و أبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم بن محمد بن عبد الواحد، و أبو الفضل عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدوية، قالوا: أنا أبو منصور بن شكرويه.

ح و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله، نا أبو بكر بن زياد، نا يونس بن عبد الأعلى، أخبرني عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث.

ح و أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا ابن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو:

أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عزّ و جل في إبراهيم: رَبِّ إِنِّي نَسِيتُكَ أَكْثَرَ النَّاسِ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (2).

ح و قال عيسى: إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، وَ إِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3)، و رفع يده ثم قال: «اللهم أمّتي أمّتي» و بكى، فقال الله عزّ و جلّ: يا جبريل، اذهب إلى محمد - و ربك أعلم - فسله ما يبكيك، فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال و هو أعلم، فقال الله عزّ و جلّ: يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل:

ص: 93

1- كذا بالأصل مكررا.

2- سورة إبراهيم، الآية: 36.

3- سورة المائدة، الآية: 118.

واللفظ لحرمة، وفي حديث ابن خرشيد قوله والمخلص: عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، وهو وهم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السمّك، نا عبد الرحمن بن محمّد بن منصور، نا يحيى بن سعيد القطّان، عن قدامة بن عبد الله، حدثني حسرة قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددّها، والآية: **إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**.

أخبرنا أبو إسماعيل سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله السّكري، أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، نا أبو بكر محمّد بن الحسن بن يوسف الإمام، نا أبو الأسود عبد الرحمن بن الفيض، نا أبو بشر إبراهيم بن ناصح المدني، نا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثلي ومثلكم أيتها الأمة كمثّل رجل استوقد ناراً، فأقبلت (1) الفراش والدوابّ التي يغشّين النار، فجعل يذبّها ويطلب (2) الاقتحام في النار، وأنا أخذ بحجزكم أدعوكم إلى الجنّة و؟؟؟ (3) إلاّ التّقحّم في النار» (4) [931].

ص: 94

1- رسمها بالأصل: بهذه.

2- كذا، وفي صحيح مسلم: ويغلبنه فيتقحمن فيها.

3- غير واضحة بالأصل و نميل إلى قراءتها: «و تغلبوني» وفي صحيح مسلم في رواية: «فتغلبوني» وفي رواية أخرى: «تقلّتون».

4- الخبر بمعناه من حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم (كتاب الفضائل) 1790/4 و البيهقي في الدلائل 367/1 و من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب الرقاق - باب الانتهاء عن المعاصي، و مسلم في كتاب الفضائل باب شفقتة على أمّته 1789/4. و قوله: أخذ: روي بوجهين: أحدهما اسم فاعل بكسر الخاء و تنوين الذال، والثاني: فعل مضارع بضم الذال بلا تنوين والأول أشهر، وهما صحيحان. و قوله: بحجزكم: الحجز جمع حجرة، وهي معقد الإزار والسرراويل. و التقحّم: هو الإقدام و الوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت. و مقصود الحديث أنه صلى الله عليه وسلم شبه تساقط الجاهلين و المخالفين بمعاصيهم و شهواتهم في نار الآخرة، و حرصهم على الوقوع في ذلك، مع منعه إيّاهم و قبضه على مواضع المنع منهم، بتساقط الفراش في نار الدنيا لهواه و ضعف تمييزه و كلاهما حريص على هلاك نفسه، ساع في ذلك لجهله.

أخبرنا أبو غالب بن النبّا، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، نا سعيد بن محمد الخرمي، نا أبو عبيدة الحداد، نا محمد بن ثابت البناني، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابنه عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها، و يبقى منبري لا أجلس عليه - أو قال: لا أقعد عليه - قائما بين يدي ربّي عزّ وجلّ، منتصبا بأمتي فيقول الله تعالى: ما تريد أن يصنع بأمتك يا محمد، فأقول: يا ربّ عجل حسناتهم، فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنّة برحمة الله تعالى، و منهم من يدخل الجنّة بشفاعتي، و لا أزال أشفع حتى أعطى صكاكا برجال قد أمر بهم إلى النار، و حتى أن خازن النار ليقول: يا محمد، ما تركت لغضب ربّك في أمتك من نقمة» [932].



أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن أحمد بن العراد، نا محفوظ بن إبراهيم الفرقي بن أبي مريم، نا موسى بن يعقوب، نا أبو حازم، أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش، أنبا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد - بطوس -.

ح و أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، و أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص - إملاء - نا أبو بكر بن أبي داود، و عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد - يعني - ابن صالح بن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

ما شبع رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم مرتين حتى مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، و أبو القاسم بن اليسري (1).

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيّب، أنا أبو القاسم بن القشيري، قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلّص، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نشيط محمد بن هارون، و محمد بن إسحاق الصغاني، و علي بن داود، و إبراهيم بن هاني، قالوا: ثنا سعيد (1) بن أبي مريم، أنا موسى بن يعقوب، حدّثني أبو حازم، أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة أخبرته:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يشبع شبعين في يوم حتى مات.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، و أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب، قالوا: أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري.

ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن، نا أبو محمد الكتّاني (2)، أنا تمام بن محمد [و عبد الرحمن] (3) بن عثمان، و عقيل بن عبيد الله بن عبدان، نا بكار بن قتيبة، نا صفوان بن عيسى، نا ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: إن كان ليمر بنا الشهر و نصف الشهر و نصف الشهر (4) ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم نار لمصباح و لا غيره، قال: قلت: فما كان عيشكم؟ قالت: التمر و الماء.

و خالفه بكر بن سليمان الصوّاف المدني:

رواه عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة، و هو وهم.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البركي، نا الحسن - و هو ابن داود المنكدري - نا بكر - و هو ابن سليم الصوّاف - عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن عائشة قالت:

ص: 97

1- غير واضحة بالأصل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 327/10.

2- تقرأ الكتّاني بالنون، و الصواب ما أثبت «الكتّاني» و هو عبد العزيز بن أحمد الكتّاني.

3- عن هامش الأصل.

4- كذا مكررة بالأصل.

إن كان ليمر بنا الشهر ونصف الشهر ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار لمصباح ولا لغيره، قال: قلت: سبحان الله، فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالماء والتمر، كان لنا نسوة جيران من الأنصار لهم منائح (1) فربما أهدوا إلينا منها شيئاً.

كذا قال: ورواية غيره عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم عن عائشة هي أشبه.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله.

ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور الفضيلي، قالوا: أنا محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه البلخي، نا أبو يحيى العطار، نا روح بن عباد، نا هشام بن حبان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

والله لقد كان يأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم شهر ما نختبز فيه، قال: قلت: يا أم المؤمنين، فما كان يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً، كان لهم شيء من لبن يهدون منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (2).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا مكى بن عبدان، و عبد الله بن محمد بن الحسن، قالوا: نا عبد الله بن هاشم، نا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان يأتي على آل محمد الشهر ما يوقدون فيه نار، إنما هو التمر والماء، إلا أن (3) باللحم.

قال: و أنا أبو العباس الدغولي، نا محمد بن عبد الله بن فهد، أو قال النضر بن شميل: ثنا.

قال: نا هشام بن عروة، أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت: يأتي على أهل بيت

ص: 98

---

1- المنائح: في المصباح: المنحة في الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلاً يشرب لبنها ثم يردّها إذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء.

2- انظر ما أخرجه البيهقي في الدلائل 341/1 بمعناه، و انظر تخريجه فيه.

3- تقرأ بالأصل: «يوتانا»، وفي مختصر ابن منظور: «يوتى».

رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر ما يوقد فيه ناراً إلا أن يأتيهم لحم، و كان جيران له من الأنصار يرسلون إليه من أجر أيديهم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النور، قالاً: أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت لي عائشة:

يا ابن أخي، إن كان ليمر على آل محمد الشهر ما يوقدون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناراً إلا أن يكون الخبز و ما هما إلا السودان: الماء و التمر، إلا أن جيراننا لنا أهل دور من الأنصار، جزاهم الله خيراً في الحديث و القديم، كانوا يبعثون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزيرة (2) شاتهم من ذلك اللبن (3).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه (4)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن عفتان، نا أبو أسامة.

ح قال: و أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، قالاً: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت (5):

لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما في بيتي إلا شطر من شعير [فكلته، ففني، و ليتني لم أكله] (6).

ص: 99

1- بالأصل: المرزقي، خطأ.

2- الغزيرة: الكثيرة الدرّ (القاموس).

3- بمعناه أخرجه البخاري في الرقاق (17) باب كيف كان يمشي النبي صلى الله عليه وسلم، و مسلم في (53) كتاب الزهد و الرقاق 2283/4 و أحمد في المسند 108/6 و انظر دلائل البيهقي 341/1 و ابن سعد 401/1.

4- غير واضحة بالأصل و الصواب ما أثبت.

5- من حديث أبي أسامة أخرجه البخاري في كتاب الرقاق (ح 6451) فتح الباري 274/11 و ابن ماجة في الأطحمة (3345) و مسلم في الزهد و الرقاق (2282/4) و أحمد في المسند 108/6 و البيهقي في الدلائل 274/7 و الذهبي في السيرة النبوية ص 590.

6- ما بين معكوفتين بياض بالأصل، و الزيادة المستدركة عن دلائل البيهقي. و العبارة في السيرة النبوية للذهبي: فأكلت منه حتى ضجرت، فكلته ففني، و ليتني لم أكله.

وقالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلف ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً (1).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: قرئ على أبي محمد الجوهري وأنا حاضر، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البراكي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع عن (2) هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

لقد أهدى لنا أبو بكر رجل شاة لحم فإني لأقطعها أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمة البيت، فقلت لها: هلاً أسرجتم، فقالت: لو كان لنا ما نسرج به لأكلناه.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا محمد بن أحمد بن شكرويه، و محمود بن جعفر الكوسج، وإبراهيم بن محمد الطيان - قراءة - وأبو بكر محمد، وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن محمد بن علي السمسار - حضوراً -.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا إبراهيم بن محمد الطيان، قالوا: أنا إبراهيم بن خورشيد، أنا أبو بكر النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا محمد بن أبي عدي، نا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان يأتي علينا أربعون ليلة و ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مصباح ولا غيره، قال: قلنا: أي أمه، فبم كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين التمر والماء.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا حسين بن محمد، نا

ص: 100

1- أخرجه مسلم في كتاب الوصية (ص 1256) والنسائي في الوصايا 240/6 و ابن ماجة في الوصايا (2695) و أحمد في المسند 44/6 و البيهقي في الدلائل 273/7 و الذهبي في السيرة النبوية ص 589.

2- بالأصل: «بن».

دويد، عن أبي سهل، عن سليمان بن رومان - مولى عروة - عن عروة، عن عائشة أنها قالت:

و الذي بعث محمداً بالحق ما رأى منخلاً ولا أكل خبزاً منخولاً منذ بعثه الله إلى أن قبض صلى الله عليه وسلم، فقلت: كيف كنتم تأكلون الشعير؟ قالت: كنا نقول: أف، أف.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون الترسى، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا أبي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي - و يعرف بلؤلؤ - نا حسين بن محمد، نا دويد الزاهد، عن أبي سهل، عن سليمان مولى عروة، عن عروة، عن عائشة قالت:

و الذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ما كان لنا منخلاً، ولا أكل خبزاً محورا منذ بعثه الله إلى أن قبض صلى الله عليه وسلم، فقلت: كيف كنتم تأكلون الشعير؟ قالت: كنا نقول: أف، أف.

دويد هو ابن سليمان، بالبدال المهملة، و أبو سهل حسام بن مصك الأزدي البصري فيما أرى.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد القزاز، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن شمعون الواعظ - إملاء - نا أبو بكر المطيري، نا أحمد بن عبد الله بن زياد، نا بشر بن مهران، نا محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم غداء لعشاء، ولا عشاء قط لغداء، ولا اتخذ من شيء زوجين، ولا قميصين، ولا رداءين، ولا إزارين، و لا من النعال، و لا رؤي قط فارغاً في بيته، إمّا يخصف نعلاً لرجل مسكين، أو يخيط ثوباً لأرملة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن عبد الرحمن الأديب، أنبأ محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه، أنا أبو يعلى الموصلي، نا إسحاق - هو ابن أبي إسرائيل - نا حجاج - هو ابن محمد - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم غداء و لا عشاء من خبز الشعير ثلاثة أيام متتابعات حتى لحق بالله عزّ و جلّ .

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمّد، أنا سعيد العيار، أنا أبو الحسين الخفّاف، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمّد بن يحيى، وأبو الأزهر، قالوا: نا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبد الرّحمن بن يزيد (1)، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما شبع آل محمّد صلى الله عليه وسلم من عشاء واحد حتى مضى، كأنها تقول: قبض النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا عليا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن الأديب، نا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمّد التميمي - إملاء - أنا أبو محمّد عبد الله بن زيدان، نا يحيى بن طلحة اليربوعي، نا فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمّد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة (2).

رواه أبو حنيفة الفقيه عن حمّاد بن أبي سليمان الفقيه عن إبراهيم، فأسقط منه الأسود.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقدني، أنا أبو القاسم بن البصري (3)، أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الرّحمن بن جعفر بن خشنام، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن خالد بن جلي الكلاعي - بحمص - نا أبي محمّد بن خالد بن جلي، عن جدي، عن محمّد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن عائشة أنها قالت:

ما شبع آل محمّد ثلاثة أيّام متتابعات من خبز البرّ حتى ذاق محمّد صلى الله عليه وسلم الموت، و ما زالت الدنيا علينا عسرة كدرة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم انصبّت الدنيا علينا صبا.

و هذا وهم، فقد رواه سليمان بن مهران الأعمش عن إبراهيم فقال: عن الأسود كما رواه ابنه عبد الرّحمن عنه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا محمّد بن علي بن محمّد الخشّاب، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه (4)، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمّد بن سعيد بن

ص: 102

1- بالأصل: الأسود.

2- أخرجه البخاري في الايمان و النذور (فتح الباري 570/11) و في الأطعمة الفتح (549/9) و في الرقاق، فتح الباري 282/11 من طرق مختلفة عن عائشة. و أخرجه مسلم في الزهد و الرقائق (ص 2281)، و النسائي في الضحايا، و ابن ماجة في الأطعمة، و أحمد في المسند 98/2 و 442/4، و 128/6، و 187، 156، و البيهقي في الدلائل 340/1.

3- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت.

4- بالأصل: نامويه و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 239/17.

غالب، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي هريرة، عن الأسود، عن عائشة قالت:

ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله.

وقالت عائشة: لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما في بيتي شيء يأكله ذو كبد، غير شطرين؟؟؟ (1) شعير في رف لي.

أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد البياع النوقاني - بها (2) - نا الفقير أبو سهل عبد الله (3) بن عبد الله بن محمد الدشتي - إملاء بنيسابور - أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي (4)، أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى، نا يحيى بن يحيى الكرمانى، نا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

دخلت على عائشة يوما، فدعت لي بطعام، فقالت لي: كل، فلقل ما أشبع من طعام ما أشاء أن أبكي إلا بكيت، قال: قلت: يا أم المؤمنين و ذلك ممه؟ قالت: أذكر الحال التي فارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مرتين من خبز الشعير حتى لحق بالله عز و جلّ .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد (5) الجنزودي (6)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا أبو هشام، نا ابن فضيل، نا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: سمعت عائشة تبكي، فقلت: يا أمّ المؤمنين ما يبكيك؟ قالت: شبع - زاد ابن حمدان: اليوم - فذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشبع في يوم مرتين.

ص: 103

1- لفظة غير مقروءة، و في مختصر ابن منظور: شطر شعير في رف لي.

2- يعني بنوقان، و هي إحدى مدينتي طوس.

3- سماه السمعاني في الأنساب (الدشتي): عبد الملك.

4- ترجمته في سير الأعلام 276/17.

5- بالأصل: سعيد، خطأ.

6- إعجامها مضطرب بالأصل و الصواب ما أثبت.



أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو طالب بن غيلان، أنبا إبراهيم بن محمد المزكي، نا أحمد بن محمد بن الأزهرى، نا يحيى بن سعيد بن سالم القداح، نا أبي، نا علي بن صالح - الذي كان يكون بمكة - عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت:

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء.

هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد بن سالم عن أبيه، عن علي بن صالح، وهو صحيح من حديث الأعمش، رواه جماعة منهم سفيان الثوري، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وجرير بن عبد الحميد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو طالب بن غيلان، أنبا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن الحري، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً ولا أمة، ولا شاة ولا بعيراً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنبا أبو محمد الجوهري، أنبا عمر بن محمد بن علي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرقي، نا شريح بن يونس المروزي، و أحمد بن منيع قالوا: نا أبو معاوية.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمش، و ابن نمير عن الأعمش.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبا أبو بكر المغربي، أنبا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنبا مكّي بن عبدان، نا عبد الله بن هاشم، نا أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت:

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء (2) - وفي حديث الفرضي: قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك.

ص: 104

1- مسند الإمام أحمد 108/6.

2- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الوصية ص 1256، وانظر دلائل النبوة للبيهقي 373/7 و ابن ماجة في الوصايا (2695) والذهبي في التاريخ (السيرة النبوية ص 589).

أخبرنا أبو عبد الله، أنبأ أبو بكر، نا محمد بن عبد الله، أنا إبراهيم بن عبدوس الحيري، نا الحسن بن علي بن عفان بن نمير، عن الأعمش، نا مكي بن عبدان، نا محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن حفص بن غياث، نا أبي، نا الأعمش، عن شقيق، عن سفیان، عن مسروق، عن عائشة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأ أبو سعد الجنزودي (1)، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا إسحاق - هو ابن أبي إسرائيل - نا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولم يوص بشيء (2). ابن رزقويه و محمد بن الحسين بن الفضل القطان، و عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، و محمد بن محمد بن إبراهيم.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي (3)، أنا أبو علي الروذباري في الفوائد، قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار - قراءة عليه - قال الخطيب في شوال سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة.

ح و أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، و أخبرني عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي، و أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن أبي خالد الإربلي - قاضي مصر - أنبأ محمد بن محمد بن مخلد البزاز قال: نا إسماعيل بن محمد بن الحسن بن أبي خالد الإربلي - قاضي مصر - أنبأ محمد بن محمد بن مخلد البزاز قال: نا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسين بن عرفة بن يزيد (4)، نا عبّاد بن عبّاد المهلبّي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت:

دخلت عليّ امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة، و قال الخطيب: عباءة مثنية، فانطلقت فبعثت إليّ بفراش حشوه الصوف، و قال الخطيب:

ص: 105

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- كذا بدأ السند بالأصل.

3- انظر دلائل النبوة للبيهقي 345/1.

4- في دلائل البيهقي: الحسن بن عرفة.

صوف، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت (1): قلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت - زاد الخطيب: علي، وقالوا: - فرأت فراشك، فذهبت فبعثت إليّ بهذا، فقال: «ردّيه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب و الفضة» - زاد الخطيب: قالت: فلم أردّه وأعجبني أن يكون في بيتي حتى قال لي ذلك ثلاث مرّات، قالت: فقال: «ردّيه» ثم اتفقوا فقالوا: - «يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب و الفضة» (2) [933].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، ثم أخبرنا أبو نعيم الحافظ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف بن الحسن السكري قالاً: أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن فارس، نا أبو بشر، نا أبو داود الطيالسي، نا شيبان عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبّيش أن رجلاً سأل عائشة عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت:

لا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولا عبداً ولا أمة (3).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا مسعر عن عاصم بن أبي النجود، عن زر عن عائشة قالت:

ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شاة ولا بعيراً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري (5)، وأبو (6) محمّد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم الأنصاري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم القصارى، أنبأ أبي أبو طاهر، قالوا:

أنبأ إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله الصرصري، نا أبو جعفر محمّد بن عبيد الله بن

ص: 106

1- عن دلائل البيهقي، وبالأصل: قال.

2- نقله ابن كثير في البداية والنهاية 53/6 و البيهقي في الدلائل 345/1 و أحمد في الزهد ص 20 و ابن سعد 465/1 و الذهبي في السيرة ص 470.

3- انظر ابن سعد 317، 316/2 و مسند أحمد 201، 200/1 و الذهبي السيرة النبوية ص 590 و دلائل البيهقي 274/7.

4- مسند الإمام أحمد 200/1.

5- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

6- بالأصل: وأبي.

محمد بن العلاء الكاتب - إملاء - ثنا عبد الله بن الحسين الهاشمي، نا حسن بن موسى، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال:

سألت عائشة أم المؤمنين عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل لا أباً لك، و الله ما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا عبداً ولا أمة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنبأ أبو الحسن الدارقطني، نا إبراهيم بن محمد بن علي بن بقريرة، نا الحسن بن حماد سجادة (1)، نا علي بن عباس، عن جابر، عن الجبر، عن عبد الرحمن بن عباس قال: سمعت عائشة تقول: كذا قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته من خبز حتى قبض.

قال الدارقطني: علي بن عايش عن جابر بن الحر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر، قالوا: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، ثنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا مطيع بن عبد الله، عن كردوس، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي بن المذهب الواعظ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن عبيد، ثنا مطيع القرزاز، عن كردوس، عن عائشة قالت:

لقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله و ما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي - قراءة عليه و أنا حاضر - ثنا أبو بكر بن مالك - إملاء - نا محمد بن الحسن بن هارون الموصلي، نا محمد بن عبد الله بن عمّار، نا المعافى بن عمران، عن جعفر بن عبد الرحمن التميمي، عن عكرمة، عن عائشة قالت:

لو أردت أن أخبركم بكل شعبة شبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات لفعلت.

ص: 107

1- بالأصل شحادة، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 392/11.

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضل بن يحيى، أنا أبو محمّد بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمّد بن عقيل بن الأزهر، ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمّد بن شاكر (1)، نا حسين - يعني الجعفي - عن زائدة عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن أبي نصر قال: قالت عائشة: أهدى لنا أبو بكر رجل شاة فقعدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم تقطعها في ظلمة البيت، قال: فقلت لها: أ فما كان عندكم سراج؟ قال: فقالت: لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناه.

أبو نصر هذا هو حميد بن هلال العدوي البصري (2).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد الشيباني، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا بهز - يعني - ابن أسد، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد قال: قالت عائشة: أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا، فأمسكت وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت: أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت، قال:

يقول الذي حدّثه هذا: على غير مصباح، قال: قالت عائشة: إنه ليأتي على آل محمّد الشهر ما يختبزون خبزا ولا يطبخون قدرا.

قال حميد: فذكرت ذلك لصفوان بن محرز فقال: لا، بل كل شهرين (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو علي الحسن بن محمّد بن القاسم بن عبيد الله بن رينة، نا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الخباز (4)، نا أبو العباس أحمد بن محمّد بن صالح البروجردي (5) الخطيب، نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل (6) الكسائي، نا أبو سلمة - يعني المنقري- [نا] (7) سليمان بن عبيد المازني أبو داود، حدّثني عمران بن يزيد المدني، حدّثني والدي - عن عائشة أم المؤمنين - قال:

دخلنا عليها فقلنا: السلام عليك يا أمّ، فقالت: وعليكم، ثم بكت، فقلنا: ما

ص: 108

1- سير الأعلام 33/13 ترجمته.

2- انظر ترجمته في سير الأعلام 309/5 وانظر الخبر في ابن سعد 405/1.

3- الخبر في طبقات ابن سعد 405/1.

4- كذا بالأصل، وفي سير الأعلام «الحفار» ترجمته 293/17.

5- ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بروجرد بلدة من بلاد الجبل على ثمانية عشر فرسخا من همدان.

6- بالأصل: داربل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 184/13.

7- زيادة لازمة منا.

أبكاك يا أمه، فقالت: بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلتمس لذلك دواء يمريه، فذكرت نبيكم صلى الله عليه وسلم  
فذلك الذي أبكاني، خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم واحد من طعامين، كان إذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز، وإذا شبع من الخبز  
لم يشبع من التمر، فذاك الذي أبكاني.

كذا قال عمران بن يزيد، وإنما هو ابن زيد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد  
بن سعد (1)، أنا موسى بن إسماعيل، نا سليمان بن عبيد المازني أبو داود، نا عمران بن زيد المدني، حدّثني والدي قال: دخلنا على عائشة  
فقلت: سلام عليك يا أمه، فقالت: و عليك، ثم قلت: فقلنا: ما بكأوك يا أمه، قالت: بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى  
يلتمس لذلك دواء يمريه، فذكرت نبيكم صلى الله عليه وسلم فذاك الذي أبكاني، خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه في يوم من طعامين، كان  
إذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز، إذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر، [فذاك الذي أبكاني] (2).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن خالد، نا منهال، قال: أنا أبو الطيب عبد  
الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنبا أبو بكر بن المبارك، أنبا أبو محمد بن الحسن بن قتيبة قال: قرئ على عيسى بن حمّاد وأنا حاضر أسمع  
قال: أخبرني الليث عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة أنها قالت:

اشتد وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا سبعة دنانير أو تسعة، فقال: «يا عائشة، ما فعلت تلك الذهب؟» فقلت: هي عندي،  
قال: «تصدّقي بها» قالت: فشغلت، ثم قال الثالثة: «ما فعلت تلك الذهب» فقلت: هي عندي، فقال: «انتني بها» قال: فخرج بها فوضعها في  
يده ثم قال: «ما ظن محمد لو لقي الله و هذه عنده، ما ظن محمد لو لقي الله و هذه عنده» (3) [934].

ص: 109

1- الخبر في طبقات ابن سعد 406/1.

2- الزيادة عن طبقات ابن سعد.

3- انظر طبقات ابن سعد 238/2.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن الأشعث السخثياني - ببغداد - نا حسين - يعني ابن حمّاد التجيبي - أنا الليث - يعني ابن سعد - عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن عبد الرحمن، عن عائشة قالت:

اشتد وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده سبعة دنانير أو تسعة - شك فيها - فقال: «يا عائشة، ما فعلت تلك الذهب» فقالت: هي عندي، فقال: «تصدّقي بها» قالت: فشغلت به، ثم قال الثانية: «ما فعلت تلك الذهب» قلت: هي عندي، قال: «تصدّقي بها» قالت:

فشغلت، ثم قال الثالثة: «ما فعلت تلك الذهب، انتني بها» فجنّت بها فوضعتها في ... (2) ثم قال: «ما ظن محمّد لو لقي الله و هذه عنده، ما ظن محمّد لو لقي الله و هذه عنده» - ثلاثا- [935].

أخبرنا أعلى من هذا أبو القاسم الشَّحامي، أنبأ أبو سعد الجنزرودي (3)، أنبأ أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا محمّد - يعني ابن عمرو (4) - عن أبي سلمة، عن عائشة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي مات فيه: «ما فعلت الذهب» فقلت: هذه عندي يا رسول الله، فقال: «انتني بها» و هي بين التسع إلى الخمس، ثم جعلها في كفه ثم قال: «ما ظن محمّد بالله لو لقي الله و هي عنده، أنفقيها» (5) [936].

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن أسعد الفضيلى، أنبأ أبو مضر (6) محمّد بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الضبي، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمّد بن الخليل، نا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا عبد العزيز بن محمّد، عن محمّد بن طلحة، عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: حدثيني حديث الدنانير التي وضعها عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: غمي عليه كلّ ذلك يسألني عنها، قالت: ثم أفاق فأخذها و هي

ص: 110

1- بالأصل: «الخيزرودي» و الصواب ما أثبت.

2- بياض بالأصل قدر كلمة.

3- بالأصل: «الخيزرودي» و الصواب ما أثبت.

4- في ابن سعد 238/2 عمر.

5- الخبر في طبقات ابن سعد وفيه: و هي ما بين السبعة و الخمسة.

6- بالأصل: «نصر» و الصواب ما أثبت.

7- بالأصل: «محكم» و الصواب ما أثبت.

سبع دنانير فقال: «ما ظن محمد بربه لو لقي الله عز وجل و هذه الدنانير عنده» قالت:

فأخذها فبدها [937].

وقد جاء بمثل هذا عن أم سلمة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، نا أبو العز أحمد بن عبید الله بن كادش، قالوا: أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمد بن إبراهيم الصلحي، نا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، نا إبراهيم بن يزيد بن مردانية، نا رقية (1) بن مسقلة (2)، عن عبد الملك بن عمير، عن ربي بن حراش عن أم سلمة قالت: جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير ليس لها ثامن، أو ثمانية ليس لها تاسع، فوضعها تحت الفراش، فإما نسيها وإما تناساها، فجاء من العشي وقد تغير لونه قال:

قلت: يا رسول الله ما لك؟ قال: «لا، إلا الدنانير التي جاء بها غدوة، أمسينا ولم ننقها» [938].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي: أخبرنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أنبا سفيان، عن منصور بن صفية (3) عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما شبعنا من الأسودين: من التمر و الماء (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، و أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قالوا: أنبا عبد الرحمن بن محمد علي بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل الحربي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، قالوا: أنا عبد الله بن محمد بن الحسن [نا] (5) عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا مسعر، عن هلال بن حميد الوراق عن عمرة، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام يومين إلا و أحدهما تمرا.

ص: 111

1- بالأصل: رقية خطأ، و الصواب ما أثبت.

2- كذا بالأصل، و في سير الأعلام: مصقلة بالصاد (ترجمته 156/6).

3- هو منصور بن عبد الرحمن الحجبي.

4- الخبر في طبقات ابن سعد 407/1 و انظر صحيح مسلم: كتاب الزهد و الرقائق ص 2284/4.

5- زيادة لازمة منا.



أخبرنا أبو القاسم، وأبو بكر ابنا طاهر، قالوا: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنبا (1) يحيى الحربي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبا أبو بكر، أنبا محمد بن عبد الله الجوزقي، قالوا: أنبا عبد الله بن محمد بن الشرقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض (2).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أنبا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما شبعنا من الأسودين: التمر والماء (3).

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قالوا: أنبا عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنبا (4) يحيى بن الحربي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر، أنبا محمد بن عبد الله الجوزقي قالوا: أنبا عبد الله بن محمد بن الشرقي (5)، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا فضيل بن غزوان الضبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض (6).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي قال: أنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا عبد الرحمن بن بشر.

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أحمد بن موسى الحافظ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، قالوا: ثنا محمد بن سعيد، عن مرثد بن كيسان.

ص: 112

1- بالأصل: «ابنا».

2- بمعناه في صحيح مسلم 2284/4.

3- الخبر مكرر بالأصل.

4- بالأصل: ابنا.

5- بالأصل: الشرفي، بالفاء، والصواب بالقاف، انظر ترجمته في سير الأعلام 40/15.

6- بمعناه في صحيح مسلم 2284/4.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا مكى بن عبدان، حدّثنا عبد الله بن هاشم، نا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم قال: سمعت أبا هريرة يشير بإصبعه مرارا يقول: و الذي نفس أبي هريرة بيده، ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا (1).

قال الجوزقي: لفظ ابن بشير (2).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبا إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا المحاربي - سمّاه ابن حمدان عبد الرحمن بن محمّد - عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله تباعا من خبز البرّ حتى فارق الدنيا.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الحافظ، أنا محمّد بن علي بن خولة.

ح وأخبرنا أبو محمّد بن طاوس، نا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الجرجاني، أنا حاجب بن أحمد، نا أبو الأزهر، نا علي بن عبيدة، نا أبو سفيان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة (4).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (5)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: نا أبو يعلى، نا أبو همام، نا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: زار أبو هريرة قومه فأتوه برقاق من الرقاق الأوّل فلما رآه بكى، فقيل له: ما يبكيك يا أبا هريرة؟ فقال:

ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعينه قط .

ص: 113

1- أخرجه مسلم في الزهد و الرقائق ص 2284/4.

2- كذا بالأصل هنا، و تقدم «ابن بشر» و هو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام 340/12.

3- إعجامها بالأصل مضطرب و تقرأ: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت.

4- أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الزهد و الرقائق ص 2284/4.

5- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت.

وعن أبي هريرة قال: إن كان لتمرّ بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأهلة (1) ما يسرج في بيت أحد منهم سراج، ولا توقد فيه نار، إن وجدوا زيتا ادهنوا به، وإن وجدوا ودكا (2) أكلوه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عون، نا أبو معاوية، نا الأعمش قال: نبئت عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا» (3) [939].

هذا الحديث سمعه الأعمش من عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عن عمارة بن القعقاع الضبي قال: وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن علي العامري، قالوا: نا أبو أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش، عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن زين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا» [940].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأبو القاسم غانم بن خالد، قالوا: أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا عيسى بن حماد، نا الليث، عن محمد بن العجلان، عن أبي الزناد، عن إبراهيم، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه (4) قال: «والله لا تقسم ورثتي ديناراً ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومثونة عاملي فهو صدقة» [941].

ص: 114

1- الأهلة جمع هلال.

2- الودك محركة الدسم.

3- أخرجه البخاري في الرقاق، 17 باب، فتح الباري 283/11 و مسلم في الزهد و الرقائق 2281/4 و في الزكاة (43) ص 730 و أخرجه الترمذي (2466)، و ابن ماجة في الزهد (4139)، و أحمد في المسند 481,446,232/2 و في الزهد ص 13. و البيهقي في الدلائل 339/1 و الذهبي في السيرة النبوية ص 467.

4- كتبت فوق السطر بخط مغاير.

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري، قالوا: أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم، أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيري، أنا أبو أحمد بشر بن مظفر الواسطي، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقسم ورثتي بعدي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومثونة عاملي فهو صدقة» [942].

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن إسماعيل البندار البصاني (1)، قالوا: نا خالد بن يوسف السمتي (2)، نا أبي، نا موسى بن عقبة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقسم ورثتي - وفي نسخة أخرى: ذريتي - ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومثونة عاملي فإنه صدقة» [943].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، نا محمد بن حمّاد الأبيوردي، نا محمد بن الفضيل، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جدّه، عن أبي هريرة قال: جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ما لي أرى لونك من منكفتا (3)؟ قال: «الخمص» فانطلق الأنصاري إلى رحله فلم يجد فيه شيئاً، فخرج يطلب، فإذا هو يهودي يسقي نخلا له فقال الأنصاري لليهودي: أسقي نخلك؟ قال: نعم، كلّ دلو بتمرة، واشترط الأنصاري عليه ألا يأخذ فيه جرزة (4) ولا - تارزة (5) ولا حشفة ولا يأخذ إلا جيدة (6)، فاستقى له بنحو

ص: 115

- 1- إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى البصلية وهي محلة على طرف بغداد. ذكره السمعي و ترجم له.
- 2- بالأصل: السمني، والصواب ما أثبت عن الأنساب.
- 3- في سنن ابن ماجه 818/2 «منكفتا»، أي متغير، يقال انكفاً لونه أي تغير عن حاله، انظر اللسان كفاً.
- 4- كذا، وفي ابن ماجه: «خدره» وهي أظهر، والخدره التي أسود بطنها وتعفت.
- 5- التارزة اليابسة، وكل قوى صلب يابس، فهو تارز.
- 6- في مختصر ابن منظور: «جيده» وفي ابن ماجه: جلدة.

من صاعين، ثم أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من أين لك هذا؟» فأخبره الأنصاري وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به، فأرسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعاً وقال للأنصاري: «أ تحبني؟» قال: نعم والذي بعثك بالحق لأحبك قال: «إن كنت تحبني فاتخذ للبلاء تجفافاً، فوالذي نفسي بيده للبلاء أسرع إلى من يحبني من الماء الجاري من قلة الجبل إلى حضيض الأرض» ثم قال: «اللهم فمن أحبني فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده» [944].

قال البيهقي: عبد الله بن سعيد غير قوي في الحديث.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي (1) قال: قرئ على أبي عثمان البحيري (2)، أنبا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (3)، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، وأبو موسى، ومحمد بن ميمون المكي، أنا محمد بن عبد الله المحرمي.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّامِي، أنا أبو سعد الجوزي (4)، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، أنا أبو قدامة عبد الله بن سعيد - إملاء -.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النور، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، نا محمد بن هارون الحضرمي، أنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يونس، عن قتادة، عن أنس بن مالك: ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم - وفي حديث المخرمي: رسول الله صلى الله عليه وسلم - على خوان ولا في سكرجة (5) ولا خبز له مرقق، وقال أبو قدامة: ولا خبزاً مرققاً، قال هشام: فقلت: وفي حديث أبي قدامة قال: قلت: فعلى أي شيء؟ وقال البحيري (6): فعلى ما كانوا يأكلون؟ قال: على السفرة (7).

ص: 116

- 1- غير مقروءة بالأصل والصواب ما أثبت.
- 2- بالأصل: البحيري، خطأ.
- 3- بالأصل: البحيري، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 366/16.
- 4- إعجامها مضطرب والصواب ما أثبت.
- 5- هي إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم (اللسان: سكرج).
- 6- بالأصل: البحيري، والصواب ما أثبت.
- 7- أخرجه البخاري في الأطعمة فتح الباري 530/9 وفي كتاب الرقاق مختصراً فتح الباري 273/11 - وأحمد في المسند 130/3 وفي الزهد ص 14 و البيهقي في الدلائل 342/1 و الذهبي في السيرة ص 468.

قال البحيري: يونس هذا هو ابن أبي الفرات الإسكاف، هذا حديث محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت بندار يقوله، أخرجه الترمذي (1) عن محمد بن يسار، وأخرجه ابن ماجه عن ابن المثنى (2).

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك الفصّار، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطرقاني، نا عبيد بن عبد الواحد البزار، نا أبو الجماهر بن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا محورا بواحدة من عينيه حتى لحق بالله تبارك وتعالى.

وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري - لفظا - وأبو منصور محمد بن منصور بن بكر بن محمد بن علي البغدادي - بقراءتي عليه بمكة - وأخوه أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الحافي، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالوا: أنا أبو منصور بكر بن محمد بن حميد النيسابوري.

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى الفقيه - ببغداد - وأبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصّقلي (3) بن إبراهيم بن الباز الأصبهاني - لفظا ببغداد من حفظه.

ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن السندي بخسرو جرد (4)، وأبو الحسن كمشتكين بن عبد الله الرشيدى - بنيسابور - قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحبّ - بنيسابور - وقالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف.

ص: 117

1- الترمذي الأطةمة ح 1788(250/4).

2- ابن ماجه في الأطةمة (ح 3292) باب الأكل على الخوان والسفرة.

3- في الأنساب و المطبوعة (عاصم - عائذ) الصيقلية.

4- مدينة كانت قصبة يهتق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان التستري، نا محمد بن إسحاق أبو العباس السراج.

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين، و محمد بن الحنائي، أنا أبو علي أحمد، و أبو الحسين محمد، ابنا عبد الرحمن بن عثمان، قالوا: أنا يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي (1)، نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي - بالكوفة-.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله البابشامي، أنا علي بن أبي علي البصري، نا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنا أبو علي أحمد، و أبو الحسين محمد، ابنا عبد الرحمن بن عثمان، قالوا: أنا يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي (2)، نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي - بالكوفة-.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي القاضي.

ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المزني - بدمشق - و أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو نصر إبراهيم بن الفضل الباز - ببغداد - قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي، ثنا الحسن بن الطيب.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد التقفي.

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين، و أبو طاهر بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسن بن الطيب البلخي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو القاسم الشحامي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزودي (3)، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بالوي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق

ص: 118

1- بالأصل: المنائي، خطأ، و الصواب ما أثبت، نسبة إلى ميانج و قد مضى التعريف بها.

2- بالأصل: المنائي، خطأ، و الصواب ما أثبت، نسبة إلى ميانج و قد مضى التعريف بها.

3- بالأصل: الخيزودي، خطأ.

إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشّحّامي، وأبو عبد الله الخلال، وأمّ البهاء فاطمة بنت محمّد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمّد بن نعيم العيّار.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن محمّد العدل، أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد محمّد بن علي بن محمّد الخشاب الصوفي.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الأزهري، قالاً: أنا الحسن بن أحمد المخلدي.

ح وأخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ الصوفي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمّد بن مسرور الزاهد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر البحيري (1).

ح وأخبرنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو عثمان سعيد بن محمّد بن أحمد البحيري (2) -قراءة عليه - أنا جدي أبو الحسين.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشّحّامي، قالاً: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن الأديب، أنا أبو عمرو (3) محمّد بن أحمد بن حمدان الحيري في السّؤالات، أنا أبو العباس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم السّراج، وأبو عبد الله محمّد بن يسار الفرهاداني (4) - زاد زاهر: البشري وقالاً: - ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء البغلاني (5)، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا ثابت - وقال بعضهم: عن ثابت -

ص: 119

1- بالأصل: البحري، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

2- بالأصل: البحري، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

3- بالأصل: «أبو عمر» خطأ.

4- هذه النسبة إلى فرهاذان من قرى نسا بخراسان، كما ظن ياقوت.

5- بالأصل «البغلاني» مهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بغلان بلدة بنواحي بلخ. وقال السمعاني: و ظني أنها بالعين المهملة «البغلاني» نسبة إلى بعض أجداده.



البناني عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدّخر شيئاً لغد - وفي حديث الصّيرفي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدّخر شيئاً لغد.

رواه الترمذي عن قتيبة (1).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السّراج، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، نا أبو نميلة، نا أبو شعبة الحنفي، عن أبي الربيع قال:

كنا مع أنس بن مالك في بستان له إذ ألقيت له طنفسة ثم جيء بخوان فوضع ثم جيء بزهوة فوضعت على الخوان، فلما رأى ذلك أنس بكأ، قال: قلنا: ما يبكيك يا أبا حمزة؟ قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على طنفسة قط، ولا رأيت بين يديه خوانا قط.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا الحسين بن موسى، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس قال:

دعي النبي صلى الله عليه وسلم إلى خبز الشعير وأهالة (2) سبخة (3) ولقد سمعته ثلاث مرات يقول:

«و الذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع خبز ولا صاع تمر»، و ان له يومئذ تسع نسوة ولقد رهن يومئذ درعا له عند يهودي، وأخذ منه طعاما ما وجد ما يفتكّه (4).

ثم قال: و نا الشافعي، نا عمر بن حفص السّدوسي، نا عاصم بن علي، نا همّام، نا قتادة، عن أنس أن خياطا بالمدينة، جعل للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فأتي بخبز شعير وإهالة سنخة، وإذا فيها قرع، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع، فجعلت أقدمه قدّامه، قال قتادة:

قال أنس: فلم يزل القرع يعجبني منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه.

ص: 120

1- صحيح الترمذي 37 كتاب الزهد، 38 باب، ح(2362) وقال الترمذي: غريب. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية 54/6 والبيهقي في الدلائل 346/1.

2- الإهالة، الدسم، وفي الصحاح الإهالة: الودك.

3- السنخة: المتغيرة الطعم والرائحة.

4- أورده البيهقي في الدلائل 275/7 وفيها: صاع برّ بدل صاع خبز.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد، نا أحمد بن عبد الله بن سابور قال: حدّثنا واصل بن عبد الأعلى، نا محمد بن فضيل - ولم يسمه أبو يعلى - عن الأعمش، عن أنس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة - وقال ابن المقرئ:

وإهالة سبخة - فيجيب، ولقد كان له درع رهنا عند يهودي فما وجد ما يفتكّها حتى مات صلى الله عليه وسلم.

رواه الترمذي عن واصل (2)(3).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، نا بقية بن الوليد، حدّثني يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف.

وقال: أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعاً، ولبس خشناً، قال: سئل الحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعير، فما يكاد يسيغه إلا بجرعة ماء.

قال الدارقطني: غريب من حديث الحسن البصري عن أنس، تقرّد به نوح بن ذكوان، ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير، تقرّد به بقيّة بن الوليد عنه.

أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا

ص: 121

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- صحيح الترمذي كتاب البيوع (7) باب، ح (1215).

3- أخرجه البخاري في البيوع حديث (2069)، وفي كتاب الرهن فتح الباري 140/5 وأحمد في المسند 211، 208، 180، 133/3.

عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، ثنا عبد الصّمد، نا عمّار أبو هاشم - صاحب الزعفراني - عن أنس بن مالك أن فاطمة ناولت رسول الله صلى الله عليه و سلم كسرة من خبز شعير فقال:

«هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام» [944].

كذا قال، و أبو هاشم عمّار بن عمار البصري لم يسمع من أنس، إنما يرويه عن محمّد بن عبد الله عن أنس.

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنبا أبو صاعد يعلى بن هبة الله.

ح و أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضل بن أبي منصور الفضيلى، قال: أنا أبو محمّد بن أبي شريح، أنبا محمّد بن عقيل (2) بن الأزهر الفقيه البلخي، نا محمّد بن عبد الله: أن أنس بن مالك حدّثه:

أن فاطمة جاءت بكسرة خبز إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: «ما هذه الكسرة يا فاطمة؟» قالت: قرص خبزته، فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة، فقال: «إنما إنه أول طعام دخل فم أيبك منذ ثلاثة أيام» (3) [946].

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسين الفرغولي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد البيّاع الحافظ، أنا محمّد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، نا يسار بن حاتم، نا سهل بن أسلم العدوي، حدّثني يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الجوع، فرفعنا عن بطوننا حجرا، ورفع رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بطنه حجرتين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، و أبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمّد، قال: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى

ص: 122

1- مسند الإمام أحمد 213/3.

2- بالأصل: عديل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 415/14.

3- الخبر في ابن سعد 400/1.

الحربي، أنبا عبد الله بن محمد بن الحسين (1) الشرقي (2)، نا عبد الله بن هاشم، حدّثنا وكيع، نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال:

لما حضر (3) النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الخندق أصاب النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون جهدا شديدا، فمكثوا لا يجدون طعاما حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجرا من الجوع.

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي وقريبه أبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفا المطرّز، وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمدانيون (4) -بها - قالوا: أنا الرئيس أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس، أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدوية الطوسي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عبيدة - هو الحجازي - نا بقية بن الوليد، نا سعيد بن يسار، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي البجير (5) و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أصاب النبي صلى الله عليه وسلم الجوع، فوضع على بطنه حجرا، ثم قال: «ألا ربّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، ألا يا ربّ نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا يا ربّ مكرم لنفسه فهو لها مهين، ألا يا ربّ مهين لنفسه وهو لها مكرم، ألا يا ربّ منحوص (6) و متنعم فيما أفاء الله على رسوله، ما له عند الله من خلاق، ألا وان عمل النار سهل بشهوة، ألا يا ربّ شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا» [947].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، نا أبو علي الحسن بن علي، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرزاق، نا إسرائيل، عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: احمدا الله تبارك وتعالى، فربما أتى على

ص: 123

1- في سير الأعلام: الحسن.

2- بالأصل «الشرفي» و الصواب ما أثبت (ترجمته في سير الأعلام 40/15).

3- في مختصر ابن منظور 253/2 حفر.

4- بالأصل بالبدال المهملة خطأ.

5- بالأصل بالحاء المهملة، و الصواب ما أثبت كما في الإصابة، و في أسد الغابة «أبو بحير» بالحاء المهملة.

6- بالأصل منحوص، بالصاد المهملة، و الصواب: منحوض بالصاد المعجمة، (انظر اللسان: نحض).

رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر يظل يتلوى ما يشبع من الدقل (1).

أخبرنا علياً أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنبأ أبو مضر محمّد بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد.

ح وأخبرت أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: نا أبو عوانة عن سماك، عن النعمان بن بشير قال: سمعته - زاد قتيبة: وهو على المنبر وقالوا: - يقول: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن الرويح، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن النور، أنبأ محمد بن عبد الله الدقاق.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور، وأبو القاسم بن البصري (2)، وأبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البصري (3) قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عثمان، نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك، عن النعمان بن بشير سمعته يقول.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن النور، قالوا:

أخبرنا عيسى بن علي، أنبأ عبد الله بن محمد البغوي، نا داود بن عمرو، ثنا أبو الأحوص عن سماك قال: سمعت النعمان بن بشير يقول:

ألستم في طعام و شراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم و ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه.

أخبرنا أبو محمد السندي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البخاري (4)، أنبأ جدي أبا محمد بن إسحاق

ص: 124

1- الدقل: التمر الردي.

2- بالأصل: البشري، والصواب ما أثبت. وقد مضى التعريف به.

3- بالأصل: البشري، والصواب ما أثبت. وقد مضى التعريف به.

4- كذا بالأصل «البخاري» وليس في نسبه، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18 وفيها «البحيري» وهو - الصواب، وانظر الأنساب «البحيري» وفيها هذه النسبة إلى بحير وهو اسم لبعض أجداده، وقد تحرفت أيضا في العبر و شذرات الذهب إلى «النجيري».

الثَّقفي، ناقتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرَّحمن، عن أبي حازم قال:

سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقي؟ فقال سهل: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقي (1) من حين بعثه الله حتى قبضه الله، قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلاً حين ابتعثه الله حتى قبضه، قال: فقلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخل، قال: كنا نطحنه و نسلخه فيطير ما طار، و ما بقي ثريناه (2) فأكلناه (3).

رواه البخاري عن قتيبة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو نصر بن رضوان، و أحمد بن الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا علي بن طيفون، ناقتيبة، نا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين في يوم حتى فارق الدنيا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد قال:

سألت نعيم بن حماد قلت: جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يشبع في يوم من خبز مرتين، و جاء عنه أنه كان يعد لأهله قوت سنة، فكيف هذا؟ قال: كان يعد لأهله قوت سنة فتتزل به النازلة فيقسمه فيبقى بلا شيء.

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أبي نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي الشَّامكاني (4) - بأصبهان - أنا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الثَّقفي الأديب - فيما قرئ عليه و أنا حاضر - سنة خمس و خمسين و أربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المعدل سنة خمس و ثمانين

ص: 125

1- النقي: الخبز الأبيض الحواري (اللسان: نقي).

2- ثرى التراب و السويق: بله (اللسان: ثرا).

3- أورده ابن سعد 408/1.

4- هذه النسبة إلى شامكان: من قرى نيسابور، معجم البلدان ذكره ياقوت: عبد المنعم بن نصر الحراني.

و ثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا علي بن سهل الزمكي، نا الوليد بن مسلم، أخبرني مرزوق بن أبي الهذيل، حدّثني الزهري، حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه حدّثه:

أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هجره نساءه فرآه على سرير رمال (1) - يعني مرمولا - متوسّدا وسادة من آدم محشوة ليفا، فقال عمر: التفت في البيت فوالله ما رأيت شيئا يردّ البصر إلا أهبا (2) من آدم معطونة (3) ريحها، فبكيت، فقلت: يا رسول الله، أنت رسول الله وخيرته، وهذا كسرى وقصر في الذهب والحري، فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقال: «أوفي شكّ أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجّلت طيباتهم في حياتهم الدنيا» (4) [948].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا عفان، نا ثابت - يعني ابن يزيد - نا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون عشاء، قال: كان وعامة خبزهم خبز الشعير.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه (6) الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرني يحيى بن أبي طالب، نا شابة بن سوار، نا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال:

سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه قال: إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم

ص: 126

- 1- بالأصل: زمال، والمثبت عن مختصر ابن منظور 254/2. وفي اللسان: الرمال ما رمل أي نسج.
- 2- الأهب جمع إهاب، وهو الجلد، أو ما لم يدبغ، وفي مختصر ابن منظور: العباء بدل أهبا.
- 3- المعطونة: المنتنة.
- 4- بمعناه أخرج البخاري في النكاح 149/6 و مسلم في الطلاق ح (1479) ص (1105) و البيهقي في الدلائل 336/1 و الذهبي في السيرة النبوية ص 465.
- 5- مسند الإمام أحمد 1/255 و 374.
- 6- بالأصل نامويه و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

فخيره بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة، ولم يرد الدنيا.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو سعيد الزاهد، نا أبو محمَّد عبد الرَّحْمَنِ بن محمَّد بن مجبور، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، نا محمَّد بن رافع، نا يزيد بن هارون، أنا الجراح بن المنهال الجزري، عن الزهري، عن رجل عن ابن عمر قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال: «يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟» فقلت: يا رسول الله لا أشتهيه، فقال:

«لكني أشتهيه وهذه صبيحة رابعة منذ لم أذق طعاما ولم أجده، ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم بضعف اليقين» قال: والله ما برحنا ولا رحنا حتى نزلت وَكَايُنُ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ الآية (1) [949].

قال البيهقي: هذا إسناد مجهول، والجراح (2) بن منهال ضعيف.

أخبرنا عاليا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد الهرويون، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمَنِ بن محمَّد الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي (3)، نا إبراهيم بن خريم (4) الشاشي (5)، نا عبد بن حميد الليثي، أنا يزيد بن هارون، أنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري، عن الزهري، عن رجل عن ابن عمر قال:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل في بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي: «يا ابن عمر، ما لك لا تأكل؟» قال: قلت: يا رسول الله لا أشتهيه، قال: «لكني أشتهيه، وهذه صبح رابعة مذ لم أذق طعاما، ولم أجده، ولو شئت لدعوت

ص: 127

1- سورة العنكبوت، الآية: 60.

2- بالأصل: والحراج، خطأ، وقد مرّ قريبا صوابا.

3- ترجمته في سير الأعلام 492/16.

4- بالأصل حريم بالحاء المهملة خطأ.

5- بالأصل: الساسي، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 486/14.



رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطَانِي مِثْلَ مَلِكِ كَسْرَى وَقِصْرٍ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عَمْرٍ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يَخْبِئُونَ رِزْقَ سِنْتِهِمْ وَيَضْعَفُ الْيَقِينَ»، فَوَاللَّهِ مَا بَرَحْنَا وَلَا رَمْنَا حَتَّى نَزَلَتْ: وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرَنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا وَلَا اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا يَرِيدُ بِهَا حَيَاةَ بَاقِيَةِ فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْنُزُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِغَدٍ» [950].

الرجل الذي لم يسمه يزيد [بن] (1) هارون هو عطاء بن أبي رباح، سمّاه عمّار بن عبد الجبّار أبو الحسن المروزي.

أخبرنا بحديثه أبو محمّد الحسن بن أبي بكر الهروي، أنا الفضل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمّد بن شريح، أنا محمّد بن عقيل البلخي، نا منصور بن محمّد بن منصور التيمي في قرية علي بن خشرم، أنبا عمّار وهو ابن عبد الجبّار، أنا أبو العطوف عن الزهري، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقط من الرطب و يأكل، فقال لي: «كل يا ابن عمر»، فقلت: لا أشتهيه يا رسول الله، فقال: «لكنني آكله وأشتهيه، وهذه أربعة مذ لم أطعم طعاما ولم أجده، و لو سألت ربي لأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر»، ثم قال لي: «يا ابن عمر، فكيف بك إذا عملت خبالة الناس يخبئون رزق سنتهم و يضعف اليقين»، قال ابن عمر: فما رمت ولا برحت حتى نزلت عليه: وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا [951].

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن يونس بن نيطرا العاقولي (2)، نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب العماني البزار، حدّثني محمّد بن سفيان اليماني، نا عقبه بن حسان الهجري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (3)، قال: في جوع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد

ص: 128

1- زيادة لازمة.

2- هذه النسبة إلى دير العاقول وهي بليدة على خمسة عشر فرسخا من بغداد. وقد ينسب إليها «الدير عاقولي» أيضا.

3- سورة الأحزاب، الآية: 21.

محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، أنا أبو خيثمة.

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي (1)، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني (2) -لفظاً - وأبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق - قراءة - سنة سبع وأربعين وأربعمائة، قالوا: أنبا تمام بن محمد الرازي، أنا خيثمة، أنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر، أنبا وكيع (3).

و أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد الكريم بن حمزة، و طاهر بن سهل الأسفرايني، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكى، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، نا جعفر بن أحمد بن عبد السلام، نا الربيع بن سليمان، نا أسد بن موسى، نا المسعودي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عمار، نا المعافى، عن المسعودي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، [و أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عمارة، نا المعافى، عن المسعودي.

و أخبرنا أبو عبد الله الخلال، [4] و أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يزيد بن هارون، نا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن

ص: 129

1- بالأصل «الجبائي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة (عاصم - عائد - ص 648) وانظر ترجمته في سير الأعلام 436/19.

2- بالأصل «الكناني» بنونين، والصواب ما أثبت.

3- بياض مقدار كلمة بالأصل.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانب الكلمة الأخيرة لفظة: صح.

عبد الله قال: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير، فأثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله، ألا أذنتنا (1) فيسقط ألين منه، فقال: «ما لي وللدنيا، إنما مثلي و مثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف فقال تحت شجرة ثم راح وتركها» (2) [952].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا يزيد، أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال: اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر في جنبه، فلما استيقظ جعلت أمسح جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا- أذنتنا حتى نسط لك على الحصير شيئاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لي وللدنيا، ما أنا و الدنيا، إنما مثلي و مثل الدنيا كراكب أظل تحت شجرة ثم راح وتركها» (4) [953].

أخبرنا أبو محمد الحسن، و أبو بكر، أنا الفضيل بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا محمد بن فضيل، نا محمد - هو ابن أبي فديك-.

ح و أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري، و أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المسهر الأديب، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، و أبو عبد الله محمد بن العمري بن نصر البوشنجي، قالوا: أنا أبو الحسن الداروردي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنا إبراهيم بن خريم الشاشي (5)، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي (6)، أخبرني ابن أبي فديك، أخبرني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب، عن نوفل بن إياس الهذلي أنه قال:

كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا، و كان نعم الجليس، و إنه انقلب بنا ذات يوم إذ أدخلنا بيته و دخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا، و أتينا بصحفة فيها خبز و لحم، فلما

ص: 130

1- مهملة بالأصل بدون نقط، و المثبت عن دلائل البيهقي.

2- أخرجه الترمذي في الزهد، ح(2377) و ابن ماجه في الزهد، ح(4109) و البيهقي في الدلائل 337/1-338.

3- مسند الإمام أحمد 391/1.

4- بالأصل: «و نزلها» و الصواب عن مسند أحمد.

5- الأصل: الشامي، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

6- الأصل: الكتبي، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 235/12.

وضعت بكاء عبد الرحمن، فقلت له: يا أبا محمد (1)، ما يبكيك؟ قال: هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير، ولا أرانا آخرنا لما (2) هو خير لنا.

رواه الواقدي عن ابن أبي ذئب نحوه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا أبو سلمة الخزاعي، نا بكر بن مضر قال: سمعت أبا هانئ يقول: سمعت علي بن رباح يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول وهو على المنبر (3) للناس: ما أبعد هديكم من هدي (4) نبيكم صلى الله عليه وسلم، أما هو فأزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

أخبرنا عاليا أبو القاسم غانم بن خالد التاجر، أنبا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا يزيد بن خالد بن صهيب، نا بكر بن مضر (5)، عن أبي هانئ عن علي بن رباح اللخمي أنه سمع عمرو بن العاص وهو على المنبر يخطب يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

أخبرتنا أم المجتبي الحسنية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا موسى، سمعت أبي.

و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (6)، حدثني أبي، نا عبد الله بن يزيد - وهو أبو عبد الرحمن المقرئ - نا موسى، سمعت أبي يقول: قال: سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر ويقول.

ص: 131

1- بالأصل «أحمد» و الصواب عن أسد الغابة (ترجمة عبد الرحمن بن عوف 276/3).

2- رسمها بالأصل مضطرب و نميل إلى قراءتها: «الماء» و المثبت عن مختصر ابن منظور 255/2.

3- في مختصر ابن منظور 256/2 على المنبر بمصر للناس.

4- بالأصل: هذه، و الصواب عن مختصر ابن منظور.

5- رسمها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت (سير الأعلام 195/8).

6- مسند الإمام أحمد 198/4.

و أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجزي، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله.

و أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور، قالاً: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، نا أبو عبد الله محمّد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نا عيسى بن أحمد، نا المقرئ، نا موسى بن عليّ بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول و هو يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم، أما هو فكان أزهّد الناس في الدنيا، و أمّا أنتم فأرغب الناس فيها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يحيى بن إسحاق، أنبأ ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عليّ بن أبي (1) رباح قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: لقد أصبحتم و أمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يهد، أصبحتم ترغبون في الدنيا، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يهد فيها، و الله ما أتت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة من دهره إلاّ كان الذي عليه أكثر من ماله، قال: فقال له بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: قد رأينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يستسلف، و قال غير يحيى: و الله، و الله، ما مرّ برسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة من الدهر إلاّ و الذي عليه أكثر من الذي له.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمّد، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا الحسين بن يحيى بن عياش، نا الحسن بن محمّد بن الصباح، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخري قال:

صحب سلمان رجل من بني عبس، فكان لا يستطيع أن يفضله في عمل، إن عجن خبز، و إن سقى الركاب هيئاً العلف للدوابّ، حتى انتهى إلى دجلة و هي تطفح، فقال له سلمان: انزل فاشرب، قال: فاشرب، قال له: ازدد، فازداد، قال: كم تراك نقصت منها؟ فقال: ما عسى أن أنقص من هذه، قال: فقال له سلمان: فكذلك العلم، تأخذ منه و لا تنقصه، فعليك بما ينفعك، قال: فعبّرنا إلى نهرون (2) فإذا الأكداس عليه من الحنطة

ص: 132

1- كذا: بن أبي رباح، و قد مضى: بن رباح، و هو الصواب، بحذف «أبي».

2- نهر دنّ: من أعمال بغداد بقرب إيوان كسرى (ياقوت).

و الشعر، فقال: يا أبا بني عبس، أما ترى التي (1) فتح خزائن هذه علينا كان يراها (2) و محمد صلى الله عليه و سلم حي؟ قال: قلت: بلى، قال: فو الذي لا إله غيره، لقد كنا نمسي و نصبح و ما فينا قفيز من قمح، ثم سار حتى انتهى إلى جلولاء (3)، فذكر ما فتح الله عز و جلّ عليهم فيها من الذهب و الفضة، فقال: يا أبا بني عبس، أما ترى الذي فتح هذه علينا كان يراها (4) و محمد صلى الله عليه و سلم حي؟ قلت: بلى، قال: فو الذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون و يصبحون و ما فيهم دينار و لا درهم.

رواه شعبة عن عمرو بن مرة، و وقع لي عالياً من حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حباب، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البخترى يحدث عن رجل من بني عبس، قال:

صحبت سلمان و أتى على دجلة، فقال: يا أبا بني عبس انزل فاشرب، فنزلت فشربت، ثم قال: يا أبا بني عبس، انزل فاشرب، فنزلت فشربت، فقال: ما نقص شربك من ماء دجلة؟ فقلت: فما عسى أن ينقص، قال: كذلك العلم، فعليك منه بما ينفعك، ثم ذكر ما فتح الله عزّ و جلّ على المسلمين من كنوز كسرى فقال: إن الذي أعطاكموه و فتحه لكم و خوّلكم لممسك خزائنه، و محمد صلى الله عليه و سلم حي، فقد كانوا يصبحون و ما عندهم دينار و لا درهم، و لا مدّ من طعام، بم ذاك يا أبا بني عبس؟ ثم مررنا ببيادر تدرى فقال: إن الذي أعطاكموه و خوّلكم و فتحه لكم لممسك خزائنه و محمد صلى الله عليه و سلم حي، لقد كانوا يصبحون و ما عندهم درهم و لا دينار، و لا مدّ من طعام، بم ذاك يا أبا بني عبس.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا أحمد بن عبد الرحمن،

ص: 133

1- كذا.

2- في مختصر ابن منظور: برأها.

3- جلولاء موضع في الطريق إلى خراسان قريب من خانقين.

4- في مختصر ابن منظور: برأها.

نا عمي، نا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر (1)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عرض عليّ ربّي بطحاء مكة ذهباً فقلت: لا يا ربّ، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جعت تضرّعت إليك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك» [954].

رواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب.

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضل بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، حدّثنا الرّمادي، أنا ابن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، حدّثني أبي (2) زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرض عليّ ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت: لا يا ربّ، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جعت تضرّعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك» [955].

أخبرنا أبو محمّد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، نا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حمّاد البزار، نا أبو حفص عمرو بن علي الصّيرفي، نا أبو الوليد، نا الحبيرج بن نباتة، حدّثني أبو نصيرة، عن أبي عسيب (3) قال (4):

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً فدعاني، فخرجت إليه، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه، فخرج إليه، ثم مرّ بعمر، فدعاه، فخرج إليه، فانطلق يمشي ونحن معه حتى دخل بعض حوائط الأنصار، فقال (5): «أطعمنا بسراً» فجاء بعدق فأكلوا، وجاء بماء فشربوا، فقال عمر: يا

ص: 134

1- عن سير الأعلام 5/8 في ترجمة يحيى بن أيوب، وبالأصل: «زجر».

2- كذا بالأصل، ويحيى بن أيوب يحدث عن عبيد الله بن زحر (انظر ترجمة يحيى في سير الأعلام 5/8).

3- وهو أحمر الصحابي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمته في سير الأعلام 475/3 وأسد الغابة 214/5.

4- الحديث في أسد الغابة 214/5 باستثناء كلام النبي صلى الله عليه وسلم في آخره.

5- أسد الغابة: فقال لصاحب الحائط .

رسول الله، إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «نعم، إلا من ثلاث: إلا من كسرة يسد بها الرجل جوعه، وخرقة يوارى بها عورته، و جحر يتدخل فيه من الحرّ والقرّ» [956].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، نا عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا سهل السراح، عن الحسن قال: حدثني من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يره وضع قصبه على قصبه ولا لبنة على لبنة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي - لفظاً - أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي (1)، وأبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن؟؟؟ (2)، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي، نا عبد الله بن محمد بن علي - يعني أبا علي الحافظ البلخي - أنا الجارود بن معاذ، نا وكيع بن الجراح، نا مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه، فقيل: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» (3) [957].

أخبرنا أعلى من هذا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، قالوا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنا عبد الله بن محمد بن الشريقي (4)، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم قدماه، فقيل له، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» (5) [958].

ص: 135

1- بالأصل: الداري، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 289/17.

2- كلمة مطموسة بالأصل.

3- إشارة إلى قوله تعالى في سورة الإسراء الآية 3: ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا.

4- بالأصل: الشرفي، والصواب بالقاف، وقد مضى التعريف به.

5- أخرجه الستة باستثناء أبي داود وأحمد. انظر البخاري: التهجد فتح الباري 4/3، و التفسير فتح الباري 584/8. و مسلم في المناقير ص (2171) ح (2819). و الترمذي في الصلاة ح (410)، و النسائي في قيام الليل (219/3) و ابن ماجه في إقامة الصلاة (1419) و (1420). و انظر مسند أحمد 251/4 و 256 و 115/6. و البيهقي في الدلائل 354/1 و الذهبي في السيرة النبوية ص 481.



أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبا علي بن محمد بن علي الفقيه قال:

قري علي بن أحمد بن محمد بن داود البزار، نا أبو عمرو عثمان، و أحمد الدقاق الخثعمي بن سلام - هو السواق - نا عبيد الله بن موسى، نا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي حتى انتفخت قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [959].

قال: و ثنا عبيد الله بن موسى، نا قيس - هو ابن الربيع - عن زياد بن علاقة قال:

سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي حتى تورّمت قدماه، فقلنا: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [960].

رواه سفيان بن عيينة، و أبو عوانة الوضاح عن زياد، و وقع لي عاليا من حديثهما.

فأما حديث سفيان:

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشرقي (1)، نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع المغيرة بن شعبة يقول:

قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه، قيل: يا رسول الله، غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [961].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر محمد بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن،

ص: 136

---

1- بالأصل: الشرفي، و الصواب ما أثبت بالقاف.

أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، سمع المغيرة بن شعبة يقول:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه، قيل: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [962].

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر محمّد بن إسماعيل قالوا: ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقطرت قدماه دما، قالوا: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [963].

قال: و نا الحسين قال: و أنبا سفيان بإسناده نحوه إلا أنه قال: تورّمت قدماه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن حمدون السلمي (1)، نا أبو عمرو بن أحمد بن أبي القرافي - إملاء - أنا الهيثم بن كليب، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب النّجّاحي - بمكة - نا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورّمت قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [964].

و أمّا حديث أبي عوانة:

فأخبرناه أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو مضر (2) محمّد بن إسماعيل بن مضر (3) بن إسماعيل، أنا أبو سعيد الخليل بن موسى القاضي.

ح و أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرمانى، و أبو القاسم زاهر بن طاهر الشّحامى، و أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف.

أخبرنا أبو علي الفراوي، و أبو الفضل الفضيلي، قالوا: أنا سعيد بن أحمد بن محمّد العيّار، قالوا: أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد الصّيرفي، قالوا: أنا أبو

ص: 137

1- ترجمته في سير الأعلام 98/18.

2- غير واضحة بالأصل، و الصواب ما أثبت.

3- غير واضحة بالأصل، و الصواب ما أثبت.

العبّاس السّراج، ناقتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى حتى انتفخت قدماه، فقيل له: أتكلّف هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [965].

أخرجه مسلم و الترمذي، و النسائي عن قتيبة (1).

أخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا أبو حفص عمر بن أحمد الزاهد، نا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو الحسن القاسم بن محمّد بن عبد الرّحمن الجدي - بمكة - نا محمّد بن عبد الملك - يعني ابن أبي الشوارب - نا أبو عوانة، نا زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي حتى انتفخت قدماه، فقيل له: تكلف هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [966].

و اللفظ لحديث الصابوني و الجنزرودي (2).

رواه الترمذي عن بشر بن معاذ، و قد اختلف في إسناد هذا الحديث عن مسعر بن كدام الهلالي، فرواه عنه وكيع كما تقدّم و هو الصواب، و كذلك رواه عنه أبو نعيم الفضل بن دكين.

و رواه يزيد بن هارون عنه عن زياد، عن النعمان بن بشير بمرسل فيه.

و رواه محمّد بن بشر العبدي عن مسعر، عن قتادة، عن أنس.

و رواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرّاني عن مسعر عن علي بن الأقرم (3) عن أبي جحيفة (4).

و أمّا حديث أبي نعيم لمتابعة الجماعة:

ص: 138

1- انظر ما مرّ قريبا بشأن تخريجه.

2- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت.

3- هو علي بن الأقرم بن عمرو بن الحارث، أبو الوازع الهمداني الكوفي، سير الأعلام 313/5.

4- هو وهب بن عبد الله الصحابي، أبو جحيفة السوائي. ترجمته في سير الأعلام 202/3.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، نا علي بن الحسن، نا أبو نعيم، نا مسعر، عن زياد بن علاقة قال:

سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

إن كان ليصلي أو ليقوم حتى ترم قدماه أو ساقاه، فقليل له فيقول: «أفلا أكون عبدا شكورا».

قال أبو نعيم: يعني النبي صلى الله عليه وسلم [967].

و أمّا حديث يزيد:

فأخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارثي، نا يزيد بن هارون، نا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن النعمان بن بشير:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم قدماه.

قال ابن الأعرابي: حدّثناه الدقيقي، نا يزيد بن هارون بإسناده فقال: اجعلوه عن النعمان أو غيره.

و أمّا حديث محمد بن بشر:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (1)، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الطحان المتيقي، وأبو يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسون، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن الشّاج، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهدي، أنبا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف.

ح وأخبرنا أبو الأعزّ (2) قرانكين بن الأسعد التركي، أنا أبو محمد الجوهري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور أحمد، وأبو منصور أحمد، ابنا محمد بن أحمد بن الخلال، قالوا: أنا أبو علي محمد بن وشاح، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

ص: 139

1- بالأصل المرزقي، و الصواب ما أثبت.

2- بالأصل «أبو العز» و الصواب عن المطبوعة عاصم - عائد ص 644.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الرويغ قالوا: أنا أبو الحسين بن النّور، أنبا أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن أخي ميمي، قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عون الخزاز، و كان من عبّاد الله الصّالحين، سنة ست و عشرين و مائتين، ثنا محمّد بن بشر، نا مسعر، عن قتادة عن أنس قال:

قام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تورّمت قدماه، أو قال: سافاه، فقيل:- زاد ابن أبي (1) ميمي: له - أ ليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، قال: «أ فلا أكون عبدا شكورا» [968].

فأمّا حديث أبي قتادة:

فأخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، و المبارك بن أبي طاهر محمّد بن علي بن البزوري، و أبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البغال (2) المعروف بالتبع (3)، قالوا: نا أبو الحسين بن النّور، نا عيسى بن علي - إملاء - نا أبو علي بن إسماعيل بن العباس الورّاق، ثنا سعدان بن نصر (4)، نا أبو قتادة الحرّاني، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة قال:

كان النبي صلى الله عليه و سلم يقوم حتى تقطّر قدماه، فقيل له: أ ليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، قال: «أ فلا أكون عبدا شكورا» [969].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس النسيب، أنا أبو الحسن رشأ بن نضيف المقرئ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمّد بن شرّام، نا أبو علي محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهل السّامريّ، نا سعد بن أبي نصر - ببغداد - نا عبد الله بن واقد الحرّاني عن مسعر، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوم حتى تقطّر قدماه، فقيل له: أ ليس قد غفر الله تعالى لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخّر، قال: «أ فلا أكون عبدا شكورا» [970].

ص: 140

1- كذا.

2- كذا رسمها بالأصل.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- ترجمته في سير الأعلام 357/12.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية الجلاب.

ح قال: وأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي.

ح و أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني، نا أبو بكر بن خلف - إملاء - أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (1)، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، نا محمد بن بشر بن مطر، نا نصر بن حريش، نا إسماعيل بن ملخان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أنه لما نزلت هذه الآية: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (2) صَامٌ وَ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخْتَ قَدَمَاهُ وَ تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ كَالشَّنِّ الْبَالِي،** فقالوا: يا رسول الله، أ تفعل هذا بنفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر، قال: «أ فلا أكون عبدا شكورا» [971].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن صالح بن ذريح (3)، نا أحمد بن حواس الحسيني الكوفي، نا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الصلاة حتى ترم قدماه، قالت: قلت: يا رسول الله، أ تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر؟ قال: «أ فلا أكون عبدا شكورا» [972].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد المخلدي، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي.

ح و أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي الفقيه.

ص: 141

1- ترجمته في سير الأعلام 356/17.

2- سورة الفتح، الآيتان 1 و 2.

3- أبو جعفر البغدادي العكبري ترجمته في سير الأعلام 259/14.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن - بمرو - وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمّد بن منصور بن العميد - بنيسابور - وأبو سعيد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي - بهراة - قالوا: أنا أبو بكر بن خلف الأديب، قال:

أنا أبو طاهر محمّد بن محمّد بن محمّش الزيايدي الفقيه، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال، قال: أنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن مسلمّ الفقيهان، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبا جدي أبو بكر، أنبا محمّد الخرائطي، نا علي بن حرب، قال: نا عبد الرّحمن بن محمّد الهازي، عن عمير بن عمرو.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن محمّد بن أبي العلاء.

ح وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، قال: أنا محمود بن أحمد، أنبا الحسين بن سهل بن الصباح، قال: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، نا علي بن حرب، نا المحاربي، نا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تورّمت - وقال البلدي وابن عدي: حتى ترم قدماه - فقليل: أي رسول الله، أ تفعل - وقال البلدي: تصنع - هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [973].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه (1)، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري الكلبي - بالبصرة - نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي - بمصر - حدّثني أبي عن أبيه، عن جده:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى حتى تورّمت قدماه، فقليل له: يا رسول الله، أ تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [974].

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة الجرجاني، أنا أبو

ص: 142

القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنا الحسين بن موسى بن خلف، أنا إسحاق بن زريق، أنا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي، نا عبد الحكم - يعني القسمللي - عن أنس قال:

تعبّد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كالشئ البالي، فقالوا: يا رسول الله، ما يحملك على هذا الاجتهاد كله وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [975].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف المقرئ المعدل، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن شرام، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري (1)، نا نصر بن داود، نا شاذ بن الفياض، و اسمه هلال بن الحارث بن شبل (2)، عن أم النعمان الكنديّة، عن عائشة قالت:

لما نزلت هذه الآية: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة، فقليل له: يا رسول الله، ما هذا الاجتهاد، أليس قد غفر الله تبارك و تعالى لك ما تقدّم من ذنبك و ما تأخر، قال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [976].

أخبرنا أبو بكر المزرفي (3)، و أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (4)، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (5)، نا محمد بن هارون بن حميد بن (6) المجدر، نا يوسف - هو ابن موسى - نا يحيى بن الضريس، نا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ربط نفسه بحبل كي لا ينام، فأنزل الله تعالى:

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشتقي (7) .

ص: 143

- 
- 1- ترجمته في سير الأعلام 267/15.
  - 2- ترجمته في سير الأعلام 433/10.
  - 3- بالأصل: المرزقي، خطأ، و الصواب ما أثبت.
  - 4- بالأصل «المحلي» و الصواب و الضبط عن تبصير المنتبه.
  - 5- بالأصل الحرفي، و الصواب ما أثبت، و هذه النسبة إلى الحربية محلة من محال بغداد غريبها، انظر الأنساب، و ترجمته في سير الأعلام 609/17.
  - 6- بالأصل: المخدر، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 436/14.
  - 7- سورة طه، الآيتان 1 و 2.



أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، نا أبو يحيى بن أبي ميسرة، نا خلد بن يحيى، نا محمد بن زياد الشكري، نا ميمون بن مهران، عن ابن عباس:

أن النبي صلى الله عليه و سلم أول ما نزل عليه الوحي كان يقوم على صدر قدميه إذا صلى، فأنزل الله عزّ و جلّ: طه لما أنزلنا عليك القرآن لئسقى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن مروان، نا محمد بن داود الدينوري، أنا محمد بن الجراح، عن محمد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة قال:

تعبد النبي صلى الله عليه و سلم و اعتزل النساء حتى صار كالشنّ البالي قبل موته بشهرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات عبد الوهاب الأنماطي، قالوا:

أنا أبو الحسين بن النقور.

ح و أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس، و أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر، و أبو منصور بن مسكين بن عبد الله، قالوا: أنا القاسم بن البصري.

ح و أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين (1)، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، نا محمد بن علي بن يزيد الضبي، نا محمد بن الحجّاج، نا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة قال::

اعتزل رسول الله صلى الله عليه و سلم نساءه قبل أن يموت بشهرين و تعبد حتى صار كالشنّ البالي.... (2).

[أخبرنا] (3) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزودي (4)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا عبيد الله - هو ابن عمر - نا يزيد بن زريع،

ص: 144

1- ترجمته في سير الأعلام 395/18.

2- بياض بالأصل مقدار كلمتين، و الكلمة المستدركة «أخبرنا» زيادة لازمة، ضمن البياض الذي لاحظنا بشأنه.

3- بياض بالأصل مقدار كلمتين، و الكلمة المستدركة «أخبرنا» زيادة لازمة، ضمن البياض الذي لاحظنا بشأنه.

4- الأصل: الخيزرودي، خطأ.

و محمد بن جعفر، قال: نا سعيد، عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال (1): إنكم لا تطيقون ذلك، قال:

قلنا: من أطاق ذلك متًا، فقال: إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعًا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة (2) و النبيين و من تبعهم من النبيين والمرسلين.

[أخبرنا] (3) أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

و أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري، قال: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني عثمان بن أبي شيبة، نا سعيد بن خيثم أبو معمر الهلالي، أنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال::

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع ثمان ركعات، و بالنهار ثنتي عشرة ركعة. و قال في نسخة أخرى: ست عشرة ركعة.

[أخبرنا] (4) أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو يعلى الصابوني، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، نا جرير.

قال: و أنا أبو محمد الحسن بن أحمد، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

سألت عائشة أم المؤمنين فقلت: يا أم المؤمنين، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئًا من الأيام بعمل؟ قالت: كان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه صاحبه، و أيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع.

ص: 145

1- كذا، و القائل هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما يفهم من عبارة مختصر ابن منظور 258/2.

2- بعدها بياض بسيط بالأصل، و في مختصر ابن منظور: الملائكة المقربين و النبيين.

3- زيادة لازمة، و مكانها بياض بالأصل.

4- زيادة لازمة، و مكانها بالأصل بياض.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي، نا يحيى، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله ديمة (2)، وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل (3).

[أخبرنا] (4) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر محمد بن (5) و محمد الزينبي، وأبو محمد الصريفي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن الشالنجي المقرئ، أنا أبو بكر الصريفي، قالاً: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زبور الوراق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حماد زغبة، أنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي قائماً، فلما دخل في السن جعل يجلس حتى إذا بقي في السورة ثلاثون آية أو أربعون - زاد زاد الربيعي: آية وقالاً: - قام فقرأ بها - وقال الزينبي: فقرأها - ثم سجد.

وقالت: ما رأيته يصلي في بيتي في صلاة الليل جالساً قط حتى دخل في السنّ .

[أخبرنا] (6) أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، نا عبد الله بن المبارك، أنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مخراق قال:

قلت لعائشة: يا أمّ المؤمنين إن أناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً، قالت:

قرءوا ولم يقرءوا، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام فيقرأ سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب، ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ.

ص: 146

1- مسند الإمام أحمد 55/6 والذهبي في السيرة النبوية ص 481 وانظر تخريجه فيه.

2- الديمة: المطر الدائم، شبهت عمله في دوامه بديممة المطر.

3- في المسند: يطيق.

4- الزيادة لازمة، مكانها بياض بالأصل.

5- بالأصل: «محمد و محمد» والصواب ما أثبت بحذف «الواو» و زيادة «بن» انظر ترجمته في سير الأعلام 443/18.

6- الزيادة لازمة، مكانها بياض بالأصل.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله سهل بن عمر السّندي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محمّد بن إسحاق الثقفي، نا زياد بن أيوب، نا هشيم، أنا خالد، عن عبد الله بن شقيق قال:

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوّع، فقالت: كان يصليّ قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين، و كان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين، ثم يصليّ بهم العشاء، ثم يدخل بيتي فيصلّي ركعتين، و كان يصليّ من الليل سبع ركعات فيهن الوتر، و كان يصليّ ليلاً طويلاً قائماً و ليلاً طويلاً جالساً، فإذا قرأ و هو قائم ركع و سجد و هو قائم، و إذا قرأ و هو قاعد ركع و سجد و هو قاعد.

قال البحيري (2): و أنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا إبراهيم بن عبد الله الزيني - بعسكر مكرم (3) - نا محمّد بن عبد الأعلى الصغاني، نا بشر بن المفضل، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق قال:

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: كان يصلي أربعاً قبل الظهر، و ثنتين بعدها، و ثنتين بعد المغرب و ثنتين بعد العشاء، و ثنتين قبل الصبح، و كان يصليّ من الليل شيئاً، قال: قلت: كيف يصنع إذا صلى قائماً و إذا صلى قاعداً؟ قالت: كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً، و إذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

قال: قال عبد الله بن شقيق، و كأنه مكتوب في صدري.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزودي (4)، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن حجر، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، نا محمّد - يعني ابن عمرو - عن أبي سلمة قال:

أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليّ من الليل إحدى عشرة ركعة منها

ص: 147

1- بالأصل: البحيري، خطأ و الصواب ما أثبت، و قد مرّ.

2- بالأصل: البحيري.

3- عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (ياقوت).

4- بالأصل: الخيزرودي، خطأ، و الصواب ما أثبت.

ركعتان يصليهما وهو جالس، ويصلي إذا طلع الفجر ركعتين قبل الصبح، فتلك ثلاث عشرة ركعة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو الحسين الخفاف.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الداودي، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن مخلد المخلدي الشيباني، قال: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج، ناقتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل من الليل - منعه من ذلك نوم غلبه، أو وجع - صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن جدي، نا عبد الله الدراف، وابن بكر، قال: أنا ابن جريج قال: قال عبد الله بن عبيد الله، وقال ابن بكر: قال: قال عبد الله بن أبي مليكة:

سمعت أهل عائشة يذكرون عنها أنها كانت تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الانصباب لجسده في العبادة، غير أنه حين دخل في السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا محمد بن يسار، وعمرو بن علي، قال: نا يحيى (1) بن سعيد، نا قدامة بن عبد الله العامري، حدثني جدة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذر يقول:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية في ليلة حتى أصبح يردد: **إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2).**

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد [بن] (3)

ص: 148

1- كلمة رسمها: «بعسان» كذا.

2- سورة المائدة، الآية: 118.

3- زيادة منا للإيضاح قياسا إلى سند مماثل.

جعفر، أنا (1) عبد الله بن [أحمد، نا] (2) أبي (3)، نا يحيى بن غيلان، نا رشدين - يعني ابن سعد - حدّثني عمرو بن الحارث قال: و حدّثني رشد (4) عن سالم بن غيلان التجيبي (5) حدّثه أن سليمان بن أبي عثمان حدّثه عن خالد (6) بن أبي عدي، أو عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذرّ قال:

قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أريد أن أبيت عندك الليلة فأصليّ بصلّاتك، قال: «لا تستطيع صلّاتي»، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فستر بثوب و أنا محوّل عنه، فاغتسل، ثم فعلت مثل ذلك، ثم قام يصليّ وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدار من طول صلّاته، ثم أتاه (7) بلال الصلّاة، قال: «أفعلت»؟ قال: نعم، قال: «إنك يا بلال لتؤذّن إذا كان الصبح ساطعا في السّماء، و ليس ذلك الصبح، إنما الصبح هكذا معترضا» [977]، ثم دعا بسحور فتسحّر.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هارون الروياني، نا أحمد بن عبد الرّحمن، نا عمّي، حدّثني سالم بن غيلان أن سليمان بن أبي عثمان التجيبي (8) حدّثه عن حاتم بن عدي الحمصي عن أبي ذرّ أنه قال:

قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أريد أن أبيت عندك الليلة، و أصليّ بصلّاتك، قال: «لا تستطيع صلّاتي»، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل، فسترته بثوب، و أنا محوّل عنه، فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك، فقال: «هكذا الغسل»، ثم قام يصليّ، فقامت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدران من طول صلّاته، ثم أتاه بلال للصلّاة، فقال: «أفعلت» قال:

نعم، قال: «إنك يا بلال تؤذّن إذا كان الصبح ساطعا في السّماء، و ليس ذلك الصبح، إنما الصبح هكذا معترضا»، ثم دعا بسحور فتسحّر.

ص: 149

1- بالأصل: بن، خطأ، و الصواب «أنا» قياسا إلى سند مماثل.

2- ما بين معكوفتين زيادة لازمة اقتضاها السياق قياسا إلى سند مماثل.

3- الحديث في مسند الإمام أحمد 171/5.

4- كذا بالأصل، و في المسند «رشدين» و قد مرّ صوابا قبل كلمات.

5- بالأصل النجيبى، بالنون، خطأ، و الصواب ما أثبت عن المسند.

6- في المسند: حاتم.

7- في المسند: أذن.

8- بالأصل النجيبى، بالنون، خطأ، و الصواب ما أثبت عن المسند.

قال حاتم بن عدي: و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «لا تزال هذه الأمة بخير ما آخروا السحور و عجلوا الفطر» ثم خرج فقامت الصلاة [978].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسن، نا ابن المبارك، نا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

نزل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا فبقيت في عمله كله فرأيته إذا زالت الشمس أو زاغت أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه، و انح كان نائما كأنما يوقظ له، فيقوم، فيغتسل أو يتوضأ، ثم يركع ركعات يتمهن و يحسنهن، و يتمكث فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله صلى الله عليه و سلم مكثت عندي شهرا و لوددت أنك مكثت عندي أكثر من ذلك، فبقيت في عملك كله، فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل من الدنيا رفضته، و إن كنت نائما فكأنما توقظ له، فتغتسل، أو توضأ، ثم ترعع أربع ركعات تتمهن و تحسنهن، و تمكث فيهن، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إن أبواب السموات و أبواب الجنة تفتح في تلك الساعة، فما ترتج أبواب السموات و أبواب الجنة حتى نصلي هذه الصلاة، فأحببت أن يصعد لي تلك الساعة خير» [979].

قال ابن المبارك: و زاد الأوزاعي فقال: فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر محمد بن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال:

سمعت أبا حمزة - رجل من الأنصار - قال ابن صاعد: و يقال له طلحة - مولى قريظة - و قال لنا ابن صاعد مرة: أخبرني سلمة مولى قريظة - بن كعب الأنصاري يحدث عن رجل من بني عيس - قال ابن صاعد: هذا الرجل الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر العيسى - عن حذيفة بن اليمان:

أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من الليل، فلما دخل في الصلاة قال: الله أكبر، و الملكوت و الجبروت و الكبرياء و العظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع، فكان ركوعه نحو

من قيامه، و كان يقول: «سبحان ربّي العظيم»، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه، و كان يقول: «لربّي الحمد، لربّي الحمد»، ثم سجد، فكان سجوده نحواً من قيامه، و كان يقول: «سبحان ربي الأعلى»، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من السجود، و كان يقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي»، حتى قرأ البقرة و آل عمران، و النساء، و المائدة، و الأنعام.

قال شعبة: لا أدري المائدة أو الأنعام.

قال: و أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسماعيل بن مسلم العبدي، عن من سمع الحسن يقول: فأصبح النبي صلى الله عليه و سلم كأحسن ما يكون وجهها، و أروحه و أطيبه نفساً، و أصبح الآخر و به من النعاس و الكسل ما الله به أعلم [980].

أخبرنا علياً أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالاً: أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عبس عن حذيفة:

أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه و سلم حين قام في صلاته من الليل، فلما دخل في الصلاة قال:

الله أكبر، ذو الملكوت و الجبروت و الكبرياء و العظمة، ثم قرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه، يقول في ركوعه: «سبحان ربّي العظيم»، ثم رفع رأسه، فكان قيامه بعد الركوع نحواً من ركوعه، يقول: «لربّي الحمد، لربّي الحمد»، ثم سجد، فكان سجوده نحواً من قيامه بعد الركوع يقول: «سبحان ربّي الأعلى»، ثم رفع رأسه، فكان بين السجدين نحواً من سجوده يقول: «رب اغفر لي»، حتى صلّى أربع ركعات قرأ فيهن: البقرة، و آل عمران، و النساء، و المائدة، و الأنعام.

أخرجه أبو داود عن علي بن الجعد (1) [981].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، و أبو القاسم بن البصري (2)، و أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني.

ص: 151

1- سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه و سجوده، ح (874) 231/1 وفيه: يقول: الله أكبر ثلاثاً. وفيه أيضاً في آخره: و المائدة أو الأنعام، شك شعبة.

2- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت بالسين المهملة.



ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي بن البشري (1).

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد السرخسي الوزيري الحنفي، وأبو محمد أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن المعوج، وعتيق ابن عمه أبو الخير ميسرة بن عبد الله الرومي، قالوا: أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا خلف - يعني ابن هشام - نا أبو شهاب عن حميد، عن أنس قال:

ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصليا إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبو عثمان البحيري (2)، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا أبو همّام السكوني، حدّثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنس قال:

كنت لا أشاء أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيتة، ولا نائما إلا رأيتة.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو عثمان، أنا الحسن بن أحمد، أنبا أبو العباس السراج، نا يعقوب بن إبراهيم، و محمد بن رافع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالوا: ثنا أبو بكر بن هارون، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه نائما.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن منصور الفقيه، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قالوا: ثنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشّيحي (3)، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال: نا أبو نعيم الأصبهاني - إملاء - و ما كتبتة إلا

ص: 152

1- كذا، وليس في عامود نسبه «البشري» ولعلها مقحمة، انظر ترجمته في سير الأعلام 265/20 والوافي بالوفيات 104/5.

2- بالأصل: البحيري، خطأ.

3- بالأصل: السنجي خطأ، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب وهذه النسبة إلى شيحة - بكسر الشين - من قرى حلب.

عنه، نا محمد بن عمر بن سلم، نا عبد الله بن محمد بن علي البلخي - و ما سمعته إلا منه - نا محمد بن أحمد بن ماهان، نا عبد الصمد بن حسان، نا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يكون ذاكرين إلا كان معهم، و لا مصليين إلا كان أكثرهم صلاة صلى الله عليه و سلم.

ص: 153

## باب ما ورد في شعره و شبيهه و خضابه و ما ذكر في خاتمه و عمامته و ثيابه

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد السّندي، و إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا ابن مسرور، أنا أبو عمرو و إسماعيل بن محمد بن أحمد السّلمي، نا عمّي أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السّلمي، نا أبي أحمد بن يوسف السّلمي، نا عبد الرزّاق.

ح و أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، و أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، و أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنا إبراهيم بن خريم (1) الشاشي، أنبا عبد بن حميد، أنبا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: كان شعر النبي صلى الله عليه و سلم إلى أنصاف أذنيه (2).

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، أنبا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا عبد الله بن عمر قال: حدّثنا ابن المبارك، حدّثني معمر، نا ثابت، عن أنس قال: كانت للنبي صلى الله عليه و سلم شعره إلى أنصاف أذنيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا محمد بن هارون بن عبد الله، نا المؤمّل بن هشام، نا إسماعيل بن

ص: 154

1- بالأصل «خزيم» خطأ، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

2- متفق عليه، أخرجه البخاري في اللباس فتح الباري 356/10 و مسلم في الفضائل ص (1819) و ابن سعد 428/1 و البيهقي في الدلائل 221/1 و الذهبي في السيرة النبوية ص 421.

إبراهيم، نا حميد، عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم شعره إلى شحمة أذنيه (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا محمّد بن هارون بن عبد الله، نا المؤمّل بن هشام، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد الطويل، عن أنس قال: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب، وأبو علي الحسن بن المظفّر بن السّبط، و أمّ البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جداء، قالوا: أنا محمّد بن علي بن علي، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن بحر النجار، نا أحمد بن منصور، نا عمرو بن عاصم الكلابي، نا همّام، عن قتادة، عن أنس قال:

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب منكبيه (2).

أخبرنا أبو المظفّر بن القشيري، وأبو الهيثم الشّحامي، قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى.

ح وأخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا [أبو] (3) محمّد الجوهري، أنا محمّد بن المظفّر، نا محمّد بن محمّد بن سليمان، قالوا: نا شيان بن فروخ، نا جرير بن حازم، ثنا - وفي حديث محمّد: عن - قتادة قال: قلت لأنس - زاد محمّد: بن مالك: كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا بالسّبط بين أذنيه وعاتقه، وفي حديث أبي يعلى بين الجيد وعاتقه (4).

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، قالوا: نا أبو

ص: 155

- 
- 1- أخرجه أبو داود في التّرجل (4185) وابن سعد 428/1 والبيهقي في الدلائل 221/1 والذهبي في السيرة ص 421.
  - 2- أخرجه البخاري في اللباس فتح الباري 356/10، ومسلم في الفضائل (ص: 1819) والنسائي في الزينة 133/8 وأحمد في المسند 125/5 والبيهقي في الدلائل 221/1 والذهبي في السيرة ص 421.
  - 3- زيادة لازمة، واسمه الحسن بن علي الجوهري، وقد مضى التعريف به.
  - 4- مسلم في الفضائل (26) باب، ص (1819) والبيهقي في الدلائل 220/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 420.

حفص بن شاهين - قراءة عليه - نا محمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم - بالبصرة - نا محمد بن سليمان اليمامي.

ح قال أبو شاهين: نا عبد الله بن محمد النيسابوري، نا إسماعيل بن إسحاق بن سهل - بمصر - قالوا: نا إبراهيم بن محمد بن القاسم الأسدي، نا شعبة بن الحجاج، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة (1) جعدة.

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة، لا أعلم حدّث به غيره، وهو حديث غريب.

كذا وقع في الأصل في إسناده إبراهيم بن محمد، والصواب أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي الزجاجي الطبري، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم.

ح و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه (2)، و محمد بن أحمد بن السمسار.

ح و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الهيثم، أنا أبو منصور بن شكرويه (3).

ح و أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد المميز، و أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الخرقى - بجوزجة - قالوا: أنا إبراهيم بن محمد الطيّان، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرّشيد قوله، قالوا: أنا أبو عبد الله المحاملي، نا الحسين بن عبد الرحمن الكوفي، نا أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأشعبي، أنا سعد، عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال:

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جعدة.

ح و أخبرنا أبو محمد بن طاوس، و أبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار الوكيل، و أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، و زينة بنت صدقة بنت

ص: 156

1- الجمعة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين.

2- بالأصل: «سكرونه» خطأ، و الصواب ما أثبت، و اسمه محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور الأصبهاني ترجمته في سير الأعلام 493/18.

3- بالأصل: «سكرونه» خطأ، و الصواب ما أثبت، و اسمه محمد بن أحمد بن علي، أبو منصور الأصبهاني ترجمته في سير الأعلام 493/18.

محمد بن صدقة الإسكاف، قالوا: أنبا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، نا علي بن محمد بن معاوية، نا محمد بن القاسم، أنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال:

كانت جمّة النبي صلى الله عليه وسلم جعدة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حباة (2)، قال: نا أبو القاسم البغوي، نا محرز بن عون، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعر قريب من أذنيه، أو قال: منكبيه - شك محرز-

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكناني، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا روح بن مسافر، عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد البياض كثير الشعر يضرب شعره منكبيه.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا محمد بن محمد بن سليمان قال: ذكر محمد بن عبد الله بن نمير، نا يونس بن بكير، نا عنبسة بن الأزهر، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كأني انظر إلى شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمّته يضرب هذا المكان - وضرب بيده على صدره فوق ثدوته-

وهذا مما لم يسمعه الباغندي من ابن نمير، و دلّسه عنه.

أخبرتنا به أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا محمد بن عبد الله بن نمير، نا يونس بن بكير، أنا أبو الأزهر - وهو عنبسة - عن سماك، عن جابر قال:

ص: 157

1- بالأصل: البحتري، خطأ.

2- بالأصل: حنانة، خطأ.

كأنّي انظر إلى شعر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمّته يضرب هذا المكان - وضرب بيده إلى صدره فوق ثدييه-.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، [حدّثني أبي] (2) نا محمّد بن عبد الله المخرمي، أنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى.

قال: و نا محمّد بن حسن الأزرق، أنا أبو سفيان الحميري، نا الصّدّحّك بن حمزة، عن غيلان بن جامع، عن إباد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخضّب بالحناء والكتم (3)، و كان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه - زاد في حديث محمّد بن حسن: شك أبو سفيان-.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهاب، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ، قالوا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرّحمن بن محمّد الزهري، نا جعفر بن محمّد الفرياني، نا أبو جعفر العقيلي، نا عبد الرّحمن بن أبي الرّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة (4)، و دون الجمّة (5).

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي (6)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن محمّد بن النّفور، قالوا: أنا عيسى بن علي الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن أبي الرّناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت لي عائشة: يا ابن أخي، كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة و دون الجمّة.

ص: 158

- 1- مسند الإمام أحمد 163/4.
- 2- ما بين معكوفتين زيادة عن مسند أحمد.
- 3- الكتم محرّكة نبت يخلط بالحناء، و يخضّب به الشعر فيبقى لونه، (القاموس).
- 4- الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن.
- 5- أخرجه أبو داود في سننه في التّرجل ح (4187) طبقات ابن سعد 429/1، الترمذي في اللباس، ح (1755)، و ابن ماجّة ح (3635) و البيهقي في الدلائل 224/1 و الذهبي في السيرة ص 422.
- 6- بالأصل: المرزقي، خطأ، و الصواب ما أثبت.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله العكبري، أنا [أبو] (1) محمّد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السّقطي، نا محمّد بن عبّاد بن موسى، نا يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرة تبلغ شحمة أذنيه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب، أنبا الحسن بن علي بن غالب بن علي، قالوا: أنا عبيد الله بن عبد الرّحمن، أنبا جعفر بن محمّد، نا محمّد بن عثمان بن خالد، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال:

كان المشركون يفرقون رءوسهم، و كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمر فيه، فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته، ثم فرق بعد (2).

هذا لفظ الجوهري، وقال الحربي: فيما لم يؤمر فيه بشيء، ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان، نا أبو يعلى، نا عبد العزيز - هو ابن أبي سلمة بن عبد الله العمري - حدّثني إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، عن يحيى بن عبّاد، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أصرع فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوق يافوخه، وأسدل له إذا دهنت ناصيته.

قال: وأنا أبو يعلى، نا جعفر بن مهران، نا عبد الأعلى، نا محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت:

ص: 159

1- زيادة لازمة.

2- أخرجه البخاري في اللباس، باب الفرق، الفتح 361/10. و مسلم في الفضائل، (24 باب) ص (1817)، و أبو داود في الترجل ح (4188)، و ابن ماجه ح (3632)، و البيهقي في الدلائل 225/1 و الذهبي في السيرة ص 422.



كنت إذا أردت أن أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من يافوخه، وأرسلت ناصيته بين عينيه (1).

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يعلى عن عمرو بن محمد، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي عن محمد بن إسحاق، نا محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت:

كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقته (2) عن يافوخه، وأرسلت ناصيته بين عينيه.

[قال: (3) فالله أعلم إذ القول لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنا لا نلف (4) شعرا ولا ثوبا أم هي سيماء كان يتسوم (5) بها.

وقد قال محمد بن جعفر بن الزبير، و كان فقيها: ما هي إلا سيماء من سيماء (6) الأنبياء تمسكت بها النصارى من بين الناس (7).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا يحيى بن أبي بكير، نا إبراهيم بن نافع، سمعت ابن أبي نجيح يذكر عن مجاهد عن أم هانئ قالت: رأيت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ضفائر أربعة (8).

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ: قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر (9).

ص: 160

1- أخرجه أبو داود في الترجل ح(4189)، والبيهقي في الدلائل 226/1.

2- كذا.

3- الزيادة لازمة، والقائل ابن إسحاق كما يفهم من عبارة دلائل البيهقي.

4- في دلائل البيهقي: لا تكف ثوبا ولا شعرا.

5- بالأصل تقرأ: متسوم، والمثبت عن دلائل البيهقي.

6- السيماء: العلامة.

7- الخبر في دلائل البيهقي 226/1.

8- كذا بالأصل.

9- أخرجه أبو داود، ح(4191).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بويه، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن الفرّج، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن النّور - زاد يحيى: أبو يعلى بن الفراء قالاً:- أنا أبو عيسى بن علي الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أبو محمد نعيم بن الهيثم الهروي - إملاء - أنبأ عبد العزيز بن الحصين الترجمان الخراساني، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن أم هانئ قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر - يعني ذوائب (1)-.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المستملي، أنا أحمد بن الحسن.

أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا المؤمل بن الحسن، أنا إسحاق بن منصور، أنا أبو داود، أنا سعيد، عن خلود، عن معاوية بن قرّة، عن أنس أنه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأنه الله.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهریار، أنا عمرو بن علي الفلاس، أنا أبو داود، أنا شعبة، حدّثني خلود بن جعفر - وكان من أصدق الناس - عن أبي إياس قال: سئل أنس عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأنه الله عزّ وجل، سيما، لعل أنسا أراد بلحية بيضاء، فقد روي عنه وعن غيره من الصحابة أنه كان شاب بعض شعره صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا محمد بن بكّار، أنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين قال: سألت أنسا: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب؟ قال: لم يبلغ الخضاب، كانت في لحيته شعرات بيض، قال: فقلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال:

فقال: نعم، بالحناء والكتم.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال:

قريّ على أبي عثمان البحيري (2)، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر، أنا

ص: 161

1- ابن سعد 429/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 422 وقال الذهبي: لم يدرك مجاهد أم هانئ. وقيل: سمع منها، وذلك ممكن.

2- بالأصل: البحيري، والصواب ما أثبت.

أبو العباس السراج، نا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني، نا محمّد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن شاب إلا يسيرا، و لكن أبا بكر و عمر خضبّا بالحنّاء و الكتم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا هدبة، نا همّام، نا قتادة قال: سألت أنسا: هل خضب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: لم يبلغ ذلك، إنما كان شبيهه في صدغيه، و لكن أبا بكر و عمر خضبا بالحنّاء و الكتم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، و أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد بن البغدادي قالتا: أنبا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حمّاد، عن ثابت قال: سئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لو شئت أن أعدّ شعرات في رأسه لفعلت، و قال: لم يختضب، و قد اختضب أبو بكر بالحنّاء و الكتم (2).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيشمة، نا معاذ بن معاذ، نا حميد، عن أنس بن مالك قال: لم يبلغ الشيب الذي كان بالنبي صلى الله عليه و سلم عشرين شعرة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم الشّحامي، قال: قرئ على أبي عثمان البحتري، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمّد بن جعفر، أنا أبو العباس

ص: 162

1- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

2- أخرجه مسلم في الفضائل ص 1821، و البخاري - قسمه الأول - في اللباس فتح الباري 351/10، و أبو داود في الترجل ح (4209) و البيهقي في الدلائل 231/1.

3- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

السراج، نا عمر بن شعبة، نا معاذ بن معاذ، نا حميد، عن أنس قال: لم يبلغ الشيب الذي كان برسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين شعرة.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا هذبة بن خالد، نا مبارك بن فضالة، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قلت لأنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب؟ قال: ما أرى كان في رأسه و لحيته خمس عشرة بيضاء، قال: قلت: فإني رأيت في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان في بيتنا شعرا فيه صفرة، فقال: إنه كان يمس أصوله الصفرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، نا وهب بن بقية، نا خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى المازني، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لحيته عشرين شعرة - يعني بيضاء (1) -.

وقال الدارقطني: غريب عن عمرو بن يحيى بن عمارة، تقرّد به خالد عنه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السندي، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وأبو القاسم تميم بن سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، نا أبو عمرو إسماعيل بن عبد بن أحمد السلمي، أنا محمد بن عبدوس بن كامل المذهب بن بقية، نا خالد، عن عمرو بن يحيى المازني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال: لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لحيته عشرون شبيبة.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشريقي (2)، نا محمد بن أيوب الرازي، نا الحسين بن محمد الطّنافسي، نا أبو بكر بن عيّاش قال: قلت لربيعة: جالست أنس بن مالك؟ قال: نعم، قلت: سمعت منه؟ قال: نعم، قال:

ص: 163

1- انظر دلائل النبوة 229/1 و 201/1 فهو جزء من حديث انظر تخريجه في الدلائل.

2- بالأصل: الشرفي، بالفاء، و الصواب بالقاف.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخضب، قد شاب في مقدم لحيته شيبة لو عدّها العادّ أحصاها. قال له أبو بكر: شبت يا رسول الله؟ قال: «شيبتني سورة هود والواقعة» [982].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر، وفاطمة بنت محمد، قالتا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنا ابن مهدي عن سفيان، عن ربيعة قال: سمعت أنس بن مالك - وقال ابن حمدان: أنسا - يقول: ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا جدي أبو الحسين، أنا أبو العباس التقي، أنا عمر بن شيبة، أنا معاذ بن معاذ، أنا حميد، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري قال: كان الشيب الذي كان بالنبي صلى الله عليه وسلم عشرة (2) شعرة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، أنا عبد الرحمن بن صالح، أنا عبد الرحيم - هو ابن سليمان - ثنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فإذا اذهن وشمطه لم يبين، وإذا شعث رأسه كان كثير الشعر واللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ قال: لا، مثل الشمس والقمر مستديرا (4)، قال: ورأيت خاتمه عند كتفه (5) مثل بيضة النعامة (6)

ص: 164

1- بالأصل: البحري، خطأ.

2- كذا بالأصل.

3- إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت.

4- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والصواب عن دلائل البيهقي.

5- في البيهقي: كتفيه.

6- في البيهقي: الحمامة.

يشبه جسده (1).

أخبرنا عاليًا أبو القاسم بن الحصين، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، قالوا (2): ثنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك (3)، أنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا خلف بن الوليد البصري - بمكة - عن إسرائيل، عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم... (4) رأسه ولحيته، فإذا ادهن وامتشط لم يبين، وإذا شعث رأيته.... (5)، وكان كثير شعر الرأس واللحية، الحديث.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور البلخي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عبد الله الأزدي، نا محمد بن الزبرقان أبو همام، عن مروان بن سالم، أخبرني عبد الله بن همام قال:

قلت: يا أبا الدرداء بأي شيء كان يخصب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: يا ابن أخي - أو يا بني - ما كان بلغ من الشيب أن يخصب، ولكن قد كان منه هاهنا - وأشار بيده إلى عنقه (6) - شعرات بيض فكان يغسله بالحناء والسدر (7).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الرحمن بن صالح، نا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: صفه لي، فقال: أبيض قد شمت.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا إسحاق بن

ص: 165

- 1- أخرجه مسلم في الفضائل ص 1823 وأحمد في المسند 104/5 وابن سعد 433/1 والبيهقي في الدلائل 235/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 424.
- 2- كذا مكررة بالأصل.
- 3- كذا مكررة بالأصل.
- 4- كلمة غير واضحة بالأصل.
- 5- كلمة غير واضحة ورسمها: «ميناء» كذا.
- 6- العنفة: شعرات من مقدمة الشفة السفلى.
- 7- السدر: شجر النبق الواحدة سدر.

سليمان، نا حريز (1) بن عثمان قال: أتينا عبد الله بن بسر (2) صاحب النبي صلى الله عليه و سلم فلم ندر عن أي شيء نسأله، فقلنا: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم شاب أم شيخ، قال: في عنفقه شعرات بيض (3).

أخبرنا أبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم السريري - بها - أنبا نصر بن أحمد بن البطر، أنبا أبو الحسن بن رزقويه.

قال: نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن سنان القرّاز، نا عثمان بن عمر، نا حريز (4) قال: لقيت عبد الله بن بسر السلمي فقلت: أ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم شيخا؟ قال:

كان في عنفقه شعرات بيض.

أخرجه البخاري (5) عن عصام بن خالد، عن حريز (6).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (7)، نا يحيى بن آدم.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الحسن علي بن المبارك بن الفاعوس، قالوا: أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عمر بن الوليد، نا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كان شيب رسول الله صلى الله عليه و سلم نحو من عشرين شعرة (8).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد السندي، و إسماعيل بن القاسم بن أبي بكر القارئ، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد المؤدب، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنا أبو عمر بن نجيد، نا أبو جعفر محمد بن موسى

ص: 166

1- بالأصل «جرير» خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب.

2- بالأصل: بشر، خطأ و الصواب ما أثبت.

3- أخرجه البخاري في المناقب 164/4 و ابن سعد 432/1 وفيه: «جرير، و عبد الله بن بشر»، و الذهبي في السيرة النبوية ص 424 و البيهقي في الدلائل 234/1.

4- بالأصل «جرير» خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب.

5- انظر الحاشية السابقة.

6- بالأصل «جرير» خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب التهذيب.

7- مسند الإمام أحمد 90/2.

8- دلائل النبوة للبيهقي 239/1.

الحلواني، نا محمّد بن عمرو الكندي، نا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيد الله بن عمر، فذكر مثله.

أخرجه ابن ماجه عن محمّد بن عمر.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمّد بن سعد (1)، أنا محمّد بن عمر (2)، عن عمر بن أبي (3) عقبة، عن ابن أبي عائشة الأسلمي، عن المنذر بن جهم، عن القاسم بن زهر الأسلمي قال: رأيت شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنفقه و ناصيته، حزرته يكون ثلاثين شيبه عددا.

قال (4): أخبرنا محمّد بن عمر، حدّثني فروة بن زبيد، عن بشير - مولى المازنيين (5) - قال: سألت جابر بن عبد الله: هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا، ما كان شيبه يحتاج إلى الخضاب، كان وضح في عنفقه و ناصيته، لو أردنا أن نحصيها أحصيناها.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو سعد:

أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا محمّد بن بكار قال: نا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمّد بن سيرين قال: سألت أنسا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب؟ قال: فقال: نعم، بالحناء و الكتم.

و أخرجه عنه ابن بكار.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن القشيري، أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشانم، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن خالد بن جلي الكلاعي - بحمص - نا أبي محمّد بن خالد بن جلي، نا أبي (6) عمر، عن محمّد بن

ص: 167

1- طبقات ابن سعد 434/1.

2- ابن سعد: الهيثم بن دهر الأسلمي.

3- ابن سعد: عمر بن عقبة.

4- ابن سعد 434/1.

5- رسمها بالأصل: «المارسي» و الصواب عن ابن سعد.

6- كذا.



خالد الوهبي، عن أبي حنيفة، عن عثمان بن عبد الله، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أتتنا بمشاقة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبة بالحناء.

وأخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت محمد قالت: أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصديقي، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا أبو عوانة، عن أبي سعيد رجل من أهل الشام قال: دخلت مع مولاي على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلينا شعرا أحمر، فقالت: هذا شعر النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روي أنه خضب بالصفرة.

وذلك فيما أخبرناه أبو محمد السندي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو [بن] (1) حمدان، نا أبو قريش (2) محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، نا يحيى بن حكيم، نا أبو قتيبة، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيد - يعني ابن جريح - قال: رأيت ابن عمر تصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته.

أخرجه النسائي عن يحيى بن حكيم المقوم، وهو مختصر من حديث أخبرناه بتمامه عاليا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو المزكي، أنا زاهر بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو الفتح المصري، وأبو محمد المقرئ، وأبو نصر الصوفي، وأبو عبد الله الزهار، وأبو محمد الصوفي، قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الفارسي [و] عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالوا: أنبأ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضا، أنا أبو محمد الصَّريفيني، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور.

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو محمد الصَّريفيني، قالوا: أنا أبو القاسم بن حبابة (3)، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا مصعب بن عبد الله قال: - حدَّثني وقال ابن حبابة (4): قال: ثنا مالك بن أنس.

ص: 168

1- زيادة لازمة للإيضاح.

2- مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 304/14.

3- بالأصل: حنانة، والصواب ما أثبت، واسمه: عبيد الله بن محمد بن إسحاق، ترجمته في سير الأعلام 548/16.

4- بالأصل: حنانة، والصواب ما أثبت، واسمه: عبيد الله بن محمد بن إسحاق، ترجمته في سير الأعلام 548/16.

ح وأخبرنا أبو محمد السندي، أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو علي السرخسي، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، أنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد - زاد أبو مصعب: المقبري - عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمن، أراك - وقال مصعب: رأيتك - تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها، قال: وما هي؟ - وقال زاهر: وما هن - وقال أبو مصعب: وما هي يا ابن جريح؟ قال: رأيتك - وقال ابن أبي شريح: إني رأيتك - لا تمس من الأركان إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النعال السبتية (2) ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل - وقال أبو مصعب وابن أبي شريح تهلل - أنت حتى كان، وقال أبو مصعب: يكون يوم التروية، فقال عبد الله بن عمر: أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس - وقال أبو مصعب: يستلم - إلا اليمانيين، وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال - زاد أبو مصعب: السبتية - وقال: التي ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها، وأما الصفرة فإني - زاد أبو مصعب:

رأيت - رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها، فأنا - وقال: أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته.

أخرجه البخاري عن ابن يوسف، وعن القعنبى، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأخرجه أبو داود عن القعنبى، وأخرجه النسائي عن أبي كريب عن عبد الله بن إدريس عن مالك وغيره.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو بكر، ثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم اليحصبي، نا يوسف - هو ابن سعيد - نا عبيد الله بن موسى، أنا شيبان، عن أبي إسحاق عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر الصديق، قال: قلت: يا رسول الله، عجل عليك الشيب، قال:

«شيبتي هود و صواحباتها»- يعني الواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت (3) [983]-.

ص: 169

1- بالأصل: البحري.

2- السبتية: نسبة إلى السبت بكسر السين، وهي جلود البقرة المدبوغة، والسبتية التي لا شعر لها.

3- أخرجه الترمذي في التفسير ح 3297 و الحاكم في المستدرک 343/2 وقال: هذا حديث صحيح على - شرط البخاري ولم يخرجاه. والبيهقي في الدلائل 358/1 والذهبي في السيرة ص 480 و 482.

هذا حديث غريب، تفرد به اليحصبي القنّسريني (1) فيه يقول عن أبي بكر ورواه غيره عن يوسف بن سعيد فقال: عن ابن عباس أن أبا بكر.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر، وأبو منصور [بن] (2) شكرويه، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة، عن ابن عباس: أن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتي هود، وإذا الشمس كورت، وعم يتساءلون» [984].

قال أبو يعقوب: وأظنه أنه قال: «و المرسلات».

ورواه معاوية بن هشام القصار عن شيبان فقال: قال أبو بكر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوزي الفقيه، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، نا أبو كريب محمد بن العلاء (4).

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي، أنا أبو الفضل الرّازي، أنا أبو القاسم بن فناكي، نا محمد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، أراك قد شبت، قال: «شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت» [985].

أخرجه الترمذي عن أبي كريب (5).

ص: 170

1- غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت - ترجمته في سير الأعلام 181/15.

2- زيادة لازمة منا.

3- بالأصل: الخيزرودي.

4- بالأصل: العلاج، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 394/11.

5- صحيح الترمذي 48 كتاب التفسير (57) باب سورة الواقعة، وأخرجه الترمذي في الشمال 27 رقم 40.

و كذا رواه محمد بن عون عن عكرمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور.

ح و أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبزي، قالت: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف بن عمر، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

الظ (1) النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة والحاقة، وعم يتساءلون، والنازعات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، فاستطار فيه القتيير (2)، فقال له أبو بكر: قد أسرع فيك القتيير بأبي وأمي، قال: «شيتني هود وصواحباتها هذه، وفيها المرسلات» [986].

وقد روي عن ابن عباس من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البتّا، وأبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن البخاري، وفتاه أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو محمد الصّريفيّني.

ح و أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا محمد بن محمد بن علي أبو الحسين الوراق.

و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي - بطوس - قالوا: ثنا أبو طاهر المخلّص - إملاء - ثنا الشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السّجستاني، نا يونس بن عبد الأعلى، نا وهب، أخبرني (3) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب، قال: «أجل، شيتني هود وأخواتها» [987].

قال عطاء: أخواتها: اقتربت الساعة، والمرسلات عرفاء، وإذا الشمس كورت.

ورواه أبو الأحوص (4) سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 171

1- أظ بالكلمة: لزمها (اللسان: لظظ).

2- القتيير: الشيب. والكلمة غير واضحة بالأصل وقد تقرأ: القتيير وصوبناها عن اللسان: قتر.

3- حوالي نصف سطر غير واضح بالتصوير.

4- بالأصل: أبو الآجري، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 281/8.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، نا أبو العباس السراج، نا عبد الله بن الجراح، نا أبو الأحوص عن ابن (1) إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، فذكر مثله.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا أحمد بن محمد البزار، أنبا عيسى بن علي بن عيسى، أنبا عبد الله بن محمد، نا خلف بن هشام، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت؟ قال: «شيتني هود، و الواقعة، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت» [988].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر [بن] (2) المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، ثنا خلف بن هشام - زاد ابن المقرئ: البزار - فذكر بإسناده مثله سواء.

قالا: وأخبرنا أبو يعلى، نا العباس بن الوليد - وفي حديث ابن المقرئ: نا عباس - وقال البرسي (3) نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت، وذكر نحوه.

ورواه زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق فقال: عن مسروق عن أبي بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان - بالرقّة - نا هشام بن عمّار، نا أبو معاوية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن أبي بكر أنه قال: يا رسول الله، قد أسرع إليك الشيب، فقال: «شيتني هود وأخواتها» [989].

ص: 172

1- كذا، ومّر «أبي إسحاق» و سيرد «أبي إسحاق».

2- زيادة لازمة منا.

3- كذا بالأصل، ولعل الصواب: البزار، يعني خلف بن هشام.

ورواه عامر الشعبي عن مسروق.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يوسف ويعقوب بن إسحاق، نا هشام بن عمّار، نا أبو معاوية، عن ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن مسروق قال: سمعت أبا بكر الصّدّيق يقول: قلت: يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتي هود، و الواقعة، وعم يتساءلون، والمرسلات، وإذا الشمس كورت» [990].

رواه علي بن صالح، عن أبي إسحاق فقال: عن أبي جحيفة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدّثنا محمد بن بشر، نا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: قالوا: يا رسول الله، نراك قد شبت، قال: «شيبتي هود و أخواتها» [991].

وليس في حديث ابن المقرئ و الجنزرودي (1): نراك.

أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني (2)، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو [علي] (3) الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نا ابن أبي مريم، أنا نافع عن يزيد البرني أبو صخر، عن الرقاشي الأكبر، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع من بعض بيوت نساءه، و أبو بكر و عمر رضوان الله عليهما جالسان، فأقبل حتى وقف عليهما، فبكا أبو بكر و قال: يا رسول الله، أسرع إليك

ص: 173

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- بالأصل بالبدال المهملة، و المثبت بالذال يوافق ما جاء في المطبوعة عاصم - عائذ ص 358 و 360 و 852.

3- زيادة لازمة من للإيضاح، انظر المطبوعة عاصم - عائذ ص 358.

الشيبي، ففركها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، فنظر إليها وقال: «أجل شيبتي سورة هود وأخواتها: الواقعة، والقارعة، وإذا الشمس كورت و سأل سائل»، قال أبو صخر: قال يزيد بن قسيط: «و الحاقه» [992].

رواه ابن وهب عن أبي صخر حميد بن زياد الخراط .

و وقع لي عاليا من حديثه.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم، نا محمد بن إبراهيم الطيان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدّثه قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: بينما أبو بكر الصّدّيق، و عمر بن الخطّاب جالسان في نحو المنبر إذ طلع عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيوت نسائه يمسح لحيته و يرفعها، فينظر إليها، قال أنس: و كانت لحيته أكثر شيئا من رأسه، فلما وقف عليهما سلّم، قال أنس:

و كان أبو بكر رجلا رقيقا، و كان عمر رجلا غليظا، فقال أبو بكر: بأبي و أمي، لقد أسرع إليك الشيب يا رسول الله، فرفع لحيته بيده، فنظر إليها، فاغروقت (1) عينا أبي بكر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجل، شيبتي سورة هود و أخواتها»، قال أبو بكر: بأبي و أمي، و ما أخواتها؟ قال: «الواقعة و القارعة، و سأل سائل بعذاب واقع، و إذا الشمس كورت» [993].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (2)، أنا خالد بن خدّاش، نا عبد الله بن وهب يذكر بإسناده نحوه، و قال في نحر المنبر بالراء، و زاد في آخره قال أبو صخر: فأخبرت (3) هذا الحديث ابن قسيط، فقال: يا حميد (4) ما زلت أسمع هذا الحديث من أشياخي فلم تركت الحاقه [و ما أدراك] (5) ما الحاقه.

ص: 174

1- بالأصل: «فتغورقت» و في ابن سعد: فترقرقت.

2- طبقات ابن سعد 436/1 و فيه: و كان عمر رجلا شديدا.

3- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن ابن سعد.

4- ابن سعد: يا أحمد.

5- ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن ابن سعد.

وروي من وجه آخر عن يزيد الرقاشي.

أخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأ أبو الفضل الرازي، أنا أبو القاسم بن فناكي، نا أبو بكر الروياني، نا أبو كريب، عن جعفر بن بشير الأسدي، عن حماد بن يحيى، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «شيبتي هود وأخواتها» [994].

قال: وثنا أبو كريب، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق عن أبي مسرة نحو حديث عكرمة عن ابن عباس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، نا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي - أملاه علينا من أصل كتابه - نا علي بن محمد الطنافسي، نا أبو بكر بن عياش قال: قال ربيعة - وهو ابن أبي عبد الرحمن -:

سمعت أنس بن مالك قال: قال أبو بكر: شبت يا رسول الله، قال: «شيبتي هود والواقعة» [995].

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن (1) الشَّهْرُزُورِي، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيد الله المدني - بنيسابور - نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، قال: أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق، نا محمد بن غالب بن حرب، نا محمد بن جعفر الوركاني، نا حماد الأبح، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أصحابه: قد أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتي هود وأخواتها من المفصل» [996].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي (2)، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (3)، أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن أبي علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

ص: 175

- 1- بالأصل: والشهرزوري، خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام 139/20.
- 2- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل.
- 3- طبقات ابن سعد 435/1.



أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أنا أكبر منك مولداً، وأنت خير مني وأفضل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شيتني هود وأخواتها وما فعل بالأمة قبلي» [997].

هذا مرسل، وعلي بن أبي علي اللّهي ليس بقوي في الحديث.

أخبرنا أبو بكر الفرضي قال: قرئ على إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر قيل له: أخبركم عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي (1) نا أبو مسلم الكجّي، نا عبد الرحمن بن حمّاد الشعبي، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى الأعاجم فقبل له: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة، نقشه: محمّد رسول الله، كأنني انظر إلى بصيصه في يده.

أخبرنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو سعد الأديب، نا محمّد بن محمّد الطرازي، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة بن الحجّاج، نا قتادة، عن أنس قال:

اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة، فنقش فيه: محمّد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كذا رواه الطرازي عن البغوي مختصراً، ورواه غيره عنه بطوله.

أخبرنا أبو الفضل الفضيلى، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل، أنبا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح.

وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (2)، أنا زاهر بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصّمد بن علي بن البدن الغزال (3)، قالوا:

أخبرنا أبو محمّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة (4)، قالوا: نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل: إنهم لا يقرءون كتاباً إلا أن يكون

ص: 176

1- تقرأ بالأصل: ناشي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 252/16.

2- بالأصل: البحترى، خطأ.

3- ترجمته في سير الأعلام 60/20.

4- بالأصل: حنانة، والصواب ما أثبت.

مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضة، فكأنني انظر - وفي حديث ابن حبانة (1): فإني لأنظر - إلى بياضه في يده.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي (2)، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنبأ أبو القاسم بن حبانة (3).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [و أبو القاسم] (4) نصر بن نصر بن علي بن يونس، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، و أنوشتكين (5) بن عبد الله الرضواني، قالوا: أنا أبو القاسم بن القشيري.

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفار، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، قال: نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو نصر التمار، نا زهير بن معاوية، عن حميد، عن أنس قال:

كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله، و فضّه منه، فسألت حميدا عن الفص كيف هو، فحدّثني أنه لا يدري.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزودي (6)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، حدّثني محمد بن المنهال، نا معتمر بن سليمان، حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم اتّخذ خاتماً من فضة، فضّه منه.

قال: و أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حماد الزينبي، نا معتمر، سمعت حميدا قال: سئل أنس: هل اتّخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً، فقال: نعم، و ذكر الحديث، وفيه قال: و كان خاتمه من فضة، كان فضّه منه.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، قال: قرئ على أبي محمد الجوهري و أنا حاضر، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن

ص: 177

1- بالأصل: حنانة، و الصواب ما أثبت.

2- بالأصل: المرزقي، خطأ، و الصواب ما أثبت.

3- بالأصل: حنانة، و الصواب ما أثبت.

4- ما بين معكوفتين زيادة لازمة منا.

5- رسمها بالأصل مضطرب: «(و أبو مسكين)» كذا، و المثبت عن المطبوعة عاصم - عائد ص 629 الفهارس، و كنيته: أبو منصور.

6- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

الحكم الكاغدي، نا أبو حفص عمرو بن علي الباهلي، نا معتمر، نا حميد، عن أنس قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة، فصّه منه (1).

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى، أنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر الصّبي، أنا الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، نا أبو العباس السّراج، نا قتيبة، نا عبید الله بن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ورق، و كان فصّه حبشي.

أخرجه أبو داود و الترمذي و النسائي عن قتيبة (2).

أخبرنا أبو بكر المزرفي (3)، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة (4)، نا أبو القاسم البغوي (5)، نا أبو إبراهيم الترمذاني، نا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري قال: أخبرني أنس قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق، و كان فصّه حبشي.

قال: و ثنا أبو خيثمة، نا عثمان بن (6) عمر أنا يونس بن يزيد، عن الزهري قال:

أخبرني أنس قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق، و كان فصّه حبشي.

قال: و ثنا أبو خيثمة، عن عثمان بن عمر، أنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق، له فص حبشي، و نقشه: محمد رسول الله (7).

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، و أم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا: أنبا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة

ص: 178

1- سنن أبي داود في الخاتم ح(4216)، و الترمذي في اللباس(1793).

2- سنن أبي داود في الخاتم ح(4216)، و الترمذي في اللباس(1793).

3- بالأصل: المرزقي، خطأ.

4- بالأصل: حنانة، خطأ.

5- مطموسة بالأصل و الصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

6- بالأصل «عن» خطأ و الصواب عن ابن سعد 472/1.

7- طبقات ابن سعد 472/1.

زهير بن حرب، نا ابن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس - زاد ابن حمدان: بن مالك - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من فضة في يمينه، فيه فصّ حبشي، وكان يجعل فصّه في بطن كفّه.

أخرجه مسلم عن أبي خيثمة (1).

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن لؤلؤ، نا أحمد بن الوليد الأردني، نا الحسين بن منصور الطويل أبو عبد الرحمن مستملي علي بن عاصم، نا الهيثم بن عدي، نا يونس بن يزيد، عن الزهري، حدّثني أنس بن مالك:

أن معاذ بن جبل بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم من اليمن من ورق، فصّه حبشي، كتب عليه: محمّد رسول الله، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم به، ويتختم به أبو بكر، ويتختم به عمر، ويتختم به عثمان ستّ سنين (2) من إمارته، فبينما هو على بئر أريس (3) سقط منه، فنزحت البئر فلم يوجد.

أخبرنا أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبا عمر بن أحمد بن عمر، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد، أنا يحيى البالوي، أنا أبو العباس محمّد بن شاذل بن علي الهاشمي، نا أبو مروان العثماني، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال:

رأيت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا، فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق، قال: فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه، فطرحوا خواتيمهم.

أخرجه مسلم عن محمّد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن

ص: 179

1- صحيح مسلم 37 كتاب اللباس و الزينة، ح (2094).

2- بالأصل: «سنة ستين» و الصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 230/2.

3- بئر أريس: بفتح الهمزة، بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدها و فيها سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته و اجتهد في استخراجه بكل ما وجد إليه سبيلا فلم يوجد إلى هذه الغاية. (ياقوت).

4- صحيح مسلم: كتاب اللباس و الزينة، ح (2093).

أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصّـفّار، نا عبيد بن شريك، و ابن ملحان - يعني - أحمد بن إبراهيم قالاً: نا يحيى بن بكير، ثنا الليث، نا يونس، عن ابن شهاب قال:

حدّثني أنس بن مالك:

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق، و لبسوها، فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم.

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير، وقال: تابعه إبراهيم بن سعد (1)، و شعيب بن أبي حمزة، و زياد بن سعد عن الزهري.

قال البيهقي: و يشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث و هما، سبق إليه لسان الزهري، فحملوه منه على الوهم، و هذا كما قال البيهقي رحمه الله، فإن الخاتم الذي طرح النبي صلى الله عليه وسلم كان من ذهب، و يدل على ذلك ما:

أخبرنا أبو محمّد السندي، روى أبو عثمان البحيري (2) أنا زاهر بن أحمد (3)، أنا إبراهيم بن عبد الصّـمد، نا أبو مصعب الزهري، نا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتماً من ذهب، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبذه، و قال:

«لا ألبسه أبداً» فنبذ الناس خواتيمهم [988 م].

أخرجه البخاري عن القعنبي عن مالك (4).

و أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن علي بن يونس القطنان، أنا أبو عروبة، ثنا محمّد بن زنبور، نا إسماعيل بن جعفر، أنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: اتّخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب، فاتخذته الناس خواتيم الذهب، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إني كنت ألبس هذا الخاتم و إني لن ألبسه»، فنبذ الناس خواتيمهم [989 م].

ص: 180

1- بالأصل: سعيد.

2- بالأصل: البحري، خطأ.

3- بالأصل: «أنا علي زاهر بن طاهر أحمد» و المثبت قياساً إلى سند مماثل انظر المطبوعة: عاصم - عانذ ص 491.

4- أخرجه البخاري في اللباب 51/7.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشَّحامي قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى - زاد الشَّحامي: والحسن بن سفيان -.

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي بن عمر بن يوسف الخرقى، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، قالوا: نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن عبد الله - وفي حديث المقرئ: عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب، وكان يجعل فصّه في بطن كفه إذا لبسه في يده اليمنى، فصنع - وقال الحسن بن سفيان: فاصطنع - الناس خواتيمهم من ذهب، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - زاد ابن حمدان: فنزعه - وقال: «إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصّه في بطن كفه (2) فرمى به، وقال: والله لا ألبسه أبدا»، فنبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاتم ونبذ الناس خواتيمهم (3) - وفي حديث ابن المقرئ: وقال إني كنت ألبس هذا الخاتم، فنبذه ونبذ الناس خواتيمهم [990 م].

وقد بينَّ أيوب بن موسى بن شعبة بن العاص الأموي، وابن المغيرة (4) بن زياد الموصلي هذا عن نافع بيانا شافيا.

أخبرنا بحديث أيوب أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد التركي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن محمد بن علي بن الزيات، نا أبو بكر القاسم بن زكريا، نا محمد بن الصباح الجرجاني، وإبراهيم بن سعيد، والعباس بن يزيد، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب، ثم ألقاه، واتخذ خاتما من ورق، ونقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، و نهى الناس أن ينقشوه، فكان إذا لبسه جعل الفص مما يلي بطن

ص: 181

1- بالأصل: الخيزرودي.

2- كذا.

3- أخرجه البخاري في اللباس 51/7 وأبو داود، ح(4218) وأحمد في المسند 39/2 و 69/3 و 181 - 182، 187-189.

4- كذا بالأصل هنا: ابن المغيرة، وفي الحديث الذي يلي، المغيرة بن زياد، وفي ترجمته في سير الأعلام 198/7 أنه يحدث عن نافع العمري. ويحدث عنه أبو عاصم، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

كفه، وهو الخاتم الذي سقط من معيقب في بئر أريس.

وهذا لفظ العباس، وقال إبراهيم: لبس النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم، وجعل فصّه مما يلي كفه، وقال: لا ينقش أحد على نقش خاتمي.

أخبرنا بحديث المغيرة أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا إبراهيم بن عبد الله البصري، أنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن المغيرة بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب، فلبسه ثلاثة أيام، ففشت خواتيم الذهب في أصحابه، فرمى به، واتخذ خاتما من ورق نقش فيه: محمّد رسول الله، وكان في يده حتى مات، وفي يد أبي بكر حتى مات، وفي يد عمر حتى مات، وفي يد عثمان ست سنين، فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار يختم به، فأتى قلبيا لعثمان فسقط فيها فالتمسوه فلم يجدوه، فاتخذ خاتما من ورق نقش فيه: محمّد رسول الله.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن الفضل بن الجراح، أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن النيري، أنا أبو السائب، أنا أسامة عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق في يده، ثم كان في يد أبي بكر، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم، حتى وقع في بئر أريس، كان نقشه:

محمّد رسول الله.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عبد الله بن مندة، ثنا خيثمة، وعبد الله بن إسحاق، قالوا: ثنا عبد الملك بن محمّد، أنا سهل بن حمّاد، أنا أبو مسكين نوح بن ربيعة، حدّثني إياس بن الحارث بن معيقب عن جده قال: كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوّى عليه فضة، وربما قال في يده، وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الباقي بن محمّد بن غالب، أنا أحمد بن محمّد بن عمران بن الجندي، أنا محمّد بن هارون الحضرمي، أنا أبو الخطاب

الخشابي، نا أبو عتاب، نا أبو مكين، نا إياس بن الحارث بن معقيب، عن جده المعقيب وجده من قبل أمه أبي ذئاب، قال: كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ملوياً بفضة، فربما كان في يدي، و كان معقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو بكر الرضا، نا أبو محمّد الجوهري، نا أبو عمر بن حيوية، نا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (1)، نا أحمد بن محمّد الأزرقى المكي: نا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي، عن جدّه قال: دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من المدينة (2) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذا الخاتم في يدك يا عمرو؟ قال: هذه حلقة (3) يا رسول الله، قال: فما نقشها؟ قال: محمّد رسول الله، قال: فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتختمه، فكان في يده حتى قبض، ثم في يد أبي بكر حتى قبض، ثم في يد عمر حتى قبض، ثم (4) في يد عثمان، فبينما هو يحفر بئراً لأهل المدينة يقال لها بئر أريس، فبينما هو جالس على شفتها يأمر بحفرها سقط الخاتم في البئر، و كان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده وإدخاله، فالتمسوه فلم يقدروا عليه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن (5) عمر بن الطّبر (6)، نا أبو الحسن محمّد بن عبد الواحد بن زوج الحرّة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا أبو علي الحسين بن خير بن جويرية بن يعيش بن الموفق الطائي الحمصي - بحمص - نا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النعاس، نا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، نا الحكم بن عبد الله بن الخطاب، حدّثني الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً فقال: «انقش خاتمي هذا - وهو فضة كله - محمّد بن عبد الله»، فأتى عليّ النقاش، فقال: انقش هذا النقش، فقال: أفعل، فشارطه عليه،

ص: 183

- 1- طبقات ابن سعد 474/1 في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوي عليه بفضة. ونقله الذهبي في السيرة النبوية بهذا الإسناد ص 506.
- 2- ابن سعد: من الحبشة.
- 3- بالأصل: حلفه.
- 4- ابن سعد: ثم لبسه عثمان.
- 5- بالأصل «نا» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة (عاصم - عائد ص 655 الفهارس).
- 6- بالأصل: الظير، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. وانظر ترجمته في سير الأعلام 593/19.



فوجد الله قد قلب يده، فنقش: محمد رسول الله، فقال علي: ما بهذا أمرتك، قال: فإن الله قد قلب يدي، والله لقد كتبته، و ما أعقل، فقال صدقت، (1) الخاتم عنده فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فتبسم فقال: «أنا رسول الله» [991 م].

نقش أبو بكر عتيق بن عثمان: بالله، ونقش عمر بن الخطاب لله، ونقش علي بالله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا (2) خواتيمكم من ذكر الله عزّ وجل» [992 م].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا عمران بن موسى، نا عبد الوارث، نا عبد العزيز، عن أنس:

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما فقال: «إنا قد اتخذنا خاتما ونقشناه نقشا، فلا ينقش عليه أحد»، فإني لأرى بريقه في خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم [993 م].

أخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا أحمد بن خالد الوهبي، نا محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال: رأيت الخاتم في يمين ابن عباس قال:

و لا أخاله إلا قد ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه.

أخبرنا أبو الأعزّ قرائكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحيم الساجي (3)، نا هذبة بن خالد القلسي، نا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه (4).

ص: 184

1- كلمة غير واضحة.

2- كلمة إعجامها غير واضح ورسمها: تعسروا.

3- بالأصل: «التناحي» كذا، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 197/14.

4- أخرجه أبو داود في الخاتم (4226) و الترمذي في اللباس (1796) و ابن ماجة في اللباس (3647)، و أحمد في المسند 204/1 و ابن سعد 477/1.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا محمد بن إبراهيم المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، أنا ابن نمير - وفي حديث ابن حمدان: نا - محمد بن عبد الله، نا أبي عن إبراهيم بن الفضل، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه.

قالوا: وأنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يمينه.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر (2).

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرايخت الجيرفي النسابة، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، قالوا: أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، نا أبو الأزهر، نا عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو بكر الأسفرايني، نا يوسف بن سعيد، نا موسى بن داود، نا عباد، نا العوام، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه، و كان نقشه: محمد رسول الله.

ص: 185

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- انظر الحاشية قبل السابقة.

كذا في هذه الرواية، ذكر اليمنى، و المحفوظ عن أبي نصر سعيد بن أبي عروبة:

أنه يتختم في يده اليسرى كذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، أنا محمد بن هارون الحضرمي، نا محمد بن يحيى القطيعي، حدثنا خالد بن يحيى، نا عمر بن عامر، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كآني انظر إلى وميض خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اليسرى وهو يخطبنا.

رواه أبو عمرو وخليفة بن خياط المعروف بشباب (1) العصفري الحافظ عنه فقال:

خالد بن حماد، و كناه أبا عبيد و غير لفظه.

أخبرنا أبو محمد السندي، و أبو القاسم الشَّحامي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (2)، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان التَّسوي (3)، نا شباب العصفري، نا أبو عبيد خالد بن حماد الحرمي، نا عمر بن عامر، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، و أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (4)، و أبو (5) عبد الله الحسين بن محمد البارع، و أبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار، و محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن فرس، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبا علي بن عمر أبو محمد الخرقى، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، نا محمد بن يحيى القطيعي، نا خالد بن يحيى، نا عمر بن عامر عن (6) سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كآني انظر إلى و ييص خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده اليسرى وهو يخطبنا.

ص: 186

1-الأصل: بسنان، خطأ، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 472/11.

2-بالأصل: البحري، خطأ.

3-بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت، و هذه النسبة إلى «نسا» و ينسب إليها النسائي أيضا، ترجمته في سير الأعلام 157/14.

4-بالأصل: المرزقي، خطأ.

5-بالأصل: و أبي، خطأ.

6-بالأصل: «بن» خطأ، و هو سعيد بن أبي عروبة، كما في الرواية السابقة.

وهكذا هو في رواية ثابت البناني عن أنس التي:

أخبرنا بها أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا: أنبا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا إبراهيم - هو ابن الحجّاج - نا حمّاد - هو ابن سلمة - عن ثابت أنهم قالوا لأنس: هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم؟ فقال: آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ذات ليلة حتى ذهب شطر الليل، أو كاد يذهب، وقال ابن المقرئ: أن يذهب شطر الليل، ثم جاء فقال: إن الناس قد صلّوا و لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة، قال أنس: و كأني انظر إلى و بيص (2) خاتمه من فضة قال: و رفع أنس يده اليسرى يرينا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي - ببغداد - نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد (3)، نا أبو الربيع الرازي الحسين بن الهيثم، أنبا زكريا بن يحيى كاتب العمري، نا المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يتختم بخاتم من ورق يلبسه في يده اليسرى (4).

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي، و أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا علي بن أحمد التستري (5)، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن حمد بن عمر (6) اللؤلؤي.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري، أنا أبو

ص: 187

1- بالأصل: الخيزرودي.

2- وبص البرق يبص وبصا وويصا: لمع و برق (القاموس).

3- رواه أبو داود في الخاتم ح(4228).

4- ترجمته في سير الأعلام 69/16.

5- رسمها وإعجامها مضطربان و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 481/18.

6- في سير الأعلام: 307/15 محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي.

بكر بن داسة، قالوا: ثنا أبو داود، نا نصر بن علي، قال: حدّثني أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره، و كان فصّه في باطن كفّه.

ووجه الجمع بين هذه الروايات أنّه صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم الذهب في يمينه ثم نبذه، و اتخذ خاتم الورق، و لبسه في يساره.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو سعيد محمّد بن موسى، قالوا: أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، نا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم بخاتم من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه، ثم ختم خاتما من ورق فجعله في يساره، و إن أبا بكر الصّدّيق، و عمر بن الخطّاب، و علي بن أبي طالب، و حسنا و حسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم.

و هذا و إن كان مرسلًا فإسناده صحيح إلى محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، و هو... (1) جعفر بن محمّد ممن يعتقد فيهم الشيعة الإمامية و الإسماعيلية الإمامة، فكيف صاروا إلى خلاف ما صحّ عنهما في التّختم في اليسار مع كونهما يرويان عن علي بن أبي طالب و ابنه الحسن و الحسين رضي الله عنهم، و الله يوفقنا لا تباع السنّة بمثّه و فضله.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثّقفي، أنا محمّد بن إبراهيم بن المقرئ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، نا إسحاق بن الأخيل، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، نا عمّار الذهبي (2)، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة و عليه عمامة سوداء (3).

ص: 188

1- كلمة مطموسة غير مقروءة بالأصل.

2- كذا بالأصل، و الصواب: «الدهني» و هو عمّار بن معاوية بن أسلم أبو معاوية البجلي الدهني الكوفي، ترجمته في سير الأعلام 138/6.

3- أخرجه مسلم في الحج، ح(451) و البيهقي في الدلائل 67/5.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو سعد الجنزرودي (1)، أنا بكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن عثمان الطرازي، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا إسحاق بن الأخيل، عن معاوية بن هشام، نا سفيان، نا عَمَّار الذهبي (2)، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة و عليه عمامة سوداء.

ورواه حمّاد بن سلمة، عن أبي الزبير.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو القاسم بن بنت منيع - بمكة في المسجد الحرام - نا علي بن الجعد الجوهري، نا حمّاد بن سلمة.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، و أبو الفضل أحمد بن الحسين بن هبة الله بن العالمة، و أبو منصور علي بن علي بن عبید الله، قالوا: أنا محمّد الصّريفي، أنبأ أبو القاسم بن حبابة (3).

ح و أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري.

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي الآبَنُوسِي، أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الدقاق، قالوا: نا عبد الله بن محمّد علي بن الجعد، أنبأ - و قال ابن حبابة:

أخبرني - حمّاد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم - و قال ابن حبابة (4) - رسول الله صلى الله عليه و سلم - دخل يوم الفتح - زاد ابن المقرئ: مكة - و قالوا: و عليه عمامة سوداء.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو القاسم بن حبابة (5)، نا عبد الله بن محمّد، نا طالوت بن عبّاد، نا حمّاد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة عليه عمامة سوداء.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (6)، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا أبو سعيد - يعني القواريري - نا سفيان بن عيينة، عن

ص: 189

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- كذا، وانظر ما مرّ بشأنه.

3- بالأصل: حنانة، خطأ.

4- بالأصل: حنانة، خطأ.

5- بالأصل: حنانة، خطأ.

6- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا محمد بن علي بن عمر، نا عتيق بن محمد، نا سفيان، عن مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزودي (1)، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا إسحاق بن الأخيل، نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، نا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن الزهري، عن أنس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء.

قال: و نا أبو بكر بن أبي داود، نا إسحاق بن الأخيل، نا أبو سعد الأنصاري، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال (2)، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء.

لا يصح هذا عن الزهري، وإنما حديثه: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، نا وكيع [عن] (3) سليمان بن الغسيل.

ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة الصالحاني، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور الحسين بن طلحة أيضا، أنا محمد بن إبراهيم المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، عن وكيع، عن ابن الغسيل، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب - زاد ابن حنبل: الناس وقالوا: - وعليه عصابة دسمة (4).

ص: 190

1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

2- بالأصل الرحال بالحاء المهملة.

3- زيادة منا للإيضاح، وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة المعروف بابن الغسيل ترجمته في تهذيب التهذيب 370/3.

4- أخرجه البخاري في مناقب الأنصار 226/4 وفي اللباس 39/7 و الترمذي في الشمائل ص 57، و الذهبي في السيرة ص 491.

أخرجه الترمذي عن يوسف بن عيسى عن وكيع وقال: دسماء (1).

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد، و محمد بن أحمد بن إبراهيم مثله.

قالا: أنا أبو علي الحسين [بن] علي بن أحمد البغدادي، نا أحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي، نا جعفر بن محمد الشيرازي، نا أبو سمرة، نا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

ما خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة إلا وهو معتم، وربما خرج في إزار و رداء، وإن لم يكن عمامة وصل الخرق بعضها على بعض واعتّم بها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا حمزة بن يوسف السهمي، نا عبد الله بن عدي الجرجاني (2)، نا عباس بن يوسف الصوفي، نا معروف (3) بن حميد أبو حميد - بأنطاكية - سنة ست و ثمانين (4)، نا الهيثم بن جميل، حدّثني موسى بن مطير (5)، عن أبيه (6) عن عبد الله بن عمرو (7)، و أبي هريرة قالاً: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة إلا وهو معتم، وإن كان في إزار و رداء و إن لم يكن عنده عمامة وصل الخرق بعضها إلى بعض واعتّم بها.

هذا إسناد أشبهه، و كان الأول عن أبي هريرة و بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسقطت الواو، و الله أعلم، و موسى بن مطير ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن.

ح و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يعلى، نا محمد بن إسماعيل بن أبي

ص: 191

1- دسماء أي سوداء.

2- الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 339/6 في ترجمة موسى بن مطير.

3- ابن عدي: معيوف.

4- ابن عدي: سنة ستين و مائتين.

5- بالأصل: «مطير» و المثبت عن ابن عدي، له ترجمة في لسان الميزان 130/6.

6- تقرأ بالأصل: «أمه» و المثبت يوافق عبارة ابن عدي و الرواية السابقة للخبر.

7- في ابن عدي: ابن عمر.



سمينة البصري، نا عثمان بن عثمان الغطفاني، نا الزبير بن جرمود، عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عون قال: عمّني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلها من بين يدي و من خلفي.

في لفظهما سواء إلا أنه وقع في رواية ابن المقرئ عثمان بن عمرو و ذلك خطأ، إنما هو عثمان بن عثمان.

أخبرنا أبو محمّد السّندي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا عبد الله (1) بن عمرو القواريري، نا عبد العزيز بن محمّد، عن عبد الله (2)، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل عمامته بين كتفيه (3).

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصّفّار، نا المعمر بن الحسن بن علي، حدّثني أبو كامل، نا أبو معشر البزار، نا خالد الحدّاء، حدّثني أبو عبد السلام قال: سألت ابن عمر: كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه، و يغرزها من ورائه، و يرسلها لها ذؤابة بين كتفيه.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمّد بن زهير بن الفضل، نا روح بن قرّة اليشكري البصري، حدّثنا عبد الله بن خراش، نا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس كمة بيضاء (4).

قال ابن شاهين: تقرّد بهذا الحديث عبد الله بن خراش، لا أعلم حدّث به غيره، و لا عنه إلا روح بن قرّة، فيما أعلم.

كذا قال، و قد رواه زيد بن الخريش الأهوازي عن ابن خراش روح بن فروة.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله بن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا

ص: 192

1- كذا، و لعله «عبيد الله» انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 40/7 و سير الأعلام 442/11 و فيها: عبيد الله بن عمر.

2- في السيرة النبوية للذهبي ص 493 عبيد الله بن عمر.

3- الترمذي في اللباس (1790) و ابن سعد 456/1 و السيرة النبوية للذهبي ص 493.

4- الكمة: القلنسوة الصغيرة و المدورة.

علي بن محمّد بن أحمد بن نصر بن جعفر، نا أبو عرف (1) أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الصّالحي، نا بشر بن معاذ، نا عنبسة بن سالم، نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يلبس كمة بيضاء.

أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، أنا أبو القاسم الحسين بن محمّد بن إبراهيم الحنائي (2)، نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرّحمن، نا صالح بن عمران، نا خالد بن يزيد الكريزي، نا عاصم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت له كمة بيضاء (3).

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمّد بن أحمد المحاملي، أنا جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه الحنائي (4).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقدني، أنا أبو الحسين بن النّقّور، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، حدّثنا عبيد الله بن عبد الرّحمن بن رواد بن أبي بكر، نا الحسن بن محبوب الهاشمي، نا عاصم بن سليمان اللوزي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم قلنسوة بيضاء لاطئة (5) يلبسها.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أحمد بن محمّد بن المؤمّل، نا محمّد بن جعفر الأحول، نا منصور بن عمّار، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كان طول رداء رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة أذرع و شبرافي ذراع و شبر.

أخبرنا أبو عمر محمّد بن محمّد بن القاسم العبشمي، و أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن الزهري، و أبو الفتح المختار بن عبد الحميد الأديب، و أبو بكر مجاهد بن أحمد بن محمّد المجاهدي الطيب، أنا أبو سحنون و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد الهروي، قالوا: أنا عبد الرّحمن بن محمّد بن المظفّر

ص: 193

1- كذا بالأصل.

2- بالأصل: الجيائي، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 130/18.

3- الوفا لابن الجوزي 567 و السيرة النبوية للذهبي ص 492.

4- بالأصل: الجناحي، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 246/18.

5- لاطئة: لازقة.

الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي (1)، أنا إبراهيم بن خريم (2) الشاشي:

أخبرنا عبد بن حميد الكسي (3)، أنا زيد بن حباب العقيلي، حدّثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي، حدّثني عبد الله بن بريدة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لم يكن من الثياب أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي (4)، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان الحيري (5).

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: نا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا زيد بن الحباب العكلي، نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخراساني قال: لقيته بمرو: - قال: ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أم سلمة قالت: ما كان شيء من الثياب أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص.

وسقط من حديث ابن حمدان: زيد بن الحباب، و جعل مكانه عبد الله بن موسى، وهو وهم، إنما ذلك لحديث كان قبله، وكذا يقول زيد بن الحباب، وخالفه أبو تميلة يحيى بن واضح المرزوي (6) فزاد في إسناده: أم عبد الله بن بريدة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا أبو تميلة يحيى بن واضح، أخبرني عبد المؤمن بن خالد، نا عبد الله بن بريدة، عن أمه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لم يكن ثوب أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قميص.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، نا محمّد بن أحمد بن محمّد الأبنوسي، أنا أبو

ص: 194

1- رسمها وإعجامها مضطربان: «السدسي» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

2- بالأصل: حريم بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت، مضى التعريف به.

3- كذا بالأصل: الكسي، بالسين. ويقال فيه: الكشي.

4- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

5- بالأصل: الجيزي، خطأ، والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى حيرة نيسابور.

6- ترجمته في سير الأعلام 210/9.

الحسن الدارقطني، نا أبو بكر بن أبي شيبة - و هو أحمد بن محمد - ثنا زياد بن أيوب، نا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من القميص.

رواه الترمذي عن زياد.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري، و أبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجيان، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهروي، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، أنا إبراهيم بن خريم (1) الشاشي، نا أبو محمد عبد بن حميد الكشي (2)، نا أبو نعيم.

ح و أخبرنا الحسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم يلبس قميصا قصير اليدين و الطول (3).

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، ثم حدثني عنه أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي (4)، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (5)، نا أبو العباس الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان، نا معاوية - يعني ابن هشام - عن علي بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين بأطراف أصابعه.

و رواه خالد بن عبد الله الطحان فجعله من مسند أنس بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي، و أبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجيان، و أبو المحاسن أسعد بن علي الهروي، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، أنا إبراهيم بن خريم (6)، نا عبد بن حميد الكشي، حدثني حيّان بن هلال، نا خالد الواسطي، نا مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال: قال:

ص: 195

- 1- بالأصل: حريم، و الصواب ما أثبت.
- 2- بالأصل: الليثي، خطأ، و الصواب ما أثبت.
- 3- ابن سعد 459/1 و الذهبي في السيرة النبوية ص 494.
- 4- بالأصل: الطنسي، خطأ و الصواب ما أثبت، و هذه النسبة إلى طبس و هي بلدة في برية، بين نيسابور و أصبهان و كرمان، ذكره السمعاني و ترجم له.
- 5- بالأصل: الجيزي، خطأ و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 356/17.
- 6- بالأصل: حريم، و الصواب ما أثبت.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له قميص قبطي قصير الطول قصير الكمين.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،، أنا أبو الحسين بن التَّقور، و أبو القاسم بن البسري، و عبد الباقي بن محمّد بن غالب، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبد الواحد المهتدي بالله، نا محمّد بن عبد الرّحمن، نا إسحاق بن كعب، نا خالد بن عبد الله، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم قميص قطن قصير الطول، قصير الكمين (1).

ح وأخبرتنا به عاليا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا وهب - يعني ابن بقية - نا خالد - هو ابن الطحان - عن مسلم، عن أنس قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص قطني قصير الطول قصير الكمين.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم عبد الصّمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، و محمّد بن هارون الحضرمي، قالوا:

نا عبد الله بن محمّد بن الحجّاج بن أبي عثمان الصّوّاف، نا معاذ عن هشام، حدّثني أبي عن زيد (2) بن ميسرة العقيلي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، قالت: إنّ كمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت إلى الرّصغ (3).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات الأنماطي، قالوا: أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو حامد محمّد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، نا عبيد الله بن الحجّاج، نا معاذ بن هشام، حدّثني أبي عن بديل بن ميسرة، عن أسماء بنت يزيد قالت: كان كمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرّصغ.

هكذا قالوا، و الصواب كما تقدم عبد الله بن محمّد بن الحجّاج، و ذلك أخرجه الترمذي عنه.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، و أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالوا: أنا إبراهيم بن

ص: 196

1- ابن سعد 458/1 و الذهبي السيرة النبوية ص 494.

2- في السيرة النبوية للذهبي ص 494 «بديل» و سيرد في الحديث التالي: بديل.

3- بالأصل: «الرّصغ» و الصواب ما أثبت عن أبي داود ح(4027) و انظر ابن سعد 458/1 و السيرة النبوية للذهبي ص 494 و فيهما «الرّصغ».

منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أنا محمد بن جابر، عن حماد، عن الشعبي، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، عن المغيرة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبّة روميّة ضيقة الكمين.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخليل، وفاطمة بنت ناصر قالاً: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو علي، نا جعفر بن حميد الكوفي، نا عبید الله بن إیاد قال: سمعت أبي يحدث عن قبيصة بن برمة، عن المغيرة بن شعبة قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما كان يسافر، فسرنا حتى إذا كان في وجه الصبح انطلق حتى توارى عنا ضرب الخلاء، ثم جاء فدعا بطهور و عليه جبّة شامية ضيقة الكمين، فأدخل يده من تحت الجبّة ثم غسل وجهه و يديه، و مسح برأسه، و مسح على الخفين (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنبأ عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو عبد الله بن محمد البغوي، أنا محمد بن عمرو بن أبي مدعور، نا وكيع، حدّثني أبو حباب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن أبي صخر جامع بن شدّاد الهلالي، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذا (2) المجاز و عليه جبة حمراء.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا محمد بن ربيعة، نا يونس بن الحارث الطائفي، عن أبي عون، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي أو يستحب أن يصلي على فروة مذبوغة [994 م].

وأخبرتنا أمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، نا جرير، و سفيان بن عيينة، و عبد الله بن إدريس، و حفص بن غياث، و يحيى بن سليم،

ص: 197

1- البخاري في اللباس 37/7، و مسلم (274) في الطهارة، و أبو داود في الطهارة (150) و الترمذي في اللباس (1824)، و أحمد في المسند 29/1 و 44، و 250، 248، 244/4 ابن سعد 459/1.

2- كذا، و الصواب: ذي المجاز.

3- مسند الإمام أحمد 254/4.

وإسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (1)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالثياب البيضاء فيلبسها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم، وعليكم بالإثمد (2) فإنه يجلو البصر وينبت الشعر» (3) [995 م].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، و عبد الرّحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«البسوا الثياب البيضاء (5) وكفنوا فيها موتاكم فإنها أطهر وأطيب» [996 م].

هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة، وقد روي عنه من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا إسماعيل، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بهذه البيضاء فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم» [997 م].

و كذا رواه (6) علي بن عاصم الواسطي عن خالد عن أبي قلابة عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألبسوا من ثيابكم البيضاء وكفنوا فيها موتاكم» وقد كان صلى الله عليه وسلم يعجبه لبس الحبرات (7)، وهي البرود اليمانية [998 م].

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، نا علي بن المدني، نا معاذ بن هشام - صاحب الدّستوائي - نا أبي عن قتادة عن أنس قال: كان أحبّ الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة.

ص: 198

1- بالأصل «خيثم»، و المثبت عن السيرة النبوية للذهبي.

2- الإثمد: بكسر الهمزة. حجر للكحل (القاموس).

3- أخرجه أبو داود في الطب (3878)، وفي اللباب (4061) و الترمذي في الجنائز (999) و ابن ماجة (1472) و في اللباس (3566) و السيرة النبوية للذهبي ص 497.

4- مسند الإمام أحمد 19/5.

5- في المسند: الثياب البيض.

6- مسند أحمد 10/5.

7- الحبرات جمع حبرة: ضرب من برود اليمن منمّر (اللسان: حبر، و القاموس: حبر)، وهي ثياب من كتان أو قطن محبرة أي مزينة.

أخبرنا عالياً أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا هدبة، نا همّام، نا قتادة قال: قلت لأنس: أي اللباس كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: الحبرة.

رواه مسلم عن هدبة (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صهوة، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا همّام، عن يحيى، عن قتادة قال:

سألت أنسا: أي اللباس كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أعجب؟ قال: الحبرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا هشيم، أنا يونس بن عبيد، عن عبد ربّه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس مع أصحابه قال: فقلت: أيكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فيما أن يكون أو ما إلى نفسه وإما أن يكون أشار إليه القوم، فإذا هو محتبي (3) ببردة قد وقع هدبها على قدميه، قال: فقلت: يا رسول الله، أجفو عن أشياء فعلمني، قال: «أتق الله عزّ وجل ولا تحقرنّ من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة، فإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره و عليك إثمه، ولا تشتمنّ أحدا»، وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الثياب السوداء [999].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم (4) بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن اليشكري، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن حبيب، نا أبو داود، نا همّام.

ح و أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنبأ أبو نعيم.

قال: و ثنا عبد الله بن جعفر، نا جعفر الصائغ، نا عقّان، نا همّام، عن قتادة، عن

ص: 199

1- صحيح مسلم 37 و كتاب اللباس و الزينة ح (2079) ص 1648/3 وفيه: هدّاب بن خالد.

2- مسند أحمد 63/5.

3- كذا، وفي المسند: «محتب» وهي أظهر.

4- بالأصل: «أبو القشيري» و الصواب ما أثبت.



مطرّف، عن عائشة أنها قالت:

صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء من صوف، فلبسها فأعجبته، فلما عرق فيها فوجد ريح، وقال عفّان: وجد منها ريح التّمرة (1) قذفها.

أخبرنا أبو سهل بن سعد، أنا عبد الرحمن بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هارون الروياني، نا ابن إسحاق - يعني الصّغاني - أنا محمّد بن عمرو بن العباس الباهلي، أنا أبو داود الطيالسي، نا زمعة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: حيكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنمار (2) من صوف سوداء، وجعل حاشيتها بيضاء، أو قال: بياض، فخرج فيها إلى أصحابه فضرب بيده على فخذه فقال: «ألا ترون أن هذه ما أحسنها» فقال أعرابي: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، هبها لي، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئاً أبداً فيقول لا، فأعطاه الحلّة، ودعا بمعمورتين فلبسهما وأمر بمثلهما فحيكت له، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في المحاكاة [1000].

كذا فيه: بمعمورتين (3).

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، أنبأ أبو نعيم، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو عامر، نا زمعة بن صالح عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: حيكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلّة أنمار من صوف أسود، وجعل لها حواشي من صوف أبيض، فخرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد، فضرب على فخذه فقال: «ألا ترون ما أحسن هذه الحلّة» فقال أعرابي: يا رسول الله اكسني هذه الحلّة، قال: و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئاً قط فيقول: لا، فقال: «نعم»، فدعا بمعمورين (4) فلبسهما، وكسا الحلّة الأعرابي، ثم أمر بمثلهما كان له، فمات صلى الله عليه وسلم وهما في الحياكة [1001].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا يحيى بن زكريا، حدّثني أبي عن مصعب بن

ص: 200

1- النمرة بردة مخططة يلبسها الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر.

2- أنمار جمع نمرة وهي الحبرة، وشملة فيها خطوط بيض و سود، أو بردة من صوف تلبسها الأعراب (القاموس).

3- كذا.

4- كذا.

5- مسند أحمد 6/162.

شبية، عن صفية ابنة شبية، عن عائشة قالت: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط (1) مرجل (2) من شعر أسود.

أخرجه مسلم عن أحمد بن حنبل (3)، وقد لبس صلى الله عليه وسلم الثياب الخضرة.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا شيبان، نا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن إياذ بن لقيط، عن أبي رمثة قال: قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

فخرج وعليه ثوبان أخضران، وذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف.

ح وأخبرنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، قالوا: أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (4)، نا عبد الله بن محمد بن مسلم، نا يوسف، نا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو بكر الهذلي عن قتادة قال: خرجنا مع أنس بن مالك إلى أرض له يقال لها الزاوية (5)، فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الحبرة (6)، فقال: أليس كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى الله الخضرة.

وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الصفرة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (7)، أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور سبط

ص: 201

1- المرط: كساء طويل واسع من الخز والصوف.

2- كذا بالأصل ومسند أحمد، وفي صحيح مسلم: «مرجل» والمرحل: الذي عليه صورة رحال الإبل، وقال الخطابي: المرحل الذي فيه خطوط.

3- صحيح مسلم 37 وكتاب اللباس والزينة ح (2081)، ص 1649/3. وأخرجه أبو داود في سننه في اللباس (4032)، و الترمذي في الاستئذان (2966)، والذهبي في السيرة النبوية ص 494.

4- الكامل لابن عدي 325/3 في ترجمة أبي بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى.

5- في مختصر ابن منظور: الراوية، بالراء، خطأ، والزاوية: موضع قرب المدينة فيه كان قصر أنس بن مالك، وهو على فرسخين من المدينة (ياقوت).

6- في ابن عدي: الخضرة.

7- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

بحرويه، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يعلى الموصلي.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي، قالاً: أنا أبو الحسين بن النقور - زاد ابن السَّمرقندي: وأبو محمد الصَّريفيني قالاً: - أنا عبيد الله (2) بن محمد بن حبابة (3).

وأخبرنا أبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر، ابنا جندب بن سمرة، وأبو الفتح محمد بن علي المصري، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي نصر الصوفي الهرويون، قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن شريح، قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، قالاً: نا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدَّثني وقال ابن حمدان وابن حبابة (4): ثنا أبي - زاد ابن حبابة:

عبد الله بن مصعب، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء (5) وعمامة، وقال ابن أبي شريح: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حبابة، رأيت علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوغين (6).

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني - إملاء - نا عمرو بن علي، نا عبد الله بن سوار، نا عبد الله بن حسان.

قال: ونا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي أبو إسحاق، حدَّثنا

ص: 202

1- بالأصل: البحري، خطأ.

2- بالأصل: عبد الله، خطأ.

3- بالأصل: حنانة والصواب ما أثبت، وهو عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المتوثي ترجمته في تاريخ بغداد 377/10.

4- بالأصل: وأبو حنانة، خطأ.

5- بالأصل: «زاد» والصواب عن مختصر ابن منظور 236/2 وابن سعد 452/1.

6- ابن سعد 452/1 والسيرة النبوية للذهبي ص 500.

عبد الله بن حسان، أخبرني كعب بن العنبر أن جدّتيه: أمّ أمّه، وأمّ أبيه أخبرتا - وكانتا ربيبتيّ قبيلة بنت مخزومة، وكانت قبيلة جدة أبيهما أنهما أخبرتهما قبيلة: أنها رأّت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء وعليه أسمال ملبّتين (1) كانتا بزعفران (2) وقد نفضتا في حديث طويل.

وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الثياب الحمر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عون، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حلّة حمراء فركز عنزة فجعل يصلي إليها بالبطحاء يمرّ من ورائها الكلب والحمار والمرأة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (4)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر: قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور وأنا حاضر، وأبنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة وقال ابن المقرئ: نا زهير، نا وكيع، نا سفيان، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلّة حمراء - وفي حديث ابن المقرئ: وعليه حلّة حمراء - فإني انظر إلى بياض ساقه (5).

رواه مسلم عن أبي خيثمة.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، نا يعلى بن عبيد، نا الأجلح (6)، واسمه يحيى بن عبد الله الكندي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: ما رأيت

ص: 203

1- غير مقروءة بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور 236/2.

2- في المختصر: تزعفران.

3- الخبر في مسند أحمد 308/4.

4- بالأصل: الخيزرودي.

5- ابن سعد 450/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 499.

6- بالأصل: الأجلح، خطأ.

رجلا قط أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء (1).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وفاطمة بنت علي بن الحسين بن زعبل قالوا: أنا عبد القدوس بن محمد الفارسي، أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله البكالي، نا عبد الله الأهوازي، نا سهل بن عثمان، نا حفص (2)- هو ابن غياث (3)- عن حجاج، عن أبي جعفر، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأ-حمر في الجمعة والعيد (4).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محمد بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرني الحسن بن علي بن عمرو بن المغيرة أن محمد بن ثابت أخبرهم: ثنا النعمان بن زائدة، والنعمان بن سالم جميعا - وكانا ابني خالة - عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول:

والله ما شمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ولا خارج منه ثلاثة أثواب، ولا شمل أبا بكر في بيته ولا خارج عنه ثلاثة أثواب، ولا شمل عمر في بيته ولا خارج عنه ثلاثة أثواب، غير أنني كنت أرى كساءهم إذا أحرموا، كان لكل واحد منهم منزر ومشمول لعلها كلها بثمان درع أحدكم، والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثوبه ورأيت أبا بكر تخلل العباءة (5)، ورأيت عمر يرقع جيبه برقاع من آدم، وهو أمير المؤمنين، وإنني أعرف في وقتي هذا من يجيز بالمائة ولو شئت لقلت ألفا.

قال الدارقطني: غريب من حديث نافع عن ابن عمر لم نكتبه إلا عن شيخنا هذا بهذا الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقور، أنبا عيسى بن علي

ص: 204

1- أخرجه البخاري في اللباس 48/7، والترمذي في اللباس (1778) والذهبي في السيرة النبوية ص 498.

2- بالأصل: بعض، خطأ، والصواب عن ابن سعد.

3- بالأصل: عتاب، خطأ والصواب عن السيرة النبوية للذهبي.

4- الخبر في ابن سعد 451/1 والسيرة للذهبي ص 499.

5- وكان يقال له: ذو الخلال، لأنه تصدق بجميع ماله، وخل كساءه بخلال. وتخلله أي ثقبه ونفذه (القاموس المحيط).

الوزير، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني علي بن مسلم، أنا وكيع، وأخبرنا عبد الله قال: حدّثني ابن زنجويه، نا عبد الرزاق قال: و أخبرنا عبد الله، حدّثني يعقوب، نا أبو مهدي.

ح وأخبرنا عبد الله قال: و حدّثني جدي، نا أبو أحمد قالوا: نا سفیان، عن سماك بن حرب قال: أخبرني سويد بن قيس قال: خلّيت أنا و مخرفة (1) العبدي بڑا من هجر، فأنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ساومنا بسرّاويل فبعناه و وزان يزن بالأجر (2) فقال: «يا وزان زن و ارجح»، ثم ذهب فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم (3) [1002].  
و اللفظ لجدي.

قال: و نا عبد الله، ثنا يحيى الحماني، نا قيس، عن سماك، عن سويد بن قيس قال: أنا و مخرفة (4)، فذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، و أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد عبد الجبار بن أحمد الفقيهان، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، نا زكريا ابن دلويه، ثنا فتح بن الحجّاج، نا جعفر بن عبد الرحمن بن زياد، عن الأعزّ بن مسلم، عن أبي هريرة قال: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم السوق، فقعد إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم، قال: و كان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له فلان الوزان قال: فجيء به يزن ثمن السراويل فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أتزن و أرجح» فقال له الوزان: إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟ قال أبو هريرة: قلت: حسبك من الوهن (5) و الجفاء في دينك، ألا تعرف نبيك صلى الله عليه و سلم، قال: فقال: هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: فأخذهما - يعني يده - ليقبلها فجذبها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «مه، إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها، و إني لست بملك، و إنّما أنا رجل منكم» قال: ثم جلس فاتزن الدراهم و أرجح كما أمره

ص: 205

1- ترجمته في أسد الغابة 4/348 و بالأصل: مخرمة، و الصواب عن أسد الغابة و قد نص عليه: مخرفة بالفاء.

2- بالأصل: بالآخر، و الصواب ما أثبت.

3- الحديث نقله باختصار ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة مخرفة العبدي. و سويد بن قيس. (و في ترجمة سويد ذكره باسم مخرمة).

4- ترجمته في أسد الغابة 4/348 و بالأصل: مخرمة، و الصواب عن أسد الغابة و قد نص عليه: مخرفة بالفاء.

5- في مختصر ابن منظور 2/237 الزهو و الجفاء.

النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحملها عنه، فمنعني وقال: «صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا، يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم»، قلت: يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟ قال: «نعم، بالليل والنهار، وفي السفر والحضر» [1003].

قال الأفرقي: وشككت في قوله: مع أهلي إني أمرت بالستر، فلم أجد ثوبا أستر من السراويل.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري (1)، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها:

أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو إسحاق إبراهيم بن زكريا البجلي، نا همّام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبع بن نباتة عن علي قال:

كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالبقيع في يوم دجن مطر، فمرت امرأة على حمار معها مكار فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض، فسقطت المرأة، فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي - ثلاثا - يا أيها الناس اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وخصّوا بها نساءكم إذا خرجن» [1004].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا هديبة، نا همّام، عن قتادة، عن أنس قال: كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالة (2)(3).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد، قالوا:

أنا أبو الحسين بن الثور، أنبا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد، حدّثنا

ص: 206

1- بالأصل: الحواري، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 71/20.

2- قبالة مثنى قبالة، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين (اللسان: قبل، والنهاية لابن الأثير).

3- البخاري في اللباس 49/7، وابن ماجه في اللباس (3615)، وابن سعد 478/1 والذهبي في السيرة النبوية ص 507.

هدبة، نا همّام، نا قتادة، نا أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نعلاه لهما قبالاتان.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمّد المستملي، وأبو الفتوح عبد الوهّاب بن الشاه بن أحمد، قالوا: أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي، أنا الحسن بن محمّد بن جابر، نا إسحاق بن منصور المروزي، أنا عبد الرزّاق، أنا معمر، عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم لها (1) قبالاتان.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا أبو سعيد - هو القواريري - ثنا أبو أحمد الزبيري (3)، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن سمع عمرو بن حريث يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين.

رواه النسائي عن أبي بكر بن علي، عن أبي سعيد.

أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو، أنا أبو يعلى.

قال: ثنا القواريري، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن السندي، حدّثني من سمع عمرو بن حريث يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد المؤدّن (4)، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن علي بن السّمّاء، قالوا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن محمّد الدوري، نا عبيد الله بن موسى، أنا دلهم بن صالح، عن محمّد بن عبد الله، عن ابن بريدة عن أبيه: أن النجاشي

ص: 207

1- كذا، وهي مقحمة.

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

3- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل و تقرأ: «الدمبري» والصواب ما أثبت واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي ترجمته في سير الأعلام 529/9.

4- ترجمته في سير الأعلام 429/18 و «المؤدّن» غير مقروءة بالأصل والمثبت عن السير.



أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فتوضأ (1) و مسح عليهما (2).

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، أنبا أبو سعيد الجنزرودي (3)، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي، أنا أبو لييد محمد بن إدريس السامي (4) السرخسي، نا سويد، نا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل وسادة من آدم حشوها ليف (5).

أخبرنا أبو محمد بن الأمالي، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا عبد الله بن عتاب بن الزفتي (6)، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، فذكره.

أخبرنا أبو القاسم وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشَّحامي، قالوا: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن زكريا أبو يحيى الحرابي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي (7)، نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، نا وكيع، نا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع النبي صلى الله عليه وسلم من آدم محشوا ليفا (8).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي (9)، أنا أبو حاتم علي بن عبدان، نا أبو الأزهر، نا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة.

ح قال: و أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، حدَّثنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا

ص: 208

1- بالأصل: «صر ما»؟ و المثبت عن مختصر ابن منظور 2/239.

2- ابن سعد 482/1 و الذهبي السيرة النبوية ص 508.

3- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

4- بالأصل: الشامي و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 14/464.

5- بالأصل: الرقبي، خطأ و الصواب ما أثبت و ضبط عن الأنساب.

6- بالأصل: الشرفي، بالفاء خطأ، و الصواب ما أثبت الشرقي بالقاف.

7- ابن سعد 464/1 الذهبي السيرة النبوية ص 503.

8- بالأصل: الرقبي، خطأ و الصواب ما أثبت و ضبط عن الأنساب.

9- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم حشوه ليف.

أخبرنا أبو بكر المزرفي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن التّمور، قالاً: أنبا عيسى بن علي، أنبا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه [قال]: قالت عائشة:

وأيم الله، إن كان ضجاعه من آدم حشوه ليف - يعني النبي صلى الله عليه وسلم -.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و نا أبو سعيد الجنزودي (2)، نا أبو عمرو بن حمدان، نا أبو يعلى، نا شريح بن يونس، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من آدم محشوا ليفا.

أخبرنا أبو المظفر، أنبا أبو سعد، ثنا أبو عمرو.

و أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: نا أبو يعلى، نا أبو موسى - يعني هارون بن عبد الله الحمال (3) - نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرقد فيه من آدم حشوه ليف.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمّد عبد الجبار بن محمّد بن أحمد الفقيهان، قالاً: نا أبو بكر البيهقي (4)، نا أبو طاهر الفقيه، نا أبو حامد بن بلال، نا أحمد بن منصور [المروزي]، نا التّضر بن شمیل، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم حشوه ليف (5).

ص: 209

1- بالأصل: المرزقي، خطأ و الصواب ما أثبت.

2- بالأصل: الخيزرودي.

3- ترجمته في سير الأعلام 115/12.

4- دلائل النبوة للبيهقي 344/1.

5- متفق عليه، أخرجه بهذا السند البخاري في الزهد و الرقاق ح(6456)، و مسلم في اللباس ص 1650 - و أبو داود في اللباس(4146)، و الترمذي في اللباس(1816) و ابن ماجة في الزهد(4151) و أحمد في المسند من طرق 84/1 و 93 و 295، 212، 207، 73، 56، 48/6 و وفي الزهد ص 19.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي:

أخبرنا محمد بن علي الأنصاري، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب.

ح قال: وأنا عبد الله بن محمد بن شاذان بن الحسن بن محمد بن الحسن.

قال: أخبرنا أخبرنا أحمد بن سلمة، نا إسحاق بن إبراهيم.

أخبرنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: دخلنا على عائشة فأخرجت إلينا كساء التي يسمونها الملبدة (1)، قال:

فأقسمت بالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين.

رواه مسلم عن شيبان (2).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحام، قالوا: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا علي بن الجعد وهدبة.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البحيري (3)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو القاسم بن بنت سبع.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صهوة الصوفي، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباة (4)، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، قالوا: أنا أبو (5) سليمان بن المغيرة، عن

ص: 210

1- الملبدة: المرقعة، يقال: لبدت القميص ألبده، بالتخفيف فيهما، ولبدته، وقيل: وهو الذي ثخن وسطه حتى صار كاللبد.

2- صحيح مسلم 37 كتاب اللباس والزينة، 6 باب ح (2080).

3- بالأصل: البحيري، خطأ.

4- بالأصل: حنانة، خطأ.

5- كذا «أبو سليمان» بالأصل، وفي مسلم: سليمان.

حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: دخلنا على عائشة، فأخرجت إلينا إزارا غليظا مما يصنع باليمن، و كساء من هذه التي يدعونها الملبدة، فقالت: قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذين الثوبين (1).

أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم النوقاني، أنا أبو منصور محمد بن علي بن شكرويه، و قال البغدادي: أنا أيوب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا إسماعيل، نا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة - زاد المرزوقي: ابن أبي موسى - قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا و إزارا، فقالت: قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذين - زاد أحمد غليظا-.

ص: 211

---

1- و أخرجه الترمذي في اللباس (1787)، و أحمد في المسند 32/6 و الذهبي في السيرة ص 502-503.

2- مسند أحمد 32/6.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي (1)، أنا أبو الحسين بن المهدي.

و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّقور، قالاً: أنبأ عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا داود بن عمرو، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبد الله الأعمى، عن ابن عباس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني - غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد، قال: «رأيت في سيفي ذا الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم، ورأيت إني مردف كبشا فأولته كبش الكثيبة، ورأيت إني في درع حصينة فأولته المدينة، ورأيت بقرا تذب فبقر، والله خير، فبقر والله خير»، فكان ذلك على ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم [1005].

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو محمد عبد الله بن زيد، أنا مرثد البجلي، نا هناد بن السري، نا أبو الدرداء (3)، عن أبيه، عن أبيه، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد (4).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية (5)، أنا أبو عبد الله

ص: 212

1- بالأصل: المرزوقي، خطأ و الصواب ما أثبت «المزرقي».

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

3- كذا بالأصل: أبو الدرداء عن أبيه عن أبيه؟!.

4- ابن سعد 486/1.

5- مهملة بالأصل، و الصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

محمّد بن شجاع، نا أبو عبد الله محمّد بن عمر الواقدي (1)، حدّثني عبد الرّحمن بن عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عبّاس، و محمّد بن عبد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب قالاً: تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يومئذ - يعني - بدر (2)، و كان [لمنّبه] (3) ابن الحجّاج، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا إلى بدر بسيف وهبه له سعد بن عبادة يقال له: «العضب» و درعه:

«ذات الفضول».

أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن المطرز، و أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابيهما، قالاً: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد، نا هشام بن عمّار، حدّثني عيسى بن عبد الله الأنصاري، عن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحكم، عن معتمر، عن ابن عبّاس: أن الحجّاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار و دحية الكلبي أهدى له بغلته الشهباء.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (4)، ثنا بنان بن أحمد بن علوية القطان، نا داود بن رشيد، نا الوليد - يعني ابن مسلم - عن إبراهيم بن عثمان (5)، عن الحكم عن (6) مقسم، عن ابن عبّاس:

أن الحجّاج بن علاط ظاهر (7) الرسول صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار، و أن دحية الكلبي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشهباء.

أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، ثنا عبيد الله - هو القواريري - نا محمّد بن بكير، عن

ص: 213

1- مغازي الواقدي 103/1.

2- كذا، و ليست في الواقدي، يريد: يوم بدر.

3- بياض بالأصل، و اللفظة مستدركة عن مغازي الواقدي.

4- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 240/1 في ترجمة إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة.

5- ترجمته في تاريخ بغداد 111/6.

6- بالأصل «بن» خطأ، و الصواب عن ابن عدي، و انظر ترجمة مقسم بكسر أوله في تقريب التهذيب و تهذيب التهذيب.

7- في ابن عدي: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

عثمان البرساني، أنا عثمان بن سعد قال: قال ابن سيرين: صنعت سيفي على سيف سمرة، وقال سمرة: صنعت سيفي على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حنيفاً (1)(2).

أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مند، أنبا خيثمة بن سليمان، نا أبو عتبة أحمد بن الفرغ، نا محمد بن حمير، حدّثني أبو الحكم، حدّثني مرزوق الصيقل (3):

أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت له قبيعة من فضة، وبكرة في وسطه من فضة، وحلقتها من فضة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السندي، قالوا: أنا أبو علي الجنزودي (4)، أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى البجلي الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، نا قتادة، عن أنس قال: كانت قبيعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا (5) الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة (6)، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المنخلص، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا أبي، نا هارون بن مسلم، نا محمد بن عثمان، ثنا ابن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهل بن عبد العزيز عن (7) عبد الرحمن بن عوف قال:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في الهجرة بسيف كان لأبيه مأثوراً (8).

ص: 214

- 1- كذا بالأصل والسيرة النبوية للذهبي ص 512، قال الذهبي: والحنف: الاعوجاج. وفي مختصر ابن منظور 348/2 حنيفياً. وفي معجمه لسان العرب يقول: السيوف الحنيفية: ضرب من السيوف تنسب إلى الأحنف بن قيس لأنه أول من أمر باتخاذها.
- 2- أخرجه الترمذي في الجهاد (1734) والذهبي في السيرة ص 512.
- 3- الصيقل: شحاذ السيوف و جلاؤها ج صياقلة و صياقل (القاموس المحيط).
- 4- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.
- 5- بالأصل: أنبا» خطأ. وقد مضى هذا السند.
- 6- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت بالنون، ترجمته في سير الأعلام 237/18.
- 7- بالأصل «بن» خطأ، و الصواب «عن» انظر مختصر ابن منظور 348/2.
- 8- في اللسان: أثر: سيف مأثور: في متنه أثر أي رونق.

وقال ابن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن عطاء صاحب الشارعة (1) قال: كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الفضول أرسل بها سعد بن عباد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر (2)، وسيف يقال له العضب (3)، فشهد بهما بدرا، حتى غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر من منبجة بن الحجّاج.

قال: وحدثني ابن أبي الزناد، عن ابنه عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم سيفه ذا الفقار (4) يوم بدر.

قال: وحدثني ابن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد المعلى الأنصاري قال:

أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف: سيفا قلعيّا (5)، وسيفا يدعى بتار، وسيفا يدعى الحتف (6)، وكان عنده بعد ذلك رسوب (7) والمخّدم (8) أصابهما عند صنم طيّئ (9)(10).

وأخذ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح، وثلاث قسي: قوس اسمها الرّوحاء، وقوس من شوحط (11) يدعى البيضاء، وقوس صفراء يدعى الصفراء من نبع (12).

وأصاب درعين يومئذ من سلاحهم: درع يقال لها السّعدية (13)، ودرع تدعى فضة.

ص: 215

1- بهامش مختصر ابن منظور 349/2 كتب محققه: الشارعة: هي أرض عند رواقى رومة بطرف المدينة.

2- انظر السيرة النبوية للذهبي ص 513.

3- السيرة النبوية للذهبي ص 511 والعضب: القاطع.

4- ذو الفقار بفتح القاف وكسرهما، سمي بذى الفقار لأنه كان في وسطه مثل فقرات الظهر قاله الذهبي - السيرة 511.

5- سيف قلعي: منسوب إلى القلعة، موضع بالبادية تنسب إليه السيوف (معجم البلدان) وفي السيرة النبوية للذهبي ص 512: مرج القلعة موضع بالبادية.

6- في السيرة للذهبي: الحنيف، والمثبت يوافق ما جاء في ابن سعد 486/1.

7- قال الذهبي: من رسب في الماء إذ سفل.

8- بالأصل: المخّدم بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت عن ابن سعد والسيرة للذهبي، قال الذهبي: وهو القاطع.

9- هو الفليس.

10- انظر ابن سعد 486/1 والسيرة النبوية للذهبي ص 512 وزيد فيها: وسيف يقال له: القضيب، وهو فعيل بمعنى فاعل، والقضب: القطع.

11- الشوحط: ضرب من النبع تتخذ منه القسي (اللسان: شحط).

12- غير واضحة بالأصل، والمثبت يوافق ابن سعد: 489/1.

13- كذا بالأصل وابن سعد 487/1 وفي مختصر ابن منظور 349/2 والسيرة للذهبي ص 513 السّعدية.



وقال محمد بن مسلمة الأنصاري: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعين:

درعه ذات الفضول، ودرعه فضة، كانت للقينقاعي، وكان من أبطالهم، ورأيت عليه يوم خيبر درعين: ذات الفضول والسعدية درع عليه (1) القينقاعي، وأصاب من سلاحهم مغفرا موسى.

قال ابن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد قال: كانت للنبي صلى الله عليه وسلم قوس يدعى الكتوم (2) من نبع، كسرت يوم أحد أخذها قتادة بن النعمان.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (3)، أنا محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى قال: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماع، و ثلاثة (4) قسي، قوس اسمها الرّوحاء، وقوس شوحت تدعى (5) البيضاء، وقوس صفراء تدعى (6) الصفراء من نبع.

وقال محمد بن سعد (7): وأنا عبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، وأحمد بن عبد الله بن يونس، نا إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال:

أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا قبيعته من فضة، وإذا حلقتة التي يكون فيها الحمائل من فضة، و سلسلته، وإذا هو سيف قد نحل، كان لمتبه بن الحجاج السهمي أصابه يوم بدر.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأبوسبي - إجازة - وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن

ص: 216

1- في مختصر ابن منظور 349/2 و السيرة للذهبي ص 513 «عكير»، وفي أنساب الأشراف 523/1 «عكين».

2- قال في عيون الأثر أنها سميت بالكتوم: لانخفاض صوتها إذا رمى عنها.

3- طبقات ابن سعد 489/1.

4- كذا، والصواب: ثلاث.

5- بالأصل: يدعى. والصواب ما أثبت.

6- بالأصل: يدعى. والصواب ما أثبت.

7- ابن سعد 486/1.

عبد الرحيم بن البرقي، نا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمّد، عن جعفر بن محمّد قال:

رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمه من فضة، ونعله (1) من فضة، وبين ذلك حلق من فضة، قال: هو الآن عند هؤلاء - يريد آل عباس -.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنبأ أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن وبرة [عن] (2) أحمد بن عبيد قال: سمعت الأصمعي يقول: دخلت على هارون الرشيد، فإني لجالس عنده في جماعة إذ قال: أريكم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار؟ فقلنا: نعم يا أمير المؤمنين، فقام فجاء به نفسه، فما رأيت شيئاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء، وإذا بطح على الأرض عدّ فيه سبع فقر، وإذا هو صفيحة يمانية يحار الطرف فيه من حسنه.

أنبأنا أبو بكر محمّد بن طرخان بن تكتكين، أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق قال: قرئ على أبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن مسلم، أنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد الزاهد قال: ذو الفقار كان فيه ثقب صغار.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمّد بن سعد (3)، [أخبرنا محمّد بن عمر] (4)، أنا محمّد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلّى قال: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف: سيفي قلعي، وسيف يدعى بتار، وسيف يدعى الحتف، وكان عنده بعد ذلك المخذم ورسوب أصابهما من الفلس.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسن

ص: 217

1- نعل السيف: الحديد التي تكون في أسفل القراب (اللسان: نعل).

2- زيادة منا للإيضاح. انظر ترجمة الأصمعي في سير الأعلام 175/10 و فيمن حدّث عنه: أحمد بن عبيد.

3- طبقات ابن سعد 486/1.

4- الزيادة عن ابن سعد.

علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الزيّات المصري، نا المكي - بالبصرة - نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي - بمصر - حدّثني أبي إسحاق عن أبيه، عن جده فقال:

كانت للنبي صلى الله عليه وسلم قوس تدعى (1) الكتوم من نبع (2)، كسرت يوم أحد، كسرهما قتادة بن النعمان، ثم إنه أصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة أفسية، قوس تدعى (3) البهاء، وقوس صفراء تدعى الصفراء، وقوس تدعى الروحات، وكانت له درعان: درع يدعى الصفرية (4)، والأخرى يدعى فضة، وثلاثة أسياف قلعي، وكان عنده المخدّم (5) ورسوب، وكانت عنده: ذات الفضول، وسيف يقال له الفضة، وذو الفقار، وكانت له ثلاثة أرماع أصابها من سوق بني قينقاع وأصاب من سلاحهم مغفرا (6) موشحة بشبهه.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علان، أنا أبو طاهر المخلّص، نا إبراهيم بن حمّاد، نا إسحاق، نا أبي، نا الزبير بن أبي بكر، حدّثني ذؤيب بن عمامة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمر و عامر بني حفص، ومحمّد بن عمّار عن آبائهم عن أجدادهم عن سعد القرظ (7)، قال:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت الزنج يتراطنون حين رأوه ليس معه أحد، ولم يدر به الناس، قال: فارتقيت على نخلة ناديت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هذا يا سعد، من أمرك بهذا» قال: قلت: يا رسول الله بأي أنت و أمي، رأيت الزنج يتراطنون و لم يكن معك أحد فحفتهم عليك، فأردت أن يعلم أنك قد جئت حتى تجتمع الناس، قال:

«أصبت، إذا لم يكن معي بلال، فأذن».

قال: وكان النجاشي قد أهدى له عنزتين، فأعطى بلالا واحدة، فكان يمشي بها

ص: 218

1- بالأصل: يدعى.

2- الأصل: تبع، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّت أكثر من مرة قريبا.

3- بالأصل: يدعى.

4- كذا، وفي مختصر ابن منظور 350/2 الصغديّة.

5- بالأصل: المخدّم، بالبدال المهملة. وقد مرّ.

6- بالأصل: مغفر.

7- في أسد الغابة 203/2 القرظ، واسمه: سعد بن عائذ المؤذن مولى عمّار بن ياسر. وفي الاستيعاب 54/2 (هامش الإصابة)، «القرظ» أيضا. سمي بالقرظ لأنه كان يتجر فيه.

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي. قال: فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أفضل أعمالكم الجهاد في سبيل الله»، وقد أردت الجهاد، فقال له أبو بكر: أسألك بحقي إلا ما صبرت، إنما هو اليوم أو غد حتى أموت، فأقام بلال معه يمشي بالعنزة بين يديه حتى توفي أبو بكر، فجاء إلى عمر فقال له كما قال لأبي بكر، فسأله عمر بما سأله أبو بكر فأبى، فقال: فمن يؤذن، قال: سعد القرط، فإنه قد كان أذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطاه العنزة، فمشى بين يدي عمر حتى قتل ثم بين يدي عثمان، ثم لم يزل يمشي بها بين يدي الأمراء، هلم جزاً. قال حتى قدم أمير المؤمنين المهدي فغدونا بها. قال: وإذا بالحراب قد طلع بها من كل وجه، فقلنا:

إن عنزة النبي صلى الله عليه وسلم لا يمشى معها بحربة فردّ الحراب و مشينا بها بين يديه حتى غرزناها في القبلة، قال: وأتى بدابة ليركبها إلى المصلّى، فقلنا له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلّى ماشياً، ذاهباً و راجعاً [1006].

فهذه رواية أبي سعد القرط التي كانت هذه الحربة عندهم.

قال: ونا إبراهيم، نا أبي، نا محمد بن يوسف وغيره، عن مصعب بن عبد الله الزبيري، عن يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أن هذه الحربة دفعها النجاشي إلى الزبير في بعض حروبه فقاتل بها ثم قدم بها معه فلما كان يوم أحد أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده فقتل بها أبي بن خلف، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الزبير كيف كانوا يصنعون بها قال: كانوا يمشون بها بين يديه، فدفعها إلى بلال فقال:

امش بها بين يدي، قال: فهي في أيدي المؤذنين.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، نا إبراهيم بن الوليد الحساس، حدّثنا عبد الحميد بن صالح، نا حبان، عن إدريس الأودي عن الحكم، عن يحيى بن الخرز (1) عن علي قال:

كان فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له المرتجز، وكانت بغلته دلدل، و حماره عفير،

ص: 219

1- كذا رسمها بالأصل، وفي تهذيب التهذيب 123/6 «الجزار» وفيه أنه روى عن علي... وعنه الحكم بن عتيبة.

و ناقته القصوى، و درعه ذات الفضول، و سيفه ذا (1) الفقار.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ - لفظاً - نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني - إملاءً - نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصقار، نا يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، نا إسحاق بن إبراهيم الضبي، نا حبان بن علي، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن الحكم بن عتيبة (2)، عن يحيى بن الجزار (3)، عن علي بن أبي طالب قال:

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس تدعى المرتجز، و بغلته دلدل، و ناقته القصوى، و حماره عفير، و درعه [ذات] الفضول، و سيفه ذو الفقار.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ علي أبي عثمان البحيري (4) و أنا حاضر، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (5)، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي الكوفي، نا إبراهيم الجعفي - و هو ابن إسحاق - أنا حبان، عن إدريس الأودي، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار (6)، عن علي قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز، و ناقته الفضول (7) و بغلته الدلدل، و حماره عفير، و درعه ذو الفضول و سيفه ذو الفقار.

و روي عن علي من وجه آخر.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (8)، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصقار، نا إسماعيل بن الفضل، نا محمد بن حميد، نا سلمة، عن ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني (9) عن

ص: 220

- 
- 1- كذا ذا الفقار، و الصواب: ذو الفقار.
  - 2- غير واضحة بالأصل و قد تقرأ: «عيننة» و الصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام 208/5.
  - 3- بالأصل: «بن أبي الحران» و تقرأ: الحراز، و الصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، و ارجع إلى ترجمة الحكم بن عتيبة في سير الأعلام.
  - 4- بالأصل: البحيري، خطأ.
  - 5- بالأصل: البحيري، خطأ.
  - 6- الأصل: الحران، و الصواب ما أثبت.
  - 7- كذا بالأصل؟! و لعله: القصواء.
  - 8- الخبر في دلائل النبوة للبيهقي 278/7.
  - 9- بالأصل: «البرني» و في البيهقي: مرشد بن عبد الله البرتي.

عبد الله بن زهير (1) عن علي قال:

كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز، و حمار يقال له عفير، و بغلة يقال لها دلدل، و سيفه ذو الفقار، و درعه ذو الفضول.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن الأبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا صبيح بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن مرة: أن اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار، و اسم درعه ذات الفضول.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن الأبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا محمد بن الحسين الزعفراني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو (2) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (3)، أنا محمد بن عمر، نا أبو بكر الحافظ، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن علي، عن معين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم العضباء، و بغلته الشهباء، و حماره يعفور، و جاريته خضرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد [الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (4)، أنا محمد بن عمر، أنا أبو بكر] (5) بن عبد الله بن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد - يعني ابن المعلّى - قال: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح قينقاع درعين: درع يقال لها السعدية، و درع يقال لها فضة.

قال (6): و أنا محمد بن عمر الواقدي، نا موسى بن عمير (7)، عن جعفر بن

ص: 221

1- عن البيهقي: «زير» و تقرأ بالأصل «رزين» و ضبطت عن تقريب التهذيب، و انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

2- بالأصل: ابن، خطأ.

3- الخبر في ابن سعد 487/1.

4- الخبر في ابن سعد 487/1.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و اضطرب السند، فاستدركناه قياساً إلى السند السابق.

6- القائل: ابن سعد، الطبقات الكبرى 487/1.

7- ابن سعد: عمر.

محمود، عن محمد بن مسلمة (1) قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعين: درع ذات الفضول، ودرعه فضة، و رأيت عليه يوم خيبر درعين: ذات الفضول، و السعدية.

قال (2): وأنا عبيد الله بن موسى، و الفضل بن دكين، و أحمد بن عبد الله بن يونس، نا إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: أخرج إلينا علي بن حسين درع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هي يمانية رقيقة ذات زرافين (3) إذا علقت بزرافينها (4) لم تمس الأرض، و إذا أرسلت مسّت الأرض.

قال (5): وأنا عتاب بن زياد، نا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترس فيه تمثال رأس كبش فكره النبي صلى الله عليه وسلم مكانه، فأصبح وقد أذهب الله عزّ و جلّ .

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا عبد الله بن الصياد، نا محمد بن سنان العوفي، نا يحيى بن أبي زائدة، عن أبي يعقوب الثقفي، عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كانت سوداء مربعة من نمره.

أخبرنا علياً أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يعلى، نا زكريا، نا ابن يحيى، نا يحيى بن زكريا، نا أبو يعقوب الثقفي، عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم إلى (6) البراء - زاد المقرئ: ابن عازب - أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد ابن حمدان: ما كانا -

ص: 222

1- عن ابن سعد و بالأصل: سلمة.

2- القائل: ابن سعد، الطبقات الكبرى 487/1.

3- بالأصل: ذراقين، و المثبت عن ابن سعد. و المزرفين: حلقة الباب.

4- عن ابن سعد و بالأصل: بذراقيتها.

5- طبقات ابن سعد 489/1.

6- كذا العبارة بالأصل، و في المعنى اضطراب.

وقالا: قال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

أبو يعقوب هذا اسمه إسحاق بن إبراهيم كوفي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي (1)، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلية - قراءة عليه - نا شجاع بن مخلد، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، نا أبو يعقوب الثقفي، عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني مولاي إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان (2)، قال: كانت سوداء، مربعة من نمرة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا يحيى بن زكريا، نا أبو يعقوب الثقفي، حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت؟ قال: كانت سوداء، مربعة من نمرة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع، نا يحيى بن إسحاق السيلحيني (4)، عن يزيد (5) بن حيان قال: سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس أنه قال: كانت رايات - أو قال: راية - رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء، ولواءه أبيض.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله الحافظ .

ح وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق (6)، أنا أبو بكر الخطيب،

ص: 223

1- بالأصل: المنائجي، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ميانج، موضع بالشام.

2- كذا.

3- مسند الإمام أحمد 4/297.

4- بالأصل: السالحي، والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 9/505 وهذه النسبة إلى سالحين من قرى العراق.

5- بالأصل: رزيق بتقديم الراء، والصواب زريق بتقديم الزاي. راجع المطبوعة: عائد - عاصم ص 635 الفهارس.

6- بالأصل: رزيق بتقديم الراء، والصواب زريق بتقديم الزاي. راجع المطبوعة: عائد - عاصم ص 635 الفهارس.



أبناً أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قالاً: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ولم ينسبه البيهقي، ثنا أبو زكريا السيلحيني (1)، أخبرني - وقال البيهقي: عن - يزيد بن حيان قال: سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس - وقال البيهقي: أنه قال - كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء، و لواءه أبيض.

روي من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي، و أبو المظفر بن القشيري، قالاً: أنا أبو سعد الجوزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا إبراهيم بن الحجَّاج، نا حيان بن عبيد الله - زاد القشيري: ابن حيان (3) - أبو زهير، نا أبو مجلز، عن ابن عباس قال حيان: و حدَّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت رايته سوداء، و لواءه أبيض.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجَّاج الشامي (4)، نا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي، أنا أبو مجلز، عن ابن عباس.

قال: و ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء و لواءه أبيض.

أخبرنا أبو القاسم الخضر (5) بن الحسين بن عبد الله بن عبدان، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان، أنبأ عبد الوهَّاب الكلابي، أنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، نا أبو نعيم عبيد بن هشام، نا خالد بن عمرو، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير،

ص: 224

1- بالأصل: بريدة، خطأ و الصواب ما أثبت، راجع ترجمة يحيى بن إسحاق في السير و فيها أنه حدَّث عن يزيد بن حيان أخي مقاتل. و سيرد في الخبر التالي صواباً.

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ و الصواب ما أثبت.

3- بالأصل: «نا حيان بن عبيد الله، زاد القشيري: قالاً أنا أبو سعد الخيزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا إبراهيم بن الحجَّاج، نا جبار بن عبيد الله زاد القشيري: ابن حبان»، كذا و في العبارة زيادة و اضطراب، و الصواب ما صححناه و أثبتناه.

4- ترجمته في تهذيب التهذيب 1/113.

5- بالأصل: الحضري، و الصواب ما أثبت، المطبوعة: عاصم - عائد ص 628.

عن أبي هريرة قال: كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم قطعة قطيفة كانت لعائشة فسألها فشقتها (1) و كان لواءه أبيض، و كان يحملها سعد بن عباد حتى يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل، و هي الراية التي دخل بها خالد بن الوليد من ثنية دمشق فسميت ثنية العقاب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (2)، نا عمر بن سنان، نا أبو نعيم الحلبي، نا خالد بن عمرو (3)، عن ليث، عن يزيد (4) بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن يزيد، عن أبي هريرة قال:

كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم قطعة قطيفة سوداء كانت لعائشة، و كان لواءه أبيض، و كان يحملها سعد بن عباد ثم يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل، و هي الراية التي دخل بها خالد بن الوليد ثنية دمشق، و كان اسم الراية العقاب.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني القشيري، نا علي بن سهل المدائني، نا إسحاق بن الربيع القاضي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لواء أسود.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي، نا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا صالح بن مقاتل بن صالح، حدثني أبي، نا حفص بن مسلم - بسمرقند - نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت عمامته سوداء تسمى العقاب، و لواءه أسود.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية [أنا أحمد] (5) بن معروف، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (6)، أنا أبو بكر بن

ص: 225

1- غير واضحة بالأصل و قد تقرأ: «شبهتها» و المثبت عن مختصر ابن منظور 353/2.

2- الخبر في الكامل لابن عدي 31/3 في ترجمة خالد بن عمرو القرشي.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 299/8.

4- بالأصل: بريد، و الصواب ما أثبت.

5- زيادة لازمة من للإيضاح.

6- ابن سعد 486/1.

عبد الله بن أبي [أويس، أخبرنا] (1) سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، قال:

بلغني - والله أعلم - أن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار، واسم رايته العقاب.

أبنا أبو محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الأبنوسي.

وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي الحافظ، أنبا أبو محمد الجوهري، أنبا أبو الحسين بن المظفر، أنبا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المدائني، أنبا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، نا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد قال: اسم راية رسول الله صلى الله عليه وسلم العقاب، وفرسه المرتجز، وناقته العضباء، والقصوى (2)، والجدهاء، والحمار يعفور، والسيف ذو الفقار، والدرع [ذات الفضول، والرداء الصبح، والقدح] (3) الغمر.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنبا أبو الفضل الرازي، أنبا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الروياني، نا محمد بن إسحاق، نا علي بن بحر بن بري، حدّثنا عبد المهيمن - يعني ابن عباس بن سهل الساعدي - قال: وسمعت من أبي عن جدي سهل بن سعد أنه كان عند سعد بن سهل ثلاثة أفراس النبي (4) صلى الله عليه وسلم يعلفهم وأسماؤهم: لزاز، واللحيف، والظراب (5) (6).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو علي الروذباري، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عباس بن محمد، نا شعبة الحمزي، نا معن، حدّثني أبي ابن عباس عن أخيه مصدق ابن عباس عن أبيه، هكذا قال، أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم عندهم فرس يقال له الظراب، وآخر يقال له: اللزاز.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي قال: قرئ على أبي عثمان البحيري (7)، أنا جدي،

ص: 226

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد.

2- كذا.

3- ما بين معكوفتين زيادة مقتبسة عن مختصر ابن منظور 353/2.

4- كذا، والصواب: للنبي.

5- في السيرة للذهبي ص 517 «الظرب» وفي اللسان: الظرب فرس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وفي ابن سعد 490/1 الظرب.

6- الخبر في طبقات ابن سعد 490/1 والسيرة للذهبي ص 517.

7- بالأصل: البحيري، خطأ.

أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، نا يحيى بن عتاب الأنطاكي، نا رفيع بن سلمة، نا أبو عبيدة، عن إدريس الأودي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم المرتجز.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا أحمد بن معروف الخشاب، أنا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1)، نا محمد بن عمر، نا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يدعى المرتجز.

قال (2): وأنا محمد بن عمر، نا أبي ابن عباس، عن سهل، عن أبيه، عن جده قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة أفراس: لزاز، و الطرب (3)، و اللحيف (4). فأما اللزاز (5) فأهداه له المقوقس، و أمّا اللحيف فأهداه له ربيعة بن أبي البراء فأثابه (6) عليه فرائض من نعم بني كلاب، و أمّا الطرب فأهداه له فروة بن عمرو (7) الجذامي، و أهدى تميم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له: الورد فأعطاه عمر، فحمل عليه عمر في سبيل الله فوجده يباع.

قال (8): وأنا محمد بن عمر، نا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة (9)، عن أبيه قال: أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشر أواق، و كان اسمه عند الأعرابي الضرس (10)، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم السكب (11)، فكان

ص: 227

- 1- طبقات ابن سعد 490/1.
- 2- المصدر نفسه.
- 3- الطرب واحد الطراب، و هي الروابي الصغار، سمي به لكبره و سمنه و قيل لقوته، و قاله الواقدي بطاء مهملة، و قال: سمي الطرب لتشوفه أو لحسن صهيله (الذهبي السيرة ص 518).
- 4- اللحيف بمعنى لاحف، كأنه يلحف الأرض بذنبه لطوله، و قيل اللحيف، مصغر (الذهبي السيرة ص 518).
- 5- اللزاز من قولهم: لاززته أي لاصقته، و المملز: المجتمع الخلق. (السيرة للذهبي ص 518).
- 6- بالأصل: «فأتى به» و المثبت عن ابن سعد.
- 7- ابن سعد: عمير.
- 8- ابن سعد 489/1.
- 9- عن ابن سعد و بالأصل: حكمة.
- 10- الضرس: الصعب، السيئ الخلق (عيون الأثر 320/2).
- 11- بالأصل: السلب، و المثبت عن ابن سعد.

أول ما غزا عليه أحدا (1) ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره، و فرس لأبي بردة بن نيار يقال له: ملاوح.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي بن البتّا، أنبا أبو سعد بن أبي علانة (2)، أنا أبو طاهر المخلص، أنا إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل، نا أبي، نا هارون بن مسلم، نا محمّد بن عمر (3) بن واقد، حدّثني محمّد بن يحيى بن سهل بن أبي خيثمة (4)، عن أبيه قال: أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه و سلم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشرة أواق، كان اسمه عند الأعراب الضرس، فسّماه رسول الله صلى الله عليه و سلم السّكب (5)، و قال أول ما غزا عليه يوم أحد، و ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره، و فرس لأبي بردة بن نيار يقال له مراوح (6).

قال محمّد بن عمر (7): حدّثني عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم فرس يدعى السكب (8).

قال محمّد بن عمر: حدّثني الحسن بن عمارة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس قال: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم فرس يدعى المرتجز، قال محمّد بن عمر: فسألته محمّد بن يحيى بن سهل عن المرتجز فقال: هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت و كان الأعرابي من بني مرة يعني حيث جاء خزيمة بن ثابت [9] الأنصاري، و الأعرابي يقول لرسول الله صلى الله عليه و سلم: لم أبعك الفرس، و ذلك أنهم أعطوه به أكثر من الثمن الذي ابتاعه به رسول الله صلى الله عليه و سلم، فرجع عن البيع و رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له: «قد بعته» فقال الأعرابي: من يشهد لك بذلك؟ فقال خزيمة: أنا أشهد أنك قد بعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لخزيمة: «كيف شهدت بهذا؟» قال:

أشهد أن كلما قلت هو الحق و الصدق، فجعلت شهادة خزيمة كشهادة رجلين [1007].

ص: 228

1- بالأصل: أحد.

2- بالأصل: علانة، و الصواب علانة بالنون، و قد مضى التعريف به.

3- بالأصل: عمرو.

4- كذا، و مرّ في الخبر السابق، و في ابن سعد: حثمة.

5- بالأصل: السلب، و المثبت عن ابن سعد.

6- كذا.

7- بالأصل: عمرو.

8- بالأصل: السلب، و المثبت عن ابن سعد.

9- ما بين معكوفتين عن هامش الأصل.

قال محمد بن عمر (1): حدّثني أبيّ ابن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده قال ثابت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة أفراس: لزاز، والظرب، واللّحيف، فأما اللّزاز فأهداه المقوقس، وأما اللّحيف فأهداه له ربيعة بن أبي البراء من كلاب، فأثابه (2) عليه فرائض من نعم بني كلاب، وأما الظرب فأهداه فروة بن عمرو الجذامي (3) من البلقاء ويقال لها: عمان، وأهدى تميم الدّاري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له الورد، فأعطاه عمر، فحمل عليه عمر في سبيل الله، ثم وجده يباع.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبّوسي (4)، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن يبري - إجازة - أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، أنا ابن أبي خيثمة، أنا غيث بن عبد الكريم الباهلي أبو الحسن قال:

و كانت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أفراس: لزاز، ولحاف، والمرتجز، والسّكب (5)، و اليعسوب (6).

وقال غيره: كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أفراس، فكانت عند سهل بن سعد أسماؤها: اللّحيف، ويقال: اللّحيف (7)، و لزاز، والظرب، و كان الظرب لجنادة بن المعلّى المحاريبي، و كان له فرس يقال له المرتجز كان لسواده بن الحارث بن ظالم بن سهم المحاريبي، ويقال: إن أوّل فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه من المدينة بعشرة (8) أواق، سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السّكب، و المرتجز هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له به خزيمة بن ثابت.

قال: و نا ابن [أبي] خيثمة، نا صبيح بن عبد الله، عن أبي إسحاق - يعني الفزاري - عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم السّكب، قال ابن أبي خيثمة: اللّزاز أهداه له المقوقس، و أمّا الظرب فأهداه له ربيعة بن

ص: 229

1- بالأصل: عمرو.

2- بالأصل «فأتى به» و الصواب ما أثبت قياسا إلى رواية سابقة.

3- بالأصل: «فروة بن عمرو أتى فروة الجذامي» و لعل الصواب ما أثبتناه.

4- بالأصل: الابريمي، و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

5- قد تقرأ بالأصل: و الساكب، و المثبت يوافق ما جاء في مختصر ابن منظور 355/2.

6- قد تقرأ بالأصل: و الساكب، و المثبت يوافق ما جاء في مختصر ابن منظور 355/2.

7- يعني بالتصغير، كما مرّ عن الذهبي السيرة ص 518.

8- كذا.

أبي البراء، وأما اللّحيف فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا محمد بن الحسين بن أبي علانة (1)، نا محمد بن عبد الرحمن المخلص، نا إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق، نا ابن أبي هارون بن مسلم، نا محمد بن عمر، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كانت دلدل بغلة النبي صلى الله عليه وسلم أول بغلة ركب في الإسلام، أهداها المقوقس، وأهدى معها حمار يقال له عفير، فكانت قد بقيت حتى كان زمن معاوية.

قال: و نا أبي، نا حيّان بن بشر، نا يحيى بن آدم، نا يونس، عن محمد بن إسحاق، عن رجل قال: رأيت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل عبد الله بن جعفر يجشّ، أو يدق لها الشعر وقد ذهبت أسنانها.

قال: و نا أبي، نا هارون بن مسلم، حدّثني محمد بن عمر، أخبرني ابن أبي سبرة عن زامل بن عمرو قال: أهدى فروة بن عمرو الجذامي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة يقال لها فضة، فوهبها لأبي بكر الصّدّيق، و حماره يعفور منصرفه من حجّة الوداع (2).

قال: و قال معمر عن الزهري قال: دلدل أهداها فروة بن عمرو الجذامي، و حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها القتال يوم حنين (3).

قال: و نا أبي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني أخي عن سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة قال: بلغني أن اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم السكب، و كان أغرّ محجلاً طلق اليمين، و اسم بغلته الدلدل، و كانت شهباء، و كانت بينبع (4) حين ماتت ثمّ، و اسم حماره يعفور، و كان رسنه من ليف، و اسم ناقته القصوى، و سيفه ذو الفقار، و اسم رايته العقاب.

قال: و نا أبي، نا هارون بن مسلم، نا محمد بن عمر، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كان دلدل بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بقيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص: 230

1- الأصل: علاثة، و الصواب علانة بالنون، و قد مضى التعريف به.

2- طبقات ابن سعد 491/1.

3- المصدر نفسه.

4- ينبع: بالفتح ثم السكون و الباء الموحدة المضمومة و عين مهملة، هي بين مكة و المدينة، على سبع مراحل من المدينة (ياقوت).

حياة أبي بكر، وعمر، وعثمان حين كان زمن معاوية، وكانت مع علي بن أبي طالب عليهم السلام، وشهد عليها القتال يوم النهروان حين قاتل الخوارج.

قال: ونا أبي، نا حيان بن بشر، نا يحيى بن آدم، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما قاتل علي عليه السلام الخوارج يوم النهروان جاء علي بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء.

قال: ونا أبي، نا حيان بن بشر، نا يحيى بن آدم، نا قطن، عن أبي القينقاع (1) قال: رأيت عليا عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء يطوف بين القتلى، ثم ردت البغلة بعد علي إلى المدينة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا سليمان بن داود، نا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة - وقال ابن حمدان: عن عبيدة، وهو خطأ - عن عبد الله قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفير.

أخبرنا عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر القشيري (3)، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا سليمان أبو داود، نا عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة - وقال ابن حمدان عن عبيدة وهو خطأ - عن عبد الله قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفير.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري.

ص: 231

1- في مختصر ابن منظور 356/2 ابن القعقاع.

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

3- كذا ورد السند بالأصل وفيه اضطراب.



ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم القصارى، أنبأ أبي أبو طاهر، قالاً: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله الصرصري، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا سعيد بن بحر القراطيسي، نا يعقوب بن إسحاق، حدّثني ابن عطاء، نا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال:

كانت الأنبياء يلبسون الصوف و يحلبون الشاء و يركبون الحمر، و كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم حمار يقال له عفير.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله قالاً: أنبأ أبو سعد بن أبي علانة (1)، أنا أبو طاهر المخلص، و أبو أحمد بن المهتدي، حدّثني أبو الحسن الأسدي عمر (2) بن بشر بن موسى، نا أبو حفص عمر بن مزيد، نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الصهباء، نا أبو حذيفة عبد الله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الله السلمي، عن أبي منظور (3) قال:

لما فتح رسول الله صلى الله عليه و سلم - يعني خيبر - أصاب أربعة أزواج ثقال (4)، أربعة أزواج خفاف، و عشر أواقى ذهب و فضة، و حمار أسود مكبلاً (5) قال: فكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمار، فكلمه الحمار، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: «ما اسمك؟» - قال يزيد بن شهاب، أخرج الله عزّ و جل من نسل جدّي ستين حماراً كلهم لم يركبهم إلاّ نبي، قد كنت أتوقّعك أن تركبني لم يبق من نسل جدي غيري، و لا من الأنبياء غيرك، قد كنت قبلك لرجل يهودي، و كنت أتعثر به عمداً، و كان يجيع بطني، و يضرب ظهري، قال: فقال له النبي صلى الله عليه و سلم:

«فأنت يعفور، يا يعفور» قال: لبيك، قال: «أتشتهي الإناث؟» قال: لا، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يركبه في حاجته، و إذا نزل عنه بعث به إلى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه، فإذا خرج إليه صاحب الدار أومئ إليه أن أجب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما قبض النبي صلى الله عليه و سلم جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعاً على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فصارت قبره [1008].

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ أبو محمد بن

ص: 232

- 1- بالأصل: علاثة، و الصواب بالنون، و قد مضى التعريف به.
- 2- بالأصل: «أبو الحسن الأسدي بن عمر بشر بن موسى».
- 3- في مختصر ابن منظور 356/2 ابن ممتور.
- 4- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن المختصر.
- 5- غير واضحة بالأصل و رسمها: «ملنك» و المثبت عن المختصر.

أبي نصر، أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية قال: كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة أيتق (1)، واحدة تسمى الجدعاء (2)، والأخرى القصوي (3)، والأخرى العضباء. كذا قال.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا أحمد بن معروف بن بشر، نا الحارث بن أبي أسامة، أنا ابن سعد (4)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال:

كانت القصوي (5) من نعم بني الحريش (6) ابتاعها أبو بكر - وأخرى معها - بثمان مائة درهم، فأخذها رسول الله صلى الله عليه و سلم منه بأربع مائة، فكانت عنده حتى نفقت، وهي التي هاجر عليها، وكانت حين قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة رباعية و كان اسمها القصواء (7)، و الجدعاء و العضباء.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو سعد بن أبي علانة (8)، أنا أبو طاهر المختلّص، أنا إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق، نا أبي، نا هارون بن مسلم، حدّثني محمّد بن عمر، حدّثني عبد السلام، عن أبيه قال:

كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم بينبع (9) لقائح تكون بذوي الحدي (10) و لقائح تكون بالحما، و كان كرز بن جابر أغار عليها من الحما، و كن يومئذ ثلاث لقائح مع سرح المدينة:

لقحة من اللقائح التي تدعى الشقراء، و لقحة تدعى الزباء (11)، و كانت مهرة أرسل بها

ص: 233

1- بالأصل: أيتق، و الصواب ما أثبت، و أيتق جمع ناقة. (قاموس).

2- كذا بالذال المعجمة، و في ابن سعد 492/1 و السيرة النبوية للذهبي ص 520 بالذال المهملة.

3- كذا و في ابن سعد: القصواء.

4- طبقات ابن سعد 492/1.

5- كذا و في ابن سعد: القصواء.

6- في ابن سعد: الحريس.

7- عن ابن سعد و بالأصل: القصوي.

8- بالأصل: علانة، و الصواب ما أثبت: علانة بالنون، و قد مضى التعريف به.

9- تميل إلى قراءتها «بينبع» و قد تقرأ: سبع.

10- كذا، و في مختصر ابن منظور 357/2 «بذي الجدر» و ستأتي بذوي الجدر.

11- في المختصر: الرّيّا.

سعد بن عباد من نعم بني عقيل، و كانت عزيزة (1) و كانت الشقراء و الزباء (2) ابتاعها بسوق النبط من المدينة من بني عامر، فكن يحتلبن و يسرح إليه بألبانها كل ليلة، فيشربها أهله و أضيافه، فلما كانت اللقاح بذى الجدر (3) التي أغار عليها العرنيون سبع لقاح، فيها غلام للنبي صلى الله عليه و سلم يقال له يسار الذي أصابه في بني عبد بن ثعلبة فأعتقه و هو نوبي فقتلوه يومئذ.

قال محمد: و حدّثني معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن أبي وكيع (4) قال:

و كانت لقاح رسول الله صلى الله عليه و سلم التي أغار عليها القوم قد بلغت عشرين لقحة، و كانت التي يعيش بها آل محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم يراح إليهم كل ليلة بقربتين عظيمتين من لبن، و كان فيها لقاح غزر (5): الحنّاء، و السمراء، و العريش (6)، و السعدية، و البغوم، و اليسيرة.

قال (7): و حدّثني هارون بن محمد بن سالم مولى حويطب، عن أبيه، عن نبهان مولى أم سلمة قال: سمعت أم سلمة تقول: كان عيشنا (8) مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اللبن أو أكثر عيشنا، كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم لقاح بالغابة فكان قد فرقها على نساءه، و كانت لي لقحة تحلب غزيرة يقال لها العريش (9)، فكنا منها فيما شئنا من اللبن، و كانت لعائشة لقحة تدعى السمراء و لم تكن كلقحتي فكانتا تحلبان فوجد لِقحتي أغزر منها بمثل لبنها و ثلاثة (10).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الصّمد - يعني ابن عبد الوارث - نا عبد الرحمن - يعني ابن عبد الله بن دينار - نا أبو حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له: هل رأى

ص: 234

1- كذا، و في مختصر ابن منظور: غزيرة.

2- في المختصر: الرّيا.

3- ذو جدر: مسرح على ستة أميال من المدينة بناحية قباء، كانت فيها لقاح رسول الله صلى الله عليه و سلم (معجم البلدان).

4- في ابن سعد: معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع.

5- بالأصل: غرو، و المثبت عن ابن سعد.

6- ابن سعد: و العريش.

7- الخبر في طبقات ابن سعد 494/1 و القائل هو محمد بن عمر، كما يفهم من عبارة ابن سعد.

8- عن ابن سعد، و بالأصل: عيشيا.

9- في ابن سعد: العريش.

10- في ابن سعد: أو أكثر.

رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي قبل موته بعينه - يعني الحواري (1) - قال: ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم [التقي] (2) بعينه حتى لقي الله عز وجل، فقيل له: هل كان للمرء منا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كانت لنا مناخل، قيل له: فكيف كنتم تصنعون بالشعير، قال:

ننفضه فيطير منه ما طار.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعد محمد بن علي الخشاب، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنا محمد بن يزيد بن طيفور، أنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة قال: حدثني عن عائشة قالت: لا والله، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالله عز وجل إلا خبز الشعير.

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعد الحصري (3)، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين المقومى، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة الفقيه، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، أنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خفاف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبث الليالي المتتابعة طويلاً وأهله لا يجدون العشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير.

أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا حجاج - هو ابن محمد - أنا جرير، حدثني سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، أنا أبو عمرو ومولى بني هاشم، أنا محمد بن علي بن راشد الصوري، أنا عمر بن حفص بن غياث، أنا أبي، عن محمد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

ص: 235

1- بالأصل «الجواري» والمثبت عن القاموس المحيط وفيه: والنقي كغني: الحواري.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- بالأصل «الحضري» والمثبت يوافق عبارة المطبوعة: عاصم - عائد ص 635 الفهارس.

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمره وقال: «هذا أدام هذه» و أكلها [1009].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار، وعلي بن أحمد بن محمد البصري (1)، و محمد بن محمد بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد، و أبو القاسم محمود، ابنا أحمد بن الحسن التبريزيان (2) - بها - قالوا: أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الهاشمي.

ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري، قالوا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي - بالبصرة - نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، نا أبي... (3) عن عمرو بن دينار المكي، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال:

أمر أبي بحريرة (4) فصنعت ثم أمر بي فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما هذا يا جابر؟ أحم ذاً؟» قال: فقلت: لا يا رسول الله، ولكن أبي أمر بحريرة وأمرني أن أتيك بها، فأخذها، ثم أتيت أبي فقال: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، قال: فهل قال شيئاً؟ قلت: نعم، قال: ما قال؟ قال: قال: «أحم ذاً يا جابر؟» فقلت: لا يا رسول الله، ولكن أبي أمر بحريرة فصنعت وأمرني فأتيتك بها، فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في مجلسه، فقال لي: «ما هذا يا جابر؟» فقلت: أتيت أبي، فقال: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، فقال: هل قال شيئاً؟ قلت: نعم، قال:

«ما هذا يا جابر أحم ذاً»، فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم، فقام إلى داجن فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فشويت، ثم أمرني فأتيتك بها، فقال: «جزاكم الله

ص: 236

1- بالأصل: البشري، خطأ، وقد مضى التعريف به.

2- غير واضحة بالأصل و تقرأ: «السريريان» و الصواب ما أثبت انظر المطبوعة عاصم - عانذ (الفهارس ص 647 و 651).

3- كلمة غير واضحة بالتصوير.

4- حريرة: الحساء من الدسم و الدقيق، و قيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن، و قال شمر: الحريرة من الدقيق و الخزيرة من النخال (اللسان).

معشر الأنصار خيراً، ولا سيما آل عمرو بن حرام، و سعد بن عبادة» [1010].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين، و أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرايبي، قالوا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، نا أبو بكر محمد بن أحمد - إملاء - نا عبد الرحمن بن داود، نا محمد بن يزيد بن عبد الوارث، نا يحيى بن صالح، نا سليمان بن عطاء، نا سلمة (1) بن عبد الله الجهني، عن عمّه أبي مشجعة (2)، عن أبي الدرداء قال (3): ما دعي رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى لحم إلا أجاب، و لا أهدي له إلا قبله.

الصواب: مسلمة (4).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبا أبو الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن، أنبا أحمد بن محمد الخفاف، أنا محمد بن إسحاق السراج، نا القاسم بن بشر بن معروف، حدّثنا حجّاج قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره.

ح قال: و نا علي بن مسلم، نا أبو عاصم، أنا ابن جريج، حدّثني محمد بن يوسف، عن سليمان بن يسار: أنه دخل على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فحدثته أنها قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة و لم يتوضأ. كذا قالنا عن ابن جريج.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان سعيد (5) بن محمد البحيري (6)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، أنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن

ص: 237

- 1- كذا بالأصل، و الصواب: «مسلمة» انظر ترجمته في تقريب التهذيب و تهذيب التهذيب، و سينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.
- 2- ترجمته في تهذيب التهذيب (باب الكنى).
- 3- بالأصل: قالوا.
- 4- تقرأ «سلمة» بالأصل و الصواب ما أثبت، انظر ما مرّ بشأنه.
- 5- بالأصل: أبو عثمان بن سعيد، خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18.
- 6- بالأصل: البحري، خطأ.

أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إليه خبز من شعير ومرق فيه دبّاء وقديد قال أنس: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبّاء من حول الصخرة، فلم أزل أحبّ الدبّاء بعد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبا أحمد بن الحسن، أنبا الحسن بن أحمد بن محمد بن أنبا المؤمل بن الحسن بن عيسى، عن إسحاق بن منصور، أنا النضر بن شميل، أنا أبو عون، أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط، فأناه بقصعة فيها طعام عليها دبّاء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبّاء فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه، فأقبل الغلام على عمله، قال أنس: فلا أزال أحبّ الدبّاء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ما صنع.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار، نا محمد بن عبيد بن المنادي، نا روح بن عبادة، نا المجاشعي هشام، نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الإدام اللحم، وهو سيّد الإدام» [1011].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبا أبو القاسم السّلمي، أنبا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا جرير، عن عمّار، و عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم، فتناول الذراع، وكان أحبّ الشاة إليه، فنهش نهشة. رواه مسلم عن زهير (1).

حدّثنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا يوسف بن الحسن الزّنجاني (2)، قال: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمّد بن فارس.

و أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن فورك، أنبا

ص: 238

1- صحيح مسلم: كتاب الإيمان-84 باب - ص 186 وفيه: نهس نهسة بالسّين المهملة.

2- بالأصل: «الريحاني» و الصواب ما أثبت، انظر المطبوعة - عاصم - عائد ص 75 و 382.

عبد الله بن جعفر الأصبهاني، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عامر، عن عبد الله بن مسعود قال:

كان أحب العراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع - ذراع الشاة - و كان قد سمّ فيها، و كان يرى أن اليهود سمّوه.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنا محمد بن عيسى أبو عيسى، نا الحسن بن محمد الزعفراني، أنا يحيى بن عباد، عن خالد بن سليمان قال: حدّثني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت:

ما كان الذراع أحبّ اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غتًا، و كان يعجب (1) إليها لأنها أعجلها نضجًا.

أخبرنا أبو سهل بن سعد، أنا أبو الفضل الرازي، أنبأ أبو القاسم جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني، نا زيد البصري، نا أبو قتيبة، عن أبي العوام، و هو عمران بن داود القطان، عن قتادة عن زهدم الجرمي قال: دخلت على أبي موسى (2) و هو يأكل دجاجة فقال: ادنه، فإنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله.

رواه الترمذي عن زيد.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد (3) الجوهري، أنا عمر بن أحمد بن شاهين، نا محمد بن سليمان، نا طاهر، نا برية (4) بن عمرو (5) بن سفينة، عن أبيه (6)، عن سفينة قال: أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حباري.

قال ابن شاهين: من تفرد بهذا الحديث النضر بن طاهر، لا أعلم حدّث به غيره،

ص: 239

1- كذا.

2- كذا بالأصل: «دخلت على أبي موسى» و في مختصر ابن منظور 359/2 دخلت على أبي بوجيء.

3- بالأصل: أنا أبو عمر محمد، حذفنا «عمر» فإنها مقحمة.

4- بالأصل: يزيد، و الصواب عن تقريب التهذيب، و الضبط عن الخلاصة بضم أوله و فتح المهملة.

5- في تقريب التهذيب: عمر.

6- بالأصل: «عن ابنه».



و هو غريب، وليس الأمر على ما قال ابن شاهين من الغد، رواه غير النضر.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد.

ح و أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو العباس بن أبي عثمان، نا عبد الله بن عبيد الله البيع، قال: نا الحسين بن إسماعيل، أنا المحاملي - إملاء - نا الفضل بن سهل، حدّثني - وفي رواية إبراهيم: ثنا - فضل الأعرج، حدّثنا إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مهدي، حدّثني إبراهيم، عن (1) عمرو و (2) بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لحم حباري.

و هذا أشهر من الأول، أخرجه أبو داود و الترمذي عن الفضل، و إبراهيم هو برية (3) بن عمر (4)، و رواه محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني أيضا عن برية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن غالب، نا سليمان بن داود المنقري، حدّثني ابن أبي بديل، حدّثني برية بن عمرو بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: أكلت مع النبي صلى الله عليه و سلم لحم حباري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن غالب، نا سليمان بن داود المنقري، حدّثني ابن أبي فديك، حدّثني برية بن عمرو بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: أكلت مع النبي صلى الله عليه و سلم لحم حباري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب (5)، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (6)، حدّثني أبي، نا يحيى - يعني ابن سعيد - عن طلحة بن يحيى قال: حدّثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يأتيها و هو صائم فيقول: «أصبح عندكم شيء تطعموني» فتقول: لا، ما أصبح عندنا شيء،

ص: 240

1- كذا بالأصل، و الصواب «بن» باعتبار ما يأتي.

2- في تقريب التهذيب: عمر.

3- بالأصل: برند و الصواب ما أثبت. و انظر تقريب التهذيب في ترجمة إبراهيم.

4- كذا بالأصل هنا و يوافق عبارة التقريب، و تقدم: عمرو.

5- العبارة بالأصل: «أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا أبو علي بن المذهب» و في السند اضطراب، صوبناه قياسا إلى سند مماثل.

6- مسند الإمام أحمد 49/6.

فيقول: «إني صائم»، ثم جاءها بعد ذلك فقالت: أهديت لنا هدية، فخبأناها لك، قال:

«ما هي؟» قالت: حيس قال: «قد أصبحت صائماً» [1012] فأكل.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحسن بن عرفة، نا المبارك بن سعيد، عن أخيه عمر بن سعيد، عن عكرمة قال: أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس: إنِّي قد اتَّخذت لك عاماً، فأتيتني مع من أحببت، فأتاه، فقال له: يا سعيد، إنني لست أتأمر على أحد إنما أعدك رجلاً منّا، أتينا بالثريد، فلقد كان أحبَّ الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز، والثريد من التمر، وهو الحيس، فلما فرغ قال: ارفع يا غلام، الله المحمود، الله المعبود، الله المشكور.

كذا قال عن عكرمة، لم يذكر منهما أحداً. رواه غيره عن المبارك فأدخل فيه رجلاً من أهل البصرة عن سلمى.

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي، وأبو غالب محمد بن الحسن البصري - ببغداد - قالاً: أنا أبو علي النسائي، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا أبو علي اللؤلؤي، ثنا أبو داود السجستاني، نا محمد بن حسان السمتي (1)، نا المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أحبَّ الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز، والثريد من الحيس (2).

قال أبو داود: وهو ضعيف.

و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا عقيل بن سليمان، حدّثني عبيد الله بن علي أن جدته سلمى أخبرته قالت:

دخل علي الحسن بن علي و عبيد الله بن العباس، و عبد الله بن جعفر فقالوا:

اصنعي لنا طعاماً مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أكله، قالت للحسن: يا بني، إنك لا تشتهي

ص: 241

1- بالأصل: الشمني، خطأ والصواب ما أثبت عن الأنساب.

2- الخبر في ابن سعد 393/1 وفيه: والثريد من التمر يعني الحيس.

اليوم، فأخذت شعيرا فطحنته و نسفته و جعلت منه خبزة و جعلت أدم الزيت، و نثرت عليه فلفلا فقربته إليهم، فقالت: كان النبي صلى الله عليه و سلم يحب هذا و يحسن أكلها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا بشر بن موسى الأسدي، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو يأكل طعاما فيه دباء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «نكثرت به طعامنا» [1013].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا الصميدع، نا واهب، نا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعجبه الدباء (1).

قال: و أنا الشافعي، نا عيسى بن عبد الله الطيالسي، نا أبو غسان، نا عمارة.

ح قال: و أنا الشافعي قال: نا محمد بن بشر بن مطر، نا شيبان، نا عمارة - يعني ابن زاذان - أنا ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعجبه الدباء و هو القرع.

قال: و أنا الشافعي، نا جعفر بن محمد القاضي، نا قتيبة، نا ليث عن معاوية بن صالح، عن أبي طلوت قال: دخلت على أنس بن مالك و هو يأكل القرع و هو يقول: يا لك شجرة ما أحبك إلى الحب رسول الله صلى الله عليه و سلم (2).

أخرجه الترمذي عن قتيبة (3).

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو سعيد بن عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد الدوري، نا الحسن بن بشر الهمداني، حدَّثنا سعدان بن الوليد بَيَّاع (4) السَّابري (5) عن عطاء، عن ابن عباس قال:

ص: 242

1- ابن سعد 391/1.

2- ابن سعد 392/1 وفيه: ما أحبك إليّ لحب رسول الله صلى الله عليه و سلم.

3- صحيح الترمذي ح (1849).

4- رسمها مهملة بدون نقط و وضع فوقها علامة تحويل إلى الهامش، و لم يشر في الهامش إلى شيء، و الصواب ما أثبت.

5- السابري: ثوب رقيق جيد، أو درع دقيقة النسج في إحكام. (القاموس).

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب وكان جائعا، فقال: «هل عندكم طعام آكله؟» فقالت: إن عندي لكسرا يابسة، و إنني لأستحي أن أقربها إليك، فقال: «هلميها» فكسرها في ماء و جاءته بملح فقال: «ما من إدام»، فقالت: ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل، فقال: «هلميه» فلما جاءت به صبّه على طعامه، فأكل منه ثم حمد الله عزّ وجل ثم قال: «نعم الإدام الخلّ، يا أم هانئ لا يفقر (1) بيت فيه خل» [1014].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا علي الحسن بن الطيب البلخي، نا جمعة بن عبد الله البلخي السلمي، نا مروان بن معاوية الفزاري، عن عيسى بن أبي عيسى، عن موسى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيّد إدامكم الملح» [1015].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أحمد بن محمد الزاهد، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يحيى، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسويق، فأكل و أكلنا معه، ثم تمضمض فقام فصلى المغرب و لم يتوضأ.

أبنا أبو علي الحدّاد، و حدّثني عنه أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ قال: ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد بن جابر، حدّثني سليم بن عامر، حدّثني بشر (2) السلماني قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتنا فوضعنا تحته قطيفة لنا، فجلس عليها و أنزل عليه الوحي في بيتنا، و قدمنا إليه زبدا و تمرا، و كان يحب الزبد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا محمد بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن غالب، نا حميد بن كثير، و سليمان بن حرب - و اللفظ لابن

ص: 243

1- الأصل: يقفر، و المثبت عن المختصر.

2- كذا: «بشر السلماني» بالأصل و في المختصر: «ابني بسر السلميين» انظر ترجمة: بسر في الاستيعاب و أسد الغابة و الإصابة.

كثير - قال: نا شعبة، عن يزيد بن حمير، عن عبد الله بن بسر (1) قال:

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي فنزل عليه، فذكر طعاما، فأتاه به، و ذكر سويقا و شيئا آخر و أتاه بشراب فيكون (2) من على يمين، و أتاه بتمر فجعل يأكل، فلما قام ليركب أخذ بلجام دابته و قال: ادع الله لي يا رسول الله، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، و اغفر لهم، و ارحمهم» [1016].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، نا عفان بن شعبة - قال: و أنا الشافعي قال: نا معاذ بن المثني، نا محمد بن كثير، نا شعبة.

ح قال: و نا الشافعي، قال: و نا إسماعيل بن إسحاق، نا جعفر بن عمر، نا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أن خالته أم حميد أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنًا و أقطًا و ضبًا، فأكل السمن و الأقط و ترك الضب، فلم يأكل منها، فأكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقلت لأبي بشر: من ذكر هذا؟ قال: ابن عباس.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن غالب، نا الحميدي، و الرمادي - يعني إبراهيم بن يسار - قال: نا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الحلواء و العسل.

أخبرنا غالب، ثنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن غالب، نا يحيى بن هاشم، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء و العسل.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا علي بن المؤمل، أنا الكديمي، ثنا أبو عاصم، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم قال: أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان، قدمت عليه غير تحمل النقي

ص: 244

1- بالأصل: بشر، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 430/3.

2- المختصر: فناول.

و العسل، فخلط بينهما و عمل الخبيص، و بعث به إلى منزل أم سلمة، فلم يصادف النبي صلى الله عليه و سلم، فلما جاء وضعته بين يديه، فأكله فاستطابه فقال: «من بعث هذه؟» قالت:

عثمان بن عفان فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه» [1017].

هذا منقطع و قد جاء موصولا من وجه آخر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي، نا ابن أبي السري، نا الوليد، نا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده أو غيره قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى البريد (1)، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة تحمل دقيقا و سمننا و عسلا، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أنخ»، فأنخ، ثم دعا ببرمة فجعل فيها من السمن و العسل و الدقيق، ثم أمر فأوقد تحتها حتى أدرك، أو قال: نضج، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «كلوا» و أكل منه، ثم قال: «هذا شيء تدعوه فارس: الخبيص» [1018].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور الزاهد، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرايني، نا أبو زكريا، نا يحيى بن محمد بن غالب النشوي (2)، نا يحيى بن يحيى، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل القثاء (3) بالرطب.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (4).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن غالب، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازم، نا حميد - يعني الطويل - عن أنس قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يأكل البطيخ بالرطب.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن

ص: 245

1- في مختصر ابن منظور: المرید.

2- النشوي بفتح النون و الشين المعجمة، هذه النسبة إلى نشا، و يقال: نشوى، و هي بلدة متصلة بأذربيجان و أرمينية، و يقال لها نخجوان.

3- القثاء: قال الفيومي: فعّال همزته أصلية، و كسر القاف أكثر من ضمها، اسم لما يسميه الناس الخيار و العجور و الفقوس، الواحدة قثاءة.

4- صحيح مسلم-36 كتاب الأشربة، 23 باب، ح(2043) ص 1616/3.

أحمد بن شاهين، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن الصباح الجرجاني، نا يعقوب بن الوليد المدني، نا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأكل البطيخ بالرطب.

قال ابن شاهين: تقرّد به عن أبي حازم فيما أعلم يعقوب بن الوليد المدني، و ليس هو عندهم بذاك.

رواه ابن ماجة عن محمد بن الصباح.

أخبرنا أبو الأعز، أنبا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد بن لؤلؤ، نا زكريا بن يحيى الساجي، نا طالوت بن عبّاد، نا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعجبه الطيخ (1) بالرطب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي سنة ست و سبعين و مائتين، حدّثني الحكم بن موسى، نا محمد بن سلمة الحرّاني، عن الفزاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعجبه أن يفطر على الرطب ما دام الرطب، و على التمر إذا لم يكن رطب، و يختم بهن و يجعلهن وترا - ثلاثا أو خمسا أو سبعا-.

قال: و أنا الشافعي، نا محمد بن غالب، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن الخراش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يأكل جمّار نخل (2).

أخرجه البخاري عن أبي الوليد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا أبو عامر، نا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه علي رضي الله عنه و علي ناقه من مرض، و لنا دوالي (4) معلقة،

ص: 246

1- كذا بالأصل، و الصواب: البطيخ كما في مختصر ابن منظور.

2- الجمّار جمع جمّارة: شحمة النخل، و هي رخصة تؤكل بال غسل.

3- مسند الإمام أحمد 363/6-364.

4- كذا، و الدوالي: عنب أسود غير حالك، عناقيده أعظم العناقيد (اللسان).

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها وقام علي يأكل منها، فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «مه إنك نأقه» حتى كَفَّ، قالت: وصنعت شعيرا و سلقا فجنّت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «من هذا أصب، فهو أنفع لك» [1019].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا محمد بن غالب، نا محمد بن عقبة السدوسي، نا داود بن عبد الجبار، نا سليمان الكوفي، نا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل العنب خرطا (1).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبا إبراهيم بن منصور الخباز، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا لم يعبه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أحمد بن بشر المرثدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمناني الوكيل، قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، قالوا: حدّثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

أخرجه البخاري عن علي بن الجعد.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزودي (2)، أنبا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أحمد بن حاتم - هو الطويل - ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة:

ص: 247

1- خرط العنقود و اخترطه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه، و يخرج عرجونه عاريا منه (اللسان: خرط).

2- بالأصل: الخيزرودي.



أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقي له العذب من بئر السقيا (1)، وربما كان يستعذب الماء.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن محمد بن غيلان، أنا محمد بن عبد الله، ثنا ابن حنبل - يعني عبد الله بن أحمد - حدثني أبي، نا سفيان.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجيزودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا أبو يعلى.

ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا علي بن عمر الحربي، نا عبد الله بن محمد البغوي، قال: نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا سفيان.

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب بن البتّا، قال: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب النيسابوري، قدم علينا حاجًا.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري، أنا أبو بكر البيهقي.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن الفرغولي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، قال: أنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن شيبان الديلمي، نا سفيان بن عيينة.

وأخبرنا أبو حفص الفرغولي، أنبا أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنبا أبو علي محمد بن علي بن عمر، نا عتيق بن محمد، قال: نا سفيان عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أحبّ الشراب إلى النبي صلى الله عليه وسلم - وفي حديث ابن الحصين: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحلواء البارد، ولم يقل ابن الفراء الحار، قال: أحبّ الشراب (4).

ص: 248

1- منزل بين مكة والمدينة (ياقوت).

2- بالأصل: الخيزرودي.

3- بالأصل: المرزقي، خطأ، والصواب ما أثبت.

4- انظر مسند الإمام أحمد 40,38/6.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو بكر بن شاذان، نا البغوي، نا أحمد بن محمد بن حنبل، نا عفان، أخبرني القاسم، حدّثني ثمامة قال:

سألت عائشة عن النبيذ (1) فدعت جارية حبشية فقالت لي: سل هذه، فإنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء من الليل، وأوكيه، فإذا أصبح شرب منه.

أخبرناه أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد الباغندي، نا شيبان، نا القاسم بن الفضل، نا ثمامة بن حزن القشيري قال:

لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ، فحدّثتني أن وفد عبد القيس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن يشربوا في الدّبّاء والتّقيير والمزفت والحتم (2)، فدعت عائشة جارية حبشية، فقالت: سل هذه، إنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء من الليل، وأوكيه وأعلّقه، فإذا أصبح شرب منه.

أخبرنا أبو محمد السيدي، وأبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا هذبة بن خالد القيسي، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد سقيت بقدحي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن، والماء، والعسل، والنبيذ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو سعد بن أبي علانة (3)، أنا أبو طاهر المخلّص، نا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، ثنا أبي، ثنا هارون بن مسلم، نا محمد بن عمر، حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن سويد الأسلمي، عن عبّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال:

ص: 249

- 1- بالأصل: «البصل» و شطبت بخط عليها و فوقها وضعت علامة تحويل إلى الهامش، و اللفظة «النبيذ» استدركت عن الهامش.
- 2- الدّبّاء: القرع واحدها دبّاءة. و الحتم: الجرار المدهونة كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة. و التّقيير: ما نقر من الخشب و الحجر و نحوه، و أصل خشبة ينقر، فينبذ فيه، فيشتد نبيذه. و المزفت: الزفت: القار، و المزفت: المطليّ به، و هو وعاء مطليّ بالزفت.
- 3- بالأصل: علاثة. و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

كانت للنبي صلى الله عليه وسلم منائح (1): سبعة (2) أعز ترعاهن أم أيمن قال: وقال عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال: كانت منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بأحد و تروح كل ليلة على بيته في البيت الذي يدور فيه و سمّاهن إبراهيم بن عبد الله بن عتبة بن غزوان قال: كن سبع منائح: عجوة، و زمزم، و سقياء، و بركة، و ورسة، و الحلال (3)، و أخلاف (4)، و الله سبحانه و تعالى أعلم.

ص: 250

---

1- رسمها و إعجامها مضطربان و الصواب ما أثبت.

2- كذا.

3- في ابن سعد 495/1 و المختصر 364/3 أطلال.

4- في ابن سعد و المختصر: اطراف.

## أما عبيده صلى الله عليه وآله وسلم

### 1 - فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة

1 - فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة (1)، أبو زيد الكلبي:

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و حبه، و ابن حبه، و كان أبوه و أمه أم أيمن موليين للنبي صلى الله عليه وسلم، قدم دمشق، و سيأتي أخباره في ترجمته في حرف الألف من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

### 2 - و منهم أسلم، و يقال: إبراهيم أبورافع القبطي :

2 - و منهم أسلم، و يقال: إبراهيم أبو (2) رافع القبطي (3):

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلاقي، أنبأ أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأ عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني أحمد بن زهير، عن مصعب قال: اسمه إبراهيم، و في كتاب عمي - يعني - علي بن عبد العزيز اسمه إبراهيم مرية، قال: و قال ابن نمير: سألت بعض أهل المدينة فقال:

اسمه أسلم.

كذا حكى البغوي عن أحمد بن زهير، عن مصعب في تاريخه بخلاف ذلك.

أخبرنا أبو غالب أحمد و أبو عبد الله يحيى ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن

ص: 251

1- ترجمته في أسد الغابة 79/1 و الاستيعاب 75/1 الإصابة 54/1 تهذيب التهذيب 208/1 سير الأعلام 496/2 و انظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

2- بالأصل: «أو» خطأ و الصواب ما أثبت.

3- ترجمته في الاستيعاب 1656/4 أسد الغابة 52/1 تهذيب التهذيب 92/12 سير الأعلام 16/2 و بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

الآبنوسي - قراءة - أنا أبو بكر أحمد (1) بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزاغوني، نا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أخبرني مصعب.

و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي عن مصعب قال: أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه أسلم، شهد أحدا، والخندق، والمشاهد بعدها، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهدت سلمى خير، وولدت عبد الله بن رافع، وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب بالكوفة، ومات أبو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان.

قال ابن أبي خيثمة: أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه إبراهيم، سمعت يحيى بن معين يذكر ذلك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عبد الله بن مندة، سمعت محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، اسمه إبراهيم، قال ابن مندة: وقال علي بن المديني ومصعب الزبيري: اسمه أسلم، قال علي: و يقال: هرمز، قال ابن مندة: إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اختلف في اسمه فقيل: أسلم، وقيل هرمز، كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم العباس أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم، شهد أحدا والخندق، وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح مصر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنبا عبد الله بن محمد، حدثني ابن زنجويه، نا الحارث بن مسكين، نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، أخبرني الحسن بن علي بن أبي رافع: أن أبا رافع كان قبظياً (2).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا

ص: 252

1- بالأصل: «أبو بكر بن أحمد» حذفنا «بن» لأنها مقحمة. ترجمته في سير الأعلام 197/17.

2- انظر سير الأعلام 16/2.

عبد الله (1)، حدّثني أبي، نا محمّد بن جعفر و بهز، قال: نا شعبة عن الحكم، عن أبي رافع:

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع:

أصبحني كيما تصيب منها، فقال: لا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فأسأله، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فقال: «الصدقة لا تحلّ لنا، وإن مولى القوم من أنفسهم» [1020].

رواه الثوري عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن الحكم.

وأخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمّد بن أبي بكر الحضرمي، نا فضيل بن سلمان، نا قائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، حدّثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال:

قدم النبي صلى الله عليه و سلم خيبر، فأصاب الناس برد شديد فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «من كان له لحاف فليلحف من لا لحاف له»، قال أبو رافع: فطلبت من يلحفني، فلم أجد أحدا، فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته، فألقى عليّ من لحافه، فمنا حتى أصبحنا، فوجد النبي صلى الله عليه و سلم عند رجله على فراشه حيّة قد تطوّقت، فرماها النبي صلى الله عليه و سلم برجله، وقال: «يا أبا رافع، اقتلها» [1021].

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق، نا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حدّثني أبو رافع قال:

كنا آل العباس قد دخلنا الإسلام، و كنا نستخفي بإسلامنا، و كنت غلاما للعبّاس أنحت الأقداح، فلما سارت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار، فقدم علينا الحيسمان الخزاعي بالأخبار، فوجدنا في أنفسنا قوة، و سرّنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله صلى الله عليه و سلم، فو الله إني لجالس في صفة زمزم أنحت أقداحا لي

ص: 253

1- مسند أحمد 10/6 و نقله الذهبي في السير 17/2 و انظر تخريجه فيه.

2- السيرة لابن كثير 619/4.

وعندي أم الفضل جالسة وقد سرّنا ما جاءنا من الخبر، وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل الخبيث أبو لهب بشرّ، يجرّ رجله، وقد أكبته الله وأخزاه بما جاءه من الخبر حتى جلس على طرف (1) الحجرة وقال للناس: هذا أبو سفيان بن حرب قد قدم واجتمع عليه الناس، فقال له أبو لهب: هلم إليّ يا ابن أخي، فعندك لعمري (2) الخبر، فجاءه حتى جلس بين يديه فقال: يا ابن أخي، خبرني خبر الناس، فقال: نعم والله ما هو إلا أن لقينا القوم فمناحناهم أكتافنا يضعون السلاح منا حيث شاءوا، والله مع ذلك سالم (3) الناس؛ لقينا رجلا بيضا على خيل بلق، لا والله ما تليق (4) شيئا يقول: ما تبقى شيئا فرفعت طنّب الحجرة. فقلت: تلك والله الملائكة، فرجع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة، وبادرته و كنت رجلا ضعيفا، فاحتملني وضرب بي، وبرك على صدري، فضربني وتقوم أم الفضل إلى عمود من عمد الحجرة فتأخذه فتقول: استضعفته إن غاب عنه سيده؟ وتضربه بالعمود على رأسه فتفلقه شجة منكرة، وقام يجر رجله ذليلا، ورماه الله بالعدسة (5)، فوالله ما مكث إلا سبعا حتى مات، فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثا ما يدفناه حتى أنتن و كانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون، حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما، ألا تستحيان، إن أبكما قد أنتن في بيت لا تدفناه، فقالا: إنا نخشى عدوى هذه القرحة، فقال لهما: فأنا أعينكما عليه، فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد لا يدنون منه حتى احتملاه إلى أعلى مكة، فأسندها إلى جدار ثم رضموا (6) عليه الحجارة.

قال ابن مندة: رواه يوسف بن بهلول عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق.

ص: 254

- 1- في سيرة ابن كثير 479/2 ومختصر ابن منظور 297/2 «طنّب الحجرة» و هما بمعنى.
- 2- بالأصل: «نعم من» و المثبت عن سيرة ابن كثير.
- 3- كذا، وفي المختصر: هلكت الناس.
- 4- بالأصل: يلتق، و الصواب من سيرة ابن كثير، و تليق: تبقي.
- 5- العدسة: بثره قاتلة تخرج، كالطاعون، قاتلة تقتل صاحبها، كانت تتشاءم منها العرب.
- 6- بالأصل: ضموا، و المثبت عن سيرة ابن كثير.

### 3 - و منهم أنسة أبو مسرح :

3 - و منهم أنسة (1) أبو مسرح (2):

مهاجري، شهد بدرا، و كان من مولدي السّراة، و لا يعرف له رواية.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحد، أنا أبو الحسين بن الأبوسسي، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمّد، حدّثني سعيد بن يحيى الأموي، حدّثني أبو (3) عمرو و محمّد بن إسحاق.

ح قال: و حدّثني هارون من موالى الفروي، نا محمّد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري في تسمية من شهد بدرا: أنسة (4) مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال: و حدّثني أحمد بن زهير، نا مصعب بن عبد الله قال: أنسة (5) يكنى أبا مسرح (6)، قال البغوي: و لا أعلم روي عن أنسة (7) حديث مسند و لا غيره مسند.

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الأبوسسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، أخبرني مصعب.

و أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن علي، أنا محمّد بن أحمد، أنا ابن المفضّل، نا أبي عن مصعب قال:

أنسة (8) مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، شهد بدرا و أحدا، و كان يكتى مسرح، و يقال: أبو مسرح، و كان من مولدي السّراة، و كان يأذن على النبي صلى الله عليه و سلم إذا جلس، و مات في خلافة أبي بكر الصّدّيق (9).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا

ص: 255

1- بالأصل: ايسة، و المثبت عن ابن سعد 497/1 و مختصر ابن منظور 298/2 و السيرة لابن كثير 619/2 و فيها: أنسة بن زياد.

2- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن مختصر ابن منظور 298/2 و في السيرة لابن كثير: «مشرح»، و في الإصابة: أبو مسروح و قيل أبو سرح.

3- بالأصل: أبي.

4- مهملة بدون نقط بالأصل، و المثبت يتفق مع ما تقدم.

5- بالأصل: ايسة، و المثبت عن ابن سعد 497/1 و مختصر ابن منظور 298/2 و السيرة لابن كثير 619/2 و فيها: أنسة بن زياد.

6- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن مختصر ابن منظور 298/2 و في السيرة لابن كثير: «مشرح»، و في الإصابة: أبو مسروح و قيل أبو سرح.

7- مهملة بدون نقط بالأصل، و المثبت يتفق مع ما تقدم.

8- بالأصل: آسية، و الصواب ما أثبت.





عبد الوهّاب بن أبي حية، أنا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عمر (1)، حدّثني ابن أبي حبيبة.

و أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمّد، أنبأ أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، نا الحسن بن محمّد، نا محمّد بن سعد (2)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني ابن أبي حبيب، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قتل أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم، قال محمّد بن عمر: وليس ذلك عندنا بثبت، ورأيت أهل العلم يثبتون أنه لم يقتل ببدر، وقد شهد أحدا و بقي بعد ذلك أيضا زمانا.

قال: و حدّثني عبد الرّحمن بن أبي الزناد، عن محمّد بن يوسف قال: مات أنسة (3) بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ولاية أبي بكر الصّدّيق، و كان من مولدي السّراة، و كان يكنى أبا مسرح.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الحسن محمّد بن علي السّيرافي، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا، نا أبو عمر خليفة بن خياط قال (4): قال علي بن محمّد، عن عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال:

استشهد يوم بدر أنسة (5) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن محمّد بن النّور، أنبأ محمّد بن العباس الذهبي، نا رضوان بن أحمد بن جالينوس.

ح و أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنبأ شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمّد بن يعقوب، قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبّار،

ص: 256

1- مغازي الواقدي انظر 146/1 و 153.

2- انظر سيرة ابن كثير 619/4 و الإصابة 75/1.

3- بالأصل: أسية، و الصواب ما أثبت.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 157.

5- بالأصل: «أسية» و في تاريخ خليفة: «أبو أنسة» و في سيرة ابن كثير 619/4 و الإصابة 75/1 نقلا عن خليفة: أنسة، و هو ما أثبت.

نا يونس، عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنسة (1) مولاه (2).

قال ابن مندة: وكذلك قال موسى بن عقبة عن الزهري، قال ابن مندة: أنسة (3) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا مسروح من مولدي السّرة، شهد بدرًا، وأحدًا، وكان ممن يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس، مات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

#### 4 - و منهم: أيمن بن عبيد بن زيد

4 - و منهم: أيمن بن عبيد بن زيد (4):

وهو ابن أم أيمن، أخو أسامة لأمه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان، أنبا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنبا عيسى بن علي، أنبا عبد الله بن محمد البغوي قال: رأيت في كتاب محمد بن سعد أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء (5) بن قيس، وأمه أم أيمن (6) حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم و مولاته، وأخوه لأمه أسامة بن زيد، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن يعقوب، نا أحمد، نا يونس، عن ابن إسحاق قال:

و ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينًا من أهل بيته أيمن بن عبيد أخو بني عوف بن الخزرج، وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه (7).

قال ابن مندة: أيمن بن أم أيمن، وهو أبو عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، أخو أسامة بن زيد لأمه، أمهما أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم، قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وفيه نزلت

ص: 257

1- بالأصل: آسيا، والصواب ما أثبت.

2- سيرة ابن هشام 334/2 و سيرة ابن كثير والإصابة نقلًا عن ابن إسحاق.

3- بالأصل: آسيا، والصواب ما أثبت.

4- ترجمته في أسد الغابة 189/1 الإصابة 92/1 الاستيعاب 88/1.

5- في أسد الغابة: الجرباء.

6- كانت أم أيمن قد تزوجت في الجاهلية عبيد بن عمرو بمكة، ثم نقلها إلى يثرب حيث مات عنها، فرجعت أم أيمن إلى مكة فتروجها زيد بن حارثة. قاله البلاذري (الإصابة).

7- انظر سيرة ابن هشام 86/4.

وفي أصحابه: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا الْآيَةَ (1).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى، أنبا عبد الله، نا خلف بن هشام البزاز، نا شريك، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن ابن أم أيمن رفعه قال: لا قطع إلا في المجنّ (2)، و ثمنه يومئذ دينار.

قال خلف عن شريك، عن منصور، عن عطاء، وقال أسود بن عامر شاذان، عن شريك، عن منصور، عن عطاء، و مجاهد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحد، أنا أبو الحسن بن الآبنوسي، أنبا عيسى بن علي، أنبا عبد الله بن محمد:

قال: و حدّثني مروان بن عبد الله، نا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن عطاء و مجاهد عن أيمن عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه.

ورواه معاوية بن هشام القصار، عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله (3) بن مندة، أنبا أحمد بن محمد بن زياد، و محمد بن يعقوب، قالوا: أنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، نا معاوية بن هشام، نا سفیان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن الحبشي: أن النبي صلى الله عليه و سلم قطع اليد في مجنّ و قيمته يومئذ دينار (4).

رواه غيرهما عن عكرمة فقال: عن مجاهد و عن عطاء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد، نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، ثنا عمي، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن معاوية بن هشام، عن سفیان، عن منصور، عن مجاهد، و عن عطاء، عن أيمن عن النبي صلى الله عليه و سلم، و ذكر الحديث.

ص: 258

1- سورة الكهف، الآية: 110.

2- المجنّ: الترس.

3- بالأصل: أنا أم عبدة بن مندة، و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل.

4- سيرة ابن كثير 621/4 و أسد الغابة 189/1.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع المصلي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن عبد الله بن يوسف، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثني محمد بن إدريس الشافعي قال: وقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمّه، فقلت: لا أعلم أن بأصحابنا أيمن أخو أسامة، قتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبل مولد مجاهد، ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيحدث عنه (1)(2).

#### 5 - ومنهم: ثوبان بن بجدد، أبو عبد الكريم الألهاني:

5 - ومنهم: ثوبان بن بجدد (3)، أبو عبد الكريم (4) الألهاني (5):

عربي، أصابه سبباً فاشتره النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه، وذكره في حرف الثاء من هذا الكتاب.

#### 6 - ومنهم: حنين

6 - ومنهم: حنين (6) مولى النبي صلى الله عليه وسلم:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود سمّويه، نا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو حنين (7) أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين (8) عن ابنة (9) أخيه عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن جده كان غلاماً للنبي صلى الله عليه وسلم،

ص: 259

1- انظر سيرة ابن كثير 620/4 وعقب ابن كثير على الحديث: هذا يقتضي تأخر موته عن النبي صلى الله عليه وسلم إن لم يكن الحديث مدلساً عنه، ويحتمل أن يكون أريد غيره.

2- ورد في مختصر ابن منظور 299/2 هنا: باذام، وقال: يذكر مع طهمان.

3- مهملة بالأصل بدون نقط، والمثبت عن أسد الغابة.

4- كذا، وفي أسد الغابة: أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، والأول أصح. وفي سيرة ابن كثير 621/4 أبو عبد الله ويقال أبو عبد الكريم، ويقال أبو عبد الرحمن.

5- ترجمته في الاستيعاب 218/1 أسد الغابة 296/1 الإصابة 204/1 تهذيب التهذيب 31/2 و سير أعلام النبلاء 15/3 و انظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. و الألهاني نسبة إلى ألهان.

6- بالأصل: حنين، و الصواب ما أثبت عن أسد الغابة 546/1 و سيرة ابن كثير 621/4 و الإصابة 362/1 و ضبطت بالتصغير عن الإصابة.

7- بالأصل: أبو حنين، و المثبت عن أسد الغابة، وفي المختصر: ابن حنين. وفي الإصابة: الوضاح بن عبد الله بن حنين.

8- بالأصل: حنين، و الصواب ما أثبت.

9- بالأصل: «عن ابنه عن أخيه» و المثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور 299/2 و أسد الغابة 547/1.

فوهبه لعمه عباس فأعتقه، فكان حنين (1) عند النبي صلى الله عليه وسلم فخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بوضوئه إلى أصحابه، فكان إما شربوه، وإما تمسّحوا به، فحبس حنين الوضوء فكان لا يخرج به إليهم فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله، فقال: احتبست عندي فجعلت في جرّ (2) فإذا عطشت شربت منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا»، ثم وهبه لعمه عباس فأعتقه [1022].

قال: وأنا أبو نعيم أيضاً، نا إبراهيم بن محمّد بن يحيى النيسابوري، أنا أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفي، نا محمّد بن إسماعيل - يعني البخاري - نا عبد الله بن يوسف، نا أبو حنين (3) بن عبد الله بن حنين (4) أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين (5) عن ابنة أخيه بنحوه مختصراً.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم، نا محمّد بن مسلم بن وارة.

و حدّثنا أحمد بن محمّد إبراهيم بن جامع، نا يحيى بن عثمان بن صالح قالوا: نا عبد الله بن يوسف التّيسّي، نا أبو حنين (6) بن عبد الله بن حنين (7) أخو إبراهيم بن حنين (8) عن ابنة أخيه عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً (9) جده كان غلاماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس بن عبد المطلب، فأعتقه، وكان حنين (10) عند النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج وضوءه إلى أصحابه، وكانوا إما تمسّحوا به وإما شربوه، قال: فحبس حنين (11) الوضوء وكان لا يخرج به إليهم، فشكوه فقال: حبسته عندي فجعلته في جرّ فإذا عطشت شربته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل رأيتم غلاماً (12) أحصا ما أحصا هذا»، ثم وهبه بعد للعباس رضي الله عنه فأعتقه [1023].

ص: 260

- 1- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 2- بالأصل حر بالحاء المهملة، والمثبت عن أسد الغابة، والجر: إناء معروف من الفخار.
- 3- بالأصل: أبو حنين، والمثبت عن أسد الغابة، وفي المختصر: ابن حنين. وفي الإصابة: الواضح بن عبد الله بن حنين.
- 4- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 5- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 6- بالأصل: أبو حنين، والمثبت عن أسد الغابة، وفي المختصر: ابن حنين. وفي الإصابة: الواضح بن عبد الله بن حنين.
- 7- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 8- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 9- بالأصل: حنين، والمثبت عن أسد الغابة.
- 10- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 11- بالأصل: حنين، والصواب ما أثبت.
- 12- بالأصل: «عدما» والمثبت عن الرواية السابقة.

## 7 - و منهم: رافع، و يقال: أبو رافع :

7 - و منهم (1): رافع، و يقال: أبو رافع (2):

كان مولى لسعيد فأعتق بعض بنيه نصيبه، و استشفع بالنبي صلى الله عليه و سلم على من لم يعتق منهم فوهبه نصيبه فأعتقه صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أنا أبو سعد محمّد بن الحسين بن أبي علانة (3)، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد، نا أبي، نا هارون بن مسلم، نا محمّد بن عمر، حدّثني عتبة بن جبيرة الأشهلي، قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من الرجال و النساء، و مواليه، فكتب إليه يخبره، قال: و كان رافع غلاما لسعيد بن العاص فورثه ولده، فأعتق بعضهم في الإسلام، و تمسك ببعض فجاء رافع إلى النبي صلى الله عليه و سلم يستعين به على من لم يعتق حتى يعتقه، فكلمه يومئذ فيه فوهبه له، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و هكذا رواه محمّد بن سعد كاتب الواقدي، عن محمّد بن عمر الواقدي (4).

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا (5) أبو عبد الله بن معمر عن ابن مندة قال (6):

أبو رافع، أبو البهيّ (7) مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، روى عنه عبد الله بن عمر، و روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن محمّد بن عمرو، عن عمرو بن سعيد (8) بن العاص أن عبدا كان لسعيد بن العاص و غيره أعتق كل واحد منهم نصيبه إلا واحدا، فذهب إلى

ص: 261

1- ورد قبله في مختصر ابن منظور 300/2: ذكوان، قال ابن منظور: يذكر مع طهمان.

2- ترجمته في أسد الغابة 37/2 و الإصابة 500/1 و سيرة ابن كثير 621/4.

3- بالأصل: علاثة، و الصواب بالنون، و قد مضى التعريف به.

4- طبقات ابن سعد 498/1 و انظر أسد الغابة 37/1.

5- كذا السند بين الرقمين بالأصل، و فيه اضطراب.

6- كذا السند بين الرقمين بالأصل، و فيه اضطراب.

7- بفتح الباء الموحدة و كسر الهاء الخفيفة، قاله ابن حجر. و بالأصل أبو النهي، و المثبت عن الإصابة و أسد الغابة.

8- بالأصل: سعد.

النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع على الرجل فوهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو رافع أبو البهي .

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البتاء، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال:

و أبو رافع ابنه البهي (1) ابن أبي رافع، وكان يقال للبهي (2) رافع، وكان أبو رافع لأبي أحيحة سعيد بن العاص الأكبر، فورثه بنوه، وأعتق ثلاثة منهم أنصباؤهم (3)، وقتلوا يوم بدر جميعا، وشهد أبو رافع معهم بدرا، فاشترى أبو رافع نصبا بقية بني سعيد إلا نصيب خالد بن سعيد، فوهب خالد نصيبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول ابنه البهي (4): رافع بن أبي رافع من بعده، فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة دعا البهي فقال: من مولاك؟ قال:

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه مائة سوط، ثم سأله، فقال: مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضربه مائة سوط حتى ضربه خمسمائة سوط ثم قال: أنا مولاكم، فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال رافع بن أبي رافع (5):

صحت (6) ولا شلت وضرت عدوها \*\*\* يمين هراقت مهجة ابن سعيد

هو ابن أبي العاص مرارا وينتمي \*\*\* إلى أسرة طابت له و جدود

و كان عثمان بن عبد الله بن أبي رافع ابن أخي البهي شيخا مستأفا قد سبق اللحن، وقد رويت عنه أشياء، والصحيح أنه رافع، وهو المراد بالحديث الذي:

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله، أنا سهل بن السري البخاري، نا حامد بن خلف، و سهل، و سليمان، قالوا: نا هشام بن عمارة، نا صدقة بن خالد، نا زيد بن واقد، عن مغيث بن سمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو قال:

ص: 262

- 1- بفتح الباء الموحدة و كسر الهاء الخفيفة، قاله ابن حجر. و بالأصل أبو النهي، و المثبت عن الإصابة و أسد الغابة.
- 2- بفتح الباء الموحدة و كسر الهاء الخفيفة، قاله ابن حجر. و بالأصل أبو النهي، و المثبت عن الإصابة و أسد الغابة.
- 3- بالأصل: أنصباؤهم، و المثبت عن سيرة ابن كثير.
- 4- بفتح الباء الموحدة و كسر الهاء الخفيفة، قاله ابن حجر. و بالأصل أبو النهي، و المثبت عن الإصابة و أسد الغابة.
- 5- البيتان في تاريخ الطبري 171/3.
- 6- غير واضحة بالأصل و المثبت عن الطبري.



قلنا يا رسول الله من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم، و اللسان الصادق» قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما القلب المخموم؟ قال: «هو التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد»، قلنا: فمن على أثره؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة»، قلت: ما يعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على أثره، قال: مؤمن في خلق حسن، قلنا: أما هذا فإنه فينا [1024].

## 8 - و منهم: رباح الأسود

8 - و منهم: رباح الأسود (1):

كان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا سفيان بن وكيع، نا أبي عن نافع بن أبي عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عمر قال: حدّثني بلال قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله (2)، حدّثني أبي، نا وكيع، حدّثني عكرمة بن عمّار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يسمى رباح.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبا محمد بن الحسين بن القطن، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، نا النضر بن محمد الجرشي.

ح قال: و نا خيثمة، نا أحمد بن محمد البرتي (3)، ثنا أبو حذيفة، قال: نا عكرمة بن عمّار، عن أبي زميل سماك الحنفي، أخبرني عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطّاب حدّثه قال:

لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه و قد كان وجد عليهن قال عمر: فدخلت المسجد، فإذا الناس ينكثون بالحصا و يقولون: طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، و ذكر الحديث و قال

ص: 263

1- ترجمته في أسد الغابة 49/2 الإصابة 502/1 سيرة ابن كثير 622/4.

2- مسند أحمد 46/4 و سيرة ابن كثير 622/4.

3- بالأصل: البرني، و الصواب: البرتي بالتاء باثنتين من فوقها نسبة إلى برت، من قرى بغداد الأنساب.

فيه: قال عمر: فذهبت فإذا رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على أسكفة الغرفة، مدلي (1) رجليه على تقير - يعني جذعا منقورا - قال: فقلت: يا رباح، استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إليّ فسكت، قلت: يا رباح، استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إليّ فسكت، قال: فرفعت صوتي فقلت: استأذن لي يا رباح على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن إنما جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضرب عنقها لأضربن عنقها، فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إليّ ثم قال بيده هكذا - يعني أنه أشار بيده أن ادخل - في حديث طويل (2).

قال ابن مندة: رواه عمر بن يونس، فزاد أبو نوح، وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن عكرمة، لا يعرف إلا من حديث عكرمة.

## 9 - و منهم: رويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

9 - و منهم: رويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (3):

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي عن مصعب قال: و رويغ يمانى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رويغ لا عقب له.

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البتّا، نا أبو الحسين بن الآبوسى، أنبا أحمد بن عبيد - إجازة - أنا محمّد بن الحسين، أنا أبو بكر بن أبي خيشمة في تسمية موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: و رويغ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتى ابن رويغ عمر بن عبد العزيز و هو خليفة، ففرض له، و لا عقب لرويغ، لا أعلم أحدا ذكر رويغ هذا [إلا] (4) مصعب [و] (5) بن أبي خيشمة.

ص: 264

1- كذا.

2- انظر الإصابة 502/1.

3- ترجمته في الاستيعاب 501/1 أسد الغابة 88/2 الإصابة 522/1 سيرة ابن كثير 622/4.

4- زيادة منا للإيضاح، انظر عبارة سيرة ابن كثير 622/4 و فيها: هكذا عده في الموالى مصعب بن عبد الله الزبيرى و أبو بكر بن أبي خيشمة. و انظر الإصابة 522/1.

5- زيادة منا للإيضاح، انظر عبارة سيرة ابن كثير 622/4 و فيها: هكذا عده في الموالى مصعب بن عبد الله الزبيرى و أبو بكر بن أبي خيشمة. و انظر الإصابة 522/1.

## 10 - و منهم: أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى

10 - و منهم: أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى (1):

حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم و مولاة، و من آثره على بعض أهله و تبناه، و سيأتي ذكره في حرف الزاي من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

## 11 - و منهم: زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم

11 - و منهم: زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم (2):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّفور، أنا عيسى بن علي بن عيسى، نا عبد الله بن محمّد البغوي، حدّثني محمّد بن علي الجوزجاني، نا أبو سلمة، ثنا حفص بن عمر الطائي، حدّثني أبي عمرو (3) بن مّرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه و سلم قال: سمعت أبي، حدّثني عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم و أتوب إليه غفر الله له و إن كان فرّ من الزحف» (4) [1025].

قال البغوي: و لا أعلم لزيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم غير هذا الحديث.

قال البغوي: زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو يسار بن زيد، سكن المدينة، و روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثاً.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني (5)، أنبأ شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأ محمّد بن عمرو، نا محمّد بن إسماعيل، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا حفص الشّبي، نا أبي (6) عمر بن مّرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: سمعت أبي يحدث عن جدي زيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم و أتوب إليه غفر له و إن كان فرّ من الزحف» [1026].

ص: 265

1- ترجمته في الاستيعاب 47/4 أسد الغابة 129/2 الإصابة 47/4 تهذيب التهذيب 401/3 سير الأعلام 220/1 و انظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

2- ترجمته في أسد الغابة 150/2 الإصابة 561/1 و فيها زيد بن بولي أبو يسار، سيرة ابن كثير 623/4.

3- و في سيرة ابن كثير: «أبو عمر بن مّرة». و في أسد الغابة 126/2 حدّثني أبي عمر بن مّرة.

4- الحديث نقله ابن كثير في السيرة 623/4 و أسد الغابة 126/2.

5- الأصل: الماهان.

6- بالأصل: ابن.

قال ابن مندة: زيد بن يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو داود عن سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

## 12 - و منهم: سفينة أبو عبد الرحمن

12 - و منهم: سفينة أبو عبد الرحمن (1):

ويقال: أبا البختری (2)، قيل: كان اسمه مهران، ويقال: رومان (3)، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقته، و اشترطت عليه أن يخدمه (4) ما عاش.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو الحسن بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسمه مهران، و كان من مولدي الأعراب.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي حبيش المقرئ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفرايني، و أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريشي، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخلال، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحداد، نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البلدي قال:

قال أبو نعيم الفضل بن دكين أن سفينة كان اسمه أحمر، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري، و أبو العباس بن النرسي - و اللفظ له - قالوا: نا عبد الوهاب بن محمد بن موسى - زاد ابن خيرون: و أبو الحسين الأصبهاني، أنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي، أنا أبو الحسن محمد بن

ص: 266

- 1- ترجمته في الاستيعاب 129/2 أسد الغابة 259/2 سيرة ابن كثير 623/4 الإصابة 58/2 تهذيب التهذيب 125/4 الوافي بالوفيات 285/15 سير الأعلام 172/1 و بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
- 2- إعجامها مضطرب، و المثبت عن أسد الغابة.
- 3- و قيل في اسمه غير، عدوا واحدا و عشرين قولاً، انظر الإصابة.
- 4- بالأصل: تخدمه، و الصواب عن سيرة ابن كثير، يعني يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

سهل المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال (1): سفينة أبو عبد الرحمن مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، له صحبة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن محمد الشَّقَّاني (2)، أنبا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي قال: سمعت أبا الحسين (3) مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: سفينة أبو عبد الرحمن مولى أم سلمة، سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم سفينة، ويقال: إن اسمه رومان البلخي، روى عنه بنوه: عبد الرحمن (4)، ومحمد، وزياد، وكثير، وسعيد بن جمهان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو أحمد الزبيري قال: قال سعيد بن جمهان: قلت لسفينة: ما اسمك يا أبا البختری؟ قال: سمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن جعفر الوركاني، قالوا: نا شريك بن عبد الله النخعي، عن عمران البجلي عن مولى أم سلمة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا بواد أو نهر، فكننت أعين الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كنت منذ اليوم إلا سفينة» [1027].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (5)، حدّثني أبي، نا أبو النضر (6)، ثنا حشرج بن نباتة

ص: 267

- 1- التاريخ الكبير 209/4 و انظر فيه «مهران» 427/7 و انظر التاريخ الصغير 197/1.
- 2- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت و ضبط، انظر الأنساب، و المطبوعة عبد الله بن جابر - بن زيد ص 691.
- 3- بالأصل: «أبو الحسين بن مسلم» كذا، حذفنا «بن» فهي مقحمة.
- 4- بالأصل: و عبد الرحمن، حذفنا الواو فهي مقحمة.
- 5- مسند الإمام أحمد 220/5.
- 6- بالأصل: أبو النصر، و المثبت عن مسند أحمد.

القيسي (1)، كوفي، حدّثني سعيد بن جمهان قال: حدّثني سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك»، و ذكر الحديث [1028]:

قلت لسعيد: أين لقيت سفينة؟ قال: لقيته ببطن نخلة (2) في زمان الحجّاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت له: ما اسمك؟ قال: ما أنا بمخبرك، سمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة، فقلت: ولم سمّك سفينة؟ قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم، فقال لي ابسط كساءك، فبسطت فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه عليّ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احمل فإنما أنت سفينة»، فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل عليّ إلا أن يخفوا (3) [1029].

أخبرنا عليا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّوّور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمّد، نا محمّد بن عبد الواهب الحارثي، نا حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان قال: لقيت سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة، فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم، ثم حمّله عليّ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احمل، فإنما أنت سفينة»، فلو حمل عليّ منذ يومئذ وقر بعير أو بعيرين، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة، أو ستة، أو سبعة ما ثقل عليّ إلا أن يخفوا [1030].

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا [أبو] (4) عبد الله بن مندة، أنا محمّد بن يعقوب، ثنا أبو قلابة، نا يحيى بن طلحة أبو طلحة، سمعت جدي سعيد بن جمهان يحدّث عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احملوا عليه، فإنه سفينة، و الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة» [1031].

قال: و أنبا ابن مندة، أنبا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، ثنا أبو قلابة، نا عبد الصّمّد عبد الوارث، حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: و أنا محمّد بن عبد الله البغدادي، نا جعفر

ص: 268

1- في مسند أحمد: العبسي.

2- مسند أحمد: ببطن نخل.

3- بالأصل: «؟؟؟ حفا» وفي مختصر ابن منظور: «يخفوا» و المثبت عبارة المسند.

4- زيادة لازمة، قياسا إلى سند مماثل.

الصائغ، نا عفان، نا حمّاد، نا سعيد بن جمهان عن سفينة قال:

أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عشت، قلت: و لو لم تشترطي عليّ لخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقتني و شارطتني أن أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت (1).

قال: و أنا البغوي قال: و نا محمّد بن إشكاب، ثنا قراد.

ح قال البغوي: و أنا أبو عبد الملك عقبة بن مكرم العمّي، نا يعقوب بن إسحاق قال: نا المرّجّي بن رجاء اليشكري، عن أبي ريحانة عن سفينة قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين.

قال: و أنا البغوي، نا هارون بن عبد الله أبو موسى، نا علي بن عاصم، حدّثني أبو ريحانة عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقيني الأسد فقلت: أنا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فضرب بذنبه الأرض و قعد (2).

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، نا علي بن عاصم، نا أبو ريحانة عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كنت في سفر، فعرض لي الأسد، فقلت: يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فولّي و ألقى ذنبه يهيمهم، و كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمدّ و يغتسل بالصاع من الجنابة.

قال: أنا ابن مندة، نا الحسن بن مكرم، حدّثنا عثمان بن عمر، نا أسامة بن زيد، عن محمّد بن المنكدر، عن سفينة قال:

ركبت البحر في سفينة، فكسرت [بنا] (3) فركبت لوحاً منها و طرحني في جزيرة فيها أسد، فلم يرعني الأسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل

ص: 269

1- انظر سيرة ابن كثير 624/4 و أسد الغابة 259/2.

2- سيرة ابن كثير 625/4.

3- أخرجه الطبراني رقم 6432، و سيرة ابن كثير 625/4 و انظر أسد الغابة 259/2 و سير الأعلام 173/3 و صححه الحاكم في المستدرک 606/3.

يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق، ثم همهم فظننت أنه للسلام (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقور، أخبرنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن عبد الله المخرمي، نا حسين بن محمد قال:

قال عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة.

قال: و أخبرنا البغوي قال: و حدّثني إبراهيم بن هانئ قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن رجل جميعا عن محمد بن المنكدر، عن سفينة مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كنا في سفينة تجارا في البحر، فانكسرت السفينة، فرمى بنا البحر فخرجت أمشي لا أدري أين أتوجه، فكان أول شيء رأيت الأسد، فقلت: أي أبا الحارث، أنا مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهمهم، فدفعني برأسه، فجعلت أندفع حتى أوقفني على الطريق.

### 13 - و منهم: سلمان أبو عبد الله الفارسي.

13 - و منهم: سلمان أبو عبد الله الفارسي (2):

كان مولى لرجل من يهود، فكاتب على نفسه، و أعانه النبي صلى الله عليه وسلم في كتابته حتى عتق، فكان مولا، و قال فيه: «سلمان مَنّا أهل البيت» (3)[1032].

و سيأتي أخباره في حرف السّين من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

### 14 - و منهم: شقران الحبشي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

14 - و منهم: شقران الحبشي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (4):

و اسمه صالح بن عدي ورثه عن أبيه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، ثنا ابن الأموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: اسم شقران صالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

ص: 270

1- الزيادة عن سيرة ابن كثير 625/4.

2- ترجمته في طبقات ابن سعد 54/4 حلية الأولياء 185/1 الاستيعاب 221/4 تهذيب التهذيب 137/4 الإصابة 223/4 سير الأعلام 505/1 و بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- أخرجه ابن سعد 59/1/4 و الحاكم في المستدرک 598/3 من طريق ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده.

4- ترجمته في أسد الغابة 375/2 سيرة ابن كثير 626/4 و الإصابة 153/2.



قال البغوي: وحدثني زيد بن أكرم قال: سمعت ابن داود يقول: شقران وأم أيمن مما ورثه (1) النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه.

قال: وحدثني إبراهيم بن هانئ، حدثنا أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر فيمن شهد بدرا: شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يومئذ عبدا، ولم يقسم له شيئا (2).

قال البغوي: وليس لشقران اسم فيمن شهد بدرا في كتاب الزهري، ولا في كتاب ابن إسحاق.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (3): ذكر صالح شقران غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لعبد الرحمن بن عوف، فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه منه بالثمن، وكان عبدا حبشيا، وهو صالح بن عدي، شهد بدرا، وهو مملوك، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسرى، ولم يسهم له، فجزاه (4) كل رجل له أسير، فأصاب أكثر مما أصاب رجل من القوم من المقسم، و حضر بدرا أيضا ثلاثة أعبد ممالك: غلام لعبد الرحمن بن عوف، و غلام لحاطب بن أبي بلتعة، و غلام لسعد بن معاذ، فجزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسهم لهم.

قال (5): وثنا محمد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العدوي قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شقران مولاة على جميع ما وجد في رحال أهل المريسيع من رثة (6) المتاع والسلاح والنعم والشاء، و جميع الذرية ناحية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى بن علي

ص: 271

1- غير مقروء بالأصل. ولعلها: «ورثه» كما يقتضي السياق وانظر الإصابة 153/2.

2- انظر أسد الغابة 375/2 و الإصابة 153/2 و سيرة ابن كثير 627/4.

3- طبقات ابن سعد 49/3-50.

4- غير واضحة بالأصل والمثبت عن ابن سعد، وفي سيرة ابن كثير: فحذاه.

5- المصدر نفسه.

6- عن ابن سعد وبالأصل: ورثة.

الوزير، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن عبد الواهب... (1)، نا مسلم بن خالد الزنجي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن شقران قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار متوجها إلى خير (2).

قال: و ثنا البغوي، ثنا زيد بن أوزم (3)، نا عثمان بن فرقد، سمعت جعفر بن محمد قال: أخبرني ابن أبي رافع قال: سمعت شقران يقول: أنا و الله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر (4).

## 15 - و منهم: ضميرة بن أبي ضميرة الحميري

15 - و منهم: ضميرة بن أبي ضميرة الحميري (5):

أصابه سببا، فابتاعه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن النّور، و علي بن أحمد بن محمد البصري (6)، و أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عبد الله بن الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بأُمّ ضميرة و هي تبكي فقال: «ما يبكيك؟ أ جائعة أنت؟ أ عارية أنت؟» قالت: يا رسول الله، فرّق بيني و بين ابني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يفرق بين والدة و ولدها»، ثم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الذي عنده ضميرة فدعاها، فابتاعه منه بكرة (7) [1033].

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية المزكي، أنا عبد الرحمن بن الحسن الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني، نا أحمد بن عبد الرحمن - يعني ابن أخي ابن وهب - نا ابن وهب، نا ابن أبي ذئب.

ص: 272

1- لفظة غير واضحة بالأصل.

2- انظر أسد الغابة 375/2 و الإصابة 153/2.

3- بالأصل أكرم، و المثبت يوافق عبارة سيرة ابن كثير، و انظر ترجمته في سير الأعلام 260/12.

4- أسد الغابة 375/2 سيرة ابن كثير 627/4.

5- ترجمته في الاستيعاب 214/2 أسد الغابة 446/2 و الإصابة 214/2 سيرة ابن كثير 628/4.

6- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت بالسين المهملة.

7- أسد الغابة و فيها «بكرة» و سيرة ابن كثير 628/4.

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي الصوفي، نا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا محمد بن يعقوب، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بأبى ضميرة وهي تبكي، فقال: - زاد ابن أخي ابن وهب: لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: - «ما يبكيك؟ أ جائعة أنت؟ أ عارية أنت؟» قال ابن أخي ابن وهب:

أو عارية أنت؟ قالت: يا رسول الله، فرّق - وقال ابن عبد الحكم: فرق بيني وبين ابني - قال: وفي حديث ابن عبد الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يفرّق بين الوالدة ولدها»، ثم أرسل - زاد ابن أخي ابن وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: - إلى الذي عنده ضميرة ودعا، فابتاعه منه ب بكر [1034].

قال ابن أبي ذئب: ثم أقراني كتابا عنده كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضميرة وأهل بيته، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقهم، وإنهم أهل بيت من العرب، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم، ولا يعرض لهم إلا بحق، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا، وكتب أبي بن كعب (1).

#### 16 - ومنهم: طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم

16 - ومنهم: طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم (2):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا منجاب بن الحارث وغيره عن شريك، عن عطاء بن السائب قال: أوصى أبي بشيء (3) لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر بالمدينة، فبعثني إلى امرأة عجوز كبيرة ابنة لعلي، فقالت: حدّثني مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له طهمان أو ذكوان قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا طهمان، أو يا ذكوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم» [1035].

ص: 273

1- الكتاب في أسد الغابة 447/2 الإصابة 214/2 وسيرة ابن كثير 628/4.

2- ترجمته في الاستيعاب 238/2 وأسّد الغابة 481/2 والإصابة 235/2 وورد فيها في «ذكوان» وسيرة ابن كثير 628/4.

3- مضطربة بالأصل وتقرأ: «إلى أنس» كذا، والمثبت «أبي بشيء» عن أسد الغابة.

قال البغوي: ورواه غيره عن شريك عن عطاء بن السائب، وسمّاه مهرا، وقيل ميمون، وقيل باذام (1)، وقيل: كيسان، فلا أدري أيها الصواب.

كذا كان في الأصل، ولا أعرف للبغوي رواية عن منجاب، والله أعلم.

### 17 - و منهم: عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم

17 - و منهم: عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم (2):

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة، نا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو داود، عن شعبة، عن سليمان التيمي، عن شيخ عن عبيد مولى النبي صلى الله عليه و سلم قال:

قلت: هل كان النبي صلى الله عليه و سلم يأمر بصلاة سوى المكتوبة؟ قال: صلاة بين المغرب والعشاء (3).

أخبرنا أبو غالب، أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى، أنا عبد الله، حدَّثنا نصر بن علي، نا المعتمر، و سمعته يحدث عن أبيه قال:

طراً علينا رجل فقال: قيل لعبيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل كان النبي صلى الله عليه و سلم يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، ما بين المغرب والعشاء (4).

قال البغوي: لم يحدث به غير سليمان التيمي، و ليس لعبيد غيره فيما أعلم، والله أعلم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأ أنا أبو سعد الجوزي (5)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرتنا أمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قالاً: أنا أبو يعلى الموصلي، نا عبد الأعلى - زاد ابن المقرئ: ابن حمّاد - نا حمّاد بن سلمة، عن سليمان - زاد ابن حمدان: التيمي - عن

ص: 274

1- عن سيرة ابن كثير، و مختصر ابن منظور، و بالأصل: بادام.

2- ترجمته في أسد الغابة 434/3 و سيرة ابن كثير 629/4 الإصابة 448/2.

3- سيرة ابن كثير 629/4 و الإصابة 448/2.

4- أسد الغابة 435/3 و الإصابة 448/2.

5- بالأصل: الخيزروودي، كذا و هو خطأ و الصواب ما أثبت و قد مضى التعريف به.

عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ابن المقرئ: النبي صلى الله عليه وسلم - قال: إن امرأتين كانتا صائمتين، وكانتا تغتابان الناس، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدرح فقال لهما: «قيتا». فقآتا، قيا و دما و لحما عبيطا (1)، ثم قال: «إن هاتين صامتا عن الحلال و أفطرتا على الحرام» (2) [1036].

كذا قال، و سليمان لم يسمعه من عبيد، بينهما رجل غير مسمى.

كذلك رواه محمد بن أبي عدي، و يزيد بن هارون.

فأما حديث ابن أبي عدي:

فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي، نا يزيد، ثنا سليمان، و ابن أبي عدي عن سليمان المعني عن رجل حدثهم في مجلس أبي عثمان النهدي قال ابن أبي (4) عدي عن شيخ من أصحاب أبي عثمان عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا و أن رجلا قال: يا رسول الله، إن هاهنا امرأتين قد صامتا، و إنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت، ثم عاد، قال: و أراه قال: بالهجرة، قال: يا نبي الله، إنهما و الله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا، قال: «ادعهما»، قال: فجاءتا، قال: فجيء بقدرح أو عس (5)، فقال لإحدهما: «قيتي» فقآت قيا و دما و صديدا و لحما حتى قآت نصف القدح، ثم قال للأخرى: قيتي فقآت من دم و قيا و صديد و لحم عبيط، و غيره حتى ملأت القدح، ثم قال: «إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما، و أفطرتا على ما حرم الله عليهما، جاءت (6) لإحدهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس» [1037].

و أما حديث يزيد:

فأخبرناه ابن سعدوية، أنبا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا

ص: 275

1- اللحم العبيط : الطري.

2- أسد الغابة 434/3 و سيرة ابن كثير 629/4 و الإصابة 448/2.

3- مسند الإمام أحمد 431/5.

4- بالأصل: قال نا ابن عدي، و المثبت عن مسند أحمد.

5- العس: القدح الضخم (اللسان).

6- مسند أحمد: جلست.

محمّد بن هارون، حدّثنا سفيان بن وكيع، نا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي قال:

سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن هاهنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اتنوني بهما»، فجاءتا، فدعا بعسّ أو قدح فقال لإحدهما: «قيئي» فقالت من دم وقيح وصيد حتى قاءت نصف القدح، وقال للأخرى: «قيئي» فقالت من دم وقيح وصيد حتى ملأت القدح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هاتين صامتا مما أحلّ الله لهما، وأفطرتا على ما حرّم الله عليهما، جلست إحدهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس» [1038].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي الصوفي، نا أبو عبد الله بن منددة، أنا خيثمة، أنبا الحسن بن مكرم.

ح قال ابن منددة: وأنا إسماعيل بن محمّد الصقّار، نا محمّد بن عبد الملك الدّققي، قالوا: ثنا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي:

سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلست إحدهما إلى الأخرى، فجعلتا يأكلان لحوم الناس، فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن هاهنا امرأتين وقد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسكت، ثم جاء بعد ذلك - أحسبه قال: في الظهيرة - فقال: يا رسول الله، إنهما قد ماتتا أو كادتا أن تموتا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتنوني بهما»، فجاءتا، فدعا بعسّ أو قدح، فقال لإحدهما (1):

«قيئي» فقالت من دم وقيح وصيد حتى ملأت القدح، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هاتين صامتا على ما أحلّ الله لهما، وأفطرتا على ما حرّم الله عليهما، جلست إحدهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس» [1039].

ورواه عثمان بن عتّاب (2) الراسبي البصري عن الرجل الذي رواه عنه التيمي إلا أنّه شك في اسم مولى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال سعيد، أو عبيد عثمان بن عتّاب الذي يشك - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم أمروا بصيام قال: فجاء رجل بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانا و فلانة قد أتلفهما الجهد، فذكر معنى حديث يزيد و ابن أبي عدي عن سليمان.

ص: 276

1- بالأصل: لأحدهما.

2- في سيرة ابن كثير: عثمان بن غياث.

## 18 - و منهم: فضالة مولى النبي صلى الله عليه و سلم

18 - و منهم: فضالة مولى النبي صلى الله عليه و سلم (1):

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف [أنا الحارث] (2) بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عيينة بن جبير (3) الأشهلي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم: أن افحص لي - عن يعني - أسماء خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من الرجال و النساء و مواليه.

فكتب إليه قال: و كان فضالة مولى له يمانى، نزل الشام بعد، و كان أبو مويهبة مؤلدا من مولدي مزينة فأعتقه (4).

لم أجد ذكر فضالة هذا في موالى النبي صلى الله عليه و سلم إلا من هذا الوجه، و الله أعلم.

## 19 - و منهم: قفيز مولى النبي صلى الله عليه و سلم

19 - و منهم: قفيز مولى النبي صلى الله عليه و سلم (5):

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا أبو منصور شجاع (6) بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبا سهل بن السري، نا أحمد بن محمد بن المنكدر، نا محمد بن يحيى، عن محمد بن سليمان الحزامي، عن زهير بن محمد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أنس كان للنبي صلى الله عليه و سلم غلام يقال له قفيز (7).

قال ابن مندة: تفرّد به محمد بن سليمان.

ص: 277

1- ترجمته في الاستيعاب 198/3 هامش الإصابة، و أسد الغابة 63/4 و الإصابة 208/3 و سيرة ابن كثير 629/4.

2- ما بين معكوفتين زيادة لازمة منا، فالسند مضطرب.

3- في سيرة ابن كثير: عتبة بن خيرة الأشهلي.

4- انظر سيرة ابن كثير 629/4-630.

5- ترجمته في أسد الغابة 110/4 و سيرة ابن كثير 630/4 و نص عليه قفيز أوله قاف و آخره زاي، و الإصابة 240/3. ضبطه عبد الغني بن سعيد: قفيز: بقاف و فاء و آخره زاي بوزن عظيم.

6- بالأصل: أبو منصور بن شجاع، حذفنا «بن» فهي مقحمة.

7- أسد الغابة و سيرة ابن كثير و الإصابة. و في الإصابة و سيرة ابن كثير: «محمد بن سليمان الحراني» و فيهما: أبو بكر بن عبد الله بن أنس.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ، قال (1): وأما قفيز أوله قاف و آخره زاي، فهو غلام النبي صلى الله عليه وسلم، أرى (2) اسمه قفيزا، روى ذلك أنس بن مالك.

## 20 - و منهم: كركرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

20 - و منهم: كركرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم (3):

كان على ثقله (4).

أخبرنا أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي البنا، قالا: أنا أبو سعد بن أبي علانة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا إبراهيم بن حماد، نا أبي، نا هارون بن مسلم، أنا محمد بن عمر، حدثني عتبة بن جبيرة الأشهلي قال (5):

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن أفحص لي عن أسماء خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال و النساء و مواليه.

فكتب إليه يخبره: أن أم أيمن بركة كانت لأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها، و كان عبيد بن عمرو بن الخزرجي قد تزوجها بمكة، فولدت له أيمن، ثم إن خديجة ملكت زيد بن حارثة، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة أن تهبه له زيدا، و ذلك بعد أن تزوجها، فوهبته له، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان أبو كبشة من مولدي مكة، فأعتقه، و كان أنسة (6) من مولدي السراة فأعتقه، و كان صالح و هو شقران غلاما له فأعتقه، و كان سفينة غلاما له فأعتقه، و كان ثوبان رجلا من أهل اليمن ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأعتقه، و له نسب إلى اليمن، و كان رباح أسود فأعتقه، و كان يسار [عبدا] (7) نوبيا أصابه في غزوة بني عدي (8) بن ثعلبة، فأعتقه، و كان أبو رافع

ص: 278

1- الاكمال لابن ماكولا 54/7.

2- الاكمال: كان.

3- ترجمته في أسد الغابة 170/4 و الإصابة 293/3 و سيرة ابن كثير 630/4.

4- الثقل: متاع المسافر.

5- انظر الخبر في طبقات ابن سعد 497/1.

6- بالأصل: آسية، و الصواب عن ابن سعد، و قد مضت ترجمته.

7- زيادة عن ابن سعد.

8- ابن سعد: بني عبد بن ثعلبة.



للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم العباس بشّر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه، واسمه أسلم، وكان فضالة مولى له، نزل الشام بعد زمان وكان أبو مويهبة مولداً من مولدي مزينة فأعتقه، وكان رافع غلاماً لسعيد بن العاص، فورثه ولده وأعتق بعضهم في الإسلام، ويمسك بعض، فجاء رافع إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستعين به على من لم يعتق حتى (1) يعتقه فكلّمه يومئذ فيه، فوهبه له، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان مدعم (2) غلاماً للنبي صلى الله عليه وسلم وهبه له رفاعه بن زيد الجذامي من مولدي حسمي (3) قتل بوادي القرى. روى عن أبي هريرة أنه شهد خيبر ثم انصرف إلى وادي القرى، فلم يزل يحط رحله بوادي القرى، فجاءه سهم غرب فقتله، فقتل، هنيئاً له الشهادة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي (4) غل يوم خيبر تحترق عليه في النار»، وكان أبو بكر (5) غلاماً للنبي صلى الله عليه وسلم أهده له [1040].

كذا فيه، ولا أعلم لكركرة رواية، ولكن له ذكر في حديث.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله (6)، حدّثني أبي، نا سفيان، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان على رجل وقال مرة على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة، فمات، قال: «هو في النار»، فنظروا فإذا عليه عباءة قد غلّها، وقال مرة: «أو كساء قد غلّه» [1041].

أخرجه البخاري عن علي بن المديني عن سفيان (7).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: كركرة (8) له صحبة لا يعرف له رواية إلا أنه ذكر في حديث عمرو بن كيسان عن سالم.

ص: 279

1- قد تقرأ بالأصل: «حين» والمثبت عن ابن سعد.

2- بالأصل: «من عمر» والمثبت عن ابن سعد.

3- بالأصل: حشما، والمثبت عن ابن سعد، وانظر معجم البلدان.

4- في ابن سعد: التي أخذها عنا يوم خيبر تحرق عليه في النار.

5- كذا بالأصل، وفي ابن سعد: قال: وكان كركرة غلاماً للنبي صلى الله عليه وسلم.

6- مسند أحمد ج 160/2.

7- صحيح البخاري كتاب الجهاد باب الغلول 91/4.

8- حكى البخاري الخلاف في كاهه هل هي بالفتح أو الكسر، ونقل ابن قرقول أنه يقال بفتح الكافين - وبكسرهما، ومقتضاه أن فيه أربع لغات، وقال النووي: إنما الخلاف في الكاف الأولى وأما الثانية فمكسورة جزماً. (ابن حجر في الإصابة).

## 21 - و منهم: كيسان مولى النبي صلى الله عليه و سلم

21 - و منهم: كيسان مولى النبي صلى الله عليه و سلم (1):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَّور، أنبأ عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي صدقة، نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي فقالت: إن مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يقال له كيسان، قال له النبي صلى الله عليه و سلم في شيء من أمر الصدقة: «إنا أهل بيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإن مولانا من أنفسنا ولا نأكل الصدقة» (2) [1042].

أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأ [أبو منصور] شجاع [بن علي] الصَّوْفِيّ، أنا محمَّد بن إسحاق بن مندة، أنا سهل بن السري، نا خلف بن سليمان، نا عثمان بن أبي سكينه، نا جرير، نا عطاء بن السائب، عن أم كلثوم قالت (3): حدَّثني مولى للنبي صلى الله عليه و سلم يقال له: كيسان.

هكذا رواه همَّام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، و رواه حمَّاد بن زيد عن عطاء بن السائب قال: سمعت أم كلثوم بنت علي تقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمولى لنا يقال له: كيسان، أو قالت: هرمز: «يا كيسان إن مولى القوم لمن أنفسهم، وإنا لا نأكل الصدقة» [1043].

و كذا رواه حمَّاد بن سلمة، و ورقاء بن عمرو، و علي بن عابس، عن عطاء بن السائب.

## 22 - و منهم: مأبور القبطي الخصي مولى النبي صلى الله عليه و سلم

22 - و منهم: مأبور القبطي الخصي مولى النبي صلى الله عليه و سلم (4):

أهداه له المقوقس صاحب الإسكندرية.

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنا

ص: 280

1- ترجمته في أسد الغابة 204/4 سيرة ابن كثير 630/4 و الإصابة 309/3.

2- نقله ابن كثير في السيرة 630/4.

3- بالأصل: قال.

4- ترجمته في أسد الغابة 229/4 الإصابة 334/3 سيرة ابن كثير 630/4. قال ابن حجر: مأبور بموحدة خفيفة مضمومة و واو ساكنة ثم راء مهملة.

أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا ابن أبي خيثمة، أنبا مصعب قال: أهدى المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خصيا يقال له مأبورا، و المقوقس صاحب الإسكندرية من القبط .

### 23 - و منهم: مدعم

23 - و منهم: مدعم (1):

من مولدي حسمى (2)، أهداه رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته، لا أعلم له رواية وذكره في حديث.

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي.

ح و أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المؤرخ، و أبو غالب بن البنا، و أبو الحسن محمد بن محمد بن نوبة، و أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، و أبو الحسن علي بن المبارك الخياط، و أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، و كريمة بنت محمد بن أحمد الخاضبة، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن النور.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن محمد الصريفي، قالوا:

أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثي (3).

و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الله بن محمد الصريفي، قالوا: أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ .

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر أيضا، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري (4)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بسرخس.

و أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الواعظ، و أبو محمد عبد السلام بن أحمد،

ص: 281

1- ترجمته في أسد الغابة 355/4 سيرة ابن كثير 631/4 و الإصابة 394/3.

2- حسمى: أرض ببادية الشام.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 548/16.

4- بالأصل: البحيري، خطأ و الصواب ما أثبت.

وعبد القادر، وأبو عبد الله سمرة ابنا جندب، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي، قالوا: أنبا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، نا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن ابن العقب (1) مولى ابن مطيع عن أبي هريرة أنه قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً إلا الثياب والمتاع والأموال، قال: فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى (2)، فبينما - وقال أحمد وابن أبي شريح والتوخى والمؤرخ: فبينما مدعم - يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر فقتله، فقال الناس: هنيئاً لك الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلا والذي نفسي بيده إن الشملة (3) التي أخذها يوم حنين من الغنائم - وقال المؤرخ وابن البنا وابن بويه، وابن يوسف، والخياط وكريمة: المغانم - لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً»، فلما سمعوا ذلك - وقال ابن أبي شريح: ذاك - وزاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وجاء رجل - وفي حديث الشّحامي: الرجل - بشراك أو شراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شراك من نار أو شراكان من نار» [1044].

أخبرنا أبو محمد السندي، أنا أبو عثمان المزكي، أنا أبو علي السرخسي، أنا أبو إسحاق الهاشمي، نا أبو مصعب الزهري، نا مالك، عن ثور بن يزيد الديلي، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً إلا الأموال والمتاع والثياب، وأهدى رجل من بني الصّيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً أسود يقال له مدعم، فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كانوا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، وقال: التي أجد، وقال: من المغانم، و قال: فلما سمع الناس ذلك، والباقي مثله.

أخرجه البخاري عن ابن أبي أويس، وعن عبد الله بن محمد السندي عن

ص: 282

1- كذا بالأصل هنا «ابن العقب» وفي دلائل البيهقي 269/4: «أبي الغيث» وسيأتي في الخبر التالي.

2- وادي القرى: واد كثير القرى بين المدينة والشام.

3- الشملة: كساء غليظ يلتحف به.

معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري (1).

وأخرجه مسلم عن القعنبى (2)، وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى، وعن أبي الطاهر عن ابن وهب، وأخرجه أبو داود عن القعنبى، وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين عن ابن القاسم، كلهم عن مالك.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا محمّد (3) بن إسماعيل، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد، أنا أبو العباس السراج، ناقتيبة، نا عبد العزيز - هو ابن محمد - عن أبي الغيث (4)، عن أبي هريرة قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، ففتح الله عزّ وجلّ علينا، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً، غنمنا المتاع والطعام والثياب، ثم انطلقنا إلى الوادي، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه رجل من بني جذام يدعى رفاعة بن زيد، فلما تزلوا بالوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلّ رحله، فرمي بسهم، فكان فيه حنفة، فقلنا: هنيئاً له الشهادة يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلا، والذي نفس محمد بيده إنّ الشملة لتلتهب عليه نارا، أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم»، قال: ففرع الناس، فجاء رجل بشراك أو شراكين، فقال: يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شراك من نار أو شراك من نار» [1045].

أخرجه مسلم عن قتيبة (5).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: مدعم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أسود، وهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفاعة بن زيد بن وهب الخزاعي (6)، فكان يسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرحل له.

ص: 283

1- صحيح البخاري 64 المغازي، 38 باب غزوة خيبر.

2- صحيح مسلم (1) الإيمان، (48) باب غلظ تحريم الغلول.

3- رسمها مضطرب بالأصل وصورته: «محمكم».

4- غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: العتب.

5- صحيح مسلم كتاب الإيمان ج 108/1.

6- كذا بالأصل، وفي ابن سعد 498/1 «الجذامي» وهو الصواب وقد وردت صواباً في كل الروايات السابقة.

## 24 - و منهم: مهراڻ مولى النبى صلى الله عليه و سلم

24 - و منهم: مهراڻ مولى النبى صلى الله عليه و سلم (1):

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، ثنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا سفيان، نا أبي - يعني وكيع بن الجراح - نا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي صلى الله عليه و سلم يقال له مهراڻ أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «إنا أهل البيت لا تحل لنا الصدقة، و مولى القوم منهم» [1046].

رواه غير وكيع عن سفيان، و قال: عن ميمون أو مهراڻ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، نا أحمد بن محمد بن عيسى، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، و محمد بن كثير، و أبو حذيفة، قالوا: ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال: أوصى إلى رجل بوصية من الزكاة أو الصدقة، فأتيت أم كلثوم بنت علي، فقالت: احذر شبابنا أن يأخذوا منها شيئاً، و انه حدثني ميمون أو مهراڻ أنه مرّ على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «يا ميمون، أو يا مهراڻ، إنا قوم نهينا عن الصدقة، و إن موالينا من أنفسنا، و لا يأخذن من الصدقة» [1044].

و رواه ابن مندة في موضع آخر عنه من غير شك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، نا أحمد بن يحيى البرنبي، نا أبو نعيم، و محمد بن كثير، و أبو حذيفة قالوا: ثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها و قالت: حدثني مولى للنبي صلى الله عليه و سلم يقال له مهراڻ أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، و مولى القوم من أنفسهم» [1048].

## 25 - و منهم: ميمون مولى النبى صلى الله عليه و سلم

25 - و منهم: ميمون مولى النبى صلى الله عليه و سلم (2):

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا

ص: 284

1- ترجمته في أسد الغابة 504/4 و سيرة ابن كثير 631/4 و الإصابة 467/3.

2- انظر الذي قبله.

عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزّاق، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: حدّثني أم كلثوم ابنة علي قال: أتيتها بصدقة كانت أمر بها قالت: احذر شابنا فإن ميمون أو مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني أنه مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «يا ميمون، أو يا مهران، إنّ أهل البيت نهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة» [1049].

## 26 - ومنهم: نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

26 - ومنهم: نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (2):

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، ثنا شجاع الصوفي، أنا محمّد بن إسحاق، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، نا محمّد بن عبد الملك بن مروان، نا يزيد بن هارون، أنا أبو مالك الأشجعي عن يوسف بن ميمون، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنّة شيخ زان، ولا مسكين مستكبر، ولا متّان بعمله على الله عزّ وجلّ» (3) [1050].

## 27 - ومنهم

27 - ومنهم (4): نفع، ويقال: مسروح أبو بكر

مولى ثقيف، يدلى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفارة الطائف في بكرة فكتّاه أبو بكر، وأعتقه، فكان من مواليه. يأتي ذكره في حرف النون إن شاء الله من هذا الكتاب.

## 28 - ومنهم: واقد، ويقال: أبو واقد مولى النبي صلى الله عليه وسلم

28 - ومنهم: واقد، ويقال: أبو واقد مولى النبي صلى الله عليه وسلم (5):

أبنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالوا: أنا أبو نعيم، نا ابن عمر، وابن

ص: 285

1- مسند الإمام أحمد 35/4.

2- ترجمته في أسد الغابة 525/4 والإصابة 547/3 وسيرة ابن كثير 631/4 والاستيعاب 541/3 هامش الإصابة.

3- بهذا الإسناد، ونقلنا عن ابن عساكر، أورده ابن كثير في السيرة 631/4 وباختصار في أسد الغابة، ومن طريق يزيد بن هارون في الإصابة وقال ابن حجر: أخرجه البخاري ومطين والحسن بن سفيان والبغوي وابن أبي داود وابن السكن وابن شاهين والطبراني وابن منده من طريق أبي سعيد الأشج.

4- ترجمته في أسد الغابة 578/4 وسيرة ابن كثير 632/4 والإصابة 571/3.

5- ترجمته في أسد الغابة 656/4 سيرة ابن كثير 632/4 والاستيعاب 639/3 والإصابة 628/3.

حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، نا الحسين بن محمد، نا الهيثم بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن رجل من قريش من أهل المدينة، عن زاذان (1)، عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلواته و صيامه و تلاوته للقرآن، و من عصى الله فلم يذكره، وإن كثرت صلواته و صيامه و تلاوته للقرآن» [1051](2).

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن محمد بن يعقوب، نا القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا الحسين بن محمد، عن الهيثم بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن زاذان (3)، عن أبي واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه قال: «من أطاع الله فقد ذكره و إن كثرت صلواته و صيامه و تلاوته للقرآن» أسقط الرجل القرشي، و نقص متن الحديث، و أخال معناه و قال عن أبي واقد و قد قال في موضع آخر من كتابه واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أطاع الله فقد ذكره» [1052].

رواه الهيثم بن حماد، عن الحارث بن غسان، عن زاذان (4) إلى عمر عنه.

## 29 - و منهم: هرمز أبو كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و يقال: كيسان

29 - و منهم: هرمز أبو كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و يقال: كيسان (5):

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن مهران الفارسي، نا الربيع بن سليمان، نا أسد بن موسى، نا ورقاء، عن عطاء بن السائب قال: دخلت على أم كلثوم فقالت: أن (6) هرمز أو كيسان، حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنا لا نأكل الصدقة» [1053].

رواه علي بن عباس عن عطاء فقال: عن فاطمة بنت علي، أو أم كلثوم - بالشك-، و كنى هرمز أبا كيسان.

ص: 286

1- بالأصل: زاذان بالدال المهملة و الصواب عن أسد الغابة.

2- ذكره ابن كثير من طريق أبي نعيم الأصبهاني في السيرة 632/4 و مختصراً في أسد الغابة و الإصابة.

3- بالأصل: زاذان، و قد مضى قريباً.

4- بالأصل: زاذان، و قد مضى قريباً.

5- ترجمته في أسد الغابة 617/4 سيرة ابن كثير 632/4 و الإصابة 600/3 في «هرم» و ترجم له في «كيسان».

6- بالأصل «أنت» و المثبت عن أسد الغابة.



أخبرنا أبو سهل بن سعدوية عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عمي - يعني ابن وهب - نا علي بن عباس عن عطاء بن السائب، عن فاطمة بنت علي، أو أم كلثوم بنت علي قالت (1): سمعت مولى لنا يقال له هرمز يكنى أبا كيسان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، فلا تأكلوا الصدقة» [1054].

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب بن الإسكندر، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو (2) حفص الأبار (3) عن ابن أبي زياد عن معاوية بن قرة قال: شهد بدرا عشرون مملوكا، منهم مملوك للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له هرمز، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «إن الله تبارك وتعالى قد أعتقك، وإن مولى القوم منهم، وإنا أهل بيت نبتلى بأكل الصدقة فلا تأكلها» (4) [1055].

قال البغوي: أنا منصور بهذا الحديث عن الأبار عن زياد بن أبي زياد، و ترك يزيد، وقال عن ابن أبي زياد.

### 30 - ومنهم: هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

30 - ومنهم: هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (5):

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن الفهم، أنا محمد بن سعد:

أخبرنا سليمان بن عبد الله الرقي، نا محمد بن أيوب الرقي، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن امرأتي لا تدفع يد لأمس (6) قال: «طلقها»، قال: إنها

ص: 287

1- بالأصل: قال.

2- كتبت فوق الكلام بخط مغاير.

3- عن سيرة ابن كثير، وبالأصل: «الأبان» خطأ.

4- سيرة ابن كثير 633/4.

5- ترجمته في أسد الغابة 624/4 و سيرة ابن كثير 633/4 و الإصابة 606/3.

6- مضطربة بالأصل و رسمها: «بدلا مبين» و الصواب ما أثبت: «يد لأمس» عن أسد الغابة و سيرة ابن كثير.

تجبني، قال: «فتمتع بها» (1) [1056].

أخبرنا عالياً أبو الفتح الماهاني، أنبأ شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أبو عمرو ومولى بني هاشم، أنا محمد بن مسلم بن زرارة، نا سليمان بن عبد الله الرقي، نا محمد بن أيوب الرقي، عن سفيان الثوري، عن عبد الكريم، عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن لي امرأة لا تدفع يد لامس، قال: «طلقها»، قال: إنها تعجبني، قال: «تمتع بها».

قال ابن مندة: رواه جماعة عن الثوري عن عبد الكريم. قال: أخبرني أبو الزبير عن مولى بني هاشم (2) عن النبي صلى الله عليه وسلم. و رواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن جابر [1057].

### 31 - ومنهم: يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم

31 - ومنهم: يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم (3):

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس، نا عبد الوهاب بن أبي حية، نا محمد بن شجاع الثلجي، نا محمد بن عمر بن واقد (4)، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن عون، عن يعقوب، عن عتبة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى قرارة الكدر (5) وكان الذي هاجه على ذلك أنه بلغه أن بها جمعا من غطفان و سليم، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، وأخذ عليهم الطريق حتى جاء فرأى آثار النعم و مواردها، و لم يجد [في] المجال (6) أحدا، فأرسل في أعلى الوادي نفرا من أصحابه، و استقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن الوادي، فوجد رعاء فيهم غلام يقال له يسار، فسألهم عن الناس، فقال يسار: لا علم لي بهم، إنما أورد لخمس و هذا يوم

ص: 288

1- نقله بهذا السند ابن كثير في السيرة 633/4 و من طريق أبي الزبير في أسد الغابة.

2- لم يسمه هنا.

3- ترجمته في أسد الغابة 738/4 و سيرة ابن كثير 633/4 و الإصابة 666/3 و الاستيعاب 668/3 هامش الإصابة.

4- مغازي الواقدي 182/1-183 و انظر ابن سعد 31/2.

5- ويقال: قررة الكدر، و هي بناحية معدن بني سليم قريب من الأرحضية وراء سد معونة و بين المعدن و بين المدينة ثمانية برد (ابن سعد 31/2).

6- بالأصل: المحال و الصواب عن الواقدي، و الزيادة السابقة عنه أيضا.

ربعي، و الناس قد ارتبعوا إلى المياه، وإنما نحن عزّاب (1) في النعم، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظفر بنعم، فأنحدر إلى المدينة حتى إذا صَلَّى الصبح إذا هو بيسار فرآه يصلي، فأمر القوم أن يقتسموا غنائمهم، فقال القوم: يا رسول الله، إن أقوى لنا أن نسوق النعم جميعا، فإن فينا من يضعف عن حظه الذي يصير له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اقتسموا»، فقالوا: يا رسول الله إن كان إنما بك العبد الذي رأيته يصلي فنحن نعطيكه في سهمك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد طبتم به نفسا» قالوا: نعم، فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتقه، وارتحل الناس، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم و اقتسموا غنائمهم، فأصاب كل رجل منهم سبعة أبعرة، و كان القوم مائتين [1058].

يسار هو الذي قتله العرنيون.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق قال: يسار الراعي، له ذكر في حديث رواه محمد بن الوليد الزبيدي عن محمد بن طلحة، عن موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له غلام يقال له يسار فنظر إليه يحسن الصلاة (2).

حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم، نا عثمان بن خرزاذ (3) عنه.

### 32 - ومنهم: أبو الحمراء، واسمه هلال بن الحارث السهمي.

32 - ومنهم: أبو الحمراء، واسمه هلال بن الحارث السهمي (4):

أصابه سببا، خدم النبي صلى الله عليه وسلم.

قرأت على أبي الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي - بالكوفة - أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان، أنا أبو القاسم زيد بن جعفر أبو هاشم العلوي،

ص: 289

1- بالأصل «عراب» و الصواب عن مغازي الواقدي، وفي اللسان: عذب الرجل بإبله إذا رعاها بعيدا من الدار التي حلّ بها الحي.  
2- قصة قتله مشهورة، انظر تفسير ابن كثير 3/89-94 في تفسير الآية 33 من سورة المائدة. و انظر الإصابة 3/666 وقد فرق ابن حجر بين يسار المتقدم في الحديث الأول و بين يسار الذي قتله العرنيون، ثم خلص إلى احتمال أن يكونا واحدا. لكنه وضع لكل منهما ترجمة مستقلة.

3- بالأصل: حرزاد، و الصواب ما أثبت و ضبط .

4- ترجمته في أسد الغابة 4/631 و سيرة ابن كثير 4/634 و الإصابة 3/607 في هلال، و أعاده في باب الكنى.

و أبو الحسن محمد بن يعلى الكسائي، قالاً: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم، أنا عبد الله بن موسى، و الفضل بن دكين، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود القاص عن أبي الحمراء قال: رابطة المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي و فاطمة كل غداة فيقول: «الصلاة، الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (1)» [2][1059].

قال: و أنا عبد الله بن موسى، و الفضل بن دكين - و اللفظ له - عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل عنده طعام في وعاء، فأدخل يده فيه فقال: «غششته، من غشنا فليس منا» [3][1060].

أخبرنا أبو بكر وجيه الشَّحامي، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤدّن، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السَّقاء، و أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية، قالاً: نا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن محمد الدوري بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث، و كان يكون بحمص، قال يحيى: و قد رأيت بها غلاماً من ولده.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي.

قال: نا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الصوفي - لفظاً - قال: قرأت على أبي المعمر المسدّد بن علي بن العباس الأملوكي الحمصي قلت له: أخبركم أبو طالب، نا علي بن عبد الله، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال: أبو الحمراء السلمي، له صحبة، مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم و هو يحفر بئراً، أخبرني بذلك المتوكل بن محمد الأشجعي، و ولده بحمص أعرفهم، و حدّثني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم أن اسم أبي الحمراء هلال بن الحارث بن ظفر الأسلمي، منزله خارج حمص (4).

قال: و نا عبد الصمد، نا حفص بن عمر الرافقي، نا موسى بن إسماعيل المنقري،

ص: 290

1- سورة الأحزاب، الآية: 33.

2- نقله ابن كثير في السيرة من طريق ابن دحيم، و ابن الأثير في أسد الغابة من طريق أبي إسحاق السبيعي.

3- سيرة ابن كثير 634/4.

4- سيرة ابن كثير 634/4.

نا أبو هلال الرّاسبي، عن جابر بن أبي الوازع قال: قال سمرة بن جندب: أبو الحمراء من الموالي (1).

### 33 - و منهم: أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه و سلم،

و يقال: أبو سلام، و اسمه حريث (2):

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، و أبو القاسم عيسى بن علي الوزير.

و أخبرنا أبو نصر (3) أحمد بن محمّد بن عبد القاهر الفقيه، و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، و أبو المحاسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الطبري، قالوا: أنا أحمد بن محمّد بن النّور، أنبأ أبو القاسم عيسى بن علي الوزير قال كل واحد منهما: أنا عبد الله - يعني البغوي - نا كامل - هو ابن طلحة - نا عبّاد بن عبد الصّمد، نا أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «من لقي الله فشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا رسول الله، و آمن بالبعث و الحساب دخل الجنّة»، قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فأدخل اصبعيه في أذنيه فقال: أنا سمعت هذا منه غير مرة، و لا مرتين، و لا ثلاث، و لا أربع (4) [1061].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أحمد الطرازي، أنا البغوي، نا كامل بن طلحة الجحدري (5)، نا عبّاد بن عبد الصّمد، حدّثنا راعي النبي صلى الله عليه و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من شهد أن لا

ص: 291

1- سيرة ابن كثير 634/4.

2- ترجمته في أسد الغابة 153/5 و سيرة ابن كثير 634/4 و فيها أبو سلمة، و الإصابة 94/4 و الاستيعاب 94/4 هامش الإصابة. قال ابن كثير: سلمى: ضبطه ابن الفرضي بالضم، و هو الصحيح. و ضبط بالقلم في المختصر بالفتح.

3- سقطت من الأصل و كتبت فوق الكلام بين السطرين.

4- نقله ابن الأثير في أسد الغابة من طريق أحمد بن محمد بن عبد القاهر، و ابن كثير في السيرة من طريق البغوي.

5- بالأصل: الخدري، و الصواب عن أسد الغابة، و انظر ترجمته في سير الأعلام 107/11.

إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله، و آمن بالبعث و الحساب دخل الجنة»، فقلنا له: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فأدخل اصبغيه في أذنيه و قال: نعم، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم لا مرة، و لا مرتين، و لا ثلاثا، و لا أربعا [1062].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ - و أنا حاضر - نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورّاق - إملاء - نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري (1)، نا أبو معمر عبّاد بن عبد الصّمد، نا راعي النبي صلى الله عليه و سلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله، و آمن بالبعث و الحساب دخل الجنة»، قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فأدخل إصبغيه في أذنيه و قال: أنا سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم، لا مرة، و لا مرتين، و لا ثلاثا، و لا أربعا (2) [1063].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطّاب - في كتابه - نا محمد بن أحمد بن عيسى، أخبرنا عبد الله بن محمد العكبري، نا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني عمر - يعني ابن عبد العزيز - ثنا سليمان بن أحمد قال: زعموا أن اسم أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه و سلم حريث.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، نا شجاع بن علي الصوفي، نا محمد بن إسحاق قال: حريث راعي النبي صلى الله عليه و سلم، عداده في الشاميين، سمّاه حنبل بن إسحاق عن سليمان بن أحمد الواسطي، فذلك سمّاه ابن أبي عاصم في الأحاديث.

#### 34 - و منهم: أبو صفية مولى النبي صلى الله عليه و سلم

34 - و منهم: أبو صفية مولى النبي صلى الله عليه و سلم (3):

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، نا أبو عبد الله بن محمد العدوي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي،

ص: 292

1- بالأصل: الخدري، و الصواب عن أسد الغابة، و انظر ترجمته في سير الأعلام 107/11.

2- قال ابن كثير: لم يورد له ابن عساكر سوى هذا الحديث، و قد روى له النسائي في اليوم و الليلة آخر، و أخرج له ابن ماجه ثالثا.

3- ترجمته في أسد الغابة 175/5 الإصابة 109/4 و سيرة ابن كثير 635/4.

نا أحمد بن المقدم، نا معتمر، نا أبو كعب (1) عن جده بقية، عن أبي صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يوضع له نطع (2) أو يجاء بزنبيل (3) فيه حصى فيسبّح به إلى نصف النهار، ثم يرفع فإذا صلى الأولى سبّح حتى يمسي (4).

### 35 - و منهم: أبو ضمرة

35 - و منهم: أبو ضمرة (5):

والد ضميرة، وزوج أم ضميرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني، حدّثني حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة (6) أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضمرة (7):

بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ضميرة (8) وأهل بيته، إنهم كانوا أهل بيت من العرب، وكانوا مما أفاء الله على رسوله فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خير أبا ضميرة (9) إن أحب أن يلحق بقومه، فقد أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحب أن يمكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكونون (10) من أهل بيته، فاختر الله ورسوله، ودخل في الإسلام، فلا

ص: 293

1- كذا بالأصل وسيرة ابن كثير، وفي الإصابة: أبي بن كعب.

2- النطع: بساط من الأديم، وهو الجلد.

3- الزبيل والزنبيل: الجراب.

4- ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل وقد انتهى الحديث عند كلمة نطع، وقد وضع فوقها علامة تحويل إلى الهامش لكنه لم يذكر شيئاً عليه، والعبارة المستدركة عن سيرة ابن كثير 635/4 وانظر المختصر لابن منظور 313/2 والإصابة 110/4.

5- كذا بالأصل ضمرة، وفي المختصر وأسد الغابة 177/5 وسيرة ابن كثير 634/4 والإصابة 111/4 أبو ضميرة.

6- بالأصل: بن أبي ضمرة، والمثبت عن أسد الغابة.

7- كذا، و مرّ في مصادر ترجمته: أبو ضميرة، والكتاب في مكاتيب الرسول للأحمدي 351/2 وانظر مصادره فيه. وصوّبنا الكتاب عن مصادره، وانظر سيرة ابن كثير 635/4 والإصابة 111/4.

8- بالأصل: لأبي ضمرة، انظر الحاشية السابقة.

9- بالأصل: لأبي ضمرة، انظر الحاشية السابقة.

10- كذا، والصواب فيكونوا، لأنها مجزومة.

يعرض لهم أحداً إلا بخير، و من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً، و كتب (1) أبي بن كعب.

قال إسماعيل بن أبي أويس: فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هو أحد حمير، و خرج قوم منهم في سفر و معهم هذا الكتاب فعرض لهم للصوص فأخذوا ما معهم، فأخرجوا هذا الكتاب إليهم و أعلموهم ما فيه، فقرءوه فردوا عليهم ما أخذوا منهم و لم يعرضوا لهم (2).

و وفد حسين بن عبد الله بن ضميرة (3) إلى المهدي أمير المؤمنين و جاء معه بكتابهم هذا فأخذه المهدي فوضعه على بصره (4) و أعطى حسينا ثلاثمائة دينار.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور العقيلي، أنا أبو عبد الله بن مندرة قال: أبو ضميرة (5) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### 36 - و منهم: أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

36 - و منهم: أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (6):

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (7) [حدثني أبي] (8)، نا عقان، نا أبان العطار، نا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد: أنه طبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدرا فيها لحم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ناولني ذراعها»، فناولته، فقال له: «ناولني ذراعها» [فناولته] (9) فقال: يا نبي الله كم للشاة من ذراع؟ قال: «و الذي نفسي بيده لو سكت لأعطيك (10) ذراعا ما دعوت به» [1064].

ص: 294

1- بالأصل: و كتب إلى أبي، حذفنا: إلى، لأنها مقحمة. انظر سيرة ابن كثير و مكاتيب الرسول.

2- الخبر نقله ابن كثير في السيرة 636/4.

3- بالأصل: بن أبي ضميرة، و المثبت عن أسد الغابة.

4- في أسد الغابة: و وضعه على عينيه و قبله.

5- كذا، و قد تقدم ما فيه، و الظاهر أنه أبو ضميرة.

6- ترجمته في سيرة ابن كثير 636/4 و أسد الغابة 204/5 و الإصابة 131/4 و الاستيعاب 129/4 هامش الإصابة.

7- مسند الإمام أحمد 484/3-485.

8- ما بين معكوفتين زيادة عن المسند، و مكانها بالأصل: حبشي.

9- زيادة عن المسند.

10- كذا، و في المسند: «لأعطتك» و مثله في أسد الغابة، و في سيرة ابن كثير: لأعطيتني.



كذا قال، و الصواب لا أعطيتني.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، نا محمد بن إسحاق بن بندار قال: قال أبو عبيد له صحبة، قال له النبي صلى الله عليه و سلم: «ناولني الذراع» [1065].

روى حديثه مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عنه.

قال ابن مندة: أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف، نا البرني عنه.

### 37 - و منهم: أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم :

7 - و منهم: أبو (1) عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم (2):

أخبرنا أبو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى الشوكاني القاضي - بشوكان (3) - من ناحية خابران من نواحي أبيورد من خراسان - ثنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمناني - إملاء بمرو - أنبا أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي، أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن النضري، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، نا مسلم بن عبيد أبو نصيرة (4) قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «أتاني جبريل عليه السلام بالحمى و الطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة و أرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي و رحمة لهم و رجس على الكافر» (5) [1066].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصاغاني، نا يونس بن محمد، نا حشرج بن نباتة، حدثنني أبو نصيرة البصري، عن أبي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

ص: 295

1- زيادة عن مصادر ترجمته.

2- ترجمته في أسد الغابة 215/5 الإصابة 133/4 و انظر فيها مختلف الأقوال في كنيته، و سيرة ابن كثير 636/4 و الاستيعاب 140/4 هامش الإصابة.

3- شوكان بالفتح ثم السكون، بليدة من ناحية خابران بين سرخس و أبيورد (ياقوت).

4- في سيرة ابن كثير: أبو نصر، خطأ. وفي الإصابة: أبو بصيرة.

5- أخرجه الإمام أحمد في المسند 81/5 و بهذا السند ذكره ابن كثير في السيرة 637/4 و أسد الغابة 214/5 و لم يسنده.

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً، فمَرَّ بي، فدعاني، فخرجت إليه، ثم مَرَّ بأبي بكر فدعاه، فخرج إليه، ثم مَرَّ بعمر فدعاه، فخرج إليه، ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطا لبعض الأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الحائط: «أطعمنا بسرا»، فجاء به، فوضعه، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم و أكلوا جميعا، ثم دعا بماء فشرب منه، ثم قال: «إنَّ هذا النعيم لتسألنَّ يوم القيامة عن هذا»، فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض ثم تناثر البسر، ثم قال: يا نبي الله إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «نعم، إلا من ثلاثة: خرقة يستتر (1) بها الرجل عورته، أو كسرة يسدُّ بها جوعته، أو حجر يدخل فيها - يعني من الحرِّ والقرِّ» [1067].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدَّثني أبي، نا بهز و أبو كامل، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران يعني الجوني، عن أبي عسيب - أو أبي عسيم (3) - قال بهز:

إنه شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا أرسالا (4) أرسالا، قال: فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر، قال: فلما وضع في لحدِّه صلى الله عليه وسلم قال المغيرة: وقد بقي من رجله شيء لم يصلحوه، قالوا: فادخل فأصلحه فدخل وأدخل يده، فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا علي التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج فكان يقول: أنا أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبنا أبو نصر محمد بن الحسين بن البتّاء، و أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، أنا أبو موسى بن إسماعيل قال: حدَّثنا مسلمة بنت رناب (5) الفريعية قالت: سمعت ميمونة بنت أبي عسيب قالت: كان أبو عسيب

ص: 296

1- كذا، وفي سيرة ابن كثير: يستر.

2- مسند أحمد 81/5.

3- له ترجمة في أسد الغابة 214/4، ونقل ابن الأثير هذا الحديث - نقلا عن عبد الله بن أحمد - في ترجمته و انظر الإصابة 134/4.

4- أي جماعات.

5- في سيرة ابن كثير: أبان.

يوصل بين ثلاث في الصيام، و كان يصلي الضحى قائما فعجز فكان يصلي قاعدا، أو كان يصوم البيض، قالت: و كان في سريره جليجل (1) فيعجز صوته حتى تناديها به، فإذا حرّكه جاءت.

### 38 - و منهم: أبو كبشة

38 - و منهم: أبو كبشة (2)، يقال: اسمه سليم مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم:

شهد معه بدرا، و كان من مولدي أرض دوس.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد القطان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العبدي، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة.

ح و أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب الزهري و كان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم: أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو أحمد بن محمد بن الثّور، أنا محمد بن العباس المخلص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس.

ح و أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصّوفي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا أحمد بن محمد بن زياد، و محمد بن يعقوب، قالوا: أنبا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم: أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم (3).

و أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا محمد بن

ص: 297

1- بالأصل مهملة بدون نقط، و المثبت عن مختصر ابن منظور و سيرة ابن كثير.

2- ترجمته في أسد الغابة 261/5 السيرة لابن كثير 637/4 الإصابة 165/4 و الاستيعاب 164/4 على هامش الإصابة.

3- سيرة ابن هشام 334/2 و أسد الغابة 261/5.

عمر، نا محمّد بن صالح بن عمران بن مناح قال: لما هاجر أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم، قال محمّد بن صالح، وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال: نزل على سعد بن خيثمة:

قال محمّد بن عمر: شهد أبو كبشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا، وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطّاب، وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة (1).

قال محمّد بن سعد: أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولّدي أرض دوس.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبّوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا محمّد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة قال: أخبرني مصعب قال: وأبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واسمه سليم، وكان من مولّدي أرض دوس، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطّاب سنة ثلاث عشرة من الهجرة - وفي رواية المفصّل: والمشاهد - وتوفي في ولاية عمر بن الخطّاب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران الأشثاني، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال (2): وفي سنة ثلاث وعشرين مات أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### 39 - ومنهم: أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

39 - ومنهم: أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (3):

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمّد بن إسحاق، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، ومحمّد بن يعقوب، قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق (4)، حدّثني عبد الله بن عمر (5) بن ربيعة - يعني

ص: 298

- 1- انظر الاستيعاب وسيرة ابن كثير.
- 2- تاريخ خليفة بن خياط ص 156.
- 3- ترجمته في أسد الغابة 309/5 وسيرة ابن كثير 640/4 والإصابة 188/4 والاستيعاب 180/4 هامش الإصابة.
- 4- الخبر في سيرة ابن هشام 291/4-292.
- 5- في السيرة: وحدثني عبد الله بن عمر عن عبيد بن جبير مولى الحكم. وسينبه المصنف إلى أن الصواب: جبير.

القبلي - عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبد الله بن [عمرو بن] (1) العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أهبتني (2) رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال: «يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع فانطلق معي»، فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه فاستغفر لهم طويلاً ثم قال: «ليهن (3) لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شرّ من الأولى، يا أبا مويهبة إني قد أعطيت (4) مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال:

الله يا أبا مويهبة لقد اخترت لها ربي عز وجل ثم الجنة»، وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح ابتدئ بوجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه [1068].

كذا قال ابن حنين، وإنما هو ابن جبير.

أخبرنا على الصواب أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عبد الباقي الشافعي، نا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي، نا إبراهيم بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عمرو العبلي (5)، عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: «يا أبا مويهبة انطلق، فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع»، فانطلقت معه، فلما أتى البقيع قال: «السلام عليكم يا أهل البقيع، ليهن لكم ما أصبحتم فيه، لو تعلمون مما أنجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها»، ثم قال: «يا أبا مويهبة، إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها، ثم الجنة وبين لقاء ربي»، فقلت: بأبي وأمي.... (6) مفاتيح الأرض والخلد فيها ثم الجنة، قال: «كلا يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي»، ثم استغفر لأهل

ص: 299

- 1- الزيادة عن سيرة ابن هشام.
- 2- في ابن هشام: بعثني.
- 3- أي ليهنأ، وهي عبارة ابن هشام.
- 4- في ابن هشام: أوتيت.
- 5- كذا ورد هنا عبد الله بن عمرو العبلي، وفي الإصابة: عبد الله بن عمرو بن ربيعة العقيلي، وقد مضى في الخبر السابق: عبد الله بن عمرو بن ربيعة.
- 6- كلمة غير واضحة بالأصل.

البقيع و انصرف، فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه [1069].

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي أبو النصر (2) [حدثنا] (3) الحكم بن فضيل، نا يعلى بن غطاء، عن عبيد بن جبير، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي على أهل البقيع، فصلّى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرّات، فلما كانت الثانية قال: «يا أبا مويهبة اسرج لي دابتي» قال: فركب و مشيت حتى انتهى إليهم، فنزل عن دابته، فأمسكت الدابة و وقف عليهم، أو قال: قام عليهم، فقال:

«ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه الناس، أت الفتن كقطع الليل، يركب بعضها بعضا، الآخرة أشد من الأولى، فليهنكم ما أنتم فيه»، ثم رجع فقال: «يا أبا مويهبة إني أعطيت، أو قال:

خيّرت - مفاتيح ما يفتح على أمّتي من بعدي و الجذّة أو لقاء ربّي» قال: فقلت: بأبي و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا، قال: «لأن ترد على عقبها ما شاء الله، فاخترت لقاء ربّي»، فما لبث بعد ذلك إلاّ سبعا أو ثمانيا حتى قبض فقال أبو النصر (4) مرة: ترد على عقبها [1070].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد بن بطّة، أنا أبو القاسم البغوي قال: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن العبلي (5) عن عبيد الله (6) بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص، و هو صحيح هكذا، و من قال عبيد بن حنين (7) فقد صحف فيه عبيد بن جبير غير هذا، و قد روي عن إسحاق بإسناد آخر.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن محمد بن عبدوس النيسابوري، عن عثمان بن سعيد الدارمي، نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يوسف، نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن

ص: 300

1- مسند الإمام أحمد 488/3.

2- عن مسند أحمد، و بالأصل: أبو النصر.

3- زيادة عن المسند.

4- زيادة عن المسند.

5- كذا، و انظر ما تقدم فيه قريبا.

6- كذا، و قد تقدم: «عبيد بن حنين» مرة، و صوبه المصنف: عبيد بن جبير.

7- بالأصل: حنين، و المثبت هو ما ورد في رواية سابقة، و كلاهما خطأ فالصواب كما مرّ: جبير.

ثعلبة بن أبي مالك، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم نحوه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبا أبو الحسين بن الآبوسى، أنبا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن محمّد بن سعيد الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب.

ح وأخبرنا أبو البركات، أنا ثابت، أنا أبو العلاء، نا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، عن مصعب قال: وأبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم شهد المريسيع و كان يقود لعائشة بعيرها، فهؤلاء عبيده.

ص: 301

1 - فَمِنْهُمْ: بَرَكَةٌ، وَ تَكْنَى أُمَ أَيْمَنَ

1 - فَمِنْهُمْ: بَرَكَةٌ، وَ تَكْنَى أُمَ أَيْمَنَ (1):

و هي حاضنته.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قال: نا أبو يعلى، نا أبو خيشمة - وفي حديث المقرئ: نا زهير بن عمرو، نا عاصم الفلاسي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس - زاد ابن المقرئ: ابن مالك - قال:

قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: انطلق بنا إلى ام أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها، فلما انتهينا إليها بكت، فقالا لها - وقال ابن حمدان: فقالوا لها - ما يبكيك، ما عند الله خير لرسوله - وقال ابن المقرئ: لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: فقالت:

ما أبكي إلا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، و لكنني أبكي أن الوحي انقطع من السماء - زاد ابن حمدان: قال: وقال: لا تهيجهما على البكاء، فجعلنا يبكيان معها.

أخرجه مسلم عن أبي خيشمة.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصوفي، أنا محمد بن إسحاق، أنا

ص: 302

- 
- 1- ترجمتها في أسد الغابة 36/6 و 303/6 الإصابة 434/4 الاستيعاب 250/4 هامش الإصابة، السيرة لابن كثير 641/4 سير الأعلام 223/2 و انظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت لها.
- 2- إعجامها مضطرب و تقرأ: الخبزودي، و الصواب ما أثبت.



خيثمة، نا السّدي بن يحيى، نا قبيصة، قالوا: و نا أبو عمرو أحمد بن محمّد بن إبراهيم، نا موسى بن سعيد، نا أبو حذيفة، قالوا: نا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما مات النبي صلى الله عليه و سلم بكت أم أيمن و هي أم أسامة بن زيد (1)، فقيل لها: ما بيكيك؟ فقالت: انقطع عنا خبر السماء - زاد قبيصة: فلما مات عمر قالت: اليوم و هي الإسلام (2).

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمّد بن أبي بكر المقدمي، نا سلم بن قتيبة، عن الحسين بن حريث، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أم أيمن قالت:

كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم فخارة يبول فيها، فكان إذا أصبح يقول: «يا أم أيمن صبي ما في الفخارة»، فقامت ليلة و أنا عطشى، فغلطت فشربت ما فيها، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «يا أم أيمن صبي ما في الفخارة» فقلت: يا رسول الله، قمت و أنا عطشى فشربت ما فيها.

فقال: «إناك لن تشتكى بطنك بعد يومك هذا» (3) [1071].

.... (4) أخبرنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر (5) بن حيوية، نا أحمد بن معروف، نا حسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (6): أنا عبد الله (7) بن موسى، نا فضيل بن مرزوق عن سفيان بن عتبة، قال: كانت أم أيمن تلتف (8) النبي صلى الله عليه و سلم و تقوم عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من سرّه أن يتزوج امرأة من أهل الجنّة فليتزوج أم أيمن» فتزوجها زيد بن حارثة، فولدت له أسامة بن زيد [1072].

ص: 303

1- و كان زيد بن حارثة قد تزوجها بعد هلاك زوجها عبيد بن الحارث الخزرجي، فولدت له أسامة، و كانت قد أنجبت من عبيد أيمن الذي استشهد يوم حنين.

2- ابن سعد 226/8 و سير الأعلام 227/2.

3- نقله ابن كثير في السيرة 643/4 من طريق أبي يعلى، و الإصابة 433/4.

4- كلام ممحو بالأصل.

5- بالأصل: أبو عمرو.

6- طبقات ابن سعد 224/8.

7- ابن سعد: عبيد الله.

8- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن ابن سعد.

..... (1) كان في الأصل سفيان و الثواب شقيف.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب أنا القاضي أبو منصور النهاوندي، نا القاضي أبو العباس أحمد بن حسين النهاوندي، نا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال:

وقال عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: كانت أم أيمن تحضن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كبر، فأعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر، وقيل: إنها بقيت بعد قتل عمر بن الخطاب (2).

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا قالوا: نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: أم أيمن أم أسامة بن زيد، واسمها بركة (3).

## 2 - و منهم : خضرة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم :

2 - و منهم (4): خضرة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم (5):

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا حارث، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا فائد مولى عبد الله، عن عبيد الله بن علي، عن أبي رافع، عن جدته سلمى قالت: كان خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا و خضرة و رضوى، و ميمونة بنت سعد (6) أعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق قال: خضرة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم.

روى معاوية عن هشام عن سفيان، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان للنبي خادمة يقال لها خضرة (7).

ص: 304

- 1- كلام غير واضح في التصوير مقداره نصف سطر.
- 2- سيرة ابن كثير 642/4 و أخرجه مسلم في كتاب الجهاد 162/5.
- 3- انظر الإصابة 432/4.
- 4- بالأصل و منهم، و الصواب ما أثبت.
- 5- ترجمتها في أسد الغابة 86/6 سيرة ابن كثير 644/4 و الإصابة 285.
- 6- في ابن سعد 305/8 ميمونة بن سعيد (ترجمتها).
- 7- أسد الغابة 86/6.

### 3 - و منهم: رزينة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم

3 - و منهم: رزينة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم (1):

و الصحيح أنها كانت لصفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم، و كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزرودي (2)، أنا ابن عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا أبو سعيد الجشمي (3)، نا عليلة (4) بنت الكميت قالت: سمعت أمي أمينة قالت: حدثتني أمة الله بنت رزينة عن أمها رزينة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أن النبي صلى الله عليه وسلم - و قال ابن حمدان: أنه سبى صفية - يوم قريظة و النضير حين فتح الله عليه، ف جاء بها يقودها سبية، فلما رأت النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله، و أسلمت و كان ذراعها في يده، فأعتقها ثم خطبها و تزوجها، و أمهرها - زاد ابن المقرئ: رزينة (5) -.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد (6)، أنا مسلم بن إبراهيم، عن عليلة بنت الكميت العتكية عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة عن رزينة و كانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال: أنا شجاع بن علي قال: أنا أبو عبد الله بن مندة قال: رزينة مولاة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روت عنها ابنتها أمة الله، و لها صحبة.

ص: 305

1- أسد الغابة 109/6 و الإصابة 302/4 و سيرة ابن كثير 645/4.

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.

3- غير واضحة بالأصل و المثبت عن سيرة ابن كثير.

4- ضبطت عن الإصابة، بمهملة مصغرا. و في سيرة ابن كثير: عليكة.

5- نقله ابن كثير في السيرة من طريق الحافظ أبي يعلى. و عقب في آخر الخبر قال: هكذا وقع في هذا السياق، و هو أجود مما سبق من رواية ابن أبي عاصم. و لكن الحق أنه عليه السلام اصطفى صفية من غنائم خيبر، و أنه أعتقها و جعل عتقها صداقها، و ما وقع في هذه الرواية يوم قريظة و النضير تخييط فإنهما يومان بينهما سنتان. و الله أعلم.

6- طبقات ابن سعد 311/8.

#### 4 - و منهم: رضوى مولاة النبي صلى الله عليه و سلم

4 - و منهم: رضوى مولاة النبي صلى الله عليه و سلم (1):

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالا:، أنا أبو سعد بن علانة (2)، أنبأ أبو طاهر المخلص، أنا إبراهيم بن حماد، أنبأ أبي، نا هارون بن مسلم، نا محمد بن عمر قال: قالت امرأة أبي رافع: كن نخدم رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا و سلمى و خضرة، و رضوى، كن إماء له، فأعتقهن، و ميمونة بنت سعد (3).

#### 5 - و منهم: سلمى، و هي أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه و سلم

5 - و منهم: سلمى، و هي أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه و سلم (4):

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا الفضل بن سليمان، نا فائد مولى عبد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع أن جدته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرته:

أنها صنعت للنبي صلى الله عليه و سلم حريرة فقربتها يأكلها و معه ناس من أصحابه، فبقي منها قليل، فمرّ بالنبي أعرابي، فدعاه النبي صلى الله عليه و سلم فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: «ضعها»، فوضعها، و قال له: «قل بسم الله و خذ من أدناها»، قالت: فشح منها، و فضلت فضلة [1073].

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا سهل بن السري، أنا عبد الله بن عبيد بن شريح، نا علي بن سلمة الليثي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

جاءت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم تستعدي على زوجها أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، زعمت أنه ضربها، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «يا أبا رافع لم ضربتها؟»

ص: 306

1- ترجمتها في أسد الغابة 110/6 و سيرة ابن كثير 646/4 و الإصابة 302/4.

2- بالأصل: علاقة، و الصواب بالنون، و قد مضى التعريف به.

3- تقدم أنها وردت في ابن سعد: سعيد.

4- ترجمتها في أسد الغابة 147/6 سيرة ابن كثير 647/4 و الإصابة 333/4 و الاستيعاب 327/4 هامش الإصابة.

فقال: إنها تؤذي، قال: «يا سلمى بما أذيتيه؟» قالت: والله ما أذيتيه بشيء إلا أنه قام يصلي فضرط في الصلاة فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج منهم الريح أن يتوضؤوا، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «يا أبا رافع إنها أمرت بخير» (1)[1074].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن محمد بن عرعة، نا أبو الحسين العكلي، نا فائد [مولى] (2) عبيد الله بن علي بن أبي رافع، حدّثني مولاي عبيد الله بن علي بن أبي رافع، حدّثني جدتي أم رافع مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: لم يكن يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة (3) إلا وضع عليها الحنّاء (4).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أحمد بن عبيد بن بيري - إجازة - أنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرني مصعب قال: سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت سلمى خبير (5)، وولدت عبيد الله (6) بن أبي رافع.

قال ابن أبي خيثمة: نا أبو سلمى، نا وهيب، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

## 6 - ومنهن: سيرين أخت مارية القبطية

6 - ومنهن: سيرين أخت مارية القبطية (7):

خالة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، أهداها المقوقس صاحب الاسكندرية للنبي صلى الله عليه وسلم، فوهبها لحسان بن ثابت.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسين بن علي بن محمد، نا

ص: 307

1- بمعناه أخرجه أحمد في مسنده 272/6 وابن الأثير في أسد الغابة 148/6.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- النكبة: في اللسان (نكب) أن ينكبه الحجر أي يناله. أو هي عامة ما يصيب الإنسان من الحوادث.

4- أسد الغابة 147/6 والإصابة 333/4.

5- في سيرة ابن كثير: حنين.

6- بالأصل: عبد الله. والصواب عن الإصابة وأسد الغابة.

7- ترجمتها في أسد الغابة 160/6 والإصابة 339/4 والاستيعاب 329/4 هامش الإصابة، وسيرة ابن كثير 649/4 وفيها شيرين ويقال

سيرين.

يعقوب بن محمّد بن أبي صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب بمارية القبطية، وكانت بيضاء جعدة جميلة، فأبدلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأختها على أم سليم بنت ملحان، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض (1) عليهما الإسلام فأسلمتا هناك، فوطئ مارية بالملك، وحوّلها إلى مال له بالعالية؛ كان من أموال بني النضير، فكانت فيه في الصيف وفي خرافة النخل، فكان يأتيها هناك، وكانت حسنة الدين، وهب أختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر، فولدت له عبد الرحمن، وولدت مارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فسماه إبراهيم وعق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة يوم سابعه، وخلق رأسه فتصدق بزنة شعره فضة على المساكين، وأمر بشعره فدفن في الأرض، وسماه إبراهيم، وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم، وغار نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهن حين رزق منها الولد.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أبو عمرو وأحمد بن محمّد بن إبراهيم، ناعبيد الله بن محمّد العمري الرملي، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة عن عبد الله بن أبي بكر، [و] (2) عن عمرة عن عائشة في حديث الإفك بطوله وقال فيه:

وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة، فقال صفوان لحسان في الشعر حين ضربه:

تلّق ذباب السيف مني فإنني \*\*\* غلام إذا هو جيت ليس بشاعر (3)

ولكنني أحمي حمائي واتّقي \*\*\* الباهت الرامي البراء الطواهر

فصاح حسان واستغاث الناس على صفوان، فلما جاء الناس فرّ صفوان، وجاء حسان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربه إيّاه السيف، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة صفوان إيّاه، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاضه منها حائطا من نخل عظيم وجرارية قبطية تدعى سيرين، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر (4).

ص: 308

1- عن مختصر ابن منظور وبالأصل «فأعرض».

2- زيادة لازمة من للإيضاح، وانظر الإصابة 339/4.

3- البيت في سيرة ابن هشام 318/3 والإصابة 339/4.

4- الخبر في الإصابة 339/4 من طريق عروة و من طريق عمرة وغيرهما.

قال ابن مندة: ورواه محمد بن عبّاد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير (1) بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

أهدى أمير القبط لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين أختين، فأما إحدى الجاريتين فترّاهما فولدت إبراهيم، وأما الأخرى فأعطاهما حسّان بن ثابت رضي الله عنه (2).

## 7 - ومنهن: ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم

7 - ومنهن: ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم (3):

أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (4)، حدّثني أبي، نا حسين وأبو نعيم، قالوا: نا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الصّبّي، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا قال: «لا- خير فيه، نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا» [1075].

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا عبد الرحمن بن أحمد الجلاب - بهمدان (5)-، نا إبراهيم بن نصر، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا إسرائيل عن زيد بن جبير، عن أبي زيد الصّبّي عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عتق ولد الزنا فقال: «لأن أجهز نعلين في سبيل الله أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا».

قالت: و سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قبّل امرأته و هما صائمات؟ فقال: «قد أفطرا» (6) [1076].

ص: 309

1- الإصابة: بشر.

2- الخبر في الإصابة 339/4.

3- ترجمتها في أسد الغابة 275/6 و سيرة ابن كثير 650/4 و الاستيعاب 408/4 هامش الإصابة، و طبقات ابن سعد 311/8 و فيها: بنت سعيد، و الإصابة 413/4 و فيها: بنت سعد و يقال: سعيد.

4- مسند الإمام أحمد 463/6 و نقله عن أحمد ابن كثير في السيرة 651/4 و ابن الأثير في أسد الغابة من طريق عبيد الله بن موسى.

5- بالأصل بالبدال المهملة.

6- أخرجه أحمد في مسنده 463/6 و أسد الغابة و فيه: أفطر.

ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة عن أبي نعيم فقال: ميمونة بنت سعد.

أخبرنا أبو الفتح، أنا شجاع، أنا محمد، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري، نا عبد الصّمد بن الفضل، نا مكي بن إبراهيم، نا موسى بن عبدة.

ح قال: و أنبا محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، نا عثمان بن سعيد الهروي، نا نعيم بن حمّاد، نا ابن المبارك، نا موسى بن عبدة، عن أيوب بن خالد الأنصاري، عن ميمونة بنت سعد، و كانت تخدم النبي صلى الله عليه و سلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها» [1077].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا المحاربي، عن موسى بن عبدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة - و كانت تخدم النبي صلى الله عليه و سلم - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها» [1078].

أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو عثمان التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، ثنا علي بن بحر، نا عيسى، ثنا ثور، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه أن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه و سلم قالت:

يا نبي الله، افتنا في بيت المقدس، فقال: «أرض المنشر و المحشر اتوه فصلوا فيه، فإنّ صلاة فيه كألف صلاة [فيما سواه] (3)»، قالت: أ رأيت من لم يطق أن يحمل إليه أو يأتيه قال: «فليهد إليه زيتا ليسرج فيه، فإنه من أهدى إليه كان كمن صلى فيه» [1079].

قال: و ثنا عبد الله [حدّثني أبي] (4) قال: و ثنا أبو موسى الهروي، ثنا عيسى بن يونس بإسناده، فذكر مثله.

ص: 310

1- سيرة ابن كثير 651/4.

2- مسند أحمد 463/6.

3- ما بين معكوفتين زيادة عن المسند.

4- ما بين معكوفتين زيادة عن مسند أحمد 463/6.



## 8 - و منهم: أم ضميرة زوج أبي ضميرة مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم:

تقدم ذكرها في ترجمة ابنها ضميرة.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأ شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: أم ضميرة مولاة النبي صلى الله عليه و سلم، روى حديثها حسين بن عبد الله بن ضميرة (1) عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم مرّ بأم ضميرة و هي تبكي، و قد تقدم حديثها.

ص: 311

---

1- غير واضحة بالأصل و الصواب ما أثبت.

1 - فمنهم: أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري

1 - فمنهم: أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري (1):

يأتي ذكره إن شاء الله في حرف الألف.

2 - ومنهم: الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي

2 - ومنهم: الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي (2):

و يقال: اسم الأسلع ميمون بن سنباذ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمّد، أنا شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن مندة، أنا علي بن محمّد بن نصر، نا هشام بن علي السيرافي، نا قيس بن حفص الدارمي، نا الربيع بن بدر الأعرجي، أخبرني أبي عن أبيه عن رجل منا يقال له الأسلع قال:

كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم وأرحل له، فقال ذات ليلة: «يا أسلع، قم فارحل» قال:

قلت: أصابتنى جنابة يا رسول الله قال: فسكت ساعة و أتاه جبريل بآية الصعيد، [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا أسلع فتيّم] (3) قال: فتمسّحت و صلّيت، فلما انتهيت إلى الماء قال: «يا أسلع قم فاغتسل» فصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلى الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه، ثم ضرب بيده الأرض ثم نفضهما فمسح بهما ذراعيه اليمنى على اليسرى

ص: 312

1- ترجمته في الاستيعاب 108/1 و أسد الغابة 151/1 الإصابة 71/1 تهذيب التهذيب 376/1 سير الأعلام 395/3 و انظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

2- ترجمته في أسد الغابة 91/1 و الإصابة 36/1 سيرة ابن كثير 654/1 و الاستيعاب 116/1 هامش الإصابة.

3- ما بين معكوفتين زيادة عن الإصابة 36/1.

و اليسرى على اليمن ظاهرهما و باطنهما.

قال الربيع: و أراني أبي كما أراه أبوه كما أراه الأسلع، كما أراه رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال الربيع: فحدثت بهذا الحديث عوف بن أبي جميلة فقال: هكذا و الله رأيت الحسن يصنع (1)[1080].

قال: و ثنا قيس بن حفص الدارمي قال: سألت بعض بني عمّ (2) الأسلع عن نسبه فقال: هو الأسلع بن شريك بن عوف.

و قد روي - يعني هذا الحديث الهيثم (3) بن زريق (4) المالكي المدلجي عن أبيه عن الأسلع بن شريك.

و سمى محمد بن سعد كاتب الواقدي الأسلع هذا ميمون بن سنباذ، و ساق بعض هذا الحديث عن مسلم بن إبراهيم عن الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده: أن رجلا منهم يقال له الأسلع، و لم يسمه.

أنبأنا بذلك أبو نصر محمد بن الحسن بن البتّا، و أبو طالب بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال: ميمون بن سنباذ الأسلع، ثم ذكر الحديث.

و قول قيس بن حفص الذي حكاه أولى أن يكون هو المحفوظ، و الله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا عيسى بن علي، أنا البغوي، حدّثني هارون بن عبد الله، نا سويد بن عمرو، نا الربيع بن بدر (5)، عن أبيه، عن جده، عن رجل منا يقال له الأسلع قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه و سلم و أرّحل له فقال لي ذات ليلة: «قم يا أسلع فارحل لي» قلت: يا رسول الله أصابتنى جنابة، فأتاه جبريل بأية الصعيد، فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فأراني كيف أمسح، فمسحت و رّحلت له و صلّيت [1081].

ص: 313

1- بهذا السند نقله ابن كثير في السيرة 654/4 و الإصابة 36/1.

2- بالأصل: عمرو، و المثبت عن الإصابة.

3- بالأصل: الهيثمي، و المثبت عن أسد الغابة و سيرة ابن كثير و الإصابة.

4- عن المصادر السابقة، و بالأصل: زريق.

5- بالأصل: يزيد، و المثبت يوافق ما جاء في الرواية السابقة.

و حكى سويد في الحديث أنه ضرب ضربة فمسح وجهه، ثم ضرب أخرى فمسح ذراعيه، قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم روى غيره.

### 3 - و منهم: أسماء بن حارثة الأسلمي

3 - و منهم: أسماء بن حارثة الأسلمي (1):

أخو هند بن حارثة، و كانا يخدمان النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، ثنا عفان، نا وهيب، نا عبد الرحمن بن حرمة، عن يحيى بن هند بن حارثة، و كان هند من أصحاب الحديبية، و أخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء و هو أسماء بن حارثة، فحدّثني يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال: «مر قومك بصيام هذا اليوم» قال:

أرأيت إن وجدتهم قد طعموا، قال: «فليتموا آخر يومهم» [1082].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، قال (3): حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، نا أبو معشر البراء، نا ابن حرمة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه و كان من أصحاب الحديبية، و أخوه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء، و هو أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم» قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا، قال: «فليتموا آخر يومهم» [1083].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمّد، أنا شجاع بن علي، أنبا محمّد بن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، عن أبيه هند قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم من أسلم فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم - يوم عاشوراء - و من وجدت منهم من أكل في أول يوم فليصم آخره» (4) [1084].

ص: 314

1- ترجمته في أسد الغابة 95/1 و الإصابة 39/1 سيرة ابن كثير 655/4 و الاستيعاب 97/1 هامش الإصابة.

2- مسند أحمد 484/3.

3- مسند أحمد 78/4.

4- نقله ابن كثير في السيرة 655/4.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو الحسين، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني عمي، نا محمد بن عبد الله الرقاشي، نا وهيب، نا عبد الرحمن بن حرملة، حدّثني يحيى بن هند عن عمه أسماء بن حارثة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يوم عاشوراء فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم» قال: يا رسول الله، ما أراني آتيهم حتى يطعموا، قال: «من طعم منهم فليصم بقية يومه» [1085].

قال: وأنا عبد الله قال: رأيت في كتاب محمد بن سعد أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عبّاد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى صحب النبي صلى الله عليه وسلم و كان من أهل الصّفة، توفي سنة ست و ستين بالبصرة، و هو يومئذ ابن ثمانين سنة (1).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الأسلمي، أنا محمد بن نعيم بن عبد الله المجرّم، عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما كنت أظن هندا أو أسماء بن حارثة الأسلمي إلا مملوكين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (2).

قال محمد بن عمر: كانا يخدمانه لا يبرحان بابه، هما و أنس بن مالك (3).

#### 4 - و منهم: بلال

4 - و منهم: بلال (4) بن رباح المؤدّن، أبو عبد الله:

مولى أبي بكر الصّدّيق، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، و سيأتي ذكره في حرف الباء إن شاء الله تعالى.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد في كتابه، و أخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي الأصفهاني، أنبا أبو نعيم الحافظ الأصبهاني (5)، ثنا سليمان بن

ص: 315

1- المصدر السابق 656/4.

2- أسد الغابة 95/1 و سيرة ابن كثير 655/1.

3- سيرة ابن كثير 656/4.

4- ترجمته في الاستيعاب 26/2 أسد الغابة 243/1 تهذيب التهذيب 502/1 الإصابة 273/1 حلية الأولياء 147/1 سير الأعلام 347/1 و انظر بحاشيتها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

5- حلية الأولياء 149/1 و دلائل النبوة للبيهقي من طريقين عن أبي توبة... عن الهوزني و ابن كثير في البداية و النهاية 55/6.

أحمد الطبراني، نا أحمد بن خليلد (1) الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، نا معاوية بن سلام (2)، عن زيد بن أسلم أنه سمع أبا سلام يقول: حدّثني عبد الله الهوزني (3) قال:

لقيت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا بلال حدّثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما كان له شيء، كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله حتى توفي صلى الله عليه وسلم، و كان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عاريا يأمرني به، فأنتقل فأستقرض فأشتري البردة فأكسوه وأطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال لي: يا بلال إن عندي سعة، فلا تستقرض من أحد إلاّ منّي، ففعلت، فلما كان ذات يوم توضّأت ثم قمت أوذّن بالصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجّار، فلما رأياني قال: يا حبشي، قلت: يا لبيك، فتجهمني وقال لي قولاً عظيماً، فقال: أتدري كم بينك وبين السوق؟ قلت:

قريب، قال: إنما بينك وبينه أربع، فأخذك بالذي لي عليك، فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك، ولا كرامة صاحبك علي، ولكن إنما أعطيتك لأتخذك عبداً، فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس، فانطلقت فأذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقلت: يا رسول الله إن المشرك الذي كنت أذنت منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما يقضي عني وليس عندي وهو فاضحي، فإذن لي فأبق إلى بعض هؤلاء الأحياء (4) الذي قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضي عني (5).

فخرجت حتى أتيت منزلي، فجعلت سيفي وحرابي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي الأفق، فكلما نمت ساعة انتبهت فإذا رأيت عليّ ليلاً نمت حتى انشق عمود الصبح الأوّل، وأردت أن أنطلق، فإذا إنسان يسعى يدعو: يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت حتى أتيت، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إبشر فقد جاءك الله بقضائك» فحمدت الله وقال: «ألم تمرّ على الركائب المناخات الأربع؟» قلت: بلى، قال: «فإنّ لك

ص: 316

1- بالأصل: خليل، والمثبت عن الحلبة.

2- بالأصل: سلام، والمثبت عن الحلبة، وفي دلائل البيهقي: يزيد بن سلام.

3- بالأصل الهوزلي باللام والمثبت عن الحلبة والبيهقي.

4- غير واضحة بالأصل والمثبت عن دلائل البيهقي.

5- بالأصل: سلام، والمثبت عن الحلبة، وفي دلائل البيهقي: يزيد بن سلام.

رقابهن و ما عليهن، فإن (1) عليهن كسوة و طعاما أهدهن لي (2) عظيم فذك»، ففعلت فحططت عنهن أحمالهن ثم علفتهن، ثم قمت إلى تأذيني لصلاة الصبح حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجت إلى البقيع، فجعلت إصبعي في أذني ناديت فقلت: من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه و سلم بدين فليحضر، فما زلت أبيع و أقضي حتى لم يبق على رسول الله صلى الله عليه و سلم دين في الأرض حتى فضل في يدي أوقيتين (3) أو أوقية و نصف.

ثم انطلقت إلى المسجد و قد ذهب عامة النهار، و إذا رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعد في المسجد وحده، فسلمت عليه، فقال لي: «ما فعل ما قبلك؟» قلت: قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يبق شيء، فقال: «أفضل شيء؟» قلت: نعم (4)، فقال: «إن تريحني منها فإني لست داخلا على أحد من أهلي حتى تريحني منه» فلم يأتنا أحد حتى أمسينا، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العتمة دعا بي فقال: «ما فعل ما قبلك؟» قلت: معي لم يأتنا أحد، فبات رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد حتى أصبح، و ظل يومه و اليوم الثاني حتى إذا كان آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فأطعمتهما و كسوتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال لي: «ما فعل الذي قبلك؟» قلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر و حمد الله شفقاً من أن يدرك الموت و عنده ذلك، ثم أتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته، فهو الذي سألني (5) [1086] عنه.

أخرجه أبو داود عن أبي توبة (6).

ص: 317

1- في البيهقي: «فإذا... له» و هذا يعني أنه ليس من كلام النبي صلى الله عليه و سلم.

2- في البيهقي: «فإذا... له» و هذا يعني أنه ليس من كلام النبي صلى الله عليه و سلم.

3- كذا، و الصواب أوقيتان.

4- في البيهقي: قلت: نعم، ديناران.

5- بالأصل: سألني.

6- ذكر ابن منظور في مختصره بعده: بكير بن شدّاح الليثي، و يقال بكر و ذا مخمر، و يقال: ذو مخيمر الحبشي. و فيما ذكره في ترجمة بكير قال: عن عبد الملك بن يعلى الليثي: أن بكر بن شدّاح الليثي و كان ممن يخدم النبي صلى الله عليه و سلم و هو غلام فلما احتلم جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله: إني كنت أدخل على أهلك، و قد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم، صدّق قوله، و لقه الظفر، فلما كان في ولاية عمر جاء و قد قتل يهوديا فأعظم ذلك عمر و جزع و صعّد المنبر قال: أفيما ولاني الله و استخلفني بقتل الرجال؟ أذكر الله رجلا كان عنده علم إلا أعلمني، فقام إليه بكير بن شدّاح فقال: أنا به، فقال: الله أكبر بؤت بدمه، فهات المخرج. قال: بلى، خرج فلان غازيا و وكلني - بأهله، فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله و هو يقول: و أشعث غره الإسلام مني خلوت بعمره ليل التمام أبيت على ترائبها و تسمي على قود الأعنة و الحزام كأن مجامع الربلات منها فئام ينظرون إلى فئام قال: فصدّق عمر قوله، و أبطل دمه بدعاء النبي صلى الله عليه و سلم. - و في أخبار ذي مخمر كتب: ابن أخي و يقال: ابن أخت النجاشي ملك الحبشة. عن ذي مخمر، و كان رجلا من الحبشة يخدم النبي صلى الله عليه و سلم قال: كنا معه في سفر فأسرع السير حتى انصرف، و كان يفعل ذلك لقلة الزاد فقال له قائل: يا رسول الله، قد انقطع الناس قال: فحبس، و حبس الناس معه حتى تكاملوا إليه فقال لهم: هل لكم أن نهجع هجعة، أو قال له قائل - و نزلوا فقال: من يكلؤنا الليلة؟ فقلت: أنا جعلني الله فداك، فأعطاني خطام ناقته و قال: هاك، لا تكونن لكعا قال: فأخذت بخطام ناقه رسول الله صلى الله عليه و سلم و خطام ناقتي، ففتحيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان، فإني كذلك انظر إليهما حتى أخذني

النوم، فلم أشعر بشيء حتى وجدت حرّ الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يمينا و شمالا فإذا أنا بالراحتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم و خطام ناقتي، فأتيت أدنى القوم فأيقظته فقلت له: أصليت؟ قال: لا، فأيقظ الناس بعضهم بعضا حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا بلال، هل في الميضة ماء؟- يعني في الإداوة - فقال: نعم، جعلني الله فداك، فأتاه بوضوء فتوضأ لم يلت منه التراب فأمر بلالا فأذن، ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى الركعتين قبل الصبح، وهو غير عجل، ثم أمره فأقام الصلاة، فصلّى وهو غير عجل، فقال له قائل، يا نبي الله، أفرطنا؟ قال: لا، قبض الله أرواحنا وقد ردها إلينا، وقد صلينا.



## 5 - ومنهم: ربيعة بن كعب أبو فراس الأسلمي :

5 - ومنهم: ربيعة بن كعب أبو (1) فراس الأسلمي (2):

كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمّد بن الوضاح السمسار، نا أبو شعيب الحرّاني، نا يحيى بن عبد الله البابلّي (3)، نا الأوزاعي، حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن سلمة، عن ربيعة بن كعب قال:

كنت أبيت (4) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه و حاجته فكان يقوم من الليل فيقول: «سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان رب العالمين، سبحان رب

ص: 318

1- بالأصل: «بن» و الصواب عن مصادر ترجمته.

2- ترجمته في أسد الغابة 64/2 و سيرة ابن كثير 659/4 الإصابة 511/1 الاستيعاب 506/1 هامش الإصابة.

3- بالأصل البابلّي، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 318/10.

4- بالأصل: أتيت، و الصواب عن سيرة ابن كثير.

العالمين» الهويّ (1) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل لك حاجة؟» قلت: يا رسول الله، مرافقتك في الجنة، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» (2) [1087].

أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنبأ أبو علي التميمي، أنبأ أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي (3)، نا يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني محمّد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن محمّد (4)، عن ربيعة بن كعب قال:

كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوم له في حوائجه نهاري أجمع حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة، فأجلس ببابه إذا دخل بيته أقول: لعلها أن تحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة، فما أزال أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سبحان الله، سبحان الله وبحمده» حتى أملّ فأرجع أو تغلبنني (5) عيني، فأرقد، قال: فقال لي يوماً لما يرى من خفتي له وخدمتي إياه: «يا ربيعة، سلني أعطك» (6) قال: فقلت: انظر في أمري يا رسول الله، ثم أعلمك ذلك، قال: فكفرت في نفسي، فعلمت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقا سيكفيني [و] يأتيني، قال: فقلت: أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي، فإنه من الله بالمنزل الذي هو به، قال: فجئتته فقال: «ما فعلت يا ربيعة؟» قال: فقلت: نعم يا رسول الله أسألك أن تشفع لي إلى ربك فيعتقني من النار، قال: فقال: «من أمرك بهذا يا ربيعة؟» قال: فقلت: لا والله الذي بعثك بالحق ما أمرني أحد ولكنك لما قلت سلني أعطك، وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به نظرت في أمري، فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة، وأن لي فيها رزقا سيأتيني فقلت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرتي قال: فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم [طويلاً] (7) ثم قال لي: «إني فاعل، فأعني على نفسك بكثرة السجود» [1088].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، أنا إبراهيم بن منصور، أنبأ

ص: 319

1- الهوي: الساعة من الليل.

2- الخبر نقله ابن كثير في السيرة من طريق الأوزاعي.

3- مسند الإمام أحمد 59/4.

4- في المسند: نعيم بن مجمر.

5- بالأصل: يغلبنني، والمثبت عن المسند.

6- في المسند: سلني يا ربيعة أعطك.

7- الزيادة عن المسند.

أبو بكر [بن] المقرئ، نا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يزيد بن هارون، نا مبارك بن فضالة، نا أبو عمران الجوني، عن ربيعة الأسلمي، و كان يخدم النبي صلى الله عليه و سلم، قال (1):

فقال لي ذات يوم: «يا ربيعة، ألا تزوج (2)» قال: قلت: يا رسول الله ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء قال: فسكت، قال: فلما كان بعد قال لي: «يا ربيعة ألا تزوج» قال: قلت: يا رسول الله ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء، ما عندي ما أعطي المرأة، قال: فقلت بعد: رسول الله صلى الله عليه و سلم أعلم بما عندي حتى يدعوني إلى التزويج، لئن (3) دعائي هذه المرة لأجبتة، قال: فقال لي: «يا ربيعة ألا تزوج؟» قال: قلت: يا رسول الله و من يزوجني؟ ما عندي ما أعطي المرأة، قال: فقال لي: «انطلق إلى بني فلان فقل لهم: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسلني إليكم لتزوجوني فتاتكم فلانة» (4) قالوا: فلانة، قالوا: مرحبا برسول الله صلى الله عليه و سلم و مرحبا برسوله، فزوجوني، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت:

يا رسول الله أتيتك من خير أهل بيت صدقوني و زوجوني، فمن أين لي ما أعطي صداقي، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لبريدة الأسلمي: «يا بريدة اجمعوا لبيعة في صداقه في وزن نواة من ذهب» قال: فجمعوها، فأعطوني فأسهم ففتلوها فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله قد قبلوا، فمن أين لي ما أولم؟ قال: فقال: «يا بريدة اجمعوا لبيعة في ثمن كبش» قال: فجمعوا، و قال لي: «انطلق إلى عائشة فقل لها فلتدفع إليك ما عندها من الشعير»، قال: فأتيتها فدفعت إليّ، فانطلقت بالكبش و الشعير فقالوا: أمّا الشعير فنحن نكفيك و أمّا الكبش فمر أصحابك أن يذبحوه و عملوا الشعير، فأصبح - و الله - عندنا خبز و لحم.

ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أقطع أبا بكر أرضا فاختلفنا في عذق فقلت: هو في أرضي، و قال أبو بكر: هو في أرضي، فتنازعا فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها، فندم فأخبرني فقال لي: قل لي كما قلت لي، قال: إذا آتى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم و تبعته

ص: 320

1- الخبر نقله ابن كثير في السيرة من طريق أبي يعلى 660/4.

2- عن سيرة ابن كثير، و بالأصل: ترح.

3- الأصل: أين، و المثبت عن ابن كثير.

4- كذا بالأصل، و بعدها في ابن كثير: قال: فأتيتهم فقلت: إن رسول الله أرسلني إليكم لتزوجوني فتاتكم فلانة، قالوا: فلانة....

فجاءني قومي يتبعونني، فقالوا: هو الذي قال لك و هو يأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فيشكو(1)قال: فالتفت إليهم فقلت: تدررون من هذا؟ هذا الصديق (2) و ذو شبيبة المسلمين ارجعوا لا يلتفت فيراكم فيظن أنكم إنما جئتم ليتعينوني عليه فيغضب، فيأتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فيخبره فيهلك ربيعة.

قال: فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال:«إني قلت لربيعة كلمة كرهها، فقلت له يقول لي مثل ما قلت له فأبى، فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم:«يا ربيعة و ما لك و الصديق» قال: قلت: يا رسول الله، لا و الله لا أقول له كما قال لي، قال:«أجل لا نقل له كما قال لك، و لكن [قل:] (3) قد غفر الله لك يا أبا بكر»[1089].

## 6 - و منهم: سعد مولى أبي بكر الصديق

6 - و منهم: سعد مولى أبي بكر الصديق (4):

كان يخدم [5] النبي صلى الله عليه و سلم، و قيل إنه كان مولى له.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (6)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبي فاطمة العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو موسى، ثنا أبو داود (7)، نا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق عن - و قال ابن المقرئ: أن - رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأبي بكر و كان سعد مملوكا له، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم تعجبه خدمته - و قال ابن المقرئ: حديثه - فقال: - و قال ابن حمدان: قال -

ص: 321

- 1- بالأصل: فشكو، و المثبت عن ابن كثير.
- 2- بالأصل: الصدق، و الصواب عن ابن كثير.
- 3- الزيادة لازمة عن سيرة ابن كثير.
- 4- ترجمته في أسد الغابة 188/2 الاستيعاب 48/2 هامش الإصابة، سيرة ابن كثير 661/4 و الإصابة 39/2 و فيها: و يقال سعيد و الأول (يعني: سعد) أشهر و أصح.
- 5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك على هامشه و بجانبه كلمة صح.
- 6- بالأصل: الخيزرودي، خطأ، و الصواب ما أثبت.
- 7- من طريق أبي داود الطيالسي ذكره ابن كثير في السيرة 662/4 و ابن الأثير في أسد الغابة من طريق أبي يعلى 188/2 و فيها «أبتك الرجال بدل أبتك الرجال».

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعتق سعدا» فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما لنا خادم هاهنا غيره - وقال ابن حمدان: ما لنا هاهنا غيره - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ابن حمدان: قال: «أعتق سعدا، أعتق الرجال، أعتق الرجال» زاد ابن المقرئ: أعتق الرجال [1090].

الصواب خدمتكما في حديث ابن حمدان، والصواب ما لنا ما هن (1) غيره، كذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري.

و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي، نا سليمان بن داود، نا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر و كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم و كان يعجبه خدمته فقال: «يا أبا بكر أعتق سعدا» فقال: يا رسول الله ما لنا ما هن (3) غيره، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أعتق سعدا أعتك (4) الرجال، أعتك الرجال» [1091].

قال أبو داود يعني السبي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَّور، أنا عيسى بن علي الوزير، أنا عبد الله، حدثني عمي، وأحمد بن منصور، قال: نا عمر بن عبد الوهَّاب الرياحي، نا عامر بن صالح بن رستم، عن أبيه، عن الحسن، عن سعيد (5) - زاد ابن منصور: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر حديثا.

## 7 - و منهم: عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي

7 - و منهم: عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي (6):

كان يلي طهور النبي صلى الله عليه وسلم، و يحمل نعليه، و يرحل راحلته.

و سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف العين من هذا الكتاب.

ص: 322

1- بالأصل: «ها هن» و الصواب عن المختصر، و الماهن: الخادم، و قيل: العبد.

2- مسند الإمام أحمد 1/199.

3- بالأصل: «ها هن» و الصواب عن المختصر، و الماهن: الخادم، و قيل: العبد.

4- تقرأ بالأصل: «أبتك» و مثله في أسد الغابة، و المثبت عن المسند، و فيه «أنتك الرجال» مرة واحدة.

5- كذا ورد هنا: سعيد.

6- ترجمته في الاستيعاب 20/7 تاريخ بغداد 147/1 حلية الأولياء 124/1 أسد الغابة 384/3 تهذيب التهذيب 27/6 سير الأعلام

461/1 و انظر بحاشيتها ثبوتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

## 8 - و منهم: مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم

8 - و منهم: مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم (1):

كان يخدمه.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد و جماعة - إجازة - قالوا: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن بريدة، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو الزنباع روح بن الفرغ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثني إبراهيم بن عبد الله قال:

سمعت مهاجرا مولى أم سلمة يقول: خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم سنين، فلم يقل لي لشيء صنعته: لم صنعته، و لا لشيء تركته: لم تركته (2).

قال ابن بكير: يكنى هذا الذي هو في الحديث هو جدي أبي بكير مولى عمرة قال: سمعت مهاجرا مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم يقول: خدمت النبي صلى الله عليه و سلم عشر سنين أو خمس سنين - الشك من يحيى - لم يقل لشيء صنعته: لم صنعته، و لا لشيء تركته: لم تركته.

## 9 - و منهم: أبو السمح خادم النبي صلى الله عليه و سلم

9 - و منهم: أبو السمح خادم النبي صلى الله عليه و سلم (3).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأ سعد بن أحمد الصوفي، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا مجاهد بن موسى، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا يحيى بن الوليد، حدّثني محلّ (4) بن خليفة، حدّثني أبو السمح قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أراد أن يغتسل قال (5): «ناولني إداوتي» قال: فناولته و أستره و أتى بحسن أو حسين، فبال على صدره، فجئت لأغسله قال: «يغسل (6) من بول الجارية، و ترشّ من بول الغلام» (7) [1092].

درف عن مجاهد.

ص: 323

1- ترجمته في سيرة ابن كثير 667/4 الإصابة 467/3.

2- الخبر في سيرة ابن كثير 667/4 من طريق الطبراني. و الإصابة 446/3.

3- ترجمته في سيرة ابن كثير 668/4 و الإصابة 95/4 و الاستيعاب 99/4 على هامش الإصابة، و أسد الغابة 156/5.

4- بالأصل محمد، خطأ، و الصواب عن أسد الغابة و سيرة ابن كثير.

5- في أسد الغابة: قال: ولّني، فأولّيه قفائي، و أستره.

6- بالأصل: «تغسل.. ترش» و المثبت عن أسد الغابة و سيرة ابن كثير.

7- الحديث أخرجه أبو داود في الطهارة ح(376) و سيرة ابن كثير و أسد الغابة و الإصابة و فيها: و أخرج حديثه ابن خزيمة و أبو داود و

النسائي وابن ماجة و البغوي من طريق يحيى بن الوليد.

**1 - فمنهم: أبان بن سعيد بن العاص الأموي**

1 - فمنهم: أبان بن سعيد بن العاص الأموي (1):

يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الألف من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله قالاً: أنا ابن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - قال: كان أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب، فكان إذا لم يحضر دعا زيد بن ثابت، فكانا يكتبان له الوحي، ويكتبان إلى من كاتبه من الناس، وكان يكتب له عثمان بن عفان، و خالد بن سعيد، و أبان بن سعيد (2).

**2 - ومنهم: أبي بن كعب بن المنذر الأنصاري**

2 - ومنهم: أبي بن كعب بن المنذر الأنصاري (3):

يأتي ذكره في حرف الألف من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد قال: و كان أبي بن كعب يكتب في الجاهلية قبل الإسلام، و كانت الكتابة في العرب قليلة، و كان يكتب في الإسلام الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 324

---

1- ترجمته في نسب قريش للمصعب ص 174، الاستيعاب 119/1، أسد الغابة 46/1، والإصابة 16/1، سيرة ابن كثير 669/4 سير الأعلام 261/1.

2- الخبر في سيرة ابن كثير 669/4.

3- ترجمته في حلية الأولياء 250/1 الاستيعاب 126/1 أسد الغابة 61/1 الإصابة 26/1 تهذيب التهذيب 187/1 سيرة ابن كثير 670/4 سير الأعلام 389/1 وبحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.



### 3 - و منهم: أرقم بن أبي الأرقم المخزومي .

3 - و منهم: أرقم بن أبي (1) الأرقم المخزومي (2).

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز النقيب المكي، أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي، نا أبو يونس محمد بن أحمد بن يونس المدني، نا عتيق بن يعقوب التبريزي، حدّثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه و سلم لهؤلاء القوم.

هذا كتاب من محمد لعظيم بن الحارث المحاربي أنه له فخًا (3) لا يحاقه (4) فيها أحد، و كتب الأرقم: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم لعظيم بن الحارث المحاربي: إنّ له المجمععة (5) من رأس (6) فخ لا يحاقه (7) فيها أحد، و كتب الأرقم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي - بمصر - نا عبيد الله بن عيسى المدني، نا إبراهيم بن المنذر قال:

و الأرقم بن أبي الأرقم اسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن حيدر (8) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، و أمّه أميمة بنت عبد الحارث الخزاعية (9)، و بقي الأرقم إلى عهد معاوية، و مات سنة خمس و خمسين و هو الذي كان

ص: 325

1- زيادة لازمة عن مصادر ترجمته.

2- ترجمته في الاستيعاب 131/1 أسد الغابة 74/1 سيرة ابن كثير 671/4 الإصابة 40/1 طبقات ابن سعد 242/3 سير الأعلام 479/2 و بحاشيته ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- غير واضح بالأصل و رسمها «نح» و المثبت عن معجم البلدان، وفيه: فخ: ماء أقطعته النبي صلى الله عليه و سلم لعظيم بن الحارث المحاربي.

4- عن المختصر، و بالأصل: لا يخافه.

5- المجمععة: موضع بوادي نخلة من بلاد هذيل (ياقوت).

6- بالأصل: رامش، و المثبت عن المختصر.

7- عن المختصر و بالأصل: يخافه.

8- كذا، و في المختصر: جندب، و سقطت الكلمة من عامود نسبه في أسد الغابة.

9- و قيل اسمها: تماضر بنت حذيم من بني سهم، و قيل: اسمها صفية بنت الحارث بن خالد... الخزاعية.

رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً في داره بأصل الصفا، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن أنيس، وقد شهد بدرًا، ولم يشهدا عبد الله بن أنيس.

قال: وأبنا إبراهيم بن المنذر الأرقمي (1)، عن أبيه، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عثمان بن الأرقم قال:

توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن خمس (2) وثمانين سنة، ويكنى أبا عبد الرحمن، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص، ودفن بالبقيع.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الأبَنوسِي، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني عمي عن أبي عبيد قال:

الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تغيب من قريش تغيب في داره وهي التي تعرف بالخيزران عند الصفا.

قال: ونا البغوي، حدّثني الحسن بن عرفة، نا عبّاد - يعني ابن عبّاد - عن هشام بن زياد أبي المقدم، عن عمّار بن سعد، عن عثمان بن أرقم (3)، عن أبيه - وكانت له صحبة -.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين - والإمام - يعني يخطب - كالجارّ قصبه (4) في النار» (5) [1093].

#### 4 - و منهم: ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

4 - و منهم: ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري (6):

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا

ص: 326

1- كذا.

2- في سير الأعلام نقلا عن عثمان: ثلاث 480/2 وأسد الغابة 75/2.

3- بالأصل: أرم، و الصواب ما أثبت.

4- القصب: الأمعاء.

5- أسد الغابة 75/2 و سيرة ابن كثير 672/4 و أخرجه أحمد في المسند 417/3.

6- ترجمته في الاستيعاب 72/2 أسد الغابة 275/1 الإصابة 14/2 تهذيب التهذيب 12/2 سيرة ابن كثير 672/4 سير الأعلام 308/1 و بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (1)، أنا علي بن محمّد المدائني بأسانيدِهِ عن شيوخه في وفود العرب على النبي صلى الله عليه و سلم قالوا:

قدم عبد الله بن عبس (2) الثمالي و مسلية بن هزّان (3) الحدّانيّ على رسول الله صلى الله عليه و سلم في رهط من قومهما بعد فتح مكة، فأسلموا و بايعوا على قومهم، و كتب لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كتابا بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم. كتبه ثابت بن قيس بن شماس، و شهد فيه سعد بن عبادة، و محمّد بن مسلمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنبا رضوان بن أحمد بن جالينوس.

ح و أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصّوفيّ، أنا محمّد بن إسحاق، أنا محمّد بن يعقوب، قالوا: نا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق أنه قال: استشهد من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج ثابت بن قيس بن شماس، استشهد باليامة (4).

قال: أنا أبو الفتح، أنا شجاع، أنا ابن مندة قال: ثابت بن قيس بن شماس بن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج، يكنى أبا محمّد، قتل باليامة شهيدا، و شهد له النبي صلى الله عليه و سلم بالجنّة، روى عنه أنس بن مالك، و محمّد بن إسماعيل، و عنس بنون.

أخبرنا أبو المظفّر بن القشيري، أنا محمّد بن عبد الرّحمن الأديب، أنبا محمّد بن أحمد الحيري (5).

ح و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، قالوا: نا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أحمد بن إبراهيم الموصلّي - زاد ابن حمدان: أبو علي - ثنا فرج بن فضالة - زاد ابن المقرئ: أبو

ص: 327

1- طبقات ابن سعد 353/1 في وفد ثماله و حدان.

2- ابن سعد: علس.

3- الأصل: «و مسلبة بن هزان الحدّانيّ ؟؟؟» و المثبت عن ابن سعد.

4- انظر أسد الغابة 276/1 و سيرة ابن كثير 673/4.

5- غير واضحة بالأصل و الصواب ما أثبت قياسا إلى سند سابق مماثل.

فضالة - عن عبد الحميد بن قيس بن ثابت بن شماس، عن أبيه، عن جده قال:

قتل يوم قريظة رجلا من الأنصار يدعى خلاد - زاد ابن حمدان: يعني وقالوا: فقتل لأمه: يا أم خلاد قتل خلاد، فجاءت وهي متنقبة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أما إن له أجر شهيدين» قيل: يا رسول الله وبم؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه» [1094].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقوم، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرئ الكناني.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي (1) - ببغداد - قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص.

ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن البناء، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصار، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقوم.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا سعيد بن محمد البحيري (2)، قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد.

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، قالوا: ثنا قطن بن نسير (4) أبو عبّاد، نا جعفر، نا ثابت عن أنس قال:

كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار، فلما نزلت هذه الآية: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ (5) قال المخلص: الآية، وقال أبو

ص: 328

1- انظر المطبوعة عاصم - عانذ (ص 625 الفهارس)، وبالأصل: «المناطيني».

2- تقرأ بالأصل: الحيري، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 103/18.

3- الأصل: الخيزرودي، خطأ، والصواب ما أثبت.

4- الأصل: بشير، خطأ والصواب ما أثبت و ضبط عن تقريب التهذيب.

5- سورة الحجرات، الآية: 2.

يعلى: وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ قال: - زاد أبو يعلى: ثابت: أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا - قال البغوي: فأنا - من أهل النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل هو من أهل الجنة، بل هو من أهل الجنة»، وفي حديث البغوي: فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «بل هو من أهل الجنة» مرة واحدة [1095].

#### 5 - ومنهم: حنظلة بن الربيع التميمي الأسدي الكاتب

5 - ومنهم: حنظلة بن الربيع التميمي الأسدي الكاتب (1):

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا عبد الله بن عبد الصّمد، وعفان قالوا: ثنا همّام، نا قتادة، عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهنّ وسجودهنّ وضوءهنّ ومواقيتهنّ، وعلم أنهنّ حقّ من عند الله تبارك وتعالى دخل الجنة - أو قال: وجبت له الجنة» [1096].

وسياّتي ذكر حنظلة في حرف الحاء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

#### 6 - ومنهم: خالد بن سعيد بن العاص الأموي

6 - ومنهم: خالد بن سعيد بن العاص الأموي (3):

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو علي الحسن بن فراس، نا أبو جعفر الديلمي، نا محمّد بن أحمد بن يونس، نا عتيق بن يعقوب (4)، حدّثني عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم - يعني أن خالد بن سعيد كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمّد رسول الله راشد بن عبد ربّ

ص: 329

1- ترجمته في أسد الغابة 542/1 سيرة ابن كثير 673/4 الإصابة 359/1.

2- مسند أحمد 267/4.

3- ترجمته في الاستيعاب 153/3 أسد الغابة 574/1 الإصابة 58/3 نسب قريش ص 174 سيرة ابن كثير 675/4 سير الأعلام 259/1 و انظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

4- الخبر في سيرة ابن كثير من طريق عتيق 676/4.

السلامي (1)، أعطاه غلوتين بسهم (2)، وغلوة (3) بحجر برهاط (4) فمن (5) خافه فلا حق له وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الفقيه، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (6)، أنا محمد بن عمر، حدثني جعفر بن محمد بن خالد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال: أقام - يعني ابن سعيد بن العاص بعد أن قدم من أرض الحبشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وكان يكتب له، وهو الذي كتب كتاب أهل الطائف لوفد [ثقيف] (7) الذي مشى في الصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسياتي ذكر خالد بن سعيد في حرف الخاء.

## 7 - و منهم: خالد بن الوليد، أبو سليمان المخزومي

7 - و منهم: خالد بن الوليد، أبو سليمان المخزومي (8):

وسياتي ذكره في حرف الخاء.

أخبرنا أبو جعفر المكي، أنا أبو علي الشافعي، أنا أبو الحسن بن فراس، أنا أبو جعفر الديلمي، أنا محمد بن أحمد بن يونس، نا عتيق بن يعقوب، حدثني عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده عن عمرو بن حزم:

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المؤمنين: أن عضاة مرج (9) وصيده لا يعضد صيده، لا يقتل، فمن وجد يفعل من ذلك شيئاً فإنه يجلد و تنزع ثيابه،

ص: 330

- 1- في ابن سعد 274/1 و سيرة ابن كثير: «السلمي».
- 2- بالأصل: «بسجعي» و سقطت الكلمة من سيرة ابن كثير، و المثبت عن ابن سعد.
- 3- الغلوة: قدر رمية بسهم.
- 4- رهاط : موضع على ثلاث ليال من مكة، أو على طريق المدينة يقال له غران (المراصد)، وفي ياقوت: من أرض ينبع.
- 5- في ابن سعد بعد برهاط : لا يحاقه فيها أحد، و من حاقه فلا حق ...
- 6- طبقات ابن سعد 96/4.
- 7- زيادة لازمة عن ابن سعد.
- 8- ترجمته في نسب قريش ص 320 و طبقات ابن سعد 252/4 الاستيعاب 163/3 و أسد الغابة 586/1 تهذيب التهذيب 142/3 و سيرة ابن كثير 676/4 و سير الأعلام 366/1 و انظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
- 9- كذا، و في مختصر ابن منظور: ان عضاه وَّج (و وادي وَّج هو الطائف: ياقوت)، و في سيرة ابن كثير 677/4 ان صيدوح و صيده (صيدوح قرية شرقي المدينة من شراح الحرة المراصد).

وإن تعدّى ذلك أحد (1) فإنه يؤخذ فيبلغ محمّد النبي صلى الله عليه وسلم وإن هذا أمر محمّد النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب خالد بن الوليد بأمر النبي محمّد بن عبد الله فلا يتعدّاه أحد فيظلم نفسه فيما أمره به محمّد (2) صلى الله عليه وسلم.

#### 8 - ومنهم: الزبير بن العوّام، أبو عبد الله الأسديّ القرشي

8 - ومنهم: الزبير بن العوّام، أبو عبد الله الأسديّ القرشي (3):

وسياتي ذكره في حرف الزاي.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز النقيب المكي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الديلمي، أنا أبو يونس المدني، نا عتيق بن يعقوب، حدّثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء القوم فذكرها و قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد النبي صلى الله عليه وسلم لبني معاوية بن جرول الطائين (4) لمن أسلم منهم فأقام الصلاة، وآتى (5) الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغانم خمس الله، وسهم النبي رسوله صلى الله عليه وسلم، وفارق المشركين، وأشهد على إسلامه فإنه آمن بأمان الله ومحمّد، وأن لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم و غدوة الغنم من وراء بلادهم التي أسلموا عليها مبيّنة و كتب الزبير (6).

#### 9 - ومنهم: زيد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي

9 - ومنهم: زيد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي (7):

وسياتي ذكره في حرف الزاي من هذا الكتاب.

ص: 331

- 1- بالأصل: أخذ، و الصواب عن سيرة ابن كثير.
- 2- بالأصل: محمدا، و الصواب ما أثبت.
- 3- ترجمته في المعارف ص 219، نسب قريش ص 20 حلية الأولياء 89/1 أسد الغابة 249/2 تهذيب التهذيب 318/3 سيرة ابن كثير 677/4 سير الأعلام 41/1 و بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
- 4- بالأصل: «الصابيين» و الصواب عن ابن سعد.
- 5- الأصل: «وات» و الصواب عن ابن سعد.
- 6- انظر الكتاب في طبقات ابن سعد 269/1، و انظر سيرة ابن كثير 678/4.
- 7- ترجمته في طبقات ابن سعد 358/2 أخبار القضاة 107/1 أسد الغابة 278/2 تهذيب التهذيب 399/3 سيرة ابن كثير 680/4 سير الأعلام 426/2 و بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

10 - و منهم: سجل الكاتب (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (2)، نا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، نا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل، نا محمد بن سليمان، نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يسمى السجل وهي قراءة يوم تطوى السماء كطي السجل للكاتب (3) قال: كما يطوي السجل الكتاب، فذلك تطوى السماء.

رواه مسلم بن إبراهيم، عن عمرو بن يحيى نحوه.

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا سهل بن السري البخاري، نا صالح بن محمد البغدادي، نا نصر بن علي، نا نوح بن قيس، نا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله: يوم تطوى السماء كطي السجل للكاتب قال: السجل هو الرجل.

قال نوح: وحدثني يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم.

قال: وأنا ابن مندة، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الحسن البغدادي، نا حمدان بن سعيد، نا ابن نمير (4)، عن عبيد الله (5)، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يقال له سجل، قال الله عز وجل: يوم تطوى السماء كطي السجل للكاتب.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي (6) وغيره، قالوا: أنا أبو بكر

ص: 332

1- ترجمته في سيرة ابن كثير 683/3 و أسد الغابة 174/2 و الإصابة 15/2.

2- الكامل لابن عدي 205/7.

3- سورة الأنبياء، الآية: 104.

4- الأصل و أسد الغابة و الإصابة، و في سيرة ابن كثير 684/4 «بهز» خطأ.

5- بالأصل: عبد الله، و الصواب عن أسد الغابة و ابن كثير و الإصابة.

6- بالأصل: السنجي خطأ و الصواب ما أثبت «الشيعي» عن الأنساب، و هذه النسبة إلى شيعة - بكسر الشين - من قرى حلب.



الخطيب (1)، أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني، أنبا محمد بن أحمد (2) بن يعقوب الحجّاجي، أنا أحمد بن الحسن الكرخي - ببغداد - أنا حمدان بن سعيد البغدادي حدثهم عن ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي صلى الله عليه و سلم كاتب يقال له سجل، فأنزل الله تعالى: يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ .

قال البرقاني: قال أبو الفتح الأزدي: تفرد به ابن نمير - إن صحّ - .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو أحمد قال (3): أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون، نا أبو كريب، نا ابن المبارك، عن معروف بن خربوذ (4)، عن من سمع أبا جعفر يقول: السّجلّ هو الملك.

## 11 - و منهم: سعد بن أبي سرح

11 - و منهم: سعد بن أبي سرح (5):

و المحفوظ عبد الله بن سعد القرشي العامري.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنبا أبو الحسن محمد بن علي السّيرافي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط (6): قال في تسمية كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم: زيد بن ثابت كاتب الوحي، و قد كتب له معاوية بن أبي سفيان، و كتب له حنظلة بن ربيعة (7) الأسيدي، و كتب له سعد بن أبي سرح (8)، ثم ارتدّ و لحق بمكة.

ص: 333

1- الخبر في تاريخ بغداد 175/8 في ترجمة حمدان بن سعيد.

2- تاريخ بغداد: «محمد» و لعله الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام 240/16 و فيها أيضا: محمد بن محمد.

3- بالأصل: قالت.

4- غير واضح إعجامها و رسمها: «حربود؟؟؟» كذا و المثبت عن ابن كثير 685/4.

5- ترجمته في سيرة ابن كثير 685/4 فيما قاله خليفة، قال ابن كثير: و قد وهم إنما هو ابنه عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 99.

7- في تاريخ خليفة: «حنظلة بن ربيع الأسيدي» و في أصل تاريخ خليفة: «ربيعة» و قد صوبها محققه «ربيع» و قد تقدمت ترجمته قريبا في كتابنا فارجع إليه.

8- في تاريخ خليفة: عبد الله بن سعد بن أبي سرح، و هو الصواب و الذين نقلوا عنه: المصنف هنا، و ابن كثير - في البداية و النهاية 348/5 و السيرة 685/4 و فيها و همّه في ذلك، فالعبء ليس على خليفة بل على ابن كثير في نقله، و تابعه في غلطه ابن حجر 123/2.

وكان يأذن عليه أنسة (1) مولاه، وبلال على نفقاته، و معيقيب بن أبي فاطمة، و خازنة (2)، و كان يقال: معيقيب على خاتمه، و أنس بن مالك يخدمه، و مؤذناه بلال و ابن أم مكتوم، و حرسه بيدر سعيد بن زيد، و حين رجع من بدر ذكوان بن عبد القيس الأنصاري، و بأحد محمّد بن مسلمة، و في الخندق الزبير بن العوّام أو غيره، و بخبير ليلة بنى بصفية أبو أيوب، و بتبوك أبو قتادة، و قد حرسه سعد بن مالك و عائد بن عمرو و المزني.

## 12 - و منهم: عبد الله بن عثمان أبو بكر الصّدّيق القرشي التيمي:

خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم، يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمركندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأ أبو القاسم البغوي، حدّثني زهير بن محمّد، أنا عبد الرزّاق، و محمّد بن كثير، عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني عبد الرّحمن بن مالك بن أخي سراقه أن أباه أخبره أنه سمع سراقه.

ح قال: و أنا البغوي قال: و حدّثني سعيد بن يحيى الأموي قال: حدّثني أبي عن ابن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن مالك بن جعشم المدلجي عن أبيه مالك بن جعشم عن أخيه سراقه.

ح قال البغوي: و حدّثني زهير بن محمّد، نا صدقة بن سابق، عن ابن إسحاق، حدّثني الزهري أن عبد الرّحمن بن مالك حدّثه عن أبيه عن عمّه سراقه بن مالك.

ح قال: و أنا عبد الله، قال: و حدّثني هارون بن موسى الفروي، نا محمّد بن فليح، نا موسى بن عقبة، نا ابن شهاب، ثنا عبد الرّحمن بن مالك بن جعشم المدلجي أن أباه أخبره أن أخاه سراقه بن جعشم أخبره قال (3):

ص: 334

1- غير واضحة بالأصل و المثبت عن تاريخ خليفة.

2- بالأصل: و حارثة، و الصواب عن خليفة.

3- الخبر في سيرة ابن هشام 133/1-134 و دلائل البيهقي 487/2-488 و البداية و النهاية 185/3 و الدرر في اختصار المغازي و السير ص 82.

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا إلى المدينة جعلت قريش لمن يرده مائة ناقة، قال: فبينما أنا جالس في نادي قومي فجاء رجل منّا فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا عليّ أنفا، إني لأظنه محمّدا، قال: فأهويت له بعيني أن اسكت قال: وقلت إنما هم بنو فلان يبتغون ضالة (1) لهم قال: لعله، ثم سكت.

فمكثت قليلا ثم قمت فأمرت بفرسي، فقيدت إلى بطن الوادي، وأخرجت سلاحي من وراء حجرتي، ثم أخذت قداحي التي (2) استقسم بها، ثم لبست لأمتي (3)، ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي أكره: لا يضره. قال: و كنت أرجو أن أردّه فأخذ المائة ناقة، فركبت في أثره قال: فبينما فرسي تشتد حتى عثر فسقطت عنه، فأخرجت قداحي فاستقسمت فخرج السهم الذي أكره: لا تضره، قال: فأبيت إلا أن أتبعه، فركبت فلما بدا لي القوم فنظرت إليهم عثر فرسي و ذهبت يدها في الأرض وسقطت عنه، واستخرج يديه و أتبعهما دخان مثل الغبار - وفي حديث ابن الأَموي، وزهير: مثل الأعصار - فعرفت أنه قد منع مني، وأنه ظاهر، فناديتهم فقلت: انظروني فوالله لا ريتكم (4) و لا يأتاكم مني شيء تكرهونه:

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل له ما ذا تبتغي؟» قلت: اكتب لي كتابا يكون بيني وبينك آية، قال: اكتب له يا أبا بكر، فكتب ثم ألقاه إليّ فرجعت فسكت فلم أذكر شيئا مما كان حتى إذا فتح الله عزّ وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة، وفرغ من حنين خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لألقاه و معي الكتاب الذي كتب لي قال: فبينما أنا عامد له دخلت بين ظهراي كتيبة من كتائب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة انظر إلى ساقه في غرزه (5) كأنها جَمّارة قال: فرفعت يدي بالكتاب فقلت: يا رسول الله هذا كتابك، قال: .... (6) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء (7) وبرّ، ادنه، قال: فأسلمت، ثم ذكرت شيئا أسأل عنه

ص: 335

- 1- بالأصل: «ييعدن فتاله» كذا، والصواب عن ابن هشام والبيهقي.
- 2- بالأصل: أي، والمثبت عن ابن هشام.
- 3- الأمانة: الدرع والسلاح.
- 4- كذا بالأصل، وفي البيهقي: لا آذيتكم.
- 5- الغرز للرحل: بمنزلة الركاب للسرّج.
- 6- كلمة مطموسة بالأصل.
- 7- تقرأ بالأصل وفاء دين أدية.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذكرت شيئاً إلا أني قد قلت.... (1) حياضنا، قد ملأتها لإبلي هل لي من أجر أن أسقيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، لك في كل ذات كبد حرّاً أجر»، قال:

فانصرفت و سقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتي [1097].

قال البغوي: هذا لفظ حديث موسى بن عقبة.

### 13 - ومنهم: عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي

13 - ومنهم: عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي (2):

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقوم، أنا عيسى بن علي بن (3) عيسى الوزير، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير: أن النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث.

كذا نسبه ابن حميد، وكان يجيب عنه الملوک، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوک، فيكتب ويختم ما يقرأه لأمانته عنده، واستكتب أيضاً زيد بن ثابت، وكان يكتب الوحي ويكتب إلى الملوک أيضاً، فلم يزال كذلك حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر، وجعل أبو بكر رضي الله عنه إلى عبد الله بن الأرقم بيت المال، فلم يزل كذلك حتى قبض أبو بكر، وولي عمر رضي الله عنه كذلك حتى قتل، ثم أن عثمان رضي الله عنه عزل عبد الله بن الأرقم عن الكتابة وبيت المال، وجعلها إلى زيد بن ثابت، فأما النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد والملوك أو يكتب لإنسان كتاباً أمر بمن حضر أن يكتب. وقد كتب عمر وعلي وزيد، والمغيرة بن شعبة، ومعاوية، وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن سمي من العرب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو علي الحسن بن علي التميمي، أنا أبو بكر

ص: 336

1- بياض بالأصل.

2- ترجمته في المعارف ص 151 الإصابة 273/2 والاستيعاب 260/2 أسد الغابة 68/3 تهذيب التهذيب 146/5 سيرة ابن كثير 687/4 و سير الأعلام 482/2 وبحاشيتها ثبت بأسماء مصادر ترجمت له.

3- بالأصل غير واضحة، والصواب ما أثبت.

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (1)، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: أخبرني أبي عن عبد الله بن أرقم أنه حجّ فكان يصلي بأصحابه يؤذّن و يقيم، فأقام يوماً الصلاة، وقال: ليصلّ أحدكم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الخلاء» [1098].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني، أنبأ شجاع بن علي بن شجاع الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن عمر بن حفص، نا إبراهيم بن عبد الله الجمحي، نا يعلى بن عبيد، عن الأعمش قال:

قلت لأبي وائل شقيق بن سلمة: من كان كاتب عمر؟ قال: عبد الله بن أرقم، قال: وأتانا كتاب عمر بالقادسية وفي أسفله وكتب عبد الله بن أرقم.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن أحمد الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون:

أخبرنا عبد الملك بن بشران، أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا يعلى بن عبيد، عن الأعمش قال:

قلت لشقيق بن سلمة: من كان كاتب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: عبد الله بن أرقم.

قال أبي: و الصحيح عندنا معاوية كان كاتب النبي صلى الله عليه و سلم.

#### 14 - و منهم: عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري

14 - و منهم: عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري (2):

كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم لحق بالكفار، فأهدر النبي صلى الله عليه و سلم دمه، و استأمن له عثمان بن عفان، و كان أخاه من الرضاة (3) يوم فتح مكة، فأمنه النبي صلى الله عليه و سلم.

يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب، إن شاء الله عزّ و جلّ .

ص: 337

1- مسند الإمام أحمد 483/3.

2- ترجمته في سيرة ابن كثير 689/4 أسد الغابة 155/3 المعارف ص 300 الإصابة ت(4711) 316/2 سير الأعلام 33/3 و انظر بحاشيتها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- أم عبد الله أرضعت عثمان بن عفان، قاله في أسد الغابة، وفي سيرة ابن كثير أن أم عثمان أرضعته.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الأديب، أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه - إملاء - ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، نا أحمد بن محمد المروزي، نا علي بن الحسين (1) بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأزله الشيطان، فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل، فاستجار له عثمان بن عفان، فأجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم (2).

#### 15 - و منهم: عبد الله بن زيد بن عبد ربه،

أبو محمد الأنصاري الخزرجي (3):

كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (4)، أنبأ محمد بن عمر الأسلمي، حدثني معمر بن راشد، و محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس:

قال: و ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن المسور بن رفاعة.

قال: و ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه.

قال: و نا عمر بن سليمان بن أبي حثمة (5)، عن أبي بكر بن سليمان بن (6) أبي

ص: 338

1- عن سيرة ابن كثير وبالأصل: الحسن.

2- أخرجه أبو داود في أول الحدود (4358) والنسائي 107/7 في تحريم الدم. ونقله ابن كثير في السيرة من طريق أبي داود، و ابن حجر في الإصابة من طريق يزيد النحوي. و الذهبي في السير 34/3 من طريق الحسين بن واقد.

3- ترجمته في سيرة ابن كثير 688/4 أسد الغابة 143/3 و الاستيعاب 311/2 هامش الإصابة، و الإصابة 312/2، و سير الأعلام 375/2 و انظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

4- انظر طبقات ابن سعد 258/1 تحت عنوان: ذكر بعثه صلى الله عليه وسلم الرسل بكتبه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، و ما كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لناس من العرب وغيرهم.

5- عن ابن سعد وبالأصل: خيثمة.

6- بالأصل: «و أبي» و الصواب: بن أبي حثمة عن ابن سعد.

ح قال: وثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي.

قال: وثنا معاذ بن محمد الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن (2) عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري، دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا (3): وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أسلم من حرش (4)، وأقام الصلاة و أتى الزكاة، وأعطى حظ الله وحظ الرسول، و فارق المشركين، فإنه آمن بدمّة الله و ذمّة محمد صلى الله عليه وسلم، و من رجع عن دينه فإن ذمة الله و ذمّة محمد رسوله صلى الله عليه وسلم [منه] (5) بريئة و من شهد له مسلم بإسلامه فإنه آمن بدمّة محمد صلى الله عليه وسلم، وإنه من المسلمين، و كتب عبد الله بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنبا عيسى بن علي بن عيسى، نا عبد الله بن محمد، نا نصر بن علي، ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن زيد قال:

رأيت في المنام رجلا نزل من السماء عليه بردان أخضران أو ثوبان أخضران، فقام على جدار حائط فنادى بالأذان: الله أكبر، الله أكبر، مثني مثني، ثم بعد بعة (6) ثم عاد فأقام مثني مثني، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «نعم ما رأيت علمها (7) بلا لا» (8)[1099].

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنبا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (9)، حدّثني أبي، نا زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي، أخبرني أبو

ص: 339

1- عن ابن سعد و بالأصل: بن أبي حثمة عن ابن سعد.

2- عن ابن سعد و بالأصل «عن».

3- ابن سعد 266/1.

4- كذا بالأصل، و في مختصر ابن منظور 339/2 «جرش» و في ابن سعد: لمن أسلم من حدس من لخم.

5- زيادة عن ابن سعد.

6- في المختصر: ثم قعد قعدة، و مثله في سير الأعلام 377/2.

7- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن مختصر ابن منظور.

8- مصنف ابن أبي شيبة 23/1 و البيهقي في الدلائل 18/7 و سير الأعلام 277/2.

9- مسند الإمام أحمد 42/4.

سهل محمد بن عمرو، وأخبرني عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبد الله بن زيد:

أنه أرى الأذان قال: فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: «ألقه على بلال» فألقيته، فأذن، قال: فأراد أن يقيم فقلت: يا رسول الله أنا رأيت، أريد أن أقيم قال: «فأقم أنت» فقام هو وأذن بلال [1100].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمد الماهاني، أنبأ شجاع بن علي الصوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأ عبد الله بن إبراهيم بن الصباح، نا أبو مسعود، نا ابن الأصبهاني، نا عبد السلام بن حرب، عن أبي العميس، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته كيف رأيت الأذان قال: «ألقهن على بلال فإنه أئدى منك صوتا» قال: فلما أذن بلال ندم عبد الله بن زيد فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم [1101].

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: أنبأ إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو يعلى، نا محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب، حدثنا عبد الله، عن بشير بن محمد، عن عبد الله بن زيد أنه تصدق بحائظ له فأتاه أبواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا:

يا رسول الله، إنها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا شيء غيرها، فدعا عبد الله فقال: «إن الله عز وجل قد قبل صدقتك وردها على أبويك» قال: فتوارثنا بعد ذلك [1102].

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد (1)، أنبأ موسى بن إسماعيل، ثنا أبان بن يزيد العطار، نا يحيى بن [أبي] كثير أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر وعنده رجل من الأنصار، وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شيء، فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه فقسم منه على الرجال وقلم أظفاره فأعطاه وصاحبه قال: فإنه عندنا مخضوب الحنء والكتم.

قال: وأناب ابن (2) سعد، أنا محمد بن عمر، أخبرني كثير بن زيد، عن المطلب بن

ص: 340

1- طبقات ابن سعد 537/3.

2- بالأصل «أبو» خطأ، وانظر الطبقات 536/3.



عبد الله بن حنطب، عن محمد بن عبد الله بن زيد: أن أباه كان يكنى أبا محمد، وكان رجلاً ليس بالطويل، ولا بالقصير.

قال: فقال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن زيد يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلاً.

وقال محمد بن سعد (1): عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج، وقال محمد (2) بن عبد الله بن عمارة الأنصاري، ليس في آبائه ثعلبة، هو عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث، و ثعلبة بن عبد ربّه أخو زيد وعمّ عبد الله، فأدخلوه في نسبه، وهذا خطأ، وكان لعبد الله بن زيد من الولد: محمد، وأمّه سعدة بنت كليب بن يساف بن عتبة (3) بن عمرو، وهي ابنة أخي حبيب (4) بن يساف، وأم حميد بنت عبد الله، وأمها من أهل اليمن، ولعبد الله بن زيد عقب (5) بالمدينة وهم قليل، وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً، وشهد بدرًا وأحداً، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح، وهو الذي أرى الأذان.

قال ابن سعد (6): وأنا محمد بن عمر، نا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن محمد بن عبد الله بن زيد قال: توفي أبي عبد الله بن زيد بالمدينة سنة اثنتين (7) و ثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان.

#### 16 - ومنهم: عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق

16 - ومنهم: عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق (8):

كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمان لسراقة بن مالك بن جعشم.

ص: 341

1- المصدر السابق.

2- في ابن سعد: وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.

3- في ابن سعد: عتبة.

4- ابن سعد: حبيب.

5- عن ابن سعد وبالأصل: عقيب.

6- ابن سعد 537/3.

7- بالأصل: اثنتين.

8- ترجمته في أسد الغابة 32/3 سيرة ابن كثير 686/4 والإصابة 256/2.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا عبد الرزّاق، عن معمر قال: قال الزهري:

و أخبرني عبد الملك بن مالك المدلجي و هو ابن أخي سراقبة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقبة يقول، فذكر خبر هجرة النبي صلى الله عليه و سلم و قال فيه: فقلت له: إن قومك جعلوا فيك الدية، أخبرتهم من أخبار سفرهم و ما يريد الناس بهم، و عرضت عليهم الزاد و المتاع فلم يرزوني (2) منه شيئاً و لم يسألوني إلا أن أخف عتاً، فسألته أن يكتب لي كتاب موادة آمن به، فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أديم، ثم مضى (3):

و قد جاء من وجه آخر أن أبا بكر كتب ذلك الكتاب، و الله أعلم.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي الصّوفي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا سهل بن السّري، نا محمّد بن حريث البخاري، نا أحمد بن مصعب المروزي، نا عمر بن إبراهيم، نا أيوب بن سنان، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن عامر بن فهيرة قال: تزود أبو بكر الصّدّيق مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في جيش العسرة نحي (4) سمن و عكيكة عسل على ما كنا عليه من الجهد.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد (5)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في حديث لها طويل قالت (6): فكان فكاك عامر بن فهيرة للطفيل بن الحارث أخي عائشة لأُمّها أم رومان، فأسلم عامر فاشتراه أبو بكر فأعتقه و كان يرعى عليه منيحة من غنم له (7).

قال (8): و أنا محمّد بن عمر، حدّثني محمّد بن صالح، عن يزيد بن رومان قال:

أسلم عامر بن فهيرة قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم دار الأرقم، و قبل أن يدعو فيها.

ص: 342

1- أي لم يطلبوا مني شيئاً (اللسان: روز).

2- أي لم يطلبوا مني شيئاً (اللسان: روز).

3- نقله ابن كثير في السيرة عن الإمام أحمد 685/4.

4- بالأصل: ثمن، و المثبت عن مختصر ابن منظور.

5- طبقات ابن سعد 230/3.

6- بالأصل: قال.

7- بالأصل: «يدعي عليه منيحة له من عثمان» صوبنا العبارة عن ابن سعد.

8- ابن سعد 230/3.

قال (1): وأنا محمد بن عمر، نا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال: كان عامر بن فهيرة من المستضعفين من المؤمنين، و كان ممن يعدب بمكة ليرجع عن دينه.

قال (2): وأنا محمد بن عمر، نا محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما هاجر عامر بن فهيرة إلى المدينة نزل على سعد بن خيثمة:

قالوا: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عامر بن فهيرة والحارث (3) بن أوس بن معاذ، و شهد عامر بن فهيرة بدرًا و أحدا، و قول يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة، و كان يوم قتل ابن أربعين سنة.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن مندة، أنبا محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنه لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين (4) هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر و عامر بن فهيرة، و رجل من بني الدليل مشرك كان دليلا لهم.

قال: و أنا ابن مندة، أنبا علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي - بمصر - ثنا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: و كان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن رباح و عامر بن فهيرة مولى لأبي بكر.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنبا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي (5) قال:

فحدثنى مصعب بن ثابت، عن أبي الأسود، عن عروة قال: و قال عامر بن الطفيل لعمر و بن أمية: هل تعرف أصحابك؟ قال: قلت: نعم، قال: فطاف فيهم و جعل يسأله عن أنسابهم فقال: هل تفقد منهم من أحد؟ قال: أفقد مولى لأبي بكر يقال له عامر بن

ص: 343

1- ابن سعد 230/3.

2- المصدر نفسه.

3- كذا بالأصل و ابن سعد، و في سيرة ابن كثير: آخى بينه و بين أوس بن معاذ.

4- العبارة بالأصل: «خبر ما حرم مكة» صوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور 342/2.

5- مغازي الواقدي 348/1-349.

فهيرة، فقال: كيف كان فيكم؟ قال: قلت: كان من أفضلنا و من أول أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم، قال: ألا أخبرك خبره، وأشار إلى رجل فقال: هذا طعنه برمحه، ثم انتزع رمحه فذهب بالرجل علوا في السماء حتى و الله ما أراه. قال عمرو فقلت: ذلك عامر بن فهيرة، و كان الذي قتله رجل من بني كلاب، يقال له جبار بن سلمى، ذكر أنه لما طعنه قال: سمعته يقول: فزت و الله، قال: فقلت في نفسي: ما قوله: فزت، قال: فأتيت الضحاك بن سفيان بن الكلابي فأخبرته بما كان و سألته عن قوله فزت فقال: أ تحبه قال: و عرض علي الإسلام قال: فأسلمت و دعاني إلى الإسلام ما رأيت ابن مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلى السماء علوا قال: و كتب الضحاك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يخبره بإسلامي و ما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «فإن الملائكة وارت جثته، و أنزل عليين» [1103].

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبا شجاع بن علي، أنا محمّد بن إسحاق بن مندة، أنا سهل بن السري البخاري، ثنا عبد الله بن عمّار، ثنا عمرو بن زرارة، نا زياد بن عبد الله، عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول من رحل مسلم لما قبل رأسه رفع بين السماء و الأرض حتى رأيت السماء من دونه قالوا: عامر بن فهيرة.

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمّد الجوهري، أنبا أبو عمر بن حيوية، أنا محمّد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد (1)، أنبا محمّد بن عمر قال: حدّثني محمّد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رفع عامر بن فهيرة إلى السماء، فلم توجد جثته، ترون أن الملائكة وارتته.

#### 17 - و منهم: عمر بن الخطّاب،

أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين:

قد تقدم ذكر كتابته للنبي صلى الله عليه و سلم في ترجمة عبد الله بن الأرقم، و سيأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب إن شاء الله عزّ و جلّ .

ص: 344

أبو عمرو والأموي أمير المؤمنين:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيوية، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد (1)، أنا علي بن محمد القرشي، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان و محمد بن كعب، و عن أبي بكر الهذلي، عن الشعبي، و عن علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق عن الزهري و عكرمة بن خالد، و عاصم بن عمر بن قتادة، و عن يزيد بن عياض بن جعدبة (2)، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، و عن مسلمة بن علقمة، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض، قالوا: قدم نهشل بن مالك الوائلي من باهلة على رسول الله صلى الله عليه و سلم و أفدا لقومه [فأسلم] (3) و كتب له رسول الله صلى الله عليه و سلم و لمن أسلم من قومه كتابا فيه شرائع الإسلام، و كتبه عثمان بن عفان.

و سيأتي ذكر عثمان في حرف العين إن شاء الله تعالى.

19 - و منهم: علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين:

كتب للنبي صلى الله عليه و سلم كتاب صلح الحديبية، و غيره من الكتب، و سيأتي ذكره في حرف العين.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو جعفر الديلمي، نا أبو يونس المدني، نا عتيق بن يعقوب الزبيري، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه و سلم لهؤلاء القوم فذكرها و قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم لتميم بن أوس

ص: 345

1- طبقات ابن سعد 305/1 و 307.

2- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل: «جعديه» و المثبت عن ابن سعد.

3- الزيادة لازمة عن ابن سعد 307/1.

الداري (1) أن له عينون (2) قربتها كلها، سهلها و جبلها و ماؤها و حرثها و كرومها و أنباطها (3) و بقرها، و لعقبه من بعده، لا يحاقه (4) فيها أحد، و لا يدخله (5) عليه بظلم، فمن أراد ظلمهم أو أخذهم منهم فإن عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين. و كتب علي (6).

## 20 - و منهم: العلاء بن الحضرمي

20 - و منهم: العلاء بن الحضرمي (7):

و اسم الحضرمي عباد، و يقال عبد الله بن عباد:

استعمله النبي صلى الله عليه و سلم على البحرين، و كان يكتب للنبي صلى الله عليه و سلم، و قد تقدم ذكر كتابته له في ذكر أبان بن سعيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقْوَر، أنبا عيسى بن علي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: أنبا أبو محمّد الصّريفي، أنبا أبو القاسم بن حيابة (8)، قال: أنبا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنبا شعبة، عن منصور بن زاذان (9)، عن ابن سيرين: أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي صلى الله عليه و سلم فبدأ بنفسه.

فزاد عيسى، قال: و أنبا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق بمثله.

ح و أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبا شجاع بن علي، أنبا محمّد بن إسحاق، أنبا عبد الله بن جعفر - بمصر - نا عبد الرحيم بن أحمد البرقي، نا عبد الملك بن هشام،

ص: 346

1- بالأصل: الديري، و المثبت عن ابن سعد 267/1، و انظر ترجمته في سير الأعلام 442/2.

2- عينون، و يقال لها عين أنا، و هي قرية بين الصّلا و مدين على الساحل (معجم البلدان).

3- الأنباط جمع نبط محرّكة، و هو الماء الذي ينبع من البئر إذا حفرت (اللسان).

4- غير واضحة بالأصل و تقرأ: يخافه أو يخاقه، و المثبت عن ابن سعد.

5- ابن سعد: و لا يلجّه.

6- الكتاب في طبقات ابن سعد و فيه أنه صلى الله عليه و سلم كتبه لتعيم بن أوس أخي تميم الداري.

7- ترجمته في أسد الغابة 571/3 سيرة ابن كثير 692/4 و الإصابة 497/2.

8- بالأصل: حنانة، و الصواب ما أثبت.

9- بالأصل زاذان بالذال المهملة، و الصواب بالذال المعجمة، ترجمته في سير الأعلام 441/5.

عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: العلاء هو ابن عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن عريف بن مالك بن أدرج بن الصّدف (1)، وكان العلاء عاملاً للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين، فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها، وكانت وفاته سنة إحدى وعشرين. كذا في الأصل، وقد انقلب عليه إنما هو أحمد بن عبد الرحيم البرقي مشهور.

## 21 - و منهم: العلاء بن عقبة

21 - و منهم: العلاء بن عقبة (2):

كان كاتباً للنبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد ذكره إلاّ فيما أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد النقيب، أنبأ أبو علي الشافعي، أنبأ أبو الحسن بن فراس، أنبأ أبو جعفر الديلمي، نا أبو يونس المدني، نا عتيق بن يعقوب، حدّثنا عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء القوم وذكر فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عباس بن مرداس السلمي وأعطى [ه] مدقورا (3) فمن خافه فيها فلا حقّ له فيها وحقه حق، وكتب العلاء بن عقبة وشهد.

ثم قال:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله عوسجة بن حرمة الجهني من ذي المروة (4) و ما بين بلنكة (5) إلى الطينة (6) إلى الجعلاب (7) إلى جبل

ص: 347

- 1- بالأصل: الصرف، والصواب ما أثبت. قارن نسبه مع جمهرة ابن حزم ص 461 و أسد الغابة 571/3 و سيرة ابن كثير 692/4.
- 2- ترجمته في أسد الغابة 574/3 و سيرة ابن كثير 694/4 و الإصابة 498/2.
- 3- في مختصر ابن منظور: «مدفورا» و في سيرة ابن كثير: «مدمورا».
- 4- ذو المروة: قرية بوادي القرى (ياقوت).
- 5- كذا، و في معجم البلدان: بلنكة أو بلاكث، قارة عظيمة فوق ذي المروة (ياقوت).
- 6- في مختصر ابن منظور: الطيبة، و في سيرة ابن كثير: الطيبة.
- 7- في سيرة ابن كثير: الجعالات.

الفيلة (1) لا يخاف فيه أحد، فمن خافه فلا حق له وحقه حق، وكتب العلاء بن عقبة بذلك.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر (2)، أنا أحمد بن معروف، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد (3)، أنا محمد بن عمر بأسانيد التي تقدمت في ترجمة عبد الله بن زيد، قالوا: وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني شنخ (4) من جهينة:-  
بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد النبي [بني] شنخ (5) من جهينة أعطاهم ما خطوا من صفيينة (6) وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد به.

## 22 - و منهم: محمد بن مسلمة الأنصاري

22 - و منهم: محمد بن مسلمة الأنصاري (7):

وسياتي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحارث بن أسامة، نا محمد بن سعد قال (8): قال علي بن محمد المدائني بأسانيد قالوا (9): قدم وفد مهرة عليهم مهري بن الأبيض فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلموا، ووصاهم وكتب لهم فذكر الكتاب (10)، وقال: وكتب محمد بن مسلمة الأنصاري.

ص: 348

- 1- المختصر: «القبلة»، وفي سيرة ابن كثير: القبلية.
- 2- بالأصل: عمرو، خطأ، وهو أبو عمر بن حيوية انظر ترجمته في سير الأعلام 409/16.
- 3- طبقات ابن سعد 271/1.
- 4- الأصل: شيخ والمثبت عن ابن سعد.
- 5- غير واضح بالأصل وتقرأ: «سح» والصواب ما أثبت، والزيادة السابقة عن ابن سعد.
- 6- صفيينة: قرية بالحجاز ذات نخل وزروع (ياقوت).
- 7- ترجمته في أسد الغابة 112/5 الاستيعاب 1377/3 تهذيب التهذيب 454/9 وطبقات ابن سعد 443/3 سيرة ابن كثير 695/4 سير الأعلام 369/2 وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
- 8- طبقات ابن سعد 355/1 بالأصل: قال.
- 9- بالأصل: قال.
- 10- انظر نص الكتاب الذي كتبه لوفد مهرة في ابن سعد 355/1.



## 23 - و منهم: معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي

23 - و منهم: معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي (1):

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم، وسيأتي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو علي محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله العطشي (2)، أنا أحمد بن محمّد البوراني، نا السري بن عاصم، نا الحسن بن زياد، عن القاسم بن بهرام، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار جبريل في استكتاب معاوية فقال: استكتبه فإنه أمين (3).

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس بن أحمد الشّقاني (4)، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون، أنا مكي بن عبدان التميمي قال: سمعت [أبو] الحسين مسلم (5) بن الحجاج القشيري يقول: أبو عبد الرحمن (6) معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## 24 - و منهم: المغيرة بن شعبة أبو عيسى التغلبي

24 - و منهم: المغيرة بن شعبة أبو عيسى التغلبي (7):

وسيأتي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمّد النقيب المكي، أنا أبو علي الشافعي، أنا أبو الحسن بن فراس، أنا أبو جعفر الديلمي، نا أبو يونس المدني، ثنا عتيق بن يعقوب،

ص: 349

1- ترجمته في طبقات ابن سعد 32/3 و 406/7 تاريخ الطبري و مروج الذهب و الكامل لابن الأثير و غيرها من كتب التاريخ (الفهارس) أسد الغابة 385/4 الإصابة 433/3 تهذيب التهذيب 207/10 تاريخ الخلفاء ص 194 سير الأعلام 119/3 و انظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

2- رسمها: «الفطسي» و المثبت عن سيرة ابن كثير.

3- نقله ابن كثير في السيرة 696/4 عن ابن عساكر.

4- الأصل: الشفافي، خطأ، و الصواب ما أثبت عن الأنساب و هذه النسبة إلى شقان بفتح الشين و قيل بكسرهما.

5- بالأصل: سمعت الحسين بن مسلم، و الصواب ما أثبت بحذف «بن» و زيادة «أبو» فكنية مسلم أبو الحسين.

6- بالأصل: أبو عبد الرحمن بن معاوية، حذفنا «بن» فهي مقحمة.

7- ترجمته في ابن سعد 284/4 و 20/6 المعارف ص 294 تاريخ الطبري و مروج الذهب و غيرها من التواريخ (الفهارس) أسد الغابة، الإصابة 8181، تهذيب التهذيب 262/10 سير الأعلام 21/3.

حدّثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عن عمرو بن حزم: أن هذه قطائع أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء القوم، فذكرها وقال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحصين بن نضلة الأسدي أن له ترمذ (1) وكنينة (2) لا يخافه فيهما أحد، وكتب المغيرة.

ص: 350

---

1- الأصل: برمد، والمثبت عن ياقوت وفيه أنها موضع في بلاد بني أسد.

2- في المختصر: وكثيفة.

إشارة

أمناءه عليه السلام (1)

1 - عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة القرشي الفهري

1 - عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة القرشي الفهري (2):

2 - و عبد الرحمن بن عوف أبو محمد الزهري (3):

- و سيأتي ذكرهما في حرف العين من هذا الكتاب.

3 - و منهم: معيقب بن أبي فاطمة الدوسي

3 - و منهم: معيقب بن أبي فاطمة الدوسي (4):

كان على خاتمه، و يقال: كان خازنه (5).

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، و إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن محمد بن زياد، نا علي بن سعيد - هو النسوي - نا أبو عتاب، نا أبو؟؟؟ (6)، نا إياس بن الحارث بن معيقب عن جده المعيقب، و جده من قبل

ص: 351

1- زيادة منا للإيضاح.

2- ترجمته في أسد الغابة 24/3، نسب قريش ص 445 المعارف ص 247 تاريخ الطبري و مروج الذهب و الكامل لابن الأثير و البداية و النهاية (الفهارس) و حلية الأولياء 100/1 تهذيب التهذيب 73/5 سير الأعلام 5/1 و انظر بحاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

3- ترجمته في نسب قريش ص 265 حلية الأولياء 98/1 صفوة الصفوة 135/1 تهذيب التهذيب 244/6 سير الأعلام 68/1 و انظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

4- ترجمته في المعارف ص 316 أسد الغابة 240/5 الإصابة 266/9 طبقات ابن سعد 116/4 تهذيب التهذيب 254/10 سير الأعلام 491/2 سيرة ابن كثير 698/4.

5- غير مقروءة و رسمها: «حار؟؟؟» كذا، و المثبت عن مختصر ابن منظور، و في سيرة ابن كثير: خادمه.

6- غير واضحة، و في سيرة ابن كثير: أبو مكين نوح بن ربيعة.

أمّه أبو ذياب قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملويّ بفضة، فربما كان في يدي، قال: وكان معيقب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم (1).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد (3)، نا هشام، حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدّثني معيقب قال: قيل للنبي (4) صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد - يعني الحصى - فقال: «إن كنت لا بدّ فاعلا فواحدة» [1104].

أخبرنا عاليا أبو عبد الله الفراوي، و أبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب الرازي، أنا محمّد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام، أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معيقب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا- تمسح و أنت تصلّي فإن كنت لا- بدّ فاعلا- فواحدة تسوية الحصى» [1105].

ص: 352

---

1- نقله ابن كثير في السيرة من طريق أبي داود و النسائي.

2- مسند الإمام أحمد 426/3 و 425/5.

3- عن مسند أحمد و بالأصل: عبد.

4- بالأصل: قبل النبي، و الصواب عن المسند.

[انشقاق القمر] (1) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الخلال، و فاطمة بنت محمد بن البغدادي، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عبد الغفار - هو ابن عبد الله - نا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم - زاد ابن المقرئ: بمنى - إذا فلق القمر فلقتين، فكانت فلقة من وراء الجبل و فلقة دونه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اشهدوا» [1106].

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد المؤدب، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي (3) السرخسي، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى إذ انفلق القمر فلقتين: فلقة وراء الجبل، و فلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اشهدوا» [1107].

ص: 353

1- زيادة منا للإيضاح.

2- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت.

3- بالأصل: الشامي، و الصواب ما أثبت، و قد مضى التعريف به.

و أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء (1).

ح و أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، قال: أنا أبو منصور بن محمد، و أبو عبد الله أحمد، أنبا الحسين بن سهل بن الصيّاح البلديان قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، ثنا علي بن حرب الطائي، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بمنى حتى ذهب فرقته منه خلف الجبل، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهدوا» [1108].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرنا أبو عبد الله الخلال، و أبو منصور الحسين بن طلحة، قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا محمد بن حازم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، فانشق القمر حتى ذهب فرقته منه خلف الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهدوا» [1109].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الخلال، و أبو منصور الحسين بن طلحة الصّالحاني، و أم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا: أنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا سفيان.

ح و أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن نبال، ثنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم، نا أبو علي الحسن بن محمد الداراني، ثنا صالح بن مسمار.

ص: 354

1- الأصل: العلاج، خطأ.

2- الأصل: الخيزرودي، خطأ و الصواب ما أثبت.

3- الأصل: العلاج، خطأ.

و أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا جدي علي بن حرب.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي (1)، نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، نا سعدان بن محمد، نا سفيان بن عيينة.

ح قال: و أخبرني أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (2) الموصلي، نا علي بن حرب الطائي، قالا: نا سفيان بن عيينة.

ح و أخبرنا أبو سعيد شيان بن عبد الله بن سنباك، و أبو القاسم عثمان بن محمد بن الفضل، و أبو الفتوح مداد بن عامر بن محمد الدلال، قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد، نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله - ببغداد - نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن معمر قال: قال عبد الله - وفي حديث أبي خيثمة: عن عبد الله - قال:

- انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم شقتين، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لنا: «اشهدوا».

قال علي بن حرب في حديثه بنصفين، وفي حديث صالح و القاسم بن الفضل:

شقتين.

و قال طراد عن ابن مسعود، رواه مسلم عن أبي خيثمة (3).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (4)، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد، نا سعيد بن سليم (5)، نا هشيم، نا مغيرة، عن أبي الضحا، عن مسروق، عن عبد الله - يعني ابن

ص: 355

1- تقرأ بالأصل: الجورني، و الصواب ما أثبت.

2- بالأصل: حزن، و الصواب ما أثبت، و قد تقدم، و انظر ترجمته في سير الأعلام 357/15.

3- من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه مسلم في صحيحه (47) كتاب المناقب، 8 باب انشقاق القمر، 2158/4 و البخاري في 65

كتاب التفسير ح (4864) و في كتاب المناقب ح (3626) و البيهقي في الدلائل 264/2 و الذهبي في السيرة ص 210.

4- دلائل النبوة للبيهقي 266/2.

5- في البيهقي: سعيد بن سليمان.

مسعود - قال: انشق القمر هكذا (1) حتى صار فرقتين، فقال كفار أهل مكة: هذا سحر سحر كم به ابن أبي كبشة انظروا السّفار فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق، وإن كانوا لم يروا ما رأيتم فهو سحر سحر كم به، قال: فسألوا السّفار فقدموا من كل وجه فقالوا: رأيناه (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن بويه العلوي، وعلي بن المبارك بن الحسين الخياط المقرءان، وزوجته كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الباقي قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسين (3) محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، نا يحيى - هو ابن محمد بن صاعد - نا ابن بندار، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: انشق القمر فرقتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ح قال: و نا يحيى - هو ابن صاعد - نا بندار، نا يحيى - هو ابن سعيد - و محمد بن جعفر غندر، قالوا: أنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم عن بندار (4)، ورواه شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة بلفظ آخر.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزي (5)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا زهير.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بسمنان (6)، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن سعيد، وأبو بكر (7) بن أحمد بن يحيى بن الحسين الأذربيجاني (8)، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدراوردي، أنا

ص: 356

1- في البيهقي: بمكة.

2- وانظر دلائل النبوة لأبي نعيم رقم 212 و البخاري في فتح الباري 182/7.

3- بالأصل: أبو الحسين بن محمد، حذفنا «بن» فهي مقحمة، ترجمته في سير الأعلام 564/16.

4- صحيح مسلم كتاب المناقنين 2159/4 و انظر دلائل النبوة للبيهقي 264/2.

5- الأصل: الخيزرودي، خطأ.

6- سمنان قرنتان أحدهما من بلاد قومس، والأخرى من نواحي نسا. (الأنساب).

7- كذا ورد الاسم بالأصل فيما بين الرقمين، وفي المطبوعة: عاصم - عائذ ص 617 فهارس شيوخ ابن عساكر: أحمد بن يحيى بن الحسن، أبو بكر الروذراوري.

8- كذا ورد الاسم بالأصل فيما بين الرقمين، وفي المطبوعة: عاصم - عائذ ص 617 فهارس شيوخ ابن عساكر: أحمد بن يحيى بن الحسن، أبو بكر الروذراوري.



أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قدم علينا، أنبا إبراهيم بن خريم الشامي، ثنا محمّد بن حميد قال: أنا يونس بن محمّد، نا شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك:

أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرّتين.

رواه مسلم (1): عن زهير و عبد [بن حميد].

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم المزكي، أنا أبو الفضل الرازي، ثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هلال، نا أبو سعيد، نا ابن فضيل، عن حصين، عن محمّد بن جبير، عن أبيه ابن مطعم قال: انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنبا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب بن يوسف بن معقل، نا محمّد بن عبد الله بن الحكم، أنا إسحاق بن بكير (2) بن مضر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة:

قال: أو أنا محمّد بن الحسين بن الحسن أبو بكر، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الله بن عبد الحكم، نا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراق بن مالك، عن عبد الله (3) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس أنه قال: انشق القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم (4).

ح قال: ثنا أبو حامد الشرقي، و مكّي بن عبد الله، قالوا: أنا أبو الأزهر، نا روح بن عبادة، نا سليمان، عن مجاهد.

ح قال: و أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب بن يوسف، نا العباس بن محمّد الدوري، نا ابن جرير، عن شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر في

ص: 357

---

1- صحيح مسلم - كتاب المناقب ح (2802) ص (2159/4) و البخاري في المناقب فتح الباري 6/631، ح (3627) و البيهقي في الدلائل 2/262.

2- في دلائل البيهقي 2/267 بكر، و سيأتي قريبا «بكر» و في سيرة الذهبي ص 211 «بكر».

3- في البيهقي: عبيد الله.

4- البخاري في كتاب التفسير (1) باب، ح (4866)، و مسلم في المناقب (8) باب، ص (2159/4). و البيهقي في الدلائل 2/267 و الذهبي في السيرة ص 211 و قال الذهبي: متفق عليه من حديث بكر.

قوله: **إِفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1)** قال: قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق القمر فرقتين **(2)**: فلقة من دون الجبل، و فلقة من خلف الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اشهدوا» **(3)(4)**[1110].

ص: 358

- 
- 1- سورة القمر، الآية الأولى.
  - 2- في البيهقي وسيرة الذهبي: فلقتين.
  - 3- في البيهقي وسيرة الذهبي: اللهم اشهد.
  - 4- أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة 2159/4 و دلائل النبوة للبيهقي 267/2 و السيرة النبوية للذهبي ص 211.

جامع من دلائل نبوته عليه السلام (1)

[سبب إسلام العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه] (2)

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، قال:.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الطيّب.

ح و أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (3)، أنا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أنا أبو سعد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، قال: أنا أبو الحسن بن علي بن أبي بكر الطرازي.

ح و أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف بن الشريف أبو طلحة محمد بن محمد الزهري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا أحمد بن شيبان، نا أحمد بن إبراهيم الحلبي - وفي حديث الصابوني: الجبلي - وهو وهم - نا الهيثم بن جميل، نا زهير، عن محارب بن دثار، عن عمرو بن بيري، عن العباس بن عبد المطلب قال:

ص: 359

1- العنوان زيادة منا للتبويب و الإيضاح.

2- العنوان زيادة منا للتبويب و الإيضاح.

3- بالأصل: المحلى، و الصواب ما أثبت و ضبط عن التبصير.

قلت: يا رسول الله دعاني إلى الدخول في دينك أمانة لبوتك؛ رأيتك في المههد تناغي القمر و تشير بإصبعك، فحيث أشرت إليه مال، قال: «إني كنت أحدثه (1) ويحدثني ويلهيني عن البكاء و أسمع و جنته تسجد تحت العرش» [1111].

قال الخطيب: لم أكتب هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، و لا سمعته عالياً إلا من الطرازي.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أنا أبو محمّد حارث بن أبي أسامة، أنا أبو عبد الله محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني معاذ بن محمّد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال:

خرجت حلّيمة (2) تطلب النبي صلى الله عليه وسلم و قد وجدت البهيم ثقيل، فوجدته مع أخيه فقالت: في هذا الحرّ؟ فقالت أخته: يا أمه ما وجد أخي في حرّ، رأيت غمامة تظل عليه، إذا وقف و قمت، و إذا سار سارت معه حتى انتهى إلى هذا الموضع.

### ما جاء في تسليم الحجر و الشجر عليه صلى الله عليه و سلم

ما جاء في تسليم الحجر و الشجر عليه صلى الله عليه وسلم (3)

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد الأزجي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمّد بن حمدي الخرقى (4)، أنا أحمد بن عمر بن زنجويه، أنا محمّد بن بكّار، عن الريان، نا الوليد بن أبي ثور، نا السّدي (5) عن عبّاد بن يزيد، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في بعض نواحيها خارجاً من مكة بين الجبال و الشجر، فلم يمر بشجرة و لا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله (6).

ص: 360

- 1- في مختصر ابن منظور: أجذبه و يجذبني.
- 2- و هي حلّيمة بنت أبي ذؤيب السعدية، انظر ابن سعد 1/110 و السيرة النبوية للذهبي ص 45.
- 3- العنوان ما بين معكوفتين زيادة منا.
- 4- ضبطت عن الأنساب.
- 5- بالأصل: السري عمر بن عباد بن يزيد، و لعل الصواب ما أثبت، و في البيهقي الدلائل: «السدي عن عباد بن عبد الله» و في جامع الترمذي: عباد بن أبي يزيد.
- 6- دلائل النبوة لأبي نعيم رقم 289 و فيه: عن ابن عباد بن أبي يزيد. و أخرجه الحاكم في المستدرک 2/620 و الترمذي برقم 3630.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم الكاتب، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحلبي - بحلب - نا عبيد بن الهيثم أبو محمد، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، نا زياد بن خيثمة، عن إسماعيل السدي، عن أبي عمارة الحيري عن علي قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يمر على حجر ولا على شجر، ولا على شيء إلا سلم عليه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزودي (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا أبو داود، أخبرني - وفي حديث ابن حمدان: حدثني - سليمان بن معاذ، نا سماك بن حرب، عن جابر - زاد ابن حمدان: ابن سمرة - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت إني لأعرفه إذا مرت عليه» (2) [1112].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي (3)، نا أحمد بن حفص، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سماك (4) بن حرب، عن جابر بن سمرة أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأعلم حجرا بمكة كان يسلم علي حين بعثت، إني لأعرفه» (5) [1113].

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، أنا أبو عمر بن

ص: 361

- 1- بالأصل: الخيزرودي، خطأ.
- 2- أخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة في كتاب الفضائل ص (1782) و جامع الترمذي 592/5 و دلائل النبوة للبيهقي 153/2 و دلائل أبي نعيم رقم 300.
- 3- بالأصل: الشرفي، و الصواب بالقاف، و هذه النسبة إلى محلة شرقي نيسابور.
- 4- بالأصل: سماط، خطأ، و صوبنا الكلمة عن الرواية السابقة.
- 5- دلائل البيهقي 153/2 من حديث إبراهيم بن طهمان. و انظر ما مرّ قبل حاشيتين.

مهدي، أنا أبو عبد الله بن مخلد، نا عبد الله بن شبيب، نا أيوب بن سليمان، نا أبو بكر، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما استعلن لي جبريل جعلت لا أمرّ بحجر ولا شجر إلا قال لي: السلام عليك يا رسول الله» [1114].

### ما ذكر في إجابة الأشجار إذا دعاهن عند سؤال

من يريد لإظهار آية و دلالة [1] (1)

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجّاج، نا عبد الواحد بن زياد، نا سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوي ويعالج فقال له: أي محمّد، إنك تقول أشياء، فهل لك أن أداويك، قال: «إيه». قال: وعنده نخل وشجر، قال: فدعا رسول الله عذقا (2) منها فأقبل إليه وهو يسجد، ويرفع رأسه ويسجد ويرفع حتى انتهى إليه فقام بين يديه، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه. فقال العامري: والله لا أكذبه بشيء يقوله بعدها أبدا (3) [1115].

قال: العذق النخلة.

كذا رواه لنا الخلال، وقد سقط من متنه ألفاظ .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (4)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجّاج، نا عبد الواحد بن زياد، نا سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوي ويعالج فقال له: يا محمّد، إنك تقول أشياء، فهل لك إلى أن أداويك، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له: «هل لك أن أداويك؟» قال: «إيه»، وعنده نخل وشجر قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا منها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع ويسجد حتى انتهى إليه، فقام بين يديه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: 362

1- عنوان أضفناه للإيضاح.

2- في دلائل النبوة لأبي نعيم رقم 297 «عرقا».

3- أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 297، و الترمذي (رقم 3632) و الحاكم في المستدرک 620/2.

4- بالأصل: الخيزرودي، و الصواب ما أثبت.

«ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه، فقال: و الله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها أبدا [1116].

قال: والعذق: النخلة.

رواه محمد بن أبي عبيدة، عن الأعمش فقال: عن أبي ظبيان عن ابن عباس.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الصراف، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا ابن أبي عبيدة، نا أبي، عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن عندي علما وطبا مما تشتكي، هل يريك من نفسك شيء إلى ما تدعو؟ قال: «أدعوا إلى الله وإلى الإسلام»، قال: إنك لتقول قولا فهل لك من آية؟ قال: «نعم، إن شئت أريتك آية»، وبين يديه شجرة، فقال لغصن منها: «تعال يا غصن»، قال: فانقطع الغصن من الشجرة ثم أقبل.... (1) حتى قام بين يديه، قال: «ارجع إلى مكانك»، فقال العامري: يا آل عامر بن صعصعة، لا أكذبك على شيء قلته أبدا [1117].

وهكذا رواه أبو معاوية الضريير عن الأعمش.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، أنا أبو حامد الحضرمي، نا محمد بن شجاع المروزي، نا أبو معاوية الضريير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، قال: «ألا أريك آية» قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: ادع لي ذاك العذق، فجعل ينقر (2) حتى قام بين يديه، فقال له: «ارجع»، فرجع، وقال العامري: يا آل بني عامر، يا آل بني عامر، ما رأيت رجلا أسحر (3) [1118].

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا روح بن أسلم، ثنا حماد بن سلمة، نا

ص: 363

1- كلمة غير واضحة بالأصل.

2- غير مقروءة بالأصل وإعجامها مضطرب وقد تقرأ: بيقر، أو، بيقر، والمثبت عن دلائل البيهقي.

3- انظر مسند أحمد 223/1 والبيهقي في الدلائل 15/6-16 والبداية والنهاية 124/6.

علي بن زيد، عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون (1) وهو كئيب حزين، فقال: «اللهم أرني آية، ولا أبالي من كذبني بعدها من قومي» فنأدى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه، فسلمت عليه، ثم أمرها فرجعت فقال: «ما أبالي من كذبني بعدها من قومي» (2) [1119].

أخبرنا علياً أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزودي (3)، أنا أبو عمرو (4) بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون وهو كئيب حزين فقال: «اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها من قومي» فنأدى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة، فناداها، فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فذهبت قال: فقال: «ما أبالي من كذبني بعدها من قومي» [1120].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الزيني، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء - نا أبو القاسم عبد الله بن محمد، نا أحمد بن عمران الأحنسي سنة ثمان وعشرين و مائتين، نا محمد بن فضيل، نا أبو حيان التيمي - و كان صدوقا - عن مجاهد عن ابن عمر قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فدنا منه أعرابي فقال: يا أعرابي أين تريد؟ قال:

إلى أهلي، قال: «هل لك إلى خير؟» [قال: ما هو؟] (5) قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله» قال: من يشهد على ما تقول؟ قال: «هذه الشجرة السدر» [فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم] (6) وهي في شاطئ الوادي، فأقبلت تخذ

ص: 364

- 
- 1- الحجون موضع بأعلى مكة.
  - 2- أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 290، ونقله السيوطي في الخصائص 302/1 ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 10/9 و البيهقي في الدلائل 13/6 ونقله ابن كثير في البداية والنهاية 124/6 عن البيهقي.
  - 3- بالأصل: الخيزرودي خطأ، و الصواب ما أثبت.
  - 4- بالأصل: أبو عمر، خطأ، و الصواب ما أثبت.
  - 5- زيادة اقتضاها السياق عن دلائل البيهقي.
  - 6- زيادة اقتضاها السياق عن دلائل البيهقي.



الأرض حتى قامت بين يديه، واستشهدها ثلاثاً فشهدت ثلاثاً أنه كما قال صلى الله عليه وسلم، قال: ثم رجعت إلى مكانها، فقال الأعرابي: أرجع إلى قومي فإن اتبعوني وإلا رجعت فكنت معك (1)[1121].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجزرودي (2)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا: أنبا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالنا: نا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال:

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، فقال:

ما لك؟ فقال: فعل بي هؤلاء وفعلوا، قال: تحب أن أريك آية؟ قال: «نعم» قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها - وقال ابن حمدان: قال:

فدعاها - فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، فقال لها: «ارجعي فرجعت» - وقال ابن حمدان: قال: فرجعت - رآه ابن المقرئ حتى عادت وقالنا: - «إلى مكانها» - زاد ابن المقرئ: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «حسبي» [1122].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن علي بن مخلد (3).... (4)، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا حيان (5) بن علي عن صالح بن حيان (6)، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسلمت فأرني شيئاً أزدد به يقيناً، قال: «ما الذي تريد؟» قال: ادع تلك الشجرة فلتأتك قال: «اذهب فدعها»، قال: فأتاها الأعرابي، فقال: أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فمالت على جانب من جوانبها

ص: 365

1- رواه البيهقي في الدلائل من طريق أبي حيان عن عطاء، ونقله عن البيهقي ابن كثير في البداية والنهاية 125/6.

2- بالأصل: الخيزرودي، خطأ. والصواب ما أثبت.

3- في دلائل أبي نعيم: محمد.

4- كلمة غير واضحة تركنا مكانها بياضاً.

5- بالأصل: حبان، و المثبت عن دلائل أبي نعيم.

6- بالأصل: حبان، و المثبت عن دلائل أبي نعيم.

فقطعت عروقهها، ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقهها، ثم أدبرت فقطعت عروقهها، ثم أقبلت عن عروقهها وفروعها مغبرة فقالت: عليك السلام يا رسول الله، قال:

فقال الأعرابي: حسبي حسبي يا رسول الله، فقال لها: «ارجعي» فرجعت، فجلست على عروقهها وفروعها كما كانت، فقال الأعرابي: يا رسول الله، ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك، فأذن له، ثم قال: يا رسول الله ائذن لي أن أسجد لك، فقال: «لا يسجد أحد لأحد، ولو أمرت أن يسجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقّه عليها» (1)[1123].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا أبو خيثمة، نا وكيع، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه مرة قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فقال لي: «انت تلك الأشياءين (2) فقل لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا»، فأتيتهما فقلت لهما ذلك، فدنّت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعتا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بهما فقضى حاجته، ثم دبت كل واحدة منهما إلى مكانها [1124].

هذا مختصر من حديث:

أخبرنا بتمامه أبو القاسم زاهر بن طاهر، و أبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشَّحامي، قالوا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي (3)، نا عبد الله بن هاشم بن حيّان (4) العبدي، نا وكيع بن الجراح، نا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة قال:

كنت رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشياء عجبا: كنت معه في سفر فنزلنا منزلا فقال

ص: 366

1- أخرجه بهذا الإسناد أبو نعيم في الدلائل رقم 291 ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد 10/9 والسيوطي في الخصائص 200/2.

2- تقرأ بالأصل الأشانين، و المثبت عن دلائل البيهقي.

3- بالأصل: الشرفي، و الصواب ما أثبت بالقاف، ترجمته في سير الأعلام 40/15.

4- بالأصل: حبان، بالباء الموحدة، و الصواب حيان، بالياء المثناة من تحت، ترجمته في سير الأعلام 328/12.

لي: «أنت تلك الأشاءتين (1) - يعني شجرتين صغيرتين - فقل لهما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعا» قال: فأتيتهما فقلت لهما، فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبتهما فاجتمعا (2)، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بهما فقضى حاجته ثم رجع، فقال لي: «أنتهما فقل لهما، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن ترجعا»، قال: فأتيتهما فقلت لهما، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها.

قال: ثم خرجنا فنزلنا منزلا، فجاء بغير حتى قام بين يديه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أصحاب هذا البعير؟» قال: فجاء أصحابه، فقال: «ما شأن هذا البعير يشكو؟» فقالوا: يا رسول الله بغير كان عندنا فأنفذنا أن نحمره غدا، فقال: «لا تنحروه، دعوه».

فقال: ثم خرجنا فنزلنا منزلا، فجاءته امرأة معها صبي لها به لمم، فقال: «أخرج عدو الله، أنا رسول الله»، فبرأ، فلما رجعنا من سفرنا أهدت لنا كبشين ونشا من أقط و سمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا يعلى خذ الأقط و السمن و أحد الكبشين و ردّ عليها الآخر» [1125].

و كذا رواه يونس بن بكير عن الأعمش بتمامه:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت منه أشياء عجبا، نزلنا منزلا فقال: «انطلق إلى هاتين الأشاءتين (3) فقل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما أن تجتمعا»، فانطلقت فقلت لهما ذلك، فنزت (4) كل واحدة من أصلها فنزت (5) كل واحدة إلى صاحبتهما فالتقتا جميعا، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورائهما ثم قال: «انطلق فقل لهما لتعد كل واحدة إلى مكانها»، فأتيتهما فقلت ذلك لهما، فنزت (6) كل واحدة حتى عادت إلى مكانها.

ص: 367

- 1- بالأصل: الأشانين، و الصواب ما أثبت، باعتبار ما يأتي بعد، و الأشاء: كسحاب صغار النخل، و همزته أصلية (القاموس).
- 2- كذا، و في دلائل أبي نعيم: فاجتمعتا، و هو الأظهر، و في دلائل البيهقي: فالتقتا.
- 3- بالأصل: الأشانين، و الصواب ما أثبت، باعتبار ما يأتي بعد، و الأشاء: كسحاب صغار النخل، و همزته أصلية (القاموس).
- 4- في دلائل البيهقي: فانترعت.
- 5- البيهقي: فنزلت.
- 6- البيهقي: فنزلت.

وأتت امرأة فقالت: إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه في كل يوم مرتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادنيه»، فأذنيه (1) منه فتفل في فيه وقال: «أخرج عدو الله، أنا رسول الله»، ثم قال لها: «إذا رجعنا فاعلمينا ما صنع»، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذ هذا الكبش» فأخذ منه ما أراد، فقالت: والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً مذ فارقتنا.

ثم أتاه بعير فقام بين يديه، فرأى عينيه تدمعان، فبعث إلى أصحابه فقال: «ما لبعيركم هذا يشكوكم؟» فقالوا: كنا نعمل عليه، فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تنحروه، واجعلوه في الإبل فيها» (2) [1126].

و كذا روي من وجه آخر عن يعلى.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهروي، قالوا: أنا الإمام أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، أنا إبراهيم بن خريم (3) الشاشي، نا عبد بن حميد الكشي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي قال:

ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يشنأ (4) عليه، قال: فلما رآه البعير جرجر ووضع جرانه (5) فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أين صاحب هذا البعير؟» فجاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بعنيه» قال: لا، بل أهبه لك، قال: «لا، بل بعنيه»، قال: لا، بل أهبه لك، إنه لأهل بيت ما لهما معيشة غيره، قال: أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف، فأحسنوا إليه.

ص: 368

1- البيهقي: فأذنته.

2- رواه البيهقي في الدلائل من طريق أحمد بن عبد الجبار 21/6، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 6/9 وقال: رواه أحمد بإسنادين والطبراني بنحوه، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح. والحاكم في المستدرک 617/2.

3- بالأصل: حريم، بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت: حريم بالخاء المعجمة. وقد مضى.

4- في دلائل البيهقي: يستقي عليه.

5- جران البعير بالكسر: مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره (القاموس).

قال: ثم سرنا فنزلنا منزلاً فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيتها، ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال: «هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها».

قال: ثم سرنا فمررنا بماء، فأنته امرأة بابن لها به جنة، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال: «أخرج أنا محمد رسول الله».

قال: ثم سرنا، فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء، فأنته المرأة بجزر و لبن، فأمرها أن ترد الجزر و أمر أصحابه فشربوا اللبن، فسألها عن الصبي فقالت: و الذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريب بعدك [1] [1127].

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي أبو هشام، نا إسحاق بن سليمان، نا معاوية بن يحيى الصّدي، عن الزهري، أنا خارجة بن زيد: أن أسامة بن زيد بن حارثة حدّثه قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حجها، فلما هبطنا بطن الروحاء (2) عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبي لها، فسلمت عليه، فوقف لها فقالت: يا رسول الله، هذا ابني فلان، و الذي بعثك بالحق ما زال في خنق (3) واحد أو كلمة يشبهها (4) منذ ولدته إلى الساعة، فادع (5) إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يده فجعله بينه و بين الرّحل (6) ثم تقل في فيه، ثم قال: «أخرج عدو الله [فإني رسول الله]»، قال: ثم ناولها إياه، وقال: «خذي، فلا بأس عليه» (7) فلن تري منه شيئاً يريبك بعد اليوم إن شاء الله».

ص: 369

- 1- بهذا السند الحديث أخرجه البيهقي في الدلائل 23/6-24 و انظر مجمع الزوائد 7/5، و البداية و النهاية 135/6 و القسم الخاص بسلام الشجرة عليه صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو نعيم في الدلائل برقم 293 من طريق عبد الرزاق.
- 2- الروحاء: مكان بين مكة و المدينة و هو يبعد قرابة ثلاثين ميلاً عن المدينة.
- 3- كذا، و في المختصر: «جنن» و بهامشه: الجنون و عبارة البيهقي في الدلائل: ما أفاق من يوم ولدته إلى يومه هذا.
- 4- غير واضحة بالأصل و المثبت عن مختصر ابن منظور.
- 5- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر: «فاكتنع» أي دنا.
- 6- بالأصل: الرجل خطأ، و الصواب عن البيهقي.
- 7- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و العبارة المستدركة عن دلائل النبوة للبيهقي.

قال أسامة: [فقضينا حجنا] (1) ثم انصرفنا فلما نزلنا الرّوحاء فإذا تلك المرأة أم الصبيّ قد جاءت و معها شاة مصلية، فقالت: يا رسول الله أنا أم الصبيّ الذي أتيتك به، قالت: لا و الذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئاً يربيني إلى هذه الساعة، قال أسامة: فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «يا أسيم - قال الزهري: و هكذا كان يدعو يحمسه (2) - ناولني ذراعها»، فأصلحت الذراع فناولتها إياه فأكلها ثم قال: «يا أسيم ناولني الذراع»، فقلت:

يا رسول الله قد قلت لي ناولني فناولتكها فأكلتها، ثم قلت: ناولني فناولتكها فأكلتها ثم قلت: ناولني الذراع، وإنما الشاة ذراعان، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أما إنك لو أهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك، قال: يا أشيم، قم فاخرج فانظر هل ترى حجراً (3) لمخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم»، فخرجت فمشيت حتى حسرت، فما قطعت الناس و ما رأيت شيئاً أرى أنه يوارى أحداً، و قد ملأ الناس ما بين السّدين قال: «فهل رأيت شجراً أو رجماً» (4)؟ قلت: بلى قد رأيت نخلات صغاراً (5) إلى جانبهن رجم من حجارة فقال: «يا أسيم (6) اذهب إلى النخلات فقل لهن: يأمركن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلحق بعضكن ببعض حتى تكنّ ستره لمخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قل ذلك للرجم» (7)، فأتيت النخلات فقلت لهن الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه و سلم، فو الذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى تقافزهن (8) بعروقهن و ترابهن حتى لصق بعضهم ببعض، فكأنّ كأنهن نخلة واحدة، و قلت ذلك للحجارة، فو الذي بعثه بالحق كأني انظر إلى تقافزهن حجراً حجراً حتى علا بعضهم بعضاً، فكأنّ كأنهم جدار، فأتيته فأخبرته فقال: «خذ الإداوة» فأخذتها ثم انطلقنا نمشي، فلما دنونا منهن سبقتة فوضعت الإداوة ثم انصرفت إليه، فانطلق يقضي حاجته، ثم أقبل و هو يحمل الإداوة، فأخذتها منه، ثم رجعنا، فلما دخل الخباء قال لي: «يا أسيم انطلق

ص: 370

- 1- ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل و كلمة «عنا» و لا معنى لها، فالعبارة المستدركة عن مختصر ابن منظور، و في دلائل البيهقي: فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم حجته انصرف....
- 2- في دلائل أبي نعيم: يرخمه.
- 3- كذا، و في دلائل أبي نعيم: «خمراً» و الخمر: الستر، و في دلائل البيهقي: هل ترى من خمر.
- 4- الأصل: رحماً، و المثبت عن دلائل البيهقي.
- 5- بالأصل: صغار، و الصواب ما أثبت.
- 6- الأصل: أشيم، بالشين المعجمة، و الصواب بالسین المهملة.
- 7- الأصل: للرحم، خطأ.
- 8- غير واضحة بالأصل و قد تقرأ «تقافزهن» و المثبت عن المختصر، و في دلائل أبي نعيم: يتقافزن، و في البيهقي: يخذدن الأرض.

إلى النخلات فقل (1) لهن: يأمر كن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترجع كل نخلة منكن إلى مكانها، وقل ذلك للحجارة»، فأتيت النخلات، فقلت لهن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى تقافهن بعروقهن و ترابهن حتى (2) كل نخلة منهن إلى مكانها، وقلت ذلك للحجارة، فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى تقافهن حجرا حجرا حتى عاد كل حجر إلى مكانه، فأتيته فأخبرته صلى الله عليه وسلم (3) [1128].

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن صالح الجعفي، نا إسحاق بن سليمان الرازي، نا معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري، عن خارجه بن زيد بن ثابت أن أسامة بن زيد حدّثه قال:

حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حجّ فيها، فلما هبطنا بطن الرّوحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة تحمل صبيا لها، فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير على راحلته ثم قالت: يا رسول الله هذا ابني فلان، والذي بعثك بالحق ما أبقى من خنق واحد من لدن ولدته إلى ساعته هذه، فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة، فوقفت، ثم اكتنع (4) إليها، فبسط إليها يده وقال: هاتيه لأوضعه على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضمه إليه فجعل بينه وبين واسطة الرحل ثم تفل في فيه قال: «أخرج يا عدو الله، فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم» ثم ناولها إياه، فقال: «خذي، فلن تري (5) شيئا منه تكرهينه بعد هذا إن شاء الله»، فأخذته ثم انصرفت، قال: ثم مضينا، فحججنا، قال: فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلنا بالرّوحاء، قال أسامة: إذا تلك المرأة قد استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مصلية فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قالت: يا رسول الله أنا المرأة أم الصبي الذي لقيتك به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فما فعل ابنك؟» قالت: والذي بعثك

ص: 371

1- بالأصل: فقلن.

2- غير واضحة بالأصل، وفي دلائل أبي نعيم «رجعت» وهي تناسب أيضا.

3- أخرجه البيهقي في الدلائل 25/6-26 وأخرج أبو نعيم في الدلائل برقم 298 القسم: بعد حجته صلى الله عليه وسلم وانصرافه من الحج.

4- رسمها بالأصل: «النع» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

5- بالأصل: ترين، خطأ والصواب ما أثبت.

بالحق ما رأيت منه شيئاً يربيني إلى يومي هذا، قال أسامة: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أسيم» - قال الزهري: وكان بذلك يدعوهم يرخّمه-، «ناولني ذراعها»، قال أسامة:

فأخذت الذراع فناولته إياها فأكلها، ثم قال: «يا أسيم ناولني الذراع»، فناولته إياها فأكلها، ثم قال: «يا أسيم ناولني الذراع»، فقلت: يا رسول الله إنك قلت: ناولني الذراع فناولتكها، ثم قلت: ناولني الذراع فناولتك الذراع الآخر، وإنما للشاة ذراعان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو لم تراجعني وأهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك» ثم قال: «يا أسيم، اخرج فانظر هل ترى لي رجماً من الأرض لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم» فخرجت فمشيت حتى حسرت، فلم أقطع الناس ولم أر شيئاً أرى أنه يوارى أحداً، فرجعت إليه، فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لقد ملأ الناس ما بين الصدين (1)، وما رأيت من شيء يوارى أحداً، فقال: «أما رأيت شجراً ورجماً؟» قلت:

بلى، قد رأيت إلى جانبهن رجماً من حجارة، قال: «فانطلق إلى النخلات فقل لهن:

يقول لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَلَفَنَ بعضكن إلى بعض حتى تكنّ سترة لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فخرجت حتى أتيت النخلات، فقلت لهن الذي أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أسامة: فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى قفزهنّ بعروقهنّ وترابهنّ حتى لصق بعضهنّ إلى بعض، فكأنّ نخله واحدة، ثم أتيت الرجم، فقلت للحجارة الذي أمرني به، قال: فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى تقافهن (2) حجراً حجراً حتى لصق بالنخلات وعلاب بعضهن بعضاً حتى كنّ كأنهن جدار، فرجعت إليه، فأخبرته بذلك فقال: «خذ الإداوة»، ثم انصرفنا، فقضى من حاجته، ثم أقبل إلى الإداوة بيده فتلقيته فأخذتها منه، ثم مضينا فلما دخل الخباء قال: «يا أسيم انطلق إلى الحجارة وإلى النخلات فقل لهن يأمركن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعدن إلى ما كنتن عليه، وقل للحجارة يأمركن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعدن رجماً كما كنتن»، فأتيت النخلات، فقلت لهن الذي أمرني به، فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر قفزهن وترابهن حتى عادت كل نخله منها في موضعها، قال: ثم قلت للحجارة ذلك، فوالذي بعثه بالحق لكأني انظر إلى قفزهن حجراً حجراً حتى أتيت مكانهن الذي كنّ فيه رجماً كما كن، فانصرفت إليه، فقلت: يا رسول الله، قد أتيت النخلات وقلت لهنّ الذي أمرتني به، ففعلن ما أمرتهنّ به، وقلت

ص: 372

1- في الرواية السابقة: «السدن» و مثلها في دلائل أبي نعيم.

2- غير مقروءة بالأصل: «فقرايهن» و المثبت عن المختصر.



أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى، أنا أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربيجاني، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب..... (1)، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي، أنا عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السندي، أنا عبد الله بن موسى، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجر ولا علم فقال: «يا جابر اجعل في إداوتك ماء» ثم انطلق بنا، قال: فانطلقنا حتى لا نرى، فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع، فقال: «يا جابر انطلق إلى هذه الشجرة فقل: يقل لكي الحقي بصاحبك حتى أجلس خلفكما» فرجعت إليها، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما [حتى قضى حاجته] ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كأنما علينا الطير تظلنا، فعرضت له امرأة معها صبي لها، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرات [لا يدعه]، قال: فتناول [رسول الله صلى الله عليه وسلم] الصبي، فجعله بينه وبين مقدم الرحل، ثم قال: «اخسأ عدو الله أنا رسول الله، اخسأ عدو الله، أنا رسول الله - ثلاثا-» ثم دفعه إليها، فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها و معها كبشان تسوقهما، فقالت: يا رسول الله اقبل مني هذين، فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد فقال: «خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر».

قال: ثم سرنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كأنما علينا الطير تظلنا، فإذا جمل نادى حتى إذا كان بين السماطين خرّ ساجدا، فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على الناس: «من صاحب الجمل؟» فإذا فتية من الأنصار، قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: فما شأنه؟ قالوا:

استقينا عليه منذ عشرين سنة و كانت به شحيمة فأردنا أن نحره فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: «بيعونه» قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «أما لي، فأحسنوا

إليه حتى يأتيه أجله» قال (1) عنه ذلك يا رسول الله نحن أحق بالسجود لك من البهائم، قال: «لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لكان النساء لأزواجهن» (2)[1130].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، نا شيبان، نا مهدي بن ميمون، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال:

أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسرَّ إليَّ حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس، قال: وكان أحب ما استتر رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته (3) هدف (4) أو حابس (5) نخل فدخل حائط رجل من الأنصار، فإذا جمل، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه سراته (6) وذفريه فسكن، ثم قال: «من رب هذا الجمل، لمن هذا الجمل»، فجاء فتى من الأنصار، فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله عز وجل إيّاها، فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدبّه» (7)[1131].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (8)، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة (9)، نا أبو القاسم البغوي،

ص: 374

- 1- غير واضحة بالأصل.
- 2- أخرجه من طريق يونس بن بكير البيهقي في الدلائل 18/6-19 و مختصراً في سنن أبي داود - أول كتاب الطهارة. وابن ماجه ح(335) مختصراً أيضاً، و باختلاف في مجمع الزوائد 7/9-8.
- 3- تقرأ بالأصل: ناحية، و الصواب المثبت عن المختصر و دلائل البيهقي.
- 4- الهدف: كل بناء مرتفع مشرف.
- 5- كذا بالأصل، و في صحيح مسلم و المختصر: حائش النخل، و الحائش: جماعة النخل، لا واحد من لفظه.
- 6- سراة الشيء: أعلاه و أوسطه و أسفله.
- 7- أخرجه مسلم من طريق مهدي بن ميمون 3 كتاب الحيض (20) باب 268/1 و ابن ماجه ح(340) و أبو داود في الجهاد ح(2549) و البيهقي في الدلائل 26/6-27.
- 8- بالأصل: المرزوقي، خطأ، و الصواب ما أثبت.
- 9- بالأصل: حنائة، خطأ، و الصواب ما أثبت.

قالا: ثنا شيبان، نا القاسم بن الفضل، نا أبو نصر (1)، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما راعي (2) يرعى بالحرّة - زاد البغوي: شاء - إذ انتهر الذئب شاة من شائه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه ثم قال للراعي: ألا - تتقي الله، تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ، فقال ابن حبابة: فقال الراعي: العجب من ذئب يقعى على ذنبه يتكلم بكلام، فقال ابن حبابة: كلام الإنس، فقال الذئب للراعي:

ألا أحدثك بأعجب مني، فقال ابن حبابة: من هذا رسول الله بين الحرتين - زاد البغوي:

يحدث الناس بأنباء ما قد سبق، فساق الراعي الشاة حتى انتهى إلى المدينة فزواها، وقال في زاوية (3): من زواياها، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فحدثه بما قال الذئب، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الناس فقال للراعي: «حدثهم» - زاد ابن حبابة قال: وقال:

وقام الراعي فأخبر الناس بما قال الذئب، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «صدق الراعي ألا أن من أشراط الساعة كلام السباع الإنس» - وقال ابن المظفر: للإنس، «و الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، و يكلم الرجل شراك نعله و عذبة سوطه و يخبره فخذة بما فعل أهله بعده» (4) [1132].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، و أبو القاسم بن البصري (5)، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن بنت منيع، نا سويد - هو ابن سعيد - نا مسلم بن خالد المدلجي عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا (6) الذئب فأخذ شاة من غنمه، فأدركه الأعرابي، فأنقذها و هججه - يعني تكلم، قال و الذئب يمشي ثم قام

ص: 375

1- بالأصل نصره، و المثبت عن دلائل البيهقي.

2- كذا.

3- بالأصل: رواية، و المثبت عن دلائل البيهقي.

4- من طريق القاسم بن الفضل الحداني أخرج قسما منه الترمذي 476/4 و أحمد في المسند 83/3 عن يزيد عن القاسم، و البيهقي في الدلائل من طريق عبيد الله بن موسى 41/6-42 و أبو نعيم في الدلائل من طريق أبي داود الطيالسي رقم 270، و الحاكم 467/4 و السيوطي في الخصائص 267/2 و الهيثمي في مجمع الزوائد 291/8.

5- بالأصل: البشري، خطأ، و الصواب بالسین المهملة.

6- بالأصل: غذا، خطأ و المثبت عن دلائل البيهقي.

مستقرا بذنبه مستقبلا الأعرابي، فقال: ويلك، أما تتق الله حيث أخذت مني رزقا رزقنيه الله، فصفق الأعرابي بيده ثم قال: والله ما رأيت كاليوم قط قال الذئب: فما ذاك يعجبك، قال الأعرابي: والله ما يزيدني إلا عجباً ألا أعجب من ذئب مقعى (1) على استه مستدفر بذنبه يخاطبني، قال: فوالله إنه؟؟؟ (2) ما هو أعجب من ذلك، قال: وما هو أعجب من ذلك؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخلات بين الحرتين يحدث الناس عن أبناء ما قد سبق، وما يكون بعد، قال: فنعم الأعرابي بغنمه إلى بعض نواحي المدينة ثم مشى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب عليه بابه، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره الأعرابي، فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «إذا صليت الظهر فاحضرنى»، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قال: «أين الأعرابي، حدثت الناس بما سمعت ورأيت» فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «صدق في آيات تكون قبل الساعة، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده» (3)[1133].

### ظهور بركته في الشاة التي لم يكن فيها

لبن حتى نزل لها لبن [4]

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أبو الحسن الدراوردي، نا عبد الله بن أحمد السرخسي، نا عيسى بن عمر السمرقندي، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من مزينة أو جهينة قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر، فإذا هو بقريب من مائة ذئب قد ابعثن وفودا للذئاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ترضخون لهم شيئاً من طعامكم، وتأمنون على ما سوى ذلك»، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجة قال: فادنوهن قال: فخرجن ولهن عواء [1134].

ص: 376

1- كذا.

2- لفظة غير مقروءة ورسمها بالأصل: «؟؟؟ رك».

3- من طريق شهر بن حوشب أخرجه البيهقي في الدلائل 42/2-43 وأبو نعيم في الدلائل رقم 271 وفيهما باختلاف، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية 144/6.

4- عنوان أضفناه للإيضاح.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد بن الأسود قال:

لما نزلت المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة، يعني في كل بيت قال:

فكنت في العشرة الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم فيهم، قال: ولم يكن لنا إلا شاة تتجزأ (2) لبنها، قال: فكنا إذا أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شربنا وبقينا للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه، فلما كان ذات ليلة أبطأ علينا، قال: ونمنا، فقال المقداد: لقد أطال النبي صلى الله عليه وسلم ما أراه يحيى الليلة لعل إنسانا دعاه، قال: فشربته، فلما ذهب من الليل جاء فدخل البيت قال: فلما شربته لم أنم، قال: فلما دخل سلم ولم [يشد] (3) ثم مال إلى القدح، فلما لم ير شيئاً سكت، ثم قال:

«اللهم أطعم من أطعنا الليلة»، قال: وثبت فأخذت السكين وقمت إلى الشاة قال: «ما لك؟» قلت: أذبح، قال: «لا، انتني بالشاة»، فأتيته بها، فمسح ضرعها، فخرج شيء ثم شرب ثم نام [1135].

هذا حديث غريب، (4) من حديث المقداد والمشهور عنه ما:

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجوزي (5)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرت أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن عمرو الكندي قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من أصحابي، فطلبنا هل يضيفنا أحد - زاد ابن حمدان: فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله، أصابنا جوع وجهد، وإنا تعرّضنا هل يضيفنا أحد، فلم يضيفنا أحد، ثم أتينا وقالوا: - فدفع إلينا أربعة أعنز، فقال:

ص: 377

1- مسند الإمام أحمد 4/6.

2- المسند: تتحرى.

3- بياض بالأصل، والكلمة مستدركة عن مسند أحمد.

4- رسمها بالأصل: حين.

5- بالأصل: الخيزرودي خطأ، والصواب ما أثبت.

«يا مقداد خذ هذه فاحتلبها فجزّها أربعة أجزاء، جزءا إليّ و جزءا لك، و جزءين لصاحبك»، فكانت أفعل ذلك، فلما كان ذات ليلة شربت جزئي، و شرب صاحباي جزأيهما و جعلت جزء النبي صلى الله عليه و سلم في القعب، و أطبقت عليه، فاحتبس النبي صلى الله عليه و سلم فقالت لي نفسي: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد دعاه أهل بيت من المدينة فتعشى معهم و رسول الله - و قال ابن المقرئ: رسول الله صلى الله عليه و سلم - لا يحتاج إلى هذا اللبن، فلم تزل نفسي تديرني حتى قمت إلى القعب فشربت ما فيه، فما تقارفي بطني أخذني ما ندمت، و ما حدث، فقالت لي نفسي: يجيء رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو جائع ظمآن فيرفع القعب فلا يجد فيه شيئا، فيدعو عليك، فتسجّيت كأنني نائم و ما بي نوم، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلم تسليمة أسمع اليقظان، و لم يوقظ النائم، فلما لم ير في القعب شيئا، رفع رأسه إلى السماء فقال:

«اللهم أطعم من أطعمنا واسق من سقانا» فاغتمت دعوة رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذت الشفرة و أنا أريد أن أذبح بعض تلك الأعنز فأطعمه فضربت بيدي فوقعت على ضرعها، فإذا هي حافل، ثم نظرت إليهن جميعا، فإذا هنّ حفل، فحلبت في القعب حتى امتلأ ثم أتيته - زاد ابن المقرئ: به - و قالوا: و أنا أتبسم، فقال: «هيه بعض سواتك يا مقداد» فقلت:

- و قال ابن حمدان: قلت: يا رسول الله اشرب، ثم الخبر - و قال ابن حمدان: ثم أخبر - فشرب ثم شربت ما بقي - و زاد ابن المقرئ: منه - ثم أخبرته فقال: يا مقداد هذه بركة كان ينبغي بك أن تعلمني حتى توقظ صاحبينا نسقيهما من هذه البركة، قال: فقلت:

- و قال ابن حمدان: قلت: - يا رسول الله إذا شربت أنت البركة و أنا، فما أبالي من أخطأت (1)[1136].

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت (2).

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد التركي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا علي بن محمّد بن أحمد العسكري، نا عبد الله بن محمّد بن (3)

ص: 378

1- أخرجه مسلم في الأشربة (36)، باب إكرام الضيف (32)، ص 1625 من حديث شبابة و النضر بن شميل عن سليمان بن المغيرة، و البيهقي في الدلائل من طريق أبي داود الطيالسي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت 85/6-86.

2- انظر الحاشية السابقة.

3- في دلائل البيهقي: بن أبي مريم.

مريم، نا أسد بن موسى، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، نا عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، فانتهينا إلى حي من أحياء العرب، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت متنجس، فقصد إليه، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة، فقالت (1):

يا عبد الله إنما أنا امرأة وليس معي أحد، فعليكما بعظيم الحي إن أردتما القرى، قال:

فلم يجبها وذلك عند المساء، فجاء ابن لها بأعنز له يسوقها، فقالت له: يا بني انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين، فقل لهما: تقول لكما أمة اذبحا هذه وكلا وأطعمانا، فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «انطلق بالشفرة وجنني بالقدح» قال: إنها قد غرّبت و ليس لها لبن، قال: «انطلق» (2) فانطلق فجاء بقدح فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها، ثم حلب حتى ملأ القدح ثم قال: «انطلق إلى أمك»، فشربت حتى رويت، ثم جاء به فقال: «انطلق بهذه وجنني بأخرى»، ففعل بها ذلك، ثم سقى الغلام ثم جاء بالأخرى ففعل بها كذلك، ثم سقى أبا بكر، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا، فكانت تسميه المبارك، وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا إلى المدينة، فمرّ أبو بكر فرآه ابنها فعرفه، فقال: يا أمّه إن هذا الرجل الذي كان مع المبارك، فقامت إليه، فقالت: يا عبد الله من الرجل الذي كان معك؟ قال: وما تدرين من هو؟ قالت: لا، قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: فادخلني عليه، قال: فأدخلها عليه، فأطعمها وأعطها (3).

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد (4)، أنا خلف بن الوليد الأزدي، نا خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير (5)، عن شيخ من أهل البصرة، ثنا نافع:

ص: 379

1- بالأصل: فقال.

2- زيادة لازمة للإيضاح.

3- أخرجه البيهقي في الدلائل 491/2-492 وزيد في آخره: قال: ولا أعلمه إلا قال: أسلمت» ونقله ابن كثير في البداية والنهاية 191/3.

4- الخبر في طبقات ابن سعد 179/1.

5- في ابن سعد: «بشر» والمثبت يوافق عبارة دلائل أبي نعيم، ودلائل البيهقي نقلا عن ابن سعد.

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زهاء أربع مائة رجل، فنزل بنا على غير ماء، فكأنه اشتد على الناس ورأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فنزلوا إذ أقبلت عنز تمشي حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، محددة القرنين، قال: فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأروى الخيل (1)، وروي، قال: ثم قال: «يا نافع أملكها و ما أراك تملكها» (2)، قال: فلما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما أراك تملكها قال: فأخذت عودا فركزته في الأرض، قال: و أخذت رباطا (3) فربطت الشاة، فاستوثقت منها، قال: و نام رسول الله صلى الله عليه وسلم و نام الناس، و نمت قال: و استيقظت فإذا الحبل محلول و إذا لا شاة قال: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، قال: قلت: الشاة ذهبت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا نافع أو ما أخبرت أنك لا تملكها؟ إن الذي جاء بها هو الذي ذهب بها» (4) [1138].

### كلام الطيبة و شهادتها للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة

كلام الطيبة و شهادتها للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة (5)

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (6)، أنا أبو بكر أحمد (7) بن الحسن القاضي، أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، نا بشر بن موسى، نا أبو حفص عمرو بن علي، نا يحيى (8) بن إبراهيم الغزال، نا الهيثم بن جمار (9)، عن أبي كثير [عن] (10) زيد بن أرقم قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة، قال: فمررنا بخباء أعرابي، و إذا طيبة مشدودة إلى الخباء، فقالت الطيبة: يا رسول الله إن هذا الأعرابي قد اصطادني و لي

ص: 380

- 1- في ابن سعد: الجند.
- 2- بالأصل: «أمللها... تمللها» و الصواب المثبت عن ابن سعد و أبي نعيم و البيهقي.
- 3- بالأصل: «ياطا» و المثبت عن ابن سعد.
- 4- أخرجه البيهقي في الدلائل 137/6 من طريق خلف بن خليفة، و أبو نعيم في الدلائل رقم 332 و ابن كثير في البداية و النهاية 103/6.
- 5- عنوان استدركناه للإيضاح.
- 6- دلائل النبوة للبيهقي 34/6-35.
- 7- البيهقي: محمد.
- 8- في دلائل البيهقي و دلائل أبي نعيم: يعلى.
- 9- في المصدرين السابقين: حماد.
- 10- زيادة لازمة عن المصدرين السابقين.



خشفان (1) في البرية، وقد تعقد اللبن في أخلافي، لا هو يذبني فأستريح، ولا يدعني فأرجع إلى خشفي في البرية، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن تركتك ترجعين؟» قالت:

نعم، وإلا عدّني الله عذاب العشار (2)، قال: فأطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم تلبث أن جاءت تلمّظ (3) فشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخباء، وأقبل الأعرابي معه قربة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتبيعيها؟» قال: هي لك يا رسول الله، فأطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال زيد بن أرقم: فأنا والله رأيتها تسيح في البرية وهي تقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله (4) [1139].

### ما جاء في شهادة الضب للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة

ما جاء في شهادة الضب للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة (5)

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد بن عبد القوي الفقيه، قال (6): نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا الفقيه أبو نصر محمد بن إبراهيم بن علي الهاروني، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح، نا أبي، أخبرني علي بن محمد بن حاتم، حدّثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى العلوي بالمدينة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال:

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه يحدث الناس بالثواب والعقاب، والجذّة والنار، والبعث والنشور، إذ أقبل أعرابي من بني سليم بيده اليمنى عظام نخرة، وفي يده اليسرى ضبّ، فأقبل بالعظام يضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عركها برجله ثم قال: يا محمد ترى ربك يعيدها (7) خلقا جديدا، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم جوابه ثم انتظر الإجابة من السماء، فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم: وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ: مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ: يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (8) فقرأها

ص: 381

- 1- بالأصل: خشفين، والصواب ما أثبت. والخشفان: مثني خشف: وهو ولد الظبي أول ما يولد.
- 2- العشار: صاحب المكس، الذي يقف في مداخل المدن فلا يدع أحدا يدخلها من تاجر أو غيره إلا أخذ منه شيئا بدون وجه حق. وفي الحديث: إن لقيتم عاشرا فاقتلوه، انظر اللسان والنهاية (عشر).
- 3- كانت قد أخرجت لسانها تمسح به شفيتها، ويحصل ذلك في أكثر الأحيان بعد الأكل أو الشرب.
- 4- ورواه أبو نعيم أيضا في الدلائل رقم 273 وابن كثير في البداية والنهاية 148/6 والسيوطي في الخصائص 267/2.
- 5- عنوان أضفناه للإيضاح.
- 6- كذا.
- 7- غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت.
- 8- سورة يس، الآيات 78-79.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأعرابي فقال: واللآء والعزى ما اشتملت أرحام النساء وأصلاب الرجال على ذي لهجة أكذب منك ولا أبغض إليّ منك، ولو لا أن قومي يدعونني عجولا لقتلتك وأفسدت بقتلك الأسود والأبيض من بني هاشم، فهم به علي بن أبي طالب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي، أ ما علمت أن الحلیم كاد أن يكون نبيا» فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

«يا أعرابي بش ما جئتنا به، و سوء ما تستقبلني به، و الله إني لمحمود في الأرض، أمين في السماء عند الله» فقال الأعرابي ورمى الضبّ في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: و الله لا أومن بك حتى يؤمن بك هذا الضبّ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبه ثم قال: «يا ضبّ»، قال: لبيك يا زين من وافى يوم القيامة، قال: «من تعبد؟» قال: أعبد الله الذي في السماء عرشه، و في الأرض سلطانه، و في البحر سبيله، و في الجنة ثوابه، و في النار عذابه، قال: «من أنا؟» قال: أنت محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب حتى نسبه إلى إبراهيم الخليل عليه السلام، أنت رسول الله لا يحرم من صدّقك، و خاب من كذّبك، فولى الأعرابي و هو يضحك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبا لله و آياته تستهزي» (1)، فرجع إليه فقال: بأبي و أمي ليس الخبر كالمعاينة، أنا أشهد بلحمي و دمي و عظامي أن لا إله إلاّ الله، و أنك رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «جئتنا كافرا و ترجع مؤمنا، هل لك من مال؟» قال: و الذي بعثك بالحق رسولا ما في بني سليم أفقر مني، و لا أقلّ شيئا مني، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من عنده راحلة يحمل أخاه عليها» فقام عدي بن حاتم الطائي فقال: يا رسول الله عندي ناقة وبراء حمراء عشراء إذا أقبلت دقت، و إذا أدبرت زفت، أهداها إليّ أشعث بن وائل غداة قدمت معك من غزوة تبوك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لك عندي ناقة من درّة بيضاء» [1140].

هذا حديث غريب و فيه من يجهل حاله و إسناده، غير متصل، و قد روي أتم من هذا بإسناد ضعيف أيضا.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (2)، أنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني قرية نامين (3) من ناحية بيهق قراءة عليه من أصل كتابه، نا أبو

ص: 382

1- في مختصر ابن منظور 145/2: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا لله و إنا به نستهدي.

2- الخبر في دلائل البيهقي ط بيروت 36/6.

3- في ياقوت: نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة و نون، جمع نام: موضع، و لم يحدده.

أحمد (1) عبد الله بن عدي الحافظ في شعبان سنة اثنين (2) وستين و ثلاثمائة - بجرجان - نا محمد بن علي بن الوليد السلمي، نا محمد بن عبد الأعلى، نا معتمر (3) بن سليمان، نا كهمس، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم وقد صاد ضبًا وجعله في كفه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذه؟ قال: هذا الذي يذكر أنه نبي، قال: فجاء يشق الناس وقال: واللآت والعزى ما اشتملت (4) النساء على ذي لهجة أبغض إليّ منك ولا أمقت منك، ولو لا أن يسميني قومي عجولا لعجّلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك: الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم، فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فأقوم فأقتله، فقال: «يا عمر أ ما علمت أن الحلیم كاد يكون نبيا» ثم أقبل على الأعرابي وقال له: «ما حملك على أن قلت ما قلت، وقلت غير الحق ولم تكرمني (5) في مجلسي»، فقال: و تكلمني أيضا! استخفافا برسول الله، واللآت والعزى، لا أمنت بك أو يؤمن بك هذا الضبّ، فأخرج الضبّ من كفه فطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا ضبّ» فأجابه الضبّ بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا: لبيك و سعديك يا زين من وافى القيامة، قال: «من تعبد يا ضبّ؟» قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عقابه، قال: «فمن أنا يا ضبّ؟» قال: أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين، وقد أفلح من صدّقك وقد خاب من كذّبك، قال الأعرابي: لا ابتغ أثرا بعد يمين (6)، والله لقد جئتك و ما على ظهر الأرض أحد أبغض إليّ منك، وإنك اليوم أحب إليّ من والدي، و من عيني، و مني، و إنني لأحبك بداخلي و خارجي و سرّي و علانيتي، و أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله الذي هدانا لهذا، إنّ هذا الدين يعلو ولا يعلى، و لا يقبل إلا بصلاة، و لا تقبل الصلاة إلاّ

ص: 383

1- بالأصل: أبو أحمد بن عبد الله، حذفنا «بن» فهي مقحمة.

2- كذا.

3- في دلائل البيهقي: معمر، خطأ.

4- الأصل: سملت؟ والمثبت عن البيهقي.

5- بالأصل: تكن مني، والمثبت عن البيهقي.

6- في البيهقي: «لا أتبع أثرا بعد عين» وهذا أظهر.

بقرآن» قال: فعلمني، فعلمه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قال: زدني، فما سمعت في البسيط ولا في الوجيز (1) أحسن من هذا قال: «يا أعرابي إن هذا كلام الله تعالى ليس بشعر، إنك إن قرأت: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن، وإن قرأت مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن، وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله» قال الأعرابي: نعم، الإله إلهنا يقبل اليسير، ويعطي الجزيل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أ لك مال؟» قال: فقال: ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قال: «فأعطوه حتى أبطروه» فقام عبد الرحمن بن عوف وقال: يا رسول الله إن له عندي ناقة عشراء دون البختي وفوق الأعراء (2) تلحق ولا تلحق، أهديت إلي يوم تبوك، أتقرب بها إلى الله تعالى وأدفعها إلى الأعرابي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد وصفت ناقتك فأصف مالك عند الله تعالى يوم القيامة؟» قال: نعم، قال: «لك ناقة من درة جوفاء، قوائمها من زبرجد أخضر، وعنقها من زبرجد أصفر، عليها هودج [و] على الهودج السندس والاستبرق، وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف، يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة».

فقال عبد الرحمن: قد رضيت، فخرج الأعرابي، فلقية ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ قالوا: نذهب إلى هذا الذي سقاه آلهتنا فنقتله، قالوا: لا تفعلوا، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسوله، فحدثهم الحديث فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم دخلوا، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاهم بلا رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون حيث ولوا (3) منهم، وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم قالوا: يا رسول الله مرنا بأمرك، قال:

«كونوا تحت راية خالد بن الوليد» (4)، فلم يؤمن من العرب ولا من غيرهم ألف غيرهم.

قال البيهقي: أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحافظ في المهجرات (5) بالإجازة وعن

ص: 384

1- البيهقي: الرجز.

2- بالأصل «الأعرابي» وفي البيهقي: «الأعري» والصواب ما أثبت، والأعراء مفرد الغراء ويقصر، ولد البقرة. وكل مولود غرا حتى يشتد لحمه (اللسان).

3- البيهقي: وافوا منه.

4- ورواه أبو نعيم في الدلائل رقم 275 ص 376 ونقله ابن كثير في البداية والنهاية عن البيهقي 149/6 ونقله السيوطي في الخصائص 276/2.

5- البيهقي: في المعجزات بالإجازة.

[أبي] (1) أحمد بن عدي، وزاد في آخره، قال أبو أحمد: قال لنا محمد بن علي كان ابن عبد الأعلى يحدث بهذا مقطوعا، وحدثنا بطوله من أصل كتابه مع رعييف الوراق [1141].

قال البيهقي: وروي ذلك في حديث عائشة وأبي هريرة، وما ذكرنا هو أمثل الأسانيد فيه، وهو أيضا ضعيف والحمل فيه على السلمي.

### ذكر الوحش الذي كان يقبل و يدبر فإذا

أحسن برسول الله صلى الله عليه وسلم ربيض وسكن [2]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى، نا محمد بن عبد الله بن الزبير، نا يونس، عن مجاهد عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لعب واشتد، وأقبل وأدبر، فإذا حس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ربيض فلم يترمم (4) ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت مخافة أن يؤذيه (5).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو والفقيه، أنا أبو يعلى، نا يحيى بن أيوب، نا شعيب بن حرب، نا يونس بن إسحاق، نا مجاهد، عن عائشة قالت:

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فكان يقبل و يدبر، فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيض فلم يترمم كراهية أن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 385

1- زيادة لازمة للإيضاح.

2- العنوان زيادة منا للإيضاح.

3- بالأصل الخيزرودي، والصواب ما أثبت.

4- بالأصل: يرمم.

5- أي سكن ولم يتحرك.

أخبرنا عالياً أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز في كتابه.

و أخبرنا أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي، وأبو إبراهيم داود بن محمد بن الحسن، قالوا: أنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، أنا إسماعيل الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدّثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن يونس بن عمرو، عن مجاهد، عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش، فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب و ذهب و جاء، فإذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يترمم (1) ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت (2).

وقد روي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان - بواسط - نا محمد بن يوسف الجوهري - ببغداد - من كتابه نا عبيد الله بن موسى، نا عبد العزيز بن شيبه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش، فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب و اشتد و أقبل و أدبر، فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية أن يؤذيه.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث حبيب عن عطاء تفرد به عبد العزيز عنه، و تفرد به محمد بن يوسف عن عبيد الله عن عبد العزيز، و لم يكن إلا عند أبي عبيد الله و كان من الثقات الحفاظ .

### شهادة الرضيع لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة

شهادة الرضيع لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة (3)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأحمد بن الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا

ص: 386

1- بالأصل: يرمم.

2- من طريق إسماعيل الصفار أخرجه البيهقي في الدلائل 31/6، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 277 و أحمد في المسند 113/6 و الهيثمي في مجمع الزوائد 3/9 و السيوطي في الخصائص 272/2.

3- عنوان زيادة منا للإيضاح.

محمد بن يونس القرشي، نا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمامي سنة عشر و مائتين، حدّثني معرّض بن عبد الله بن معرّض بن معيقيب اليماني عن أبيه عن جده معرّض عن معيقيب قال: حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه دارة القمر، و سمعت منه عجا، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبيّ يوم ولد قد لفه في خرقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام، من أنا؟» قال: أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«صدقت، بارك الله فيك»، قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شبّ .

قال: قال أبي: فسميته مبارك اليمامة (1) [1142].

أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأ شجاع بن (2) علي الصوفي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا محمد بن محمد بن الأزهر، نا محمد بن يوسف، نا شاصونة بن عبيد فتى من عدن أبن بالحرّة، نا موسى بن هارون وغيره، فلما دخلت الحرّة (3) قلت: لأسألن عن شاصونة فرأيت جماعة قعودا على سيف البحر، فدنوت منهم و سلّمت عليهم فرحبوا بي فقلت: قد عرفتم شاصونة بن عبيد؟ فأشاروا كلهم إلى مشايخ قعود بالبعد منهم، فقالوا: أولئك المشايخ كلهم من نسل شاصونة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو نصر بن محمد طلاب، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد جميع، نا أبو الفضل العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد - بمكة - نا أبي، حدّثني جدي شاصونة بن عبيد، حدّثني معرّض بن عبيد الله بن معيقيب اليمامي عن أبيه عن جده قال:

حججت حجة الوداع، فدخلت داري بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم و وجهه كدارة القمر، فسمعت منه عجا، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، و قد لفه في خرقة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام من أنا؟» فقال: أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له:

«بارك الله فيك»، ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها (4).

ص: 387

- 1- الخبر نقله البيهقي في الدلائل عن طريق محمد بن يونس الكديمي، و نقله عن المصنف ابن كثير في البداية و النهاية 159/6.
- 2- بالأصل «عن» و الصواب «بن» قياسا إلى سند مماثل.
- 3- الحرّة: بالفتح، بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي، و كان أهله ممن سارع إلى تصديق العنسي (ياقوت).
- 4- دلائل النبوة للبيهقي 60/6 و البداية و النهاية 159/6.

في إسلام الجنّ [ (1) ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي المعدّل، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغدني.

ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، قالوا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، قالوا: نا شيبان، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد - زاد الباغدني: بن جبير - عن ابن عباس قال:

ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنّ و ما رأيهم، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عاندين (2) إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب، قالوا (3): وفي حديث الباغدني: مروا الجنّ - زاد الباغدني وهم عامدين وقالوا: إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، (4) وقال الباغدني الصحيح وزاد قال: ثم قالوا: فلما سمعوا القرآن استمعوا له، قال وقال الباغدني: وقالوا: هذا

ص: 388

1- العنوان زيادة منا للإيضاح.

2- في المختصر: «عامدين» و مثله في السيرة للذهبي ص 198.

3- ثمة اضطراب في العبارة بين الرقمين، و تمامها في السيرة النبوية للذهبي ص 198: قالوا: ما لكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء و أرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم و بين خبر السماء إلا شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض و مغاربها. قال: فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو بنحلة عامدا إلى سوق عكاظ، و هو يصلي بأصحابه صلاة الفجر.

4- ثمة اضطراب في العبارة بين الرقمين، و تمامها في السيرة النبوية للذهبي ص 198: قالوا: ما لكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء و أرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم و بين خبر السماء إلا شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض و مغاربها. قال: فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو بنحلة عامدا إلى سوق عكاظ، و هو يصلي بأصحابه صلاة الفجر.



الذي حال بيننا وبين خبر السماء، فرجعوا إلى قومهم، فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمننا به وكن نُسَبِّحُ بِرَبِّنا أَحَدًا (1) فأوحى الله عزّ وجل إلى نبيه [صلى الله عليه وسلم]، وفي حديث الباغندي: فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم: قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (2).

وهذا حديث صحيح متفق على صحته، رواه البخاري عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل.... (3) وأبي الحسن مسدّد بن مسرهد الأسدي.

ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ الأيلي كلهم عن أبي عوانة (4).

أخبرنا أبو محمّد السندي، أنا أبو سعيد محمّد بن علي بن الخشاب، أنا محمد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق، حدثني أبو بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة أنا محمّد بن معمر، ناروح، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت الشياطين تستمع الوحي وكان لها مقاعد في السماء، فكانوا إذا سمعوا الكلمة هبطوا بها إلى الأرض، قال: وكانت النجوم لا يومي بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يأتي شيطان منهم مكانه إلا أتاه شهاب فحطه فحرق ما أصاب.

أخبرنا أبو محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، وأبو الغنائم عبد الصّمد بن علي بن المأمون، وأبو الحسين بن المهدي.

ح وأخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن المزرفي (5)، وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرغاني، قالوا: أنا محمّد بن محمّد بن النقر قالوا: أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حبابة (6)، أنا أبو القاسم البغوي، نا عبيد الله بن محمّد بن حفص العنسي، أنا حمّاد - هو ابن سلمة - أنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن

ص: 389

1- سورة الجن، الآيتان: 1 و 2.

2- سورة الجن، الآية: 1.

3- كلمة غير واضحة تركنا مكانها بياضاً.

4- صحيح مسلم، كتاب الصلاة، (449)، و البخاري 65 كتاب التفسير فتح الباري 669/8 و الترمذي (3379) و أحمد في مسنده 252/1 و 270 و الذهبي في السيرة ص 198 و البيهقي في الدلائل 226/2، و 238/2.

5- بالأصل: المرزقي، و الصواب ما أثبت و قد مرّ.

6- بالأصل: حنانه، و الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 548/16.

جبير، عن ابن عباس قال:

كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون فيه [الوحي، و كان الوحي إذا نزل سمع له صوت كإمرار السلسلة على الصفوان، يعني الحجر] (1) فلا ينزل على سماء إلا صعقوا، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ما ذا قال ربكم؟ قالوا [الحق و هو العلي الكبير، قال:

ثم] (2) يقال: يكون العام كذا و يكون كذا، فتسمع الجن ذلك فتخبر به الكهنة، فتخبر الكهنة الناس فيجدونه كما قال.

قال: فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه و سلم دحروا، قال: فقالت العرب: هلك من في السماء فجعل صاحب الإبل ينحر كل يوم بعيرا، و صاحب البقر ينحر كل يوم بقرة، و صاحب الشاء يذبح كل يوم شاة حتى أسرعوا في أموالهم، فقالت ثقيف: و كانت أعقل العرب، يا أيها الناس، أمسكوا عليكم أموالكم فإنه لن يهلك من في السماء، و إن هذا ليس بانتشار، أليس ترون إلى معالمكم من النجوم كما هي. فقال إبليس: لقد حدث اليوم حدث، انتوني من تربة الأرض، فجعل يشمها حتى أتى من تربة مكة فشمها، فقال: من هاهنا قد حدث الحدث، فنظروا (3) فإذا النبي صلى الله عليه و سلم قد بعث.

لفظ الفرغاني.

### ما جاء في حنين الجذع

ما جاء في حنين الجذع (4)

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، نا إبراهيم بن عبد الله الزينبي، نا علي بن نصر بن علي، نا عثمان بن عمر، نا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فأناه و التزمه (5).

ص: 390

1- ما بين معكوفتين مكانها مطموس بالتصوير بالأصل، و استدركت العبارة الناقصة و المطموسة عن مختصر ابن منظور 148/2 و دلائل النبوة للبيهقي 240/2.

2- ما بين معكوفتين مكانها مطموس بالأصل بالتصوير، و العبارة استدركت عن دلائل البيهقي.

3- في البيهقي: نصتوا.

4- عنوان استدركتناه للإيضاح.

5- من طريق أبي حفص ابن العلاء ذكره البيهقي في الدلائل 66/2 و الذهبي في السيرة ص 354 و البخاري في الصحيح فتح الباري 601/6.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا حميد (2) بن محمّد، نا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي جناب عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال:

كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إليه إذا كان يوم الجمعة أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: أ لا نجعل لك يا رسول الله شيئاً كقدر قيامك قال: «لا عليكم أن تفعلوا» فصنعوا له منبرا ثلاث مراقي، قال: فجلس عليه، قال: فخار الجذع كما تخور البقرة جزعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه و مسحه حتى سكن [1144].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا محمّد بن الحسين بن الفراء.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، قال: أنا عيسى بن علي الوزير قال: أنا أبو القاسم البغوي، نا عيسى بن سالم الشاشي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن [ابن] (3) أبي بن كعب، عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع و كان المسجد عريشا و كان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجال من أصحابه: يا رسول الله نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس و يسمع الناس خطبتك؟ فقال: «نعم»، فصنع له ثلاث درجات، فقام عليها كما كان يقوم، فأصغى إليه الجذع فقال له: «اسكن» ثم التفت فقال: «إن تشأ أن أغرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون، و إن تشأ أن أعيدك رطبا كما كنت»، فاختر الآخرة على الدنيا، فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى أبي فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة (4).

اين أبي هذا الذي لم يسمّ في هذه الرواية هو الطفيل بن أبي [1145].

أخبرتنا بذلك أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد،

ص: 391

1- مسند الإمام أحمد 109/2.

2- في المسند: حسين.

3- زيادة اقتضاها السياق كما نفهم من سياق العبارة، و دلائل النبوة لأبي نعيم رقم 306.

4- من طريق عيسى بن سالم أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 306 و الدارمي في سننه (رقم 41) و مختصرا في البخاري و مسلم و أحمد.

و عيسى بن سالم جميعا قالوا: نا عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي عن أبيه (1) قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا، وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال بعض أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس و تسمعهم خطبتك؟ قال: «نعم»، قال: فصنع له ثلاث درجات هي التي (2) أعلى المنبر، فلما صنع ووضعوه في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم على المنبر مرّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خار حتى تصدّع و انشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، حتى سكن ثم رجع إلى المنبر، و كان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد و غير أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فكان عنده في بيته حتى بلي و أكلته الأرضة (3) و عاد رفاتا (4) [1146].

نسخته من حديث إسماعيل بن عبد الله القرشي لفظه.

و أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي السهمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر، أخبرني سعيد بن سلمة أبي الحسام المدني، نا عبد الله محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جذع إذا كان المسجد عريشا، و كان يخطب الناس إلى جانب الجذع فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله هل لك أن أجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: «نعم»، فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر، فلما قضى المنبر و وضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم على ذلك المنبر، فمرّ إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه و يقوم إليه خار ذلك الجذع حتى تصدّع، و انشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

ص: 392

1- بالأصل: عن أمه، و الصواب عن دلائل البيهقي.

2- في البيهقي: هي اللاتي على المنبر.

3- الأرضة دويبة صغيرة تأكل الخشب.

4- أخرجه بهذا المعنى ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ح(1414)، و البيهقي في الدلائل 67/6.

سمع صوت ذلك الجذع فمسحه بيده ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى مع ذلك مال إلى الجذع. يقول الطفيل: فلما هدم المسجد أخذ أبوه أبي بن كعب ذلك الجذع، فكان عنده في بيته حتى بلي، وأكلته الأرضة وعاد رفاتا [1147].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا مسروق بن المرزبان، نا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق عن سعيد - زاد ابن المقرئ: بن جبير - عن جابر بن عبد الله قال:

حنت الخشبة حنين الناقة على ولدها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها، فلما كان من الغد رأيت قد حولت فقلنا: ما هذا؟ قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فحولوها.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، ثنا وكيع، نا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه عن جابر قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع نخلة قال: فقالت امرأة من الأنصار: يا رسول الله إن لي غلاما نجارا أفلا أمره أن يتخذ لك منبرا، قال: وكان يوم الجمعة يخطب على المنبر وأن الجذع الذي كان يقوم عليه كان يثنّ كما يثنّ الصبي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن هذا يبكي لما فقد من الذكر» (1) [1148].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزار، قال: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا هدبة، نا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتّخذ المنبر تحوّل إليه، فحنّ الجذع، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فسكن، فقال عليه السلام: «لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة» [1149].

ص: 393

1- من طريق وكيع أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم 303، والبخاري من طريق خلاد بن يحيى عن عبد الواحد فتح الباري (22/5) و انظر السيرة النبوية للذهبي ص 354 باختلاف.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه، أنا أبو يعلى.

ح وأخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا محمد بن محمد بن سليمان.

ح وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب بن الصباغ، أنا أبو الحسن علي بن أبي طالب المكي، أنا محمد بن علي بن محمد بن عطية الحارثي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأنا عبيد الله بن أحمد بن محمد البخاري وأنا أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله الرومي (1)، قالوا:

أنا أبو محمد الصّريفي، قالوا: حدثنا أبو طاهر المخلص - إملاء-.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البصري (2)، وأبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الملك بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البصري (3).

ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن رزين، أنا محمد بن محمد بن علي الزينبي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا عبد العزيز بن علي..... (4) أنا أبو طاهر المخلص قراءة عليه.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي..... (5)

ص: 394

1- غير واضحة و تقرأ: «الرمي» و المثبت عن سير الأعلام، ترجمته فيها 179/20.

2- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت «البصري» انظر الأنساب.

3- بالأصل: البشري، و الصواب ما أثبت «البصري» انظر الأنساب.

4- كلام مطموس بالأصل.

5- كذا بالأصل، ولما ينتهي السند بعد، و تبدأ الصفحة الجديدة بترجمة: أحمد بن عتبة بن مكين..

باب ما روي في فصاحة لسانه و حسن منطقه 3

باب ما ذكر من شجاعته و شدته و اشتهر بين الناس من بطشه و قوته 13

باب ما عرف من جوده و سخائه و وصف من بذله و عطائه 23

باب ما حفظ من مزاحه، و ورد من سعة صدره و انشراحه 35

باب ذكر ما عرف من حسن بشره و معرفة ما وصف به من طيب نشره 45

باب ما ذكر من حيائه و ظهر من حسن عهده و وفائه 49

باب جامع في صفة أحواله و معرفة أفعاله و أقواله 55

باب ذكر تواضعه لربه و رحمته لأمتة و رأفته بصحبه 66

باب ذكر تقلله و زهده و تبثله في العبادة و جدّه 96

باب ما ورد في شعره و شبيهه و خضابه و ما ذكر في خاتمه و عمامته و ثيابه 154

باب ذكر سلاحه و مركوبه و معرفة مطعمومه و مشروبه 212

باب معرفة عبيده و إمامه و ذكر حديثه و كتابه و أمثاله مع مراعاة الحروف في أسمائهم و ذكر بعض ما ذكر من أنبائهم 251

1 - أسامة بن زيد بن حارثة، أبو زيد الكلبي 251

2 - أسلم، و يقال: إبراهيم أبو رافع القبطي 251

3 - أنسة أبو مسرح 255

4 - أيمن بن عبيد بن زيد 257

5 - ثوبان بن بجدد، أبو عبد الكريم الألهاني 259

6 - حنين مولى النبي صلى الله عليه و سلم 259

7 - رافع، و يقال: أبو رافع 261

8 - رباح الأسود 263





- 10 - أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي 265
- 11 - زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 265
- 12 - سفينة أبو عبد الرحمن 266
- 13 - سلمان أبو عبد الله الفارسي 270
- 14 - شقران الحبشي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 270
- 15 - ضميرة بن أبي ضميرة الحميري 272
- 16 - طهمان مولى النبي صلى الله عليه وسلم 273
- 17 - عبید مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 274
- 18 - فضالة مولى النبي صلى الله عليه وسلم 277
- 19 - ققيز مولى النبي صلى الله عليه وسلم 277
- 20 - كركرة مولى النبي صلى الله عليه وسلم 278
- 21 - كيسان مولى النبي صلى الله عليه وسلم 280
- 22 - مأبور القبطي الخصي مولى النبي صلى الله عليه وسلم 280
- 23 - مدعم 281
- 24 - مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم 284
- 25 - ميمون مولى النبي صلى الله عليه وسلم 284
- 26 - نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 285
- 27 - نفيح، ويقال: مسروح أبو بكرة 285
- 28 - واقد، ويقال: أبو واقد مولى النبي صلى الله عليه وسلم 285
- 29 - هرمز أبو كيسان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: كيسان 286
- 30 - هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 287

31 - يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم 288

32 - أبو الحمراء، واسمه هلال بن الحارث السهمي 289

33 - أبو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: أبو سلام، واسمه حريث 291

34 - أبو صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم 292

35 - أبو ضمرة 293

36 - أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 294

37 - أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 295

38 - أبو كبشة، يقال: اسمه سليم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 297

39 - أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم 298

ص: 396

أما إمامه صلى الله عليه وسلم 302

1 - بركة، وتكنى أم أيمن 302

2 - خضرة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم 304

3 - رزينة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم 305

4 - رضوى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم 306

5 - سلمى، وهي أم رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم 306

6 - سيرين أخت مارية القبطية 307

7 - ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم 309

8 - أم ضميرة زوج أبي ضميرة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم 311

أما خدمه عليه السلام 312

1 - أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري 312

2 - الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي 312

3 - أسماء بن حارثة الأسلمي 314

4 - بلال بن رباح المؤذن، أبو عبد الله 315

5 - ربيعة بن كعب أبو فراس الأسلمي 318

6 - سعد مولى أبي بكر الصديق 321

7 - عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي 322

8 - مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم 323

9 - أبو السمح خادم النبي صلى الله عليه وسلم 323

أما كتابه صلى الله عليه وسلم 324

1 - أبان بن سعيد بن العاص الأموي 324

- 2 - أبي بن كعب بن المنذر الأنصاري 324
- 3 - أرقم بن أبي الأرقم المخزومي 325
- 4 - ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري 326
- 5 - حنظلة بن الربيع التميمي الأسدي الكاتب 329
- 6 - خالد بن سعيد بن العاص الأموي 329
- 7 - خالد بن الوليد أبو سليمان المخزومي 330
- 8 - الزبير بن العوام، أبو عبد الله الأسدي القرشي 331
- 9 - زيد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي 331
- 10 - سجل الكاتب 332

ص: 397

11 - سعد بن أبي سرح 333

12 - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي التيمي 334

13 - عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي 336

14 - عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري 337

15 - عبد الله بن زيد بن عبد ربه أبو محمّد الأنصاري الخزرجي 338

16 - عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق 341

17 - عمر بن الخطاب أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين 344

18 - عثمان بن عفّان بن أبي العاص أبو عمرو الأموي أمير المؤمنين 345

19 - علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين 345

20 - العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عباد، و يقال عبد الله بن عباد 346

21 - العلاء بن عقبة 347

22 - محمّد بن مسلمة الأنصاري 348

23 - معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن القرشي الأموي 349

24 - المغيرة بن شعبة أبو عيسى التغلبي 349

أمناءه عليه السلام 351

1 - عامر بن عبد الله بن الجراح، أبو عبيدة القرشي الفهري 351

2 - عبد الرحمن بن عوف أبو محمّد الزهري 351

3 - معقيب بن أبي فاطمة الدوسي 351

باب مختصر من دلائل نبوته و ما ظهر فيما دعا فيه من بركته 353

انشقاق القمر 353

باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام 359

سبب إسلام العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه 359

ما جاء في تسليم الحجر والشجر عليه صلى الله عليه وسلم 360

ما ذكر في إجابة الأشجار إذا دعاهن عند سؤال من يريد لإظهار آية ودلالة 362

ظهور بركته في الشاة التي لم يكن فيها لبن حتى نزل لها لبن 376

كلام الطيبة وشهادتها للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة 380

ما جاء في شهادة الضب للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة 381

ص: 398

ذكر الوحش الذي كان يقبل و يدبر فإذا أحس برسول الله صلى الله عليه وسلم ربيض و سكن 385

شهادة الرضيع لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة 386

باب في إسلام الجنّ 388

ما جاء في حنين الجذع 390

الفهرس 395

ص: 399

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

